



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



الرما
عليكم يا صابري

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

موسوعتي

الإمام أبو الهيثم

الجزء الثالث

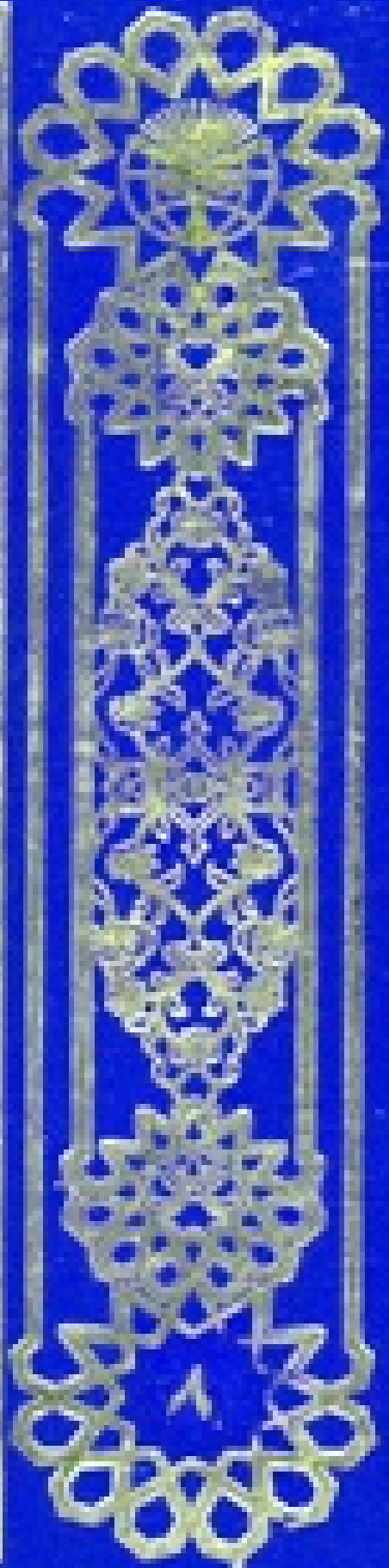
المنهج العلمي

في

تاريخه ونهضة الحضارة الإسلامية

بإشراف

مفتي الجمهورية الإسلامية السورية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه الامام الهادى (عليه السلام)

كاتب:

محمد حسينى قزوينى

نشرت فى الطباعة:

موسسه ولى عصر (عليه السلام)

رقمى الناشر:

مركز القائمىة باصفهان للتحريات الكمبيوترىة

الفهرس

٥	الفهرس
٢٠	موسوعه الامام الهادى المجلد ٣
٢٠	اشاره
٢٠	اشاره
٢٦	الباب السابع-المواعظ و الأشعار و الطب
٢٦	اشاره
٢٦	الفصل الأول:مواظبه و حكمه عليه السلام
٢٦	اشاره
٢٨	(أ)-مواظبه عليه السلام فى التوجه إلى الله
٢٨	اشاره
٢٨	الأولى-العقل:
٢٨	الثانيه-التقوى:
٢٩	الثالثه-طاعه الله و طاعه المخلوق:
٢٩	الرابعه-النهى عن التكلم فى ذات الله عزّ و جلّ:
٣٠	الخامسه-قراءه القرآن:
٣٠	السادسه-أول نعمه الله على الإنسان:
٣١	السابعه-شكر النعمه:
٣٢	الثامنه-صدق النتيه:
٣٢	التاسعه-إكثار ذكر الله:
٣٢	العاشره-الابتداء بيسم الله الرحمن الرحيم:
٣٣	الحاديه عشره-الحفظ:
٣٣	الثانيه عشره-شروط استجاباه الدعاء:
٣٤	الثالثه عشره-الاستغفار:
٣٤	الرابعه عشره-الاستغفار لدفع الشدائد:

- ٣٤الخامسه عشره-القيام بالليل:
- ٣٥السادسه عشره-التوبه النصوح:
- ٣٥السابعه عشره-تنزيه النفس:
- ٣٥الثامنه عشره-التحميد عند العطاس:
- ٣٦التاسعه عشره-السهر و الجوع:
- ٣٦العشرون-الاستعداد للموت:
- ٣٧الحاديه و العشرون-تحصيل الفرج:
- ٣٨(ب)-مواعظه عليه السلام فى النهى عن الأخلاق الذميمة
- ٣٨اشاره
- ٣٨الأولى-ذم أتباع الهوى:
- ٣٩الثانيه-الحسد:
- ٣٩الثالثه-الحرص:
- ٣٩الرابعه-التفريط:
- ٣٩الخامسه-البغض:
- ٤٠السادسه-الغضب:
- ٤٠السابعه-العقوق:
- ٤٠الثامنه-المراء:
- ٤١التاسعه-الجهل و البخل:
- ٤١العاشره-الأمن من مكر الله:
- ٤١الحاديه عشره-عقوبه الخلاف:
- ٤٢(ج)-مواعظه عليه السلام فى العلم
- ٤٢اشاره
- ٤٢الأولى-أخذ معالم الدين:
- ٤٢الثانيه-السؤال و أجر العالم و المتعلم:
- ٤٣الثالثه-النهى عن كثرة السؤال:
- ٤٤(د)-مواعظه عليه السلام فى الشؤون الأسره

- ٤٤ اشاره
- ٤٤ الأولى-العنايه بشئون الأزواج:
- ٤٤ الثانيه-طلب الولد:
- ٤٥ الثالثه-تسميه الولد:
- ٤٥ الرابعه-الخلف السوء:
- ٤٦ (ه)-مواعظه عليه السلام فى آداب الأكل و الضيافه
- ٤٦ اشاره
- ٤٦ الأولى-النهي عن التبذير:
- ٤٦ الثانيه-إكرام الضيف:
- ٤٧ (و)-مواعظه عليه السلام فى الشئون الاجتماعيه
- ٤٧ اشاره
- ٤٧ الأولى-المجالسه و المصاحبه:
- ٤٩ الثانيه-الأخوه و كسب الحلال:
- ٤٩ الثالثه-حسن الظنّ و سوء الظنّ:
- ٥٠ الرابعه-قبول نصح الغير:
- ٥٠ الخامسه-اغتنام الفرصه:
- ٥٠ السادسه-الحلم و السفه:
- ٥١ السابعه-حسن التدبير فى المنع و العطاء:
- ٥١ الثامنه-الثناء:
- ٥١ التاسعه-التملّق:
- ٥٢ العاشره-الغلوّ و الخوض فيه:
- ٥٢ الحاديه عشره-طلب الحقّ:
- ٥٣ الثانيه عشره-التقيه و قضاء حقوق الإخوان:
- ٥٣ الثالثه عشره-كفاره عمل السلطان:
- ٥٣ الرابعه عشره-موعظته عليه السلام لو كلاته فى المعاشره بينهم و بين الناس:
- ٥٤ الخامسه عشره-إشهار من خان الإمام عليه السلام:

- ٥٤ السادسة عشره-الصدقه:
- ٥٥ السابعه عشره-التعجيل فى الأمور:
- ٥٥ الثامنه عشره-زينه المرء:
- ٥٥ التاسعه عشره-الصبر و الجزع على المصيبه:
- ٥٦ العشرون-ذم الأيام:
- ٥٧ الحاديه و العشرون-اتخاذ خاتم العقيق و الفيروزج فى السفر:
- ٥٧ الثانيه و العشرون-السفر فى يوم الاثنين:
- ٥٨ الثالثه و العشرون-السفر فى يوم الجمعه:
- ٥٨ الرابعه و العشرون-ثمره مال الحرام:
- ٥٩ الخامسه و العشرون-آداب النوم:
- ٥٩ السادسه و العشرون-النوم بين صلاه الليل و الفجر:
- ٥٩ السابعه و العشرون-ترك شرب النبيذ:
- ٦٠ (و)-مواعظه عليه السلام فى الدنيا و الآخره
- ٦٠ اشاره
- ٦٠ الأولى-إنّ الدنيا سوق:
- ٦٠ الثانيه-بلوى الدنيا و ثواب الآخره:
- ٦٠ الثالثه-قيمه الإنسان فى الدنيا و الآخره:
- ٦١ (ز)-مواعظه عليه السلام فى صفات المؤمن
- ٦١ اشاره
- ٦١ الأولى-حرمه المؤمن:
- ٦١ الثانيه-ضيافه المؤمن:
- ٦٢ (ح)-فضائل الشيعه
- ٦٢ (ط)-مواعظه فى الشئون الأخرى
- ٦٦ الفصل الثانى:أشعاره عليه السلام
- ٦٦ اشاره
- ٦٦ (أ)-إنشأؤه عليه السلام الشعر

٦٧ (ب)-إنشاده عليه السلام الشعر

٦٧ إنشاده عليه السلام أشعار الجماني (الحماني):

٦٩ (ج)-نبذه مما قيل فيه من الشعر

٨١ الفصل الثالث:الطبّ -

٨١ اشاره

٨١ «و إذا مرضت فهو يشفين»

٨١ اشاره

٨٣ (أ)-التداوى بالأدوية

٨٣ اشاره

٨٣ الأول-الحجامة:

٨٤ الثاني-أكل الرمان بعد الحجامة:

٨٤ الثالث-علاج وجع الرأس:

٨٥ الرابع-علاج الجذام و البرص:

٨٥ الخامس-علاج الحمى الغبّ الغالبه:

٨٦ السادس-علاج الحمى الربع:

٨٦ السابع-علاج لدغه العقرب:

٨٨ الثامن-علاج عقر الخفّ و البغل:

٨٨ التاسع-ازدياد العقل و وجع الأذن:

٨٩ العاشر-علاج البخر:

٨٩ الحادى عشر-علاج اليبس:

٨٩ الثاني عشر-علاج مرض المتوكّل بماء الورد:

٩٠ الثالث عشر-علاج بعض الأمراض الصعبه:

٩٢ الرابع عشر-علاج المرض الشديد:

٩٢ الخامس عشر-مضرات أكل القديد:

٩٣ السادس عشر-منافع العسل:

٩٣ السابع عشر-منافع الباذنجان:

٩٣	الثامن عشر-منافع المشط بالعاج:
٩٤	(ب)-شفاء الأمراض بالأدعية
٩٤	اشاره
٩٤	الأول-شفاء البرص بالدعاء:
٩٤	الثاني-شفاء المبتلى بحصر البول بالدعاء:
٩٥	(ج)-شفاء الأمراض بمسح يد الإمام عليه السلام
٩٥	اشاره
٩٥	الأول-شفاء العين بمسح يد الإمام عليه السلام:
٩٥	الثاني-شفاء البرص بمسح يد الإمام عليه السلام:
٩٦	الثالث-شفاء الأكمه:
٩٧	الباب الثامن في الاحتجاجات و المكاتيب
٩٧	اشاره
٩٩	الفصل الأول:احتجاجاته و مناظراته عليه السلام
٩٩	اشاره
١٠٢	(أ)-احتجاجه عليه السلام بالقرآن لرفعه العلم و العالم
١٠٤	(ب)-احتجاجه عليه السلام على المتوكل
١٠٧	الفصل الثاني:مكاتيبه و رسائله عليه السلام
١٠٧	اشاره
١٠٩	(أ)-كتبه عليه السلام إلى أفراد معيته
١٠٩	اشاره
١٠٩	الأول-إلى إبراهيم بن داود اليعقوبي:
١٠٩	الثاني-إلى إبراهيم بن شيبه:
١١٠	الثالث-إلى إبراهيم بن عقبه:
١١٣	الرابع-إلى إبراهيم بن عنبسه:
١١٤	الخامس-إلى إبراهيم بن محمّد:
١١٥	السادس-إلى إبراهيم بن محمّد الهمداني:

- السابع-إلى إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ و ابنه جعفر: ١٢١
- الثامن-إلى أبي بكر الفهفكيّ: ١٢١
- التاسع-إلى أبي الحسين بن الحسين: ١٢٢
- العاشر-إلى أبي طاهر بن حمزه: ١٢٣
- الحادي عشر-إلى أبي عمرو الحدّاء: ١٢٣
- الثاني عشر-إلى أبي منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغداديّ: ١٢٥
- الثالث عشر-إلى أحمد بن إسحاق: ١٣٦
- الرابع عشر-إلى أحمد بن حاتم بن ماهويه و أخيه: ١٣٩
- الخامس عشر-إلى أحمد بن الحسن: ١٣٩
- السادس عشر-إلى أحمد بن حمزه: ١٤٠
- السابع عشر-إلى أحمد بن داود القميّ و محمّد بن عبد الله الطلحيّ: ١٤١
- الثامن عشر-إلى أحمد بن القاسم: ١٤٢
- التاسع عشر-إلى أحمد بن محمّد بن عيسى: ١٤٢
- العشرون-إلى أحمد بن هلال: ١٤٤
- الحادي و العشرون-إلى إسحاق الجلاب: ١٤٧
- الثاني و العشرون-إلى أمّ عليّ: ١٤٧
- الثالث و العشرون-إلى أيّوب: ١٤٨
- الرابع و العشرون-إلى أيّوب بن الناب: ١٤٨
- الخامس و العشرون-إلى أيّوب بن نوح: ١٥٠
- السادس و العشرون-إلى بشر بن بشار النيسابوريّ: ١٥٥
- السابع و العشرون-إلى جعفر بن إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ: ١٥٦
- الثامن و العشرون-إلى جعفر بن عيسى بن عبيد: ١٥٧
- التاسع و العشرون-إلى جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن خطّاب: ١٥٨
- الثلاثون-إلى جعفر بن محمّد بن حمزه: ١٥٩
- الحادي و الثلاثون-إلى الحسن بن الحسين: ١٦٠
- الثاني و الثلاثون-إلى الحسن بن راشد المكنّي بأبي عليّ: ١٦٠

- الثالث و الثلاثون-إلى الحسن بن علي بن كيسان: ١٦٢-----
- الرابع و الثلاثون-إلى الحسن بن محمد المدائني: ١٦٣-----
- الخامس و الثلاثون-إلى الحسن بن مالك: ١٦٣-----
- السادس و الثلاثون-إلى الحسين بن إبراهيم الهمداني: ١٦٤-----
- السابع و الثلاثون-إلى الحسين بن سعيد: ١٦٤-----
- الثامن و الثلاثون-إلى الحسين بن عبيد: ١٦٥-----
- التاسع و الثلاثون-إلى الحسين بن علي بن كيسان الصنعاني: ١٦٥-----
- الأربعون-إلى الحسين بن مالك: ١٦٦-----
- الحادي و الأربعون-إلى حمدان بن إسحاق: ١٦٧-----
- الثاني و الأربعون-إلى حمزان: ١٦٧-----
- الثالث و الأربعون-إلى حمزه بن محمد: ١٦٨-----
- الرابع و الأربعون-إلى الخليل بن هاشم: ١٦٩-----
- الخامس و الأربعون-إلى الخليل بن هاشم: ١٦٩-----
- السادس و الأربعون-إلى خيران الخادم: ١٧٠-----
- السابع و الأربعون-إلى داود الصرمي: ١٧٠-----
- الثامن و الأربعون-إلى داود بن فرقد الفارسي: ١٧١-----
- التاسع و الأربعون-إلى داود بن أبي زيد: ١٧١-----
- الخمسون-إلى السري بن سلامه الأصبهاني: ١٧٣-----
- الحادي و الخمسون-إلى سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين: ١٧٣-----
- الثاني و الخمسون-إلى سليمان بن حفص المروزي: ١٧٤-----
- الثالث و الخمسون-إلى سهيل بن محمد: ١٧٥-----
- الرابع و الخمسون-إلى شاهويه بن عبد الله الجلاب: ١٧٦-----
- الخامس و الخمسون-إلى طاهر: ١٧٧-----
- السادس و الخمسون-إلى عبد الله بن جعفر الحميري القمي: ١٧٨-----
- السابع و الخمسون-إلى عبد الله بن الخزرج: ١٧٩-----
- الثامن و الخمسون-إلى عبد الله بن طاهر: ١٧٩-----

- التاسع و الخمسون-إلى عبد الله بن هليل: ١٨٠
- الستون-إلى عروه بن يحيى الدهقان البغدادي: ١٨٠
- الحادي و الستون-إلى علي بن بصير: ١٨١
- الثاني و الستون-إلى علي بن بلال: ١٨٢
- الثالث و الستون-إلى علي بن جعفر: ١٨٧
- الرابع و الستون-إلى علي بن الحسن: ١٨٨
- الخامس و الستون-إلى علي بن الحسين بن عبد الله: ١٨٨
- السادس و الستون-إلى علي بن الرتان: ١٨٩
- السابع و الستون-إلى علي بن سليمان: ١٩٢
- الثامن و الستون-إلى علي بن عبد الله الزبيرى: ١٩٦
- التاسع و الستون-إلى علي بن عبید الله الدينورى: ١٩٦
- السبعون-إلى علي بن عمر القزوينى: ١٩٨
- الحادي و السبعون-إلى علي بن عمرو العطار: ١٩٨
- الثاني و السبعون-إلى علي بن محمّد: ١٩٩
- الثالث و السبعون-إلى علي بن محمّد الحجال: ١٩٩
- الرابع و السبعون-إلى علي بن محمّد القاساني: ٢٠٠
- الخامس و السبعون-إلى علي بن محمّد بن زياد: ٢٠٣
- السادس و السبعون-إلى علي بن محمّد بن سليمان: ٢٠٣
- السابع و السبعون-إلى علي بن مهزيار: ٢٠٤
- الثامن و السبعون-إلى عمران بن إسماعيل بن عمران القمى: ٢١٣
- التاسع و السبعون-إلى الفتح بن يزيد الجرجاني: ٢١٤
- الثمانون-إلى الفضل بن المبارك: ٢١٥
- الحادي و الثمانون-إلى القاسم الصيقل: ٢١٦
- الثاني و الثمانون-إلى القاسم بن أبي القاسم الصيقل: ٢١٧
- الثالث و الثمانون-إلى المتوكل: ٢١٧
- الرابع و الثمانون-إلى محمّد بن إبراهيم: ٢٢٠

- الخامس و الثمانون-إلى محمّد بن إبراهيم الحمصي: ٢٢١
- السادس و الثمانون-إلى محمّد بن أبي الصهبان: ٢٢١
- السابع و الثمانون-إلى محمّد بن أبي يونس المكتبي بأبي طاهر: ٢٢٢
- الثامن و الثمانون-إلى محمّد بن أحمد بن إبراهيم: ٢٢٣
- التاسع و الثمانون-إلى محمّد بن أحمد بن مطهر: ٢٢٣
- التسعون-إلى محمّد بن أورمه: ٢٢٤
- الحادي و التسعون-إلى محمّد بن باديه: ٢٢٤
- الثاني و التسعون-إلى محمّد بن جزك: ٢٢٥
- الثالث و التسعون-إلى محمّد بن الحسن بن شقون: ٢٢٦
- الرابع و التسعون-إلى محمّد بن الحسين بن مصعب المدائني: ٢٢٦
- الخامس و التسعون-إلى محمّد بن دادويه: ٢٢٧
- السادس و التسعون-إلى محمّد بن رجاء الأرجاني: ٢٢٨
- السابع و التسعون-إلى محمّد بن الريان: ٢٢٩
- الثامن و التسعون-إلى محمّد بن سرو: ٢٣١
- التاسع و التسعون-إلى محمّد بن عبد الجبار: ٢٣٢
- المائة-إلى محمّد بن عبد الرحمن الهمداني: ٢٣٣
- الحادي و مائه-إلى محمّد بن علي بن عيسى: ٢٣٣
- الثاني و مائه-إلى محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني: ٢٣٧
- الثالث و مائه-إلى محمّد بن الفرّج: ٢٤١
- الرابع و مائه-إلى محمّد بن الفضل البغدادي: ٢٤٦
- الخامس و مائه-إلى محمّد بن يحيى الخراساني: ٢٤٦
- السادس و مائه-إلى محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزي المكتبي بأبي علي: ٢٤٧
- السابع و مائه-إلى مخلّد بن موسى الرازي المكتبي بأبي القاسم: ٢٤٧
- الثامن و مائه-إلى موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد: ٢٤٩
- التاسع و مائه-إلى المهلب الدّلال: ٢٥٠
- العاشر و مائه-إلى نرجس أم المهدي عليه السلام: ٢٥١

- ٢٥٣ الحادى عشر و مائه-إلى نصر بن محمّد:
- ٢٥٣ الثانى عشر و مائه-إلى النضر:
- ٢٥٤ الثالث عشر و مائه-إلى يحيى بن أكثم:
- ٢٦٢ الرابع عشر و مائه-إلى يحيى بن زكريّا:
- ٢٦٣ الخامس عشر و مائه-إلى اليسع بن حمزه القمى:
- ٢٦٥ السادس عشر و مائه-إلى يعقوب بن يزيد:
- ٢٦٦ (ب)-كتبه عليه السلام إلى أفراد غير معيّنه:
- ٢٦٦ اشاره
- ٢٦٦ الأوّل-إلى تاجر بالمدينه:
- ٢٦٧ الثانى-إلى مواليه بهمدان:
- ٢٦٧ الثالث-إلى بعض مواليه عليه السلام:
- ٢٦٨ الرابع-إلى جماعه من الموالى:
- ٢٦٩ الخامس-إلى بعض أهل العسكر:
- ٢٧٠ السادس-إلى بعض الشيعة:
- ٢٧١ السابع-إلى أهل الأهواز:
- ٢٧١ اشاره
- ٢٨٦ «تفسير صحّه الخلقه»
- ٢٩٤ الثامن-إلى بعض أصحابه:
- ٢٩٩ التاسع-إلى رجل من أهل المدائن:
- ٣٠٠ العاشر-إلى رجل:
- ٣٠٦ الحادى عشر-إلى من سأل عن التوحيد:
- ٣٠٦ الثانى عشر-إلى قاتل فارس بن حاتم القزوينى:
- ٣٠٧ الثالث عشر-كتابه عليه السلام فى دين الأعرابى:
- ٣٠٩ الباب التاسع ما رواه عن آبائه؛ أو غيرهم:
- ٣٠٩ اشاره
- ٣١١ الفصل الأوّل: ما رواه من الأحاديث القدسيه

- ٣١٥ الفصل الثاني: ما رواه عن الملائكة
- ٣١٥ (أ)- ما رواه عليه السلام عن جبرائيل
- ٣١٦ الفصل الثالث: ما رواه عن الأنبياء عليهم السلام
- ٣١٦ اشاره
- ٣١٦ (أ)- ما رواه عن نوح عليهما السلام
- ٣١٦ (ب)- ما رواه عن موسى عليهما السلام
- ٣٢٠ (ج)- ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٣٥٣ (د)- ما رواه عن بعض الأنبياء عليهم السلام
- ٣٥٤ الفصل الرابع: ما رواه عن الأئمة عليهم السلام
- ٣٥٤ اشاره
- ٣٥٤ (أ)- ما رواه عن الإمام علي بن أبي طالب
- ٣٦٦ (ب)- ما رواه عن الإمام الحسن بن علي عليهم السلام
- ٣٦٧ (ج)- ما رواه عن الإمام الحسين بن علي الشهيد عليهم السلام
- ٣٧٢ (د)- ما رواه عن الإمام محمد بن علي الباقر عليهم السلام
- ٣٧٣ (ه)- ما رواه عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام
- ٣٨١ (و)- ما رواه عن الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام
- ٣٩١ (ز)- ما رواه عن الإمام علي بن موسى الرضا عليهم السلام
- ٣٩٢ (ح)- ما رواه عن أبيه الإمام محمد الجواد عليهما السلام
- ٣٩٥ (ط)- ما رواه عن آبائه عليهم السلام
- ٣٩٦ الفصل الخامس: ما رواه عليه السلام عن غيرهم
- ٣٩٦ اشاره
- ٣٩٦ (أ)- ما رواه عليه السلام عن بشر بن عمر الحضرمي
- ٣٩٧ (ب)- ما رواه عليه السلام عن جابر
- ٣٩٩ (ج)- ما رواه عليه السلام عن زهير بن القين البجلي
- ٤٠٠ (د)- ما رواه عليه السلام عن سعد بن عبد الله الحنفي
- ٤٠١ (ه)- ما رواه عن علي الأكبر ابن الحسين عليهما السلام

- ٤٠٢ (و)-ما رواه عليه السلام عن مسلم بن عوسجه الأسدي:
- ٤٠٤ خاتمه في الأحاديث المشتبّهه و الممدوحين -
- ٤٠٤ اشاره -
- ٤٠٦ الفصل الأول:الأحاديث المشتبّهه
- ٤١٦ الفصل الثاني:الممدوحون و المذمومون
- ٤١٦ اشاره -
- ٤١٦ (أ)-الممدوحون
- ٤١٦ اشاره -
- ٤١٦ الأول-إبراهيم بن محمّد الهمداني:
- ٤١٧ الثاني-أحمد بن خانبه:
- ٤١٧ الثالث-أحمد بن حمّاد المروزي:
- ٤١٧ الرابع-أيوب بن نوح:
- ٤١٨ الخامس-بشر بن سليمان:
- ٤١٩ السادس-الجماني(الحماني)الشاعر:
- ٤١٩ السابع-الحسين بن أحمد الحلبي:
- ٤١٩ الثامن-عبد العظيم بن عبد الله الحسنّي:
- ٤٢٠ التاسع-عليّ بن بلال:
- ٤٢١ العاشر-عليّ بن جعفر:
- ٤٢١ الحادي عشر-عليّ بن مهزيار:
- ٤٢١ الثاني عشر-العليل:
- ٤٢٢ الثالث عشر-الغائب العليل و أيوب بن نوح،و إبراهيم بن محمّد
- ٤٢٢ الرابع عشر-عيسى بن جعفر بن عاصم:
- ٤٢٣ الخامس عشر-فتح بن يزيد الجرجاني:
- ٤٢٣ السادس عشر-محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزي:
- ٤٢٤ السابع عشر-محمّد بن الحسن:
- ٤٢٤ الثامن عشر-محمّد بن عبد الله بن زراره:

- التاسع عشر-مهلب الدلال: ٤٢٤
- العشرون-يحيى بن يسار القنبري: ٤٢٥
- الحادي والعشرون-يونس بن عبد الرحمن: ٤٢٥
- الثاني والعشرون-ابن أورمه: ٤٢٥
- الثالث والعشرون-ابن بند: ٤٢٦
- الرابع والعشرون-أبو طالب: ٤٢٦
- الخامس والعشرون-أبو علي بن راشد: ٤٢٦
- السادس والعشرون-أبو عمرو عثمان بن سعيد: ٤٢٧
- السابع والعشرون-أبو نؤاس: ٤٢٨
- الثامن والعشرون-أبو هاشم الجعفري: ٤٢٩
- التاسع والعشرون-جماعه من الموالي: ٤٢٩
- الثلاثون-أهل الأهواز الذين كتبوا إليه في الجبر والتفويض: ٤٢٩
- الحادي والثلاثون-أهل قم و آبه: ٤٣٠
- الثاني والثلاثون-رجل: ٤٣٠
- (ب)-المذمومون ٤٣١
- اشاره ٤٣١
- الأول-أحمد بن حماد: ٤٣١
- الثاني-أحمد بن الخضيب: ٤٣١
- الثالث-جعفر الكذاب: ٤٣٢
- الرابع-ذم الحسن بن محمد بن بابا: ٤٣٣
- الخامس-الحسن بن محمد و محمد بن نصير النميري و فارس بن حاتم: ٤٣٤
- السادس-عبد الرحمن بن يعقوب: ٤٣٤
- السابع-علي بن حسكه: ٤٣٤
- الثامن-عمر بن الفرغ الرخجي: ٤٣٦
- التاسع-فارس بن حاتم القزويني: ٤٣٧
- العاشر-فتح القلانسي: ٤٤٢

- ٤٤٣ الحادى عشر-فضل بن شاذان:
- ٤٤٣ الثانى عشر-الفهرى:
- ٤٤٤ الثالث عشر-القاسم اليقطينى:
- ٤٤٥ الرابع عشر-هشام بن الحكم و هشام بن سالم:
- ٤٤٦ الخامس عشر-يحيى بن أكثم:
- ٤٤٦ السادس عشر-يونس بن عبد الرحمن و أصحابه:
- ٤٤٦ السابع عشر-أبو العاديه قاتل عمار:
- ٤٤٧ الثامن عشر-ذم الله العامه:
- ٤٤٧ التاسع عشر-الواقفه:
- ٤٤٨ العشرون-الزيديه و الواقفه و النصاب:
- ٤٤٨ الحادى والعشرون-رجل يقال له معروف:
- ٤٤٩ الثانى و العشرون-بعض من كان يلقب بأبى نؤاس:
- ٤٤٩ (ج)-الكذابون عليه عليه السلام
- ٤٤٩ اشاره
- ٤٤٩ الأول-الحسن بن محمد بن بابا:
- ٤٥٠ الثانى-على بن حسكه:
- ٤٥٠ الثالث-عروه الدهقان:
- ٤٥٠ الرابع-محمد بن نصير النميرى:
- ٤٥٢ الفصل الثالث:ثقائه عليه السلام و غيرهم
- ٤٥٢ اشاره
- ٤٥٢ (أ)-ثقائه عليه السلام
- ٤٥٤ (ب)-وكلاؤه عليه السلام
- ٤٥٧ (ج)-بوابه عليه السلام
- ٤٥٨ (د)-شعراؤه عليه السلام
- ٤٦٠ فهرس العناوين و الموضوعات
- ٤٩٤ تعريف مركز

عنوان و نام پديدآور: موسوعه الامام الهادى المجلد ۳/ تاليف اللجنه العلميه فى موسسه ولى العصر للدراسات؛ باشراف محمد الحسينى القزوينى ... [ودیگران]؛ المشرف على الموسسه ابى القاسم الخزعلی

مشخصات نشر: قم: اللجنه العلميه فى موسسه ولى عصر للدراسات الاسلاميه، ۱۴۲۳ق. = - ۱۳۸۱.

شابك: (ج. ۳)؛ ۹۶۴-۹۴۸۸۳-۰-۸ (دوره)؛ ۹۶۴-۹۴۸۸۳-۱-۶ (ج. ۱)؛ (ج. ۲)؛ (ج. ۴)

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتابنامه

موضوع: علی بن محمد (ع)، امام دهم، ق ۲۵۴ - ۲۱۲

شناسه افزوده: طباطبائی اشکذری، ابوالفضل، گردآورنده، - ۱۳۴۷

شناسه افزوده: حسینی قزوینی، محمد، . - ۱۳۳۱

شناسه افزوده: خزعلی، ابوالقاسم، . - ۱۳۰۴

شناسه افزوده: موسسه تحقیقاتی ولی عصر (عج)

رده بندی کنگره: BP۴۹/م ۸

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۸۳

شماره کتابشناسی ملی: م ۸۲-۶۹۲۹

ص: ۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص: ٣

موسوعه الامام الهادى المجلد ٣

تاليف اللجنه العلميه فى موسسه ولى العصر للدراسات

باشراف محمد الحسينى القزوينى ... [ودىگران]

المشرف على الموسسه ابى القاسم الخزعلى

ص: ٤

إشاره

و هو يشتمل على ثلاثه فصول

الفصل الأول: مواعظه و حكمه عليه السلام

إشاره

و فيه تسعه موضوعات إن من أهم الأساليب التربويه التي تبنتها الشرائع السماويه و أكدتها، هي المواعظه، فالإنسان يتعلم من المواعظه ما لا يتعلمه من غيرها، و يستفيد منها أشياء كثيره، تنفعه في حياته الدنيا، و تبقى رصيда له في الآخرة.

و لأهميه المواعظه في حياتنا الإيمانيه راحت آيات من القرآن الكريم تبين لنا ضرورتها و منافعها، و أقسامها، فكما تكون هناك مواعظه حسنه محموده، هناك مواعظه سيئه، و مع ذاك فإن الإنسان كما ينتفع بالأولى، يعتبر بالمواعظه الأخرى، و يتعد عن أسبابها و ما آلت إليه، فكلاهما إذن نافعتان، و بهما يستطيع الإنسان أن يحقق هذا، و أن يدعو الأنبياء و الرسل و الصالحين جميعا كانت قائمه على المواعظه الحسنه، كأهم و أفضل و سيله أتبعوها لتعبيد الناس لله تعالى و وحده، و نبذ عباده غيره، و للالتزام بشرائعه من

أوامر و نواه، و حتى التبشير و الإنذار و ما أُرْسِلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا (١)، و هما أسلوبا الدعوه إلى توحيد الله، و عدم الشرك به، لا- يتحققان و لا- يتركان أثرهما على قلوب الناس و نفوسهم إلا إذا كانا مقترنين بالموعظه، و هذا ما نجده واضحا جليا في آيات كثيرة منبثه في كتاب الله الكريم، ففيما يتعلق الأمر بنبي الله موسى و دعوته، تأتي الآيه لتقول وَ كَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً (٢)، و كذلك بالنسبه لعيسى عليه السلام وَ آتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى ... وَ مَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (٣)، و فيما يخص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نجد أن الله سبحانه و تعالى يأمره بأن يجعل الموعظه الحسنه إحدى الطرق التي عليه أتباعها للدعوه إلى الإيمان بالله، فجاءت الآيه الكريمه لتقول له: اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ... (٤).

فبعد هذه الإطلاقات القرآنيه، بقي علينا أن نتعرض لبعض معاني الموعظه لغه:

يقول الراغب: الوعظ زجر مقترن بتخويف، و قد تأتي بمعنى التذكير بالخير فيما يرق له القلب (٥).

و الموعظه: بمعنى الوصيه بالتقوى، و الحث على الطاعات، و التحذير عن المعاصي، و الاغترار بالدنيا و زخارفها، أو هي النصح و التذكير بالعواقب (٦).

ص: ٨

١- ١) الإسراء: ١٧/١٠٥، و آيات أخرى.

٢- ٢) الأعراف: ٧/١٤٥.

٣- ٣) المائدة: ٥/٤٦.

٤- ٤) النحل: ١٦/١٢٥.

٥- ٥) مفردات ألفاظ القرآن: ٨٧٦.

٦- ٦) انظر مجمع البحرين: ٤/٢٩٢، و لسان العرب: ٧/٤٦٦.

وقال بعض المتقدمين: الوعظ: تذكير مشتمل على زجر و تخويف، و حمل على طاعه الله بلفظ يرق له القلب، و الاسم الموعظه (١).

و بعد هذا الاستعراض المختصر، أتى لنضع بين يديك أيها القارئ الكريم ما عثرنا عليه من التراث القيم الذي تركه لنا الإمام الهادي عليه السلام في الوعظ و الموعظه.

(أ) - مواعظه عليه السلام في التوجه إلى الله

إشاره

و فيه واحد و عشرون موعظه

الأولى - العقل:

١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: قال ابن السكيت لأبي الحسن عليه السلام: ...فما الحجّه على الخلق اليوم؟ فقال عليه السلام: العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقّه، و الكاذب على الله فيكذّبه، ... (٢).

الثانيه - التقوى:

١- المسعودي رحمه الله: ...الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّني و أبا الحسن عليه السلام الطريق لما قدم به المدينة، فسمعتة في بعض الطريق يقول:

ص: ٩

١- (١) البحار: ٢٧٥/٧٠ ح ٢٦.

٢- (٢) الكافي: ٢٤/١ ح ٢٠. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٤٥.

من اتقى الله يتقى، و من أطاع الله يطاع... (١).

٢- الشيخ الصدوق رحمه الله...الفتح بن يزيد الجرجاني قال:...فسمعت [أبا الحسن الهادي عليه السلام] يقول: من اتقى الله يتقى، و من أطاع الله يطاع... (٢).

الثالث- طاعه الله و طاعه المخلوق:

١-المسعودي رحمه الله...الفتح بن يزيد الجرجاني قال:ضمّني و أبا الحسن عليه السلام الطريق...قال لي:يا فتح!من أطاع الخالق لم يبال بسخط المخلوقين، و من أسخط الخالق فليوقن أن يحلّ به سخط المخلوقين... (٣).

٢- الشيخ الصدوق رحمه الله...الفتح بن يزيد الجرجاني قال:...فسمعت يقول:...يا فتح!من أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق، و من أسخط الخالق فقم أن يسلم عليه سخط المخلوق،... (٤).

الرابع- النهي عن التكلم في ذات الله عزّ و جلّ:

١- الشيخ الصدوق رحمه الله...محمد بن عيسى قال:قرأت في كتاب عليّ بن

ص: ١٠

١-١) إثبات الوصيّه: ٢٣٥، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٣٥.

٢-٢) التوحيد: ٦٠، ح ١٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٣٦.

٣-٣) إثبات الوصيّه: ٢٣٥، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٣٥.

٤-٤) التوحيد: ٦٠، ح ١٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٣٦.

بلال، أنه سأل الرجل يعني أبا الحسن عليه السّلام... فكتب عليه السّلام: المحسن و غير المحسن لا يتكلّم فيه [أى ذات الله عزّ و جلّ]، فإنّ إثمّه أكثر من نفعه (١).

الخامسه - قراءه القرآن:

١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... [عن أبي عمرو الحذاء قال: و كتبت من البصره... إلى أبي الحسن عليه السّلام: ... كيف أصنع في قراءه إنّنا أنزلناه ...

فوقع عليه السلام: ... لا تدع من القرآن قصيره و طويله، و يجزؤك من قراءه إنّنا أنزلناه يومك و ليبتك مائه مرّه (٢).

السادسه - أوّل نعمه الله على الإنسان:

١- ابن شعبه الحرّاني رحمه الله: من على بن محمّد عليهما السّلام: ... فأوّل نعمه الله على الإنسان صحّحه عقله، و تفضيله على كثير من خلقه بكمال العقل و تمييز البيان، و ذلك أنّ كلّ ذى حركة على بسيط الأرض هو قائم بنفسه بحواسّه، مستكمل في ذاته، ففضّل بنى آدم بالنطق الذى ليس في غيره من الخلق المدرك بالحواسّ ... (٣).

ص: ١١

١- ١) التوحيد: ٤٥٩، ح ٢٦. يأتى الحديث بتمامه فى رقم ٨٩٨.

٢- ٢) الكافي: ٣١٦/٥، ح ٥٠. يأتى الحديث بتمامه فى رقم ٨٢٢.

٣- ٣) تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتى الحديث بتمامه فى رقم ١٠١٩.

١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله... علي بن جعفر قال: كنت حاضرا أبا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد، فقال للحسن: يا بني! أحدث لله شكرا، فقد أحدث فيك أمرا (١).

٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله... جماعه من بني هاشم، منهم الحسن ابن الحسن الأبطس، أنهم حضروا- يوم توفي محمد بن علي بن محمد- باب أبي الحسن عليه السلام يعزونه و قد بسط له في صحن داره و الناس جلوس حوله... إذ نظر إلى الحسن بن علي،... فقال: يا بني! أحدث لله عز و جل شكرا، فقد أحدث فيك أمرا،... (٢).

(٧٣٢) ٣- ابن شعبه الحراني رحمه الله: وقال [أبو الحسن الهادي] عليه السلام: الشاكر أسعد بالشكر منه بالنعمة التي أوجبت الشكر، لأن النعم متاع، و الشكر نعم و عقبى (٣).

٤- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى عن أبي هاشم الجعفرى، أنه قال:

أصابتنى ضيقه شديده، فصرت إلى أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام...

قال عليه السلام: يا أبا هاشم! أي نعم الله عليك تريد أن تؤدى شكرها؟...

إن الله عز و جل رزقك الإيمان فحرم به بدنك على النار، و رزقك العافيه

ص: ١٢

١- (١) الكافي: ٣٢٦/١، ح ٤. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٥٧٧.

٢- (٢) الكافي: ٣٢٦/١، ح ٨. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٥٨١.

٣- (٣) تحف العقول: ٤٨٣، س ١٥. عنه البحار: ٣٦٥/٧٥، ضمن ح ١، و أعيان الشيعة: ٣٩/٢، س ٢١.

فأعانك على الطاعة، و رزقك القنوع فصانك عن التبذل،... (١).

الثامنة - صدق النبي:

١- ابن شعبه الحرّاني رحمه الله: من علي بن محمّد عليهما السّلام:... فمن فعل فعلا و كان بدين لم يعقد قلبه على ذلك لم يقبل الله منه عملا إلاّ بصدق النبي... (٢).

التاسعة - إكثار ذكر الله:

١- الحضيّني رحمه الله:... أحمد بن محمّد الحجليّ قال: دخلنا على سيّدنا أبي الحسن عليه السّلام في جماعه من أوليائه... و صاح بنا: فأكثروا من ذكر الله و حمده على ما هداكم... (٣).

العاشره - الابتداء بسم الله الرحمن الرحيم:

١- الراونديّ رحمه الله:... عن أبي العباس خال شبيل كاتب إبراهيم بن محمّد قال: كنّا أجرينا ذكر أبي الحسن عليه السّلام فقال لي: يا أبا محمّد! لم أكن في شيء من هذا الأمر... إلى أن كنت في الوفد الذين أوفد المتوكّل إلى المدينة في إحضار أبي الحسن عليه السّلام، فخرجنا إلى المدينة. فلما خرج و صرنا في بعض

ص: ١٣

١- ١) من لا يحضره الفقيه: ٢٨٦/٤، ح ٨٥٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٢٩.

٢- ٢) تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. يأتي الحديث بتمامه في رقم ١٠١٩.

٣- ٣) الهدايه الكبرى: ٣٢٠، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٨٨.

الطريق طوينا المنزل،...فقال أبو الحسن: استرحتم؟

قلنا: نعم! قال: فارتحلوا على اسم الله. فارتحلنا،... (١).

الحادي عشر - الحفظ:

١- ابن شعبه الحرّاني رحمه الله: قال داود الصرمي: أمرني سيدي بحوائج كثيرة، فقال عليه السلام لي: قل كيف تقول؟

فلم أحفظ مثل ما قال لي، فمَدَّ الدواه و كتب: بسم الله الرحمن الرحيم، أذكره إن شاء الله و الأمر بيد الله،... (٢).

الثاني عشر - شرائط استجابة الدعاء:

١- الشيخ الطوسي رحمه الله:...أبو الحسن محمّد بن أحمد قال: حدّثني عمّ أبي قال: قصّدت الإمام [عليّ بن محمّد] عليهما السّلام [يومًا]...قال عليه السّلام:...الدعاء لمن يدعوه به إذا أخلصت في طاعه الله، و اعترفت برسول الله (صلى الله عليه و آله و سلّم) و بحقنا أهل البيت، و سألت الله (تبارك و تعالی) شيئًا لم يحرمك... (٣).

ص: ١٤

١- (١) الخرائج و الجرائح: ١/٤١٥، ح ٢٠. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٩٧.

٢- (٢) تحف العقول: ٤٨٣، س ٦. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٨٥.

٣- (٣) الأمالي: ٢٨٥، ح ٥٥٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٣٠.

الثالثه عشره-الاستغفار:

١-المحدّث القمّي رحمه الله:عن سهل بن زياد قال:كتب إليه[أى أبى الحسن الهادى عليه السّلام]بعض أصحابنا يسأله أن يعلمه دعوه جامعه للدنيا والآخره.

فكتب عليه السّلام إليه:أكثر من الاستغفار و الحمد،فإنّك تدرك بذلك الخير كلّهُ (١).

الرابعه عشره-الاستغفار لدفع الشدائد:

١-الراوندى رحمه الله:عن محمّد بن الرّيان قال:كتبت إلى أبى الحسن الثالث عليه السّلام:أسأله أن يعلمنى دعاء[للشدائد]و النوازل،و المهمّات،و قضاء حوائج الدنيا والآخره...فكتب عليه السّلام إليّ:الزم الاستغفار (٢).

الخامسه عشره-القيام بالليل:

١-الشيخ الطوسى رحمه الله:...على بن محمّد النوفلى قال:سمعتة يقول:إنّ العبد ليقوم فى الليل فيميل به النعاس يمينا و شمالا،و قد وقع ذقنه على صدره فيأمر الله تعالى أبواب السماء،فتفتح ثم يقول للملائكه أنظروا إلى عبدى ما يصيبه فى التقرب إلىّ بما لم أفرض عليه راجيا منى لثلاث خصال،ذنبا أغفره له،أو توبه أجدها له،أو رزقا أزيده فيه،اشهدوا ملائكتى أنّى قد جمعتهنّ له (٣).

ص:١٥

١-١) الأنوار البهيّه:٢٨٧،س ٨.يأتى الحديث أيضا فى رقم ١٠٢٧.

٢-٢) الدعوات:٤٩،ح ١٢٠. يأتى الحديث بتمامه فى رقم ٩٧٦.

٣-٣) تهذيب الأحكام:١٢١/٢،ح ٤٦٠. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢،رقم ٦٣٤.

السادسه عشره - التوبه النصوح:

١- الشيخ الصدوق رحمه الله: ...أحمد بن هلال قال: سألت أبا الحسن الأخير عليه السلام عن التوبه النصوح ما هي؟

فكتب عليه السلام: أن يكون الباطن كالظاهر و أفضل من ذلك (١).

السابعه عشره - تنزيه النفس:

١- (٧٣٣) محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: سهل بن زياد، عن ياسر الخادم (٢)، عن أبي الحسن عليه السلام قال: من نزه نفسه عن الغناء فإن في الجئه شجره يأمر الله عز و جل الرياح أن تحركها، فيسمع لها صوتا لم يسمع بمثله، و من لم يتنزه عنه لم يسمعه (٣).

الثامنه عشره - التحميد عند العطاس:

١- (٧٣٤) محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد (٤) قال: سألت العالم عليه السلام عن العطسه، و ما العله في الحمد لله عليها؟

ص: ١٦

١- (١) معاني الأخبار: ١٧٤، ح ١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٨٣٧.

٢- (٢) تقدمت ترجمته في ج ٢، رقم ٦٢٢.

٣- (٣) الكافي: ٤/٤٣٤، ح ١٩. عنه وسائل الشيعة: ١٧/٣١٧، ح ٢٢٦٤٣.

٤- (٤) هو صالح بن أبي حماد، أبو الخير الرازي الذي روى عن الجواد و الهادي و العسكري عليهم السلام. معجم رجال الحديث: ٥٣/٩ رقم ٥٧٩٣. فالظاهر أن المراد من العالم هو الهادي عليه السلام لإطلاقه عليه.

فقال عليه السّلام: إنّ لله نعمًا على عبده في صحّته بدنه، و سلامه جوارحه، و إنّ العبد ينسى ذكر الله عزّ و جلّ على ذلك، و إذا نسى أمر الله الريح فتجاوز في بدنه، ثمّ يخرجها من أنفه، فيحمد الله على ذلك، فيكون حمده عند ذلك شكرًا لما نسى (١).

التاسعة عشره - السهر و الجوع:

(١٧٣٥) - الحلواني رحمه الله: و قال [أبو الحسن الهادي] عليه السّلام في موعظه لبعض أصحابه: السهر ألدّ للمنام، و الجوع يزيد في طيب الطعام. (يحثّه على قيام الليل، و صيام النهار) (٢).

العشرون - الاستعداد للموت:

(١٧٣٦) - الشيخ الصدوق رحمه الله: محمّد بن القاسم المفسّر قال: حدّثنا أحمد ابن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عليّ عليهما السّلام قال: دخل عليّ بن محمّد عليهما السّلام علي مريض من أصحابه و هو يبكي، و يجزع من الموت.

فقال له: يا عبد الله! تخاف من الموت لأنك لا تعرفه، أ رأيتك إذا اتّسخت و تقدّرت و تأذيت من كثره القدر و الوسخ عليك و أصابك قروح

ص: ١٧

١ - ١) الكافي: ٢/٦٥٤، ح ٦. عنه وسائل الشيعة: ١٢/٩٢، ح ١٥٧٢٥.

٢ - ٢) نزّه الناظر و تنبيه الخاطر: ١٤١، ح ١٨. أعلام الدين: ٣١١، س ١٤، عنه البحار: ٣٦٩/٧٥، ح ٤، و ١٧٢/٨٤، ضمن ح ٥، و الأنوار البهية: ٢٨٦، س ١١، و أعيان الشيعة: ٣٩/٢، س ٤١، و ٤٢، س ٢٧، بتفاوت، أورده في ضمن كلمات الإمام الحسن العسكري عليه السّلام. الدرّ الباهر: ٤٢، س ٧.

و جرب، و علمت أنّ الغسل في حَمَامٍ يزيل ذلك كله، أما تريد أن تدخله فتغسل ذلك عنك؟ أو ما تكره أن لا تدخله فيبقى ذلك عليك؟

قال: بلى، يا ابن رسول الله!

قال: فذاك الموت هو ذلك الحمام، وهو آخر ما بقي عليك من تمحيص (١) ذنوبك، و تنقيتك من سيئاتك، فإذا أنت وردت عليه و جاوزته فقد نجوت من كلّ غمّ و همّ و أذى، و وصلت إلى كلّ سرور و فرح. فسكن الرجل، و استسلم و نشط، و غمض عين نفسه و مضى لسبيله (٢).

(٧٣٧)٢- الحلواني رحمه الله: و قال عليه السلام: اذكر مصرعك (٣) بين يدي أهلك، لا طيب يمنعك، و لا حيب ينفعك (٤).

الحادي و العشرون - تحصيل الفرج:

١- المسعودي رحمه الله: حدّثني بعض الثقات قال: كان بين المتوكّل و بين بعض عمّاله من الشيعة معاملة، فعملت له مؤامره ألزم فيها ثمانون ألف درهم... فخرج التوقيع أن يقيد بخمسين رطلا و يغلّ بخمسين و يوضع في أضيّق الحبوس... و كتبت بعد ذلك بخبري إلى أبي الحسن عليه السلام.

ص: ١٨

١- ١) مخصّص الله العبد من الذنب: طهره. مجمع البحرين: ١٨٣/٤ (محص).

٢- ٢) معاني الأخبار: ٢٩٠، ح ٩. عنه البحار: ١٥٦/٦، ح ١٣. الاعتقادات للصدوق: ٥٦، س ٣، بتفاوت. قطعه منه في (عيادته عليه السلام المريض) و (حقيقه الموت).

٣- ٣) الصرع: الطرح بالأرض. لسان العرب: ١٩٧/٨ (صرع).

٤- ٤) نزهة الناظر و تنبيه الخاطر: ١٤١، ح ١٩. أعلام الدين: ٣١١، س ١٦. عنه البحار: ٣٦٩/٧٥، ح ٤، و الأنوار البهية: ٢٨٦، س ١٣، و أعيان الشيعة: ٣٩/٢، س ١.

فوقَّع إلَيَّ: لا والله! الا يكون الفرَج حتَّى تعلم أنَّ الأمر لله وحده... (١).

(ب) - مواعظه عليه السَّلام فى النهى عن الأخلاق الذميمة

إشاره

و فيه إحدى عشره موعظه

الأولى - ذمَّ أتباع الهوى:

(٧٣٨) ١- ابن شعبه الحرَّانِي رحمه الله: و قال [أبو الحسن الهادى] عليه السَّلام: من هانت عليه نفسه، فلا تأمن شرَّه (٢).

(٧٣٩) ٢- الحلوانِي رحمه الله: و قال عليه السَّلام: زاكب الحرون (٣) أسير نفسه، و الجاهل أسير لسانه (٤).

(٧٤٠) ٣- الحلوانِي رحمه الله: قال عليه السَّلام: من رضى عن نفسه كثر الساخطون عليه (٥).

ص: ١٩

١- ١) إثبات الوصيَّه: ٢٤١، س ٣. تقدَّم الحديث بتمامه فى ج ١، رقم ٣٥٥.

٢- ٢) تحف العقول: ٤٨٣، س ٢٢. عنه البحار: ٣٦٥/٧٥، ضمن ح ١، و ٣٠٠، ح ١١، و أعيان الشيعة: ٣٩/٢، س ٢٥.

٣- ٣) حرنت الدابَّه تحرن حرانا و حرانا و حرنت، لغتان و هى حرون: و هى التى إذا استدرَّ جريها و قفت. لسان العرب: ١١٠/١٣ (حرن).

٤- ٤) نزّه الناظر و تنبيه الخاطر: ١٣٩، ح ٩. الدرّه الباهره: ٤١، س ٦. عنه البحار: ٣٦٨/٧٥، ح ٣. أعلام الدين: ٣١١، س ٥. عنه البحار: ٣٦٩/٧٥، ح ٤، و الأنوار البهيَّه: ٢٨٦، س ٧.

٥- ٥) نزّه الناظر و تنبيه الخاطر: ١٣٨، ح ١. الدرّه الباهره: ٤١، س ٢. عنه البحار: ٣١٦/٦٩، ح ٢٤، و ٣٦٨/٧٥، ح ٣. أعلام الدين: ٣١١، س ٢. عنه البحار: ٣٦٩/٧٥، ح ٤، و الأنوار البهيَّه: ٢٨٦، س ٦.

الثاني-الحسد:

(١٧٤١)-الجلواني رحمه الله:وقال[أبو الحسن الهادي]عليه السلام:إيّاك و الحسد،فإنّه يبيّن فيك،و لا يبيّن في عدوك (١).

الثالث-الحرص:

(١٧٤٢)-الجلواني رحمه الله:وقال[أبو الحسن الهادي]عليه السلام:ما استراح ذو الحرص (٢).

الرابع-التفريط:

(١٧٤٣)-الجلواني رحمه الله:وقال[أبو الحسن الهادي]عليه السلام:اذكر حسرات التفريط تلذّ بتقديم الحزم (٣).

الخامس-البغض:

(١٧٤٤)-الجلواني رحمه الله:وقال[أبو الحسن الهادي]عليه السلام:العتاب مفتاح التقالى (٤)،و العتاب خير من الحقد ٥.

ص:٢٠

-
- ١-١) نزهه الناظر و تنبيه خاطر:١٤٢، ح ٢٧. أعلام الدين:٣١١، س ٢٣. عنه البحار:٣٦٩/٧٥، ضمن ح ٤، و مستدرك الوسائل: ٢٠/١٢، ح ١٣٣٩٨، و أعيان الشيعة:٣٩/٢، س ٤.
- ٢-٢) نزهه الناظر و تنبيه خاطر:١٤١، ح ٢١. عنه مستدرك الوسائل:٦١/١٢، ح ١٣٥١١.
- ٣-٣) نزهه الناظر و تنبيه خاطر:١٤١، ح ٢٠، و أعلام الدين:٣١١، س ١٨. عنه البحار:٣٧٠/٧٥، ح ٤.
- ٤-٤) في البحار:الثقال، و في أعلام الدين:المقال. و القلى بمعنى البغض. لسان العرب:١٩٨/١٥(قلا).

السادسه-الغضب:

(٧٤٥)١-الحلواني رحمه الله:وقال[أبو الحسن الهادي عليه السلام]:الغضب على من لم تملك عجز،و على من تملك لوم ١.

السابعه-العقوق:

(٧٤٦)١-الحلواني رحمه الله:قال يحيى بن عبد الحميد الحماني:سمعت أبا الحسن عليه السّلام يقول لرجل ذمّ إليه ولدا له،فقال له:العقوق(ثكل ٢من لم يثكل) ٣.

الثامنه-المراء:

(٧٤٧)١-الحلواني رحمه الله:وقال[أبو الحسن الهادي]عليه السّلام:المراء يفسد الصداقه القديمه،و يحلّ العقده الوثيقه،و أقلّ ما فيه أن تكون(المغالبه،

ص:٢١

و المغالبه) أمتن أسباب القطيعه (١).

التاسعه-الجهل و البخل:

(٧٤٨)١-العلامة المجلسي رحمه الله:قال أبو الحسن الثالث عليه السلام:الجهل و البخل أذم الأخلاق (٢).

العاشره-الأمن من مكر الله:

(٧٤٩)١-ابن شعبه الحراني رحمه الله:وقال[أبو الحسن الهادي]عليه السلام:من أمن مكر الله و أليم أخذه تكبر حتى يحلّ به قضاؤه،و نافذ أمره.

و من كان على بينه من ربه،هانت عليه مصائب الدنيا و لو قرض و نشر (٣).

الحاديه عشره-عقوبه الخلاف:

١-ابن شعبه الحراني رحمه الله:قال[أبو الحسن الهادي]عليه السلام يوم ما:...إذا خالف المؤمن ما أمر به ممن آمنه لم يأمن أن تصيبه عقوبه الخلاف (٤).

ص:٢٢

١-١) نزهه الناظر و تنبيه الخاطر:١٣٩، ح ١١. أعلام الدين:٣١١، س ٧. عنه البحار:٣٦٩/٧٥، ح ٤، و أعيان الشيعة:٣٩/٢، س ٣٨.

٢-٢) البحار:٩٤/١، ح ٢٦.

٣-٣) تحف العقول:٤٨٣، س ٤. عنه أعيان الشيعة:٣٩/٢، س ١٩.

٤-٤) تحف العقول:٤٨٣، س ١٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٧٩٢.

إشاره

و فيه ثلاث مواعظ

الأولى - أخذ معالم الدين:

١- أبو عمرو الكشّي رحمه الله... أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه قال:

كتبت إليه يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام: أسأله عمّن أخذ معالم ديني؟ و كتب أخوه أيضا بذلك. فكتب عليه السلام إليهما: فهتم ما ذكرتما، فاصمدا في دينكما على مسنّ في حبنا، و كلّ كبير التقدّم في أمرنا، فإنّهم كافو كما إن شاء الله تعالى (١).

الثانية - السؤال و أجر العالم و المتعلّم:

١- المسعودي رحمه الله... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّني و أبا الحسن عليه السلام الطريق... فقلت: يا بن رسول الله تأذن لي في كلمه اختلجت في صدري ليلتي الماضيه؟ فقال لي: سل واصخ إلى جوابها سمعك، فإنّ العالم و المتعلّم شريكان في الرشد، مأموران بالنصيحه،... (٢).

٢- الإبرلي رحمه الله: حدّث محمّد بن شرف قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام أمشي بالمدينه،... فأردت أن أسأله عن مسأله، فابتدأني من غير أن أسأله،

ص: ٢٣

١- (١) رجال الكشّي: ٤، رقم ٧. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٨٢٩.

٢- (٢) إثبات الوصيّه: ٢٣٥، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٣٥.

فقال:نحن على قارعه الطريق و ليس هذا موضع مسأله (١).

الثالثه- النهى عن كثره السؤال:

١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله...أيوب بن نوح قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: إنّ قوما سألوني عن الفطره،...فكتب عليه السلام: الفطره قد كثر السؤال عنها، و أنا أكره كلّ ما أدى إلى الشهره، فاقطعوا ذكر ذلك،... (٢).

ص: ٢٤

١-١) كشف الغمّه: ٣٨٥/٢، س ١٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٣٨.

٢-٢) الكافي: ١٧٤/٤، ح ٢٤. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٨٤٦.

إشاره

و فيه أربع مواعظ

الأولى - العناية بشئون الأزواج:

١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله...: محمد بن الحسن بن شمون قال: كتب أبو الحسن عليه السلام إلى بعض مواليه: لا تلحوا على المتعه، إنما عليكم إقامه السنه، فلا تشتغلوا بها عن فرشكم و حرائركم فيكفرن و يتبرين و يدعون على الامر بذلك و يلعنونا (١).

الثانية - طلب الولد:

(٧٥٠) ١- الشيخ الطوسي رحمه الله: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال:

حدثنا أبو الطيب الحسن بن علي النحوي قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثني أبو نصر محمد بن أحمد الطائي قال: حدثنا علي بن محمد الصيمري (٢) الكاتب قال: تزوجت ابنه جعفر بن محمود (٣) الكاتب

ص: ٢٥

١- ١) الكافي: ٤٥٣/٥، ح ٣. يأتي الحديث بتمامه في رقم ١٠١٤.

٢- ٢) قال ابن طاوس: و كان «علي بن محمد بن زياد الصيمري رضي الله عنه» قد لحق مولانا الهادي و مولانا العسكري عليهما السلام و خدمهما و كاتباً و رفعا إليه توقيعات كثيره. مهج الدعوات: ٣٢٧ س ١٦. و قال في موضع آخر: كانت له مكاتبات إلى الهادي و العسكري عليهما السلام و جوابهما إليه. فرج المهموم: ٣٦ س ١٩. و في إثبات الوصيه - في أحوال العسكري عليه السلام - و حدث محمد بن عمر الكاتب، عن علي بن محمد بن زياد الصيمري، صهر جعفر بن محمود الوزير. إثبات الوصيه: ٢٤٨.

٣- ٣) هو جعفر بن محمود الإسكافي الكاتب الوزير، أحد كتّاب المتوكل، المتوفى سنة ٢٦٨. تاريخ الإسلام: ٧٤/٢٠ رقم ٤٧. فعلى هذا، ما ورد في نور الثقلين (جعفر بن محمد) فهو غير صحيح.

فأحببتها حباً لم يحب أحد مثله، وأبطأ على الولد. فصرت إلى أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا (١) عليهما السلام فذكرت ذلك له فتبسم وقال: اتخذ خاتماً فضه فيزوج و اكتب عليه رب لا تذرني فوداً و أنت خير الوارثين (٢).

قال: ففعلت ذلك فما أتى علي حول حتى رزقت منها ولداً ذكراً. (٣)

الثالث- تسميه الولد:

١- المسعودي رحمه الله... أيوب بن نوح قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: إن لي حملاً- و أسأله أن يدعو الله يجعله لي ذكراً، فوقع عليه السلام لي: سمّه محمداً... (٤).

الرابع- الخلف السوء:

(٧٥١)١- الحلواني رحمه الله: و قال [أبو الحسن الهادي] عليه السلام: شر من المرء رزيه (٥) سوء الخلف (٦).

ص: ٢٦

١ - ١) في المصدر: أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهم السلام و الصحيح ما أثبتناه من نور الثقلين و البحار و وسائل الشيعة، حيث أن الشيخ قدس سره عدّ «علي بن محمد الصيمري الكاتب» في أصحاب الهادي و العسكري عليهما السلام.

٢- ٢) الأنبياء: ٨٩/٢١.

٣- ٣) الأمالي: ٤٨ ح ٦٢. عنه نور الثقلين: ٤٥٦/٣ ح ١٥٣، و وسائل الشيعة: ٩٥/٥ ح ٦٠٢٣، و البحار: ٣٤٣/٩٢ ح ١، و ٧٨/١٠١ ح ٣. قطعه منه في (ضحكه و تبسمه) و (الخاتم الفيروزج) و (سوره الأنبياء: ٨٩/٢١).

٤- ٤) إثبات الوصية: ٢٣٧، س ١٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٨٤٨.

٥- ٥) الرزء بالضم: المصيبة بفقد الأعزّه. مجمع البحرين: ١٨٣/١ (رزا).

٦- ٦) نزهه الناظر و تنبيه خاطر: ١٣٨، ح ٤.

اشاره

و فيه موعظتان

الأولى - النهى عن التبذير:

١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله... يأسر الخادم قال: أكل الغلمان يوماً فأكهه، ولم يستقصوا أكلها، و رموا بها.

فقال لهم أبو الحسن عليه السلام: سبحان الله! إن كنتم استغنيتهم، فإن أناساً لم يستغنوا، أطعموه من يحتاج إليه (١).

الثانية - إكرام الضيف:

١- السيد ابن طاوس رحمه الله... عن الرجل عليه السلام قال: كل تمرات يوم الفطر، فإن حضرك قوم من المؤمنين فأطعمهم مثل

ذلك (٢).

ص: ٢٧

١ - ١) الكافي: ٢٩٧/٦، ح ٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٦٨٨.

٢ - ٢) إقبال الأعمال: ٥٨٦، س ١٧. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٦٣٢.

إشارة

و فيه سبع و عشرون موعظه

الأولى - المجالسه و المصاحبه:

(٧٥٢)١- الإمام العسكري عليه السلام: قال علي بن محمد عليهما السلام: لو سلك الناس واديا و شعبا لسلكت وادى رجل عبد الله وحده خالصا مخلصا (١).

(٧٥٣)٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن بكر بن محمد بن الجعفري (٢)، (٣) قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: مالي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب؟

فقال: إنّه خالي.

ص: ٢٨

١ - ١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٢٩، ح ١٨٧. عنه البحار: ٢٤٥/٦٧، ضمن ح ١٩. عدّه الداعي: ٢٣٣، س ١٦. عنه البحار: ١١١/٦٧، ضمن ح ١٤. تنبيه الخواطر و نزّهه النواظر: ٤٢٨، س ٦.

٢ - ٢) مشترك بين داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري و سليمان بن جعفر الجعفري إلا أنّ المفيد قدّس سرّه رواها مع اختلاف في الألفاظ، عن سليمان بن جعفر الجعفري. أمالي المفيد: ١١٢ ح ٣. و قال التستري قدّس سرّه: الظاهر أنّ المراد بالجعفري [في روايه الكافي] هو سليمان بن جعفر الجعفري. قاموس الرجال: ٢٧٦/١٠. فعلى هذا الظاهر أنّ المراد من أبي الحسن في الروايه هو الكاظم أو الرضا عليهما السلام، حيث أنّ سليمان ابن جعفر الجعفري كان من أصحابهما و روى عنهما عليهما السلام. معجم رجال الحديث: ٢٣٨/٨-٢٣٩ رقم ٥٤١٧.

٣ - ٣) قال المجلسي (ره): الجعفري هو أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، و هو من أجله أصحابنا و يقال: إنّه لقي الرضا إلى آخر الأئمّه عليهم السلام و أبو الحسن يحتمل الرضا و الهادي عليهما السلام و يحتمل أن يكون سليمان بن جعفر الجعفري كما صرح به في مجالس المفيد. مرآه العقول: ٧٥/١١.

فقال: إنَّه يقول في الله قولاً عظيماً، يصف الله ولا يوصف، فإمّا جلست معه و تركتنا، وإمّا جلست معنا و تركته؟

فقلت: هو يقول: ما شاء أيّ شيء عليّ منه إذا لم أقل ما يقول؟

فقال أبو الحسن عليه السّلام: أ ما تخاف أن تنزل به نقمه فتصيبكم جميعاً، ما علمت بالذي كان من أصحاب موسى عليه السّلام، و كان أبوه من أصحاب فرعون، فلمّا لحقت خيل فرعون، موسى (١)، تخلف عنه ليعظ أباه، فيلحقه بموسى، فمضى أبوه، و هو يراغمه (٢) حتّى بلغا طرفاً من البحر فغرقا جميعاً، فأتى موسى عليه السّلام الخبر.

فقال عليه السّلام: هو في رحمه الله، و لكنّ النقمه إذا نزلت لم يكن لها عمّن قارب المذنب دفاع (٣).

(٧٥٤) ٣- ابن شعبه الحرّاني رحمه الله: و قال عليه السّلام: من جمع لك وده و رأيه، فاجمع له طاعتك (٤).

ص: ٢٩

١- ١) في الوسائل: بموسى.

٢- ٢) المراغمة: الهجران و التباعد و المغاضبه، و منه الحديث: «من كان من أصحاب موسى عليه السّلام مع أبيه الذي هو من أصحاب فرعون فمضى أبوه و هو يراغمه»: أي يغاضبه. مجمع البحرين: ٧٤/٦ (رغم).

٣- ٣) الكافي: ٣٧٤/٢، ح ٢. عنه وسائل الشيعة: ٢٦٠/١٦، ح ٢١٥١٣، و البحار: ٢٠٠/٧١، ح ٣٩، و ١٢٧/١٣ ح ٢٧، قطعه منه. أمالي المفيد: ١١٢، ح ٣، بتفاوت. عنه البحار: ١٩٥/٧١، ح ٢٥، و مستدرک الوسائل: ٣١٠/١٢، ح ١٤١٦٩. تنبيه الخواطر و نزهه النواظر: ٤٨١، س ٢. قطعه منه في (دّم عبد الرحمن بن يعقوب) و (ما رواه عن موسى عليهما السّلام).

٤- ٤) تحف العقول: ٤٨٣، س ٢١. عنه البحار: ٣٦٥/٧٥، ضمن ح ١، و أعيان الشيعة: ٣٩/٢، س ٢٥.

(٧٥٥)٤-الهلوانى رحمه الله:وقال[أبو الحسن الهادى عليه السلام]:الأخلاق تتصفّحها (١)المجالسه (٢).

الثانيه-الأخوه و كسب الحلال:

(٧٥٦)١-السيد ابن طاوس رحمه الله:روينا من كتاب مسائل الرجال لمولانا أبى الحسن على بن محمد الهادى عليه السلام قال محمد بن الحسن قال محمد بن هارون الجلاب،قلت له:روينا عن آبائك:أنه يأتى على الناس زمان لا يكون شىء أعز من أخ أنيس أو كسب درهم من حلال.

فقال لى:يا أبا محمد!إنّ العزيز موجود و لكنك فى زمان ليس فيه شىء أعسر من درهم حلال،أو أخ فى الله عزّ و جلّ (٣).

الثالثه-حسن الظنّ و سوء الظنّ:

(٧٥٧)١-الهلوانى رحمه الله:وقال[أبو الحسن الهادى]عليه السلام:إذا كان زمان،العدل فيه أغلب[من الجور]،فحرام أن تظنّ بأحد سوءا حتّى تعلم ذلك منه.

و إذا كان زمان،الجور فيه أغلب من العدل،فليس لأحد أن يظنّ بأحد خيرا حتّى يبدو ذلك منه (٤).

ص:٣٠

١-١)الصفح:أن تنحرف عن الشىء فتولّيه صفحه وجهك.مجمع البحرين:٣٨٥/٢(صفح).

٢-٢) نزهه الناظر و تنبيه الخاطر:١٤١،ح ٢٤.عنه مستدرك الوسائل:١٢/١٦٨،ح ١٣٧٩٧.

٣-٣) إقبال الأعمال:٢٥٦،س ٢٢.عنه مستدرك الوسائل:١٢/٢٦٦،ح ١٤٠٦٩.الأمان من أخطار الأسفار و الأزمان:٥٨،س ١٨.عنه البحار:١٠٠/١٠،ح ٤٣.

٤-٤) نزهه الناظر و تنبيه الخاطر:١٤٢،ح ٢٨.

الرابعه-قبول نصح الغير:

١-ابن إدريس الحلّى رحمه الله:...أيوب بن نوح قال: كتب [يعنى على بن محمّد عليهما السّلام] إلى بعض أصحابنا: عاتب فلانا و قل له: إنّ الله إذا أراد بعبد خيرا إذا عوتب قبل (١).

الخامسه-اغتنام الفرصه:

(٧٥٨)١-الحلوانى رحمه الله: قال: و سألته عن الحزم، فقال [أبو الحسن الهادى] عليه السّلام: هو أن تنتظر فرصتك، و تعاجل ما أمكنك ٣.

السادسه-الحلم و السفه:

(٧٥٩)١-ابن شعبه الحرّانى رحمه الله: و قال [أبو الحسن الهادى] عليه السّلام إنّ الظالم

ص: ٣١

١-١) السرائر: ٣/٥٨١، س ٨. يأتى الحديث بتمامه فى رقم ١٠٢٦.

الحالم يكاد أن يعفى على ظلمه بحلمه؛ وإنَّ المحقَّ السفيه يكاد أن يطفى نور حقّه بسفهه (١).

(٧٦٠)٢- الحلواني رحمه الله: وقال الغلابي: وسألته عن الحلم؟

فقال عليه السلام: هو أن تملك نفسك، و تكظم غيظك، و لا يكون ذلك إلا مع قدره (٢).

السابع- حسن التدبير في المنع و العطاء:

(٧٦١)١- الحلواني رحمه الله: وقال [أبو الحسن الهادي] عليه السلام: من لم يحسن أن يمنع، لم يحسن أن يعطى (٣).

الثامن- الثناء:

(٧٦٢)١- الحلواني رحمه الله: وقال [أبو الحسن الهادي] عليه السلام-مما رواه الغلابي-: الثناء الغلبه على الأدب، و رعايه الحسب (٤).

التاسع- التملق:

(٧٦٣)١- الحلواني رحمه الله: وقال [أبو الحسن الهادي] عليه السلام لبعض الثقات

ص: ٣٢

١- ١) تحف العقول: ٤٨٣، س ١٩. عنه البحار: ٣٦٥/٧٥، ضمن ح ١، و أعيان الشيعة: ٣٩/٢، س ٢٣.

٢- ٢) نزهه الناظر و تنبيه خاطر: ١٣٨، ح ٥. عنه مستدرک الوسائل: ٢٩١/١١، ح ١٣٠٥٦.

٣- ٣) نزهه الناظر و تنبيه خاطر: ١٤٢، ح ٢٥.

٤- ٤) نزهه الناظر و تنبيه خاطر: ١٣٨، ح ٣.

عنده-و قد أكثر من تقرّظه-:أو ك (١) على ما فى شفتك (٢)،فإنّ كثره الملق (٣)تهجم على الظنه،و إذا حللت من أخيك فى [محلّ]الثقه، فاعدل عن الملق إلى حسن التيه (٤).

العاشره-الغلّو و الخوض فيه:

١-أبو عمرو والكشّبي رحمه الله...موسى قال:كتب عروه إلى أبى الحسن عليه السّلام فى أمر فارس بن حاتم.فكتب عليه السّلام:كذبوه و هتكوه...فهو كاذب فى جميع ما يدعى و يصف،و لكن صونوا أنفسكم عن الخوض و الكلام فى ذلك، و توقّوا مشاورته... (٥).

الحاديه عشره-طلب الحقّ:

١-ابن شعبه الحرّانيّ رحمه الله:من على بن محمّد عليهما السّلام:...فمن مات على طلب الحقّ و لم يدرك كما له فهو على خير... (٦).

ص:٣٣

١-١) الوكاء:رباط القربه و غيرها الذى يشدّ به رأسها.لسان العرب:٤٠٥/١٥(وكى).

٢-٢) فى الأنوار البهيه:أقبل على ما شأنك.

٣-٣) الملق:الودّ و اللطف الشديد.لسان العرب:٣٤٧/١٠(ملق).

٤-٤) نزهه الناظر و تنبيه الخاطر:١٣٩، ح ١٣. الدرّه الباهره:٤١، س ٨،بتفاوت.عنه البحار:٣٩٥/٧٠، ح ٤، و ٣٦٨/٧٥، ح ٣. الأنوار البهيه:٢٨٧، س ١.أعيان الشيعة:٣٩/٢، س ٣٠، عن الدرّه الباهره،بتفاوت.

٥-٥) رجال الكشّبي:٥٢٢، رقم ١٠٠٤، و ٥٢٧، رقم ١٠١٠. يأتى الحديث بتمامه فى رقم ٨٩٤.

٦-٦) تحف العقول:٤٥٨، س ٥. يأتى الحديث بتمامه فى رقم ١٠١٩.

الثانيه عشره-التقيه و قضاء حقوق الإخوان:

(٧٦٤)١-الإمام العسكرى عليه السلام: قيل لعلّى بن محمّد عليهما السلام من أكمل الناس [فى] خصال الخير؟

قال: أعملهم بالتقيه، و أقضاهم لحقوق إخوانه (١).

الثالثه عشره-كفاره عمل السلطان:

(٧٦٥)١-أبو الفضل علىّ الطبرسى رحمه الله: عن علىّ بن زيد، عن أبى الحسن صاحب العسكر [عليه السلام] قال: كفّاره عمل السلطان قضاء حوائج الإخوان (٢).

الرابعه عشره-موعظته عليه السلام لو كآئه فى المعاشره بينهم و بين الناس:

١-أبو عمرو الكشّى رحمه الله: و فى كتاب آخر [لأبى الحسن الهادى عليه السلام]:

و أنا آمرک يا أيّوب بن نوح! أن تقطع الإكثار بينک و بين أبى علىّ، و أن يلزم كلّ واحد منكما ما وّكل به، و أمر بالقيام فيه بأمر ناحيته، فإنکم إذا انتهيتم إلى كلّ ما أمرتم به استغنيتم بذلك عن معاودتى.

و آمرک يا أبا علىّ بمثل ما آمرک يا أيّوب! أن لا تقبل من أحد من

ص: ٣٤

١ - ١) تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ٣٢٤، ح ١٧٢. عنه البحار: ٤١٤/٧٢، ضمن ح ٦٨، و وسائل الشيعه: ٢٢٤/١٦، ضمن ح ٢١٤٢٠. قطعه منه فى (الاهتمام بالتقيه).

٢-٢) مشكاه الأنوار: ١٠١، س ٢١.

أهل بغداد و المدائن شيئا يحملونه، ولا تلى لهم استيذاننا على، و مر من أتاك بشيء من غير أهل ناحيتك أن يصيره إلى الموكل بناحيته... (١).

الخامسه عشره - إظهار من إمام عليه السلام:

١- أبو عمرو الكشّي رحمه الله: ...محمّد بن عيسى بن عبيد، أنه كتب إلى أيّوب بن نوح يسأله عمّا خرج إليه في الملعون فارس بن حاتم في جواب كتاب الجبليّ على بن عبيد الله الدينوريّ.

فكتب إليه أيّوب: ... ووجه بتوقيع... فما أعظم ما اجترى على الله عزّ و جلّ و علينا في الكذب علينا، و اختيان أموال موالينا، و كفى به معاقبا و منتقما، فأشهر فعل فارس في أصحابنا الجبليين و غيرهم من موالينا، و لا تتجاوز بذلك إلى غيرهم من المخالفين... (٢).

السادسه عشره - الصدقه:

١- الشيخ الطوسي رحمه الله: روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجه مهمه، ... تصدّق على مسكين بما أمكن، ... (٣).

ص: ٣٥

-
- ١- ١) رجال الكشّي: ٥١٣، ضمن ح ٩٩٢. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٨٥١.
 - ٢- ٢) رجال الكشّي: ٥٢٥، ح ١٠٠٧. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٩٢٢.
 - ٣- ٣) مصباح المتهدّد: ٣٤٢، س ١٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٧١٨.

السابعه عشره-التعجيل في الأمور:

١-٧٦٦) الحلواني رحمه الله: وقال [أبو الحسن الهادي] عليه السلام: من أقبل مع أمر، ولى مع انقضائه (١).

الثامن عشره-زينه المرء:

١-محيد بن يعقوب الكليني رحمه الله: قال أبو الحسن عليه السلام: ...ثلاثه من المروءه: فراهه الدابّه، و حسن وجه المملوك، و الفرس السرى (٢).

التاسعه عشره-الصبر و الجزع على المصيبه:

١-٧٦٧) الحلواني رحمه الله: وقال [أبو الحسن الهادي] عليه السلام: المصيبه للصابر واحده، و للجزاع اثنتان (٣).

ص: ٣٦

١-١) نزهه الناظر و تنبيه الخاطر: ١٣٩، ح ٨. أعلام الدين: ٣١١، س ٤. البحار: ٣٦٩/٧٥، ح ٤، عن الدرّه الباهره.

٢-٢) الكافي: ٤٧٩/٦، ح ٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٦٩٥.

٣-٣) نزهه الناظر و تنبيه الخاطر: ١٤٠، ح ١٥. أعلام الدين: ٣١١، س ١٠. عنه البحار: ٣٦٩/٧٥، ح ٤، و ١٤٤/٧٩، ح ٢٧، و الأنوار

البهية: ٢٨٦، س ٩. الدرّه الباهره: ٤١، س ١١. عنه البحار: ٨٨/٧٩، ح ٣٨. تحف العقول: ٤١٤، س ٥، أورده فيما روى عن الإمام موسى بن

جعفر عليه السلام من الحكم و المواعظ.

(٧٦٨)١- ابن شعبه الحرّاني رحمه الله: قال الحسن بن مسعود، دخلت على أبي الحسن عليّ بن محمّد عليهما السّلام، وقد نكبت إصبعى. و تلقّاني راكب و صدم كتفي، و دخلت في زحمه، فخرّقوا عليّ بعض ثيابي، فقلت: كفاني الله شرّك من يوم، فما أيشمك. فقال عليه السّلام لي: يا حسن! هذا و أنت تغشانا ترمي بذنبك من لا ذنب له.

قال الحسن: فأثاب إليّ عقلي و تبينت خطائي. فقلت: يا مولاي! أستغفر الله.

فقال: يا حسن! ما ذنب الأيّام حتّى صرتم تتشأمون بها إذا جوزيتم بأعمالكم فيها. قال الحسن: أنا أستغفر الله أبدا و هي توبتي يا ابن رسول الله!

قال عليه السّلام: و الله! ما ينفعكم و لكن الله يعاقبكم بذمّها على ما لا- ذمّ عليها فيه، أ ما علمت يا حسن إنّ الله هو المثيب و المعاقب، و المجازي بالأعمال عاجلا و آجلا؟

قلت: بلى، يا مولاي! قال عليه السّلام: لا تعد و لا تجعل للأيّام صنعا في حكم الله. قال الحسن: بلى، يا مولاي! (١)

ص: ٣٧

(١ - ١) تحف العقول: ٤٨٢، س ٩. عنه البحار: ٢/٥٦، ح ٦، و وسائل الشيعة: ٥٠٨/٧، ح ٩٩٨٦. قطعه منه في (يمينه عليه السّلام) و (صفات الله عزّ و جلّ).

الحاديه و العشرون - اتّخاذ خاتم العقيق و الفيروزج في السفر:

١- السيد ابن طاوس رحمه الله: عن أبي محمّد القاسم بن العلاء المدائني قال:

حدّثني خادم لعلّي بن محمّد عليهما السلام قال: استأذنته في الزيارة إلى طوس.

فقال لي: يكون معك خاتم فضّه عقيق أصفر،... فإنّه أمان من القطع، و أتمّ للسلامه، و أصون لدينك... (١).

الثانيه و العشرون - السفر في يوم الاثنين:

١(٧٦٩)- الشيخ الطوسي رحمه الله: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرنا جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن عليّ بن عمر العطار قال:

دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السّلام يوم الثلاثاء فقال: لم أرك أمس؟ قلت: كرهت الحركة في يوم الاثنين. قال: يا عليّ! من أحبّ أن يقيه الله شرّ يوم الاثنين فليقرأ في أوّل ركعه من صلاه الغداه هلّ أتى عليّ الإنسان (٢) ثمّ قرأ أبو الحسن عليه السلام: فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا (٣). (٤).

ص: ٣٨

١- ١) الأمان من أخطار الأسفار و الأزمان: ٤٨، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٥٣.

٢- ٢) الإنسان: ١/٧٦.

٣- ٣) الإنسان: ١١/٧٦.

٤- ٤) الأمالي: ٢٢٤، ح ٣٨٩. عنه مستدرک الوسائل: ٢١٠/٤، ح ٤٥١٢، و البحار: ٣٩/٥٦، ح ٧، و ٣٠/٨٢، ح ٢٠، و وسائل الشيعه: ٣٥٢/١١، ح ١٤٩٩٥، و نور الثقلين: ٤٦٧/٥، ح ٤، و ٤٨٠، ح ٤. قطعه منه في (فضل قراءه سوره الإنسان).

الثالثه و العشرون - السفر في يوم الجمعة:

١- الشيخ الصدوق رحمه الله: ويكره السفر و السعى في الحوائج يوم الجمعة بكره من أجل الصلاة،...ورد ذلك في جواب السرى عن أبي الحسن عليّ ابن محمّد عليهما السلام (١).

الرابعه و العشرون - ثمره مال الحرام:

١(٧٧٠)- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عليّ بن إبراهيم، عمّن ذكره، عن داود الصرمي قال: قال أبو الحسن عليه السلام: يا داود! إنّ الحرام لا ينمي، و إن نمي لا يبارك (٢) له فيه، و ما أنفقه لم يؤجر عليه، و ما خلّفه كان زاده إلى النار (٣).

٢- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ...أبو هاشم الجعفري، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: ...إنّ الله عزّ و جلّ جعل من أرضه بقاعاً تسمّى المنتقمات، فإذا كسب الرجل مالا من غير حلّه، سلّط الله عليه بقعه منها فأنفقه فيها (٤).

ص: ٣٩

١- ١) من لا يحضره الفقيه: ١/٢٧٣، ح ١٢٥١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٨٣.

٢- ٢) في الوسائل: لم يبارك.

٣- ٣) الكافي: ١٢٥/٥، ح ٧. عنه وسائل الشيعة: ١٧/٨٢، ح ٢٢٠٤٥، و الوافي: ١٧/٦٤، ح ١٦٨٦٥.

٤- ٤) الكافي: ٥٣٢/٦، ح ١٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٦٩٨.

الخامسه و العشرون - آداب النوم:

١- السيد ابن طاوس رحمه الله:...الحسن بن علي العلوي، يقول: سمعت علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام، يقول: لنا أهل البيت عند نومنا عشر خصال، الطهاره،... فمن فعل ذلك فقد أخذ بحظه من ليلته (١).

السادسه و العشرون - النوم بين صلاه الليل و الفجر:

١- الشيخ الطوسي رحمه الله:... قال أبو الحسن الأخير عليه السلام: إِيَّاكَ و النوم بين صلاه الليل و الفجر! و لكن ضجعه بلا نوم، فإن صاحبه لا يحمد على ما قدّم من الصلاه (٢).

السابعه و العشرون - ترك شرب النبيذ:

١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله:... أبو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال: كان المتوكل يقول: و يحكم! قد أعيانى أمر ابن الرضا؛ أبى أن يشرب معى،... فقالوا له:... فهذا أخوه موسى قَصَّاف... قال: ابعثوا إليه... أقطعته قطيعه و بنى له فيها، و حوّل الخمارين و القيان إليه،... فلما وافى موسى، تلقاه أبو الحسن عليه السلام فى قنطره و صيف... فسلم عليه، و وفاه حقّه، ثم قال له: إنَّ

ص: ٤٠

-
- ١- ١) فلاح السائل: ٢٧٩، س ٢٢. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٥٦٢.
٢- ٢) الاستبصار: ١/٣٤٩، ح ١٣١٩. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٦٢٦.

هذا الرجل قد أحضر ك ليتهتكك، و يضع منك، فلا تقر له أنك شربت نبيذا قط... قال عليه السلام: فلا تضع من قدرك، و لا تفعل فإنما أراد هتكك... (١).

(و) - مواعظه عليه السلام في الدنيا و الآخرة

إشارة

و فيه ثلاث مواعظ

الأولى - إن الدنيا سوق:

(٧٧١) ١- ابن شعبه الحراني رحمه الله: و قال [أبو الحسن الهادي] عليه السلام: الدنيا سوق، ربح فيها قوم و خسر آخرون (٢).

الثانية - بلوى الدنيا و ثواب الآخرة:

(٧٧٢) ١- ابن شعبه الحراني رحمه الله: و قال [أبو الحسن الهادي] عليه السلام: إن الله جعل الدنيا دار بلوى، و الآخرة دار عقبي، و جعل بلوى الدنيا لثواب الآخرة سببا، و ثواب الآخرة من بلوى الدنيا عوضا (٣).

الثالثة - قيمة الإنسان في الدنيا و الآخرة:

(٧٧٣) ١- الحلواني رحمه الله: و قال [أبو الحسن الهادي] عليه السلام: الناس في الدنيا بالأموال، و في الآخرة بالأعمال (٤).

ص: ٤١

١- ١) الكافي: ١/٥٠٢، ح ٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٠٨.

٢- ٢) تحف العقول: ٤٨٣، س ٢٣. عنه البحار: ٣٦٥/٧٥، ضمن ح ١، و أعيان الشيعة: ٣٩/٢، س ٢٦.

٣- ٣) تحف العقول: ٤٨٣، س ١٧. عنه البحار: ٣٦٥/٧٥، ضمن ح ١، و أعيان الشيعة: ٣٩/٢، س ٢٢.

٤- ٤) نزهة الناظر و تنبيه الخاطر: ١٣٩، ح ١٠.

إشارة

و فيه موعظتان

الأولى - حرمة المؤمن:

١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... عن أبي هاشم الجعفرى قال: بعث إلى أبو الحسن عليه السلام... فدخلت عليه، فقال لى: ... و حرمة النبى و المؤمن أعظم من حرمة البيت، ... ١.

الثانية - ضيافته المؤمن:

(٧٧٤) ١- أبو الفضل على الطبرسى رحمه الله: عن أحمد بن جعفر الدهقان قال:

قال رجل لأبى الحسن العسكرى عليه السلام: كيف أبو دلف له أربعة آلاف قرية و قريه؟

فقال له عليه السلام: إنّه ضاف به مؤمن ليله، فزوّده جلّه من تمر كان فيها أربعة آلاف تمره و تمره، فأعطاه الله بكلّ تمره قريه ٢.

١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله... الحسن بن راشد قال: سألت العسكري عليه السلام بالمدينة عن رجل أوصى بمال في سبيل الله.

فقال عليه السلام: سبيل الله شيعتنا (١).

٢- الحسيني الأسترآبادي رحمه الله: روى مرفوعا عن أبي الحسن الثالث عليه السلام أنه سئل عن قول الله عز وجل لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ... .

فقال عليه السلام: وأى ذنب كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... وإنما حملة الله ذنوب شيعه علي عليه السلام ممن مضى منهم وبقى، ثم غفرها الله له (٢).

(ط) - مواعظه في الشؤون الأخرى

١- (٧٧٥) الحلواني رحمه الله: وقال: وسمعت [أبا الحسن الهادي] عليه السلام يقول:

الغنى قلبه تمنيك و الرضا بما يكفيك، و الفقر شره النفس و شدّه القنوط، و الدقه (٣) أتباع اليسير، و النظر في الحقير (٤).

٢- (٧٧٦) الحلواني رحمه الله: وقال عليه السلام: الحسد ما حق الحسنات، و الزهو (٥)

ص: ٤٣

-
- ١- (١) الكافي: ١٥/٧، ح ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٦٨١.
- ٢- (٢) تأويل الآيات: ٥٧٥، س ١٤. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٧١٦.
- ٣- (٣) الدق: كلّ شيء دقّ و صغر، و دقّ الشجر: صغاره، و قيل: خساسة. لسان العرب: ١٠/١٠١ (دق).
- ٤- (٤) نزّهه الناظر و تنبيهه الخاطر: ١٣٨، ح ٧. عنه مستدرک الوسائل: ١٢/١٤٠، ح ١٣٧٢٨. الدرّه الباهره: ٤١، س ٣. عنه البحار: ٣٦٨/٧٥، ح ٣، و أعيان الشيعة: ٣٩/٢، س ٢٨.
- ٥- (٥) الزهو: الكبر و التيه و الفخر و العظمه. لسان العرب: ١٤/٣٦٠ (زها).

جالب المقت، والعجب صارف عن طلب العلم، داع إلى التخبُّط (١) في الجهل، والبخل أذم الأخلاق، والطمع سجيته سيئه (٢).

(٧٧٧)٣- الحلواني رحمه الله: وقال عليه السلام: مخالطه الأشرار تدلّ على شرار من يخالطهم، والكفر للنعم إماره البطر (٣)، وسبب للغير، واللجاجه مسلبيه للسلامه، ومؤذيه إلى الندامه، والهزوه (٤). (٥) فكاهه السفهاء و صناعه الجهال، والتسوّف (٦) مغضبه للإخوان و مورث الشنان (٧)، والعقب (٨) يعقب القلب، ويؤدّي إلى الذلّه (٩).

(٧٧٨)٤- الحلواني رحمه الله: وقال عليه السلام: صناعه الأيام السلب، و شرط الزمان الإفاته، والحكمه لا تنجع في الطبائع الفاسده (١٠).

ص: ٤٤

١- (١) الخبُّط: المشى على غير الطريق. مجمع البحرين: ٢٤٤/٤ (خبط).

٢- (٢) نزهه الناظر و تنييه خاطر: ١٤٠، ح ١٦. الدرّه الباهره: ٤١، س ١٣. عنه البحار: ١٩٨/٦٩، ح ٢٧. أعيان الشيعة: ٣٩/٢، س ٣٣.

٣- (٣) بطر بطرا الحقّ: تكبر عنه و لم يقبله. المنجد: ٤١ (بطر).

٤- (٤) في أعلام الدين: الهزل.

٥- (٥) الهزه و الهزوه: السخريّه، والاستخفاف. مجمع البحرين: ٤٧٧/١ (هزا).

٦- (٦) في الحديث: «من سوّف الحجّ حتّى يموت بعثه الله يهوديّاً أو نصرانيّاً.» التسويّف في الأمر: المطل و تأخيره. مجمع البحرين: ٧٣/٥ (سوّف).

٧- (٧) الشناه مثل الشناعه: البغض. لسان العرب: ١٠١/١ (شنا).

٨- (٨) العقبه ج عقب: يقال: (تمّت عقبتك) أى نوبتك البدل. المنجد: ٥١٨ (عقب).

٩- (٩) نزهه الناظر و تنييه خاطر: ١٤٠، ح ١٧. عنه مستدرک الوسائل: ٣٠٨/١٢، ح ١٤١٦٢. أعلام الدين: ٣١١، س ١٣، قطعه منه. عنه

البحار: ٣٦٩/٧٥، ضمن ح ٤. الدرّه الباهره: ٤٢، س ٥، قطعه منه بتفاوت. عنه البحار: ٣٦٩/٧٥، ضمن ح ٣.

١٠- (١٠) نزهه الناظر و تنييه خاطر: ١٤١، ح ٢٣. أعلام الدين: ٣١١، س ٢٠، قطعه منه. عنه الأنوار البهيه: ٢٨٧، س ٣.

(٧٧٩)٥-الحلواني رحمه الله:وقال عليه السلام:خير من الخير فاعله،و أجمل من الجميل قائله،و أرجح من العلم حامله،و شرّ من الشرّ جالبه،و أهول من الهول راكبه (١).

(٧٨٠)٦-الحلواني رحمه الله:قال عليه السلام للمتوكّل في جواب كلام بينهما:لا تطلب الصفا ممّن كدّرت عليه،[و لا الوفاء ممّن غدّرت به]،و لا النصّح ممّن صرفت سوء ظنّك إليه،فإنّما قلب غيرك لك كقلبك له (٢).

(٧٨١)٧-الحلواني رحمه الله:وقال عليه السلام:ألّقوا النعم بحسن مجاورتها،و التمسوا الزيادة منها بالشكر عليها،و اعلموا أنّ النفس أقبل شيء لما أعطيت،أمنع شيء لما سئلت،فاحملوها على مطيّه (٣) لا تبطى إذا ركبت،و لا تسبق إذا تقدّمت،أدرك من سبق إلى الجنّه،و نجا من هرب إلى النار (٤).

ص:٤٥

١-١) نزهه الناظر و تنبيه الخاطر:١٤٢، ح ٢٦. أعلام الدين:٣١١، س ٢١. عنه البحار:٣٦٩/٧٥، ح ٤، و أعيان الشيعة:٣٩/٢، س ٣.
٢-٢) نزهه الناظر و تنبيه الخاطر:١٤٢، ح ٢٩. أعلام الدين:٣١٢، س ١٤. عنه الأنوار البهيّه:٢٨٧، س ١١، و البحار:٣٦٩/٧٥، ضمن ح ٤. البحار:١٨٠/٧١، ح ٢٨، و ١٨٢، ح ٨، و أعيان الشيعة:٣٩/٢، س ٧، عن الدرّه الباهره. إرشاد القلوب:١٣٥، س ٣، بتفاوت. قطعه منه في (أحواله عليه السلام مع المتوكّل).

٣-٣) المطيّه ج مطايا و مطي:الدابّه التي تركب.المنجد:٧٦٧(مطو).

٤-٤) نزهه الناظر و تنبيه الخاطر:١٤٣، ح ٣١. أعلام الدين:٣١٢، س ٩. عنه البحار:٣٦٩/٧٥، ضمن ح ٤، و أعيان الشيعة:٣٩/٢، س ٩، و مستدرك الوسائل:٣٦٩/١٢، ح ١٤٣٢٣.

و فيه موضوعان

(أ) - إنشأؤه عليه السلام الشعر

١- ابن شهر آشوب رحمه الله... المنصورى، عن عمّ أبيه قال: قال يوما الإمام عليّ بن محمّد عليهما السّلام: يا أبا موسى! أخرجت إلى سرّ من رأى كرها، و لو أخرجت عنها، أخرجت كرها....

دخلنا كارهين لها فلمّا ألفناها خرجنا مكرهينا (١)

٢- ابن خلّكان: أبو الحسن عليّ الهادي ابن محمّد الجواد ابن عليّ الرضا عليهم السّلام،... قد سعى به إلى المتوكّل... و حمل إلى المتوكّل في جوف الليل، فمثل بين يديه، و المتوكّل يستعمل الشراب و في يده كأس، فلمّا رآه أعظمه و أجلسه إلى جنبه... قال: أنشدني شعرا أستحسّنه. فقال عليه السّلام: إنّي لقليل الروايه للشعر. قال: لا بدّ أن تنشدي فأنشده:

ص: ٤٧

باتوا على قلل الأجيال تحرسهم
غلب الرجال فما أغتتم القلل
واستزلوا بعد عزّ من معاقلهم
فأودعوا حفرا يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما قبروا
أين الأسره و التيجان و الحلل
أين الوجوه التي كانت منعمه
من دونها تضرب الأستار و الكلل
فأفصح القبر عنهم حين ساء لهم
تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
قد طال ما أكلوا دهرًا و ما شربوا
فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا... (١)

(ب) - إنشاده عليه السلام الشعر

إنشاده عليه السلام أشعار الجمانى (الحماني):

١- ابن شهر آشوب رحمه الله: أبو محمد الفحام قال: سأل المتوكل ابن الجهم:

من أشعر الناس؟ فذكر شعراء الجاهلية و الإسلام؛ ثم إنه سأل أبا الحسن عليه السلام فقال: الجمانى (٢) حيث يقول:

ص: ٤٨

١ - (١) وفيات الأعيان: ٣/٢٧٢، س ١. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٢٩.

٢ - (٢) في الأمالي: الحماني.

لقد فاخرتنا من قريش عصابه بمدّ حدود و امتداد أصابع
فلما تنازعنا المقال قضى لنا عليهم بما نهوى نداء الصوامع
ترانا سكوتا و الشهيد بفضلنا عليهم جهير الصوت فى كلّ جامع
فإنّ رسول الله أحمد جدنا و نحن بنوه كالنجوم الطوالع... (١).

(٧٨٢)٢-العلامة المجلسي رحمه الله: قال السيد المرتضى رضى الله عنه: أخبرني الشيخ أدام الله عزّه مرسلا، عن محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن سعيد بن جناح، عن سليمان بن جعفر قال: قال لى أبو الحسن العسكري عليه السّلام: نمت و أنا أفكر فى بيت ابن أبى حفصه:

أنى يكون و ليس ذاك بكائن لبني البنات وراثه الأعمام
فإذا إنسان يقول لى:

قد كان إذ نزل القرآن بفضلله و مضى القضاء به من الحكام

إن ابن فاطمه المنوّه باسمه حاز الوراثة عن بنى الأعمام

و بقى ابن نثله (٢) واقفا متحيّرا يبكى و يسعده ذوو الأرحام (٣).

ص: ٤٩

١- (١) المناقب: ٤/٤٠٦، س ٨. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ١، رقم ٥٢٢.

٢- (٢) قال العلامة المجلسي رحمه الله: نثله اسم أمّ العباس، و يقال: نثيله، و لعلّ المراد بابن فاطمه أمير المؤمنين عليه السّلام، و يحتمل أن يكون المراد بفاطمه البتول عليها السّلام، و بابنها جنس الابن، أو القائم عليه السّلام، و الأوّل أظهر.

٣- (٣) البحار: ١٠/٣٩١، ح ٣، عن الفصول المختاره، للسيد المرتضى رحمه الله. قطعه منه فى (تفكره عليه السّلام عند النوم).

(ج) -نبذه ممّا قيل فيه من الشعر

(٧٨٣)-الإربلى رحمه الله:قد مدحت مولانا أبا الحسن عليه السّلام بما أرجو ثوابه فى العاجل و الاجل، و أنا معترف بالتقصير، و الله عند لسان كلّ قائل و هو:

يا أيّهذا الريح الغادى عزّج على سيّدنا الهادى
و اخلع إذا شارفت ذاك الثرى فعل كليم الله فى الوادى
و قبل الأرض و سف تربه فيها العلى و الشرف العادى
و قل سلام الله وقف على مستخرج من صلب أجواد
مؤيد الأفعال ذو نائل فى المحل يروى غله الصادى
يفوق فى المعروف صوب الحيا السارى بأبراق و أرداد
فى البأس يردى شافه المعتدى بصوله كالأسد العادى
و فى الندى يجرى إلى غايه بنفس مولى العرف معتاد
يعفو عن الجانى و يعطى المنى فى حالتى و عد و إيعاد
كأنّ ما يحويه من ماله دراهم فى كفّ نقّاد
مبارك الطلعه ميمونها و ماجد من نسل أمجاد
من معشر شادوا بناء العلى كبيرهم و الناشئ الشادى
كأنّما جودهم واقف لمبتغى الجود بمرصاد
عمت عطاياهم و إحسانهم طلاع أغوار و أنجاد
فى السلم أقمار و إن حاربوا كانت لهم نجده آساد
ولاؤهم من خير ما نلته و خير ما قدّمت من زاد
إليهم سعى و فى حبّهم و مدحهم نصّى و إسنادى

يا آل طه أنتم عدّتي و وصفكم بين الوري عادى

ص: ٥٠

و شكركم دأبى و ذكرى لكم همى و تسيحى و أورادى

و يعجب الشيعة ما قلته فيكم و يستحلون إيرادى

بدأتم بالفضل و ارتحتم إلى العلى و الفضل للبادى

و لى أمان فيكم جمه تقضى بإقبالى و إسعادى

و واجب فى شرع إحسانكم أنالنى الخير و إمدادى

لا زال قلبى لكم مسكنا فى حالتى قرب و إبعادى (١)

(٧٨٤) - أبو على الطبرسى رحمه الله: روى عبد الله بن عياش بإسناده عن أبي هاشم الجعفرى فيه و قد اعتلّ عليه السلام:

مادت الأرض بى و أدت فؤادى و اعترتنى موارد العرواء

حين قيل الإمام نضو عليل قلت نفسى ففته كلّ الفداء

مرض الدين لاعتلالك و اعتلّ و غارت له نجوم السماء

عجبا أن منيت بالداء و السقم و أنت الإمام حسم الداء

أنت آسى الأدواء فى الدين و الدنيا و محيى الأموات و الأحياء (٢)

(٧٨٥) - ابن شهر آشوب رحمه الله: و أنشد فيه عليه السلام أبو بديل التميمى:

ص: ٥١

١- (١) كشف الغمّه: ٢/٤٠٠.

٢- (٢) إعلام الورى: ٢/١٢٦. عنه البحار: ٥٠/٢٢٢ ح ٩.

أنت من هاشم بن مناف بن قصي في سرها المختار

في الباب و الأرفع الأرفع منهم و في النضار النضار (١)

(٧٨٦)١-العلامة المجلسي رحمه الله: كتاب المقتضب لابن عياش رحمه الله قال: لمحمد بن إسماعيل بن صالح الصيمري رحمه الله قصيده يرثي بها مولانا أبا الحسن الثالث عليه السلام، ويعزي ابنه أبا محمد عليه السلام، أولها:

الأرض خوفا زلزلت زلزالها و أخرجت من جرع أثقالها

إلى أن قال:

عشر نجوم أفلت في فلکها و يطلع الله لنا أمثالها

بالحسن الهادي أبي محمد تدرک أشياع الهدى أمالها

و بعده من يرتجى طلوعه يظلّ جواب العلا أجزالها

ذو الغيبتين الطول الحقّ التي لا يقبل الله من استطالها

يا حجج الرحمن إحدى عشره آلت بثاني عشرها مالها (٢)

(٧٨٧)-العلامة المجلسي رحمه الله: كتاب المقتضب لأحمد بن محمد بن عياش، عن عبد المنعم بن النعمان العبادي قال: أنشدني الحسن بن مسلم: أن أبا الغوث المنبجّي شاعر آل محمد عليهم السلام أنشده بعسكر سرّ من رأى قال الحسن: و اسم أبي الغوث أسلم بن محرز، من أهل منبج، و كان البحتريّ يمدح الملوک، و هذا يمدح آل محمد عليهم السلام، و كان البحتريّ أبو عباد ينشد هذه القصيده لأبي الغوث:

ص: ٥٢

١-١) المناقب: ٤/٤١٨.

٢-٢) البحار: ٥٠/٢١٤ ضمن ح ٢٦. إثبات الهداه: ١/٧٥٣.

و ولهت إلى رؤياكم و له الصادى يذاد عن الورد الروى بذواد

محلّى عن الورد اللذيد مساغه إذا طاف وزاد به بعد وزاد

فأعلمت فيكم كلّ هوجاء جسره ذمول السرى يقتاد فى كلّ مقتاد

أجوب بها بيد الفلا و تجوب بى إليك و ما لى غير ذكرك من زاد

فلما تراءت سرّ من رأى تجشّمت إليك فعوم الماء فى مفعم الوادى

فادت إلى تشتكى ألم السرى فقلت اقصرى، فالعزم ليس بمياد

إذا ما بلغت الصادقين بنى الرضا فحسبك من هاد يشير إلى هاد

مقاويل إن قالوا بها ليل إن دعوا وفات بميعاد كفاه بمرتاد

إذا أوعدوا أعفوا، و إن وعدوا وفوا فهم أهل فضل عند وعد و إبعاد

كرام إذا ما أنفقوا المال أنفدوا و ليس لعلم أنفقوه من انفاد

ينابيع علم الله أطواد دينه فهل من نفاذ إن علمت لأطواد

نجوم متى نجم خبا مثله بدا فصلّى على الخابى المهيمن و البادى

عباد لمولاهم موالى عباده شهود عليهم يوم حشر و إشهد

هم حجج الله اثنا عشره متى عددت فثانى عشرهم خلف الهادى

بميلاده الأنباء جاءت شهيره فأعظم بمولود و أكرم بميلاد (١)

(٧٨٨)-الحزّ العاملى رحمه الله:الشيخ بهاء الدين العاملى رحمه الله:

فى يثرب و الغرى و الزوراء فى طوس و كربلاء و سامراء

لى أربعة و عشره هم ثقتى فى الحشر و هم حصنى من أعدائى (٢)

(٧٨٩)-السيد العباس المكيّ الحسينى رحمه الله:ذكر بعض فضائله(أى الهادى عليه السّلام)و معجزاته،الشيخ العالم،العلّامه

القدوه الفهّامه،الشيخ محمد بن الحسن الحرّ رحمه الله فى ديوانه فى أرجوزه طويله اختصرنا منها قوله:

بعد أبيه كان حلّ مدفنه بعد ثلاث و ثلاثين سنه

ص:٥٤

١-١) البحار:٢١٦/٥٠، ح٤. إثبات الهداه:٧٥٢/١، وفيه:ثلاثه أبيات من القصيده.

٢-٢) إثبات الهداه:٧٥٤/١.

فى هذه المده كان قاما بالامر بعده لنا اماما
بسم متوكل قد قتلا راح شهيدا مستضاما مبتلى
اولاده الحسين بعد الحسن محمد و جعفر ذو الفتن
و ابنته عائشه بنيه من قد عرفت الكامل النبيه
و أمه جاريه سريره تمامه كريمه سريره
كنيته كما رووا أبو الحسن فاسم و كنيه كلاهما حسن
ألقابه الهادى التقي الناصح القانع الفتاح نقل واضح
العالم الأمين و الفقيه و طيب يعرفه الفقيه
و مرتضى متوكل و النص دل على فضل به يختص
تواترا و المعجزات تؤثر دلت على امامه لا تنكر
أخبر بالغيوب غير مره كان لجبهه الكمال غره

كنقله فى الحال موت الواثق و ملك جعفر لشخص واثق

أخبر شخصا أنه سيوثق فكان ثم إنه سيطلق

أخبر قوما بحضور الموت فى وقت معين فكان فاعرف

و كم و كم قد أرسل الأكفانا فكان من موتهم ما كانا

و كم دعا على عدو فهلك و كان قد عزّ و بزّ و ملك

و داخل خان الصعاليك على صورته منكر لما قد فعلا

أراه روضات و جنّات بها أنهار ماء عجب فانتبها

فى عسكر المكرم مات الوالد فأخبر الأهلين ذاك الماجد

فى ذلك اليوم بيثرب و قد حكى فعال جعفر حين ولد

إن كثيرا سيضلّون به و كم لقد أوضح عن مشتبته

و كم أجاب سائلا من قبل ما سأله عن مشكل قد أبهما

و كم لقد نبأ إنسانا بما أضمره فراح عنه معجبا
و كم شفا المريض بالدعاء فقد حبا القلوب بالشفاء
و أخذه فى الصيف أسباب المطر مسافرا أعجب ما منه ظهر
فجاءهم فى الصيف غيث هائل و برد مثل الصخور وابل
فصحبه قد سلموا إذ نقلوا و كل من سواهم قد قتلوا
و أخبر القوم بما كان السبب حتى قضوا من ذاك أعجب العجب
مات ثمانون من الأعداء و دفن الجميع فى البيداء
مصدق ما قال الإمام الطهر فى كل بقعه تكون قبر
و ما جرى له مع النصراني من أوضح الإعجاز و البرهان
أظهر ما كان و ما يكون مكررا فحارت الظنون
رأى الإمام صورا منقوشه فى فرش فى مجلس مفروشه

و كان من ذلك صوره الأسد و ثم هندی علی القول الأسد

مشعبذ محاول أن یخجله فضحك الحضار ممّا فعله

فأمر الإمام ذاك الأسدأ بأكله فقام حیا و اعتدى

فأكل المشعبذ الهنديّ لما رأى فعاله الرديّا

فدهشوا و دهش الخليفة و لم يروا آثار تلك الجيفه

و هابه الأطيّار حتّى سكتت من بعد ما قد نطقت و صوّتت

أرى الخليفه الجليل عسكره فى الخافقين بصفات منكره

و كلّهم كانوا من الملائكه فى صوره الخلائق المباركه

فأنكر الخليفه الذى يرى و خاف من كثرتهم و ذعرا

و طبع الحصاه فأعجب و اسمع و كم طوى الأرض فأين من يعى

و فى إجابته الدعاء منه معجزه كم نقلوها عنه

و رفع الريح له الأستارا فحار من شاهدها و خارا
ذلت له السباع لَمَا نَزَلَا يَوْمَا إِلَيْهَا وَ بَكَتْ تَذَلُّلًا
كُتَابَهُ الْكُتَابِ فِي الظُّلْمَاءِ وَ خْتَمَهُ مِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ
وَ أَخْرَجَ الْفَوَاكِهِ الْعَجِيبَةَ مِنْ حَائِطٍ وَ أَنَّهَا غَرِيبَةٌ
وَ ارْتَفَعَ الْإِمَامُ فِي الْهَوَاءِ وَ عَادَ بِغَرَائِبِ السَّمَاءِ
أَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ التَّرَابِ بَرًّا لِقَوْتِ قَوْمٍ يَشْتَكُونَ الضَّرَاءَ
أَنْبَعَ مِنْ تَحْتِ التَّرَابِ مَاءً أَرَوَى بِهِ جَمَاعَهُ ظَمَاءً
لَبَسْنَ فِي الصَّيْفِ ثِيَابًا لِلْمَطَرِ فَتَزَلُ الْغَيْثُ وَ كَانُوا فِي السَّفَرِ
وَ عِلْمُهُ بِالْأَلْسِنِ الْكَثِيرَةِ جَرَى مِنْ الْفَضَائِلِ الْغَزِيرَةِ
بَلْ مَعْجَزَ لَهُ وَ نَقَلَ الْجَعْفَرِيُّ أَعْجَبَ نَقْلَ ثَابِتٍ مَشْتَهَرَ
سَأَلَهُ أَنْ يَعْلَمَ الْهِنْدِيَّةَ مَصَّ حِصَاةٍ مَصَّ قُوَيْهَ

ثم رمى بها إليه فوضع
في فمه تلك الحصاه فانتفع
فعلم الألسن سبعين أتت
ثلاثه من بعدها لها تلت
أولها الهنديه المطلوبه
و نال ممّا رامه مطلوبه
و لمس الحصى فصار ذهباً
فوهب العافين ما قد وهباً
و سقيه المعتزّ سماً يؤثر
و علمه و فضله لا يحصر (١).

ص: ٦٠

١-١) نزّه الجليس: ١٣٢/٢.

إشاره

و فيه ثلاثه موضوعات

«و إذا مرضت فهو يشفين»

إشاره

(١)

حقًا ما قاله الإمام علي عليه السّلام في وصفه لهذه الدنيا: «دار بالبلاء، محفوفه و بالغدر معروفه، لا تدوم أحوالها و لا يسلم نزالها، أحوال مختلفه...» (٢).

و هكذا الإنسان في دنياه هذه تراه يوما عزيزا قويًا، و يوما ذليلا ضعيفا، و تراه يوما و قد ساءت صحته، و اضطربت أحواله، بعد أن غدرته الدنيا، و صيره الزمن مريضا بعد صحه، و سقيما بعد اعتدال، فهو في دنياه بين صفاء و كدر.

و لهذا راح يبحث عن وسائل تنقذه من فاقه حلت به، و من مرض ألمّ به، و من داء أصابه، و لتشخيص مشاكله و علله و أمراضه، و دفع أسقامه و رفع آلامه، و حفظ حياته، فكان الطبّ بكلّ علومه و صنوفه من أهمّ ما توصل إليه، و جناه في كدحه المتواصل، و بحثه الدؤوب، و لكن و مع وجود الطبّ

ص: ٦١

١-١ الشعراء: ٢٦/٨٠.

٢-٢ نهج البلاغه: ٣٤٨، الخطبه ٢٢٦.

الذى راح ينمو بنموّ ذهن الإنسان، و يتطوّر بتطوّر قدراته و ملكاته، حتّى بلغ مرحله عظيمه، هذه التى نعيشها اليوم، و قد يتجاوزها مستقبلا إلى ما هو أكثر رقيًا، فإنّ الإنسان لا يستغنى عن الغيب بالدواء وحده أبداً، بل يتخذ من الدواء، بل و من الطبّ كلّه وسيلة للشفاء، الذى يبقى بيد الله تعالى، الذى يفتقر الإنسان فى نشأته و بقائه إليه، و هو أمر لا ريب فيه.

و لهذا ترى المؤمن دائما يذكر الله سبحانه، و يشتدّ ذكره له، و توسّله به، إذا ما أصيب بشيء مكروه كالمرض مثلا فهو ينتظر من الله الشفاء لا من غيره، لأنه هو الطيب، فقد ورد عن النبىّ صلى الله عليه و آله و سلّم أنّه قال: «يا عباد الله! أنتم كالمرضى و الله ربّ العالمين كالطبيب» (١)، و لهذا وردت أدعيه خاصّه و أذكار معيّنه، عن النبىّ صلى الله عليه و آله و سلّم و أهل بيته عليهم السّلام، إذا ما التزمها المريض فإنّها ستترك آثارها الوضعيّة و النفسيّة عليه، إضافة إلى الأجر المترتب عليها، هذا من ناحيه، و من ناحيه أخرى: فإنّ للنبات-الذى عرفه الإنسان قوام الغذاء و الدواء، فاشتدّت عنايته به، و استفادته منه لمداواه أسقامه و حفظ كيانه- فوائد جمّه، حتّى غدا كثير من الأطباء و أصحاب الخبرة يحثّون مرضاهم، و يوصونهم باستعمال العقاقير المتّخذة من النباتات، و لهذه الفوائد راح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم و الأئمّه يوصون بالاستفادة من بعض النباتات لعلاج أمراض معيّنه، حتّى وردت عن الإمام الرضا عليه السّلام، رساله مستقلّه بعثها للمأمون، سمّيت بالرساله الذهبية، تحمل إرشادات و وصايا بهذا الخصوص، كما أفرد بعض العلماء كتبا مستقلّله هى الأخرى، جمعوا فيها ما يخصّ

ص: ٦٢

١- ١) الاحتجاج: ١/٨٥، ضمن ح ٢٥. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السّلام: ٤٩٢، ح ٣١٢.

هذا الأمر من روايات و أقوال و نصائح. و خلاصه القول: أن هناك أمرين مهمين:

الأول: ما نستطيع أن نسميه «التراث الطبّي» للنبي صلى الله عليه و آله و سلّم و أئمّه أهل البيت عليهم السّلام، و تأكيدهم فيه على الجانب الغيبيّ، و شدّ الناس إليه بالدعاء و الأذكار.

الثاني: التأكيد على أهمّيّه النباتات كعلاج لكثير من الأمراض.

و ها نحن نفرّد لكم فصلاً خاصّاً بما جاء عن الإمام الهادي عليه السّلام بهذا الخصوص.

(أ) – التداوي بالأدويه

إشاره

و فيه ثمانية عشر موردا

الأول – الحجامة:

(١٧٩٠) – الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثني أبي رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن بعض أصحابنا قال: دخلت على أبي الحسن عليّ بن محمّد العسكريّ عليهما السّلام يوم الأربعاء و هو يحتجم، فقلت له: إن أهل الحرمين يروون عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم أنّه قال: من احتجم يوم الأربعاء فأصابه بياض فلا يلومنّ إلا نفسه.

فقال: كذبوا إنّما يصيب ذلك من حملته أمّه في طمث (١).

ص: ٦٣

١ – (١) الخصال: ٣٨٦، ح ٧٠. عنه نور الثقلين: ١/٢١٤، ح ٨١٢، و وسائل الشيعه: ١٧/١١٥، ح ٢٢١٢٧،

الثاني - أكل الرمان بعد الحجامة:

١- ابن بسطام النيسابوريّان رحمهما الله: و عن أبي الحسن العسكري عليه السّلام: كل الرمان بعد الحجامة رمانا حلوا فإنه يسكن الدم، و يصفى الدم في الجوف (١).

الثالث - علاج وجع الرأس:

(٧٩١) ١- ابن بسطام النيسابوريّان رحمهما الله: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، عن أبي الحسن العسكري عليه السّلام قال: حضرته يوما و قد شكا إليه بعض إخواننا، فقال: يا ابن رسول الله! إنّ أهلي يصيبهم كثيرا هذا الوجع الملعون.

قال عليه السّلام: و ما هو؟ قال: وجع الرأس قال: خذ قدحا من ماء و اقرأ عليه أ و لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَ فَلَا يُؤْمِنُونَ ٢ ثم أشر به فإنه لا يضرّه إن شاء الله تعالى ٣.

ص: ٦٤

(١ - ١) طب الأئمّه: ٥٩، س ٤. تقدّم الحديث أيضا في ج ٢، رقم ٦٩٣.

الرابع - علاج الجذام و البرص:

(٧٩٢)١- ابن شعبه الحزائني رحمه الله قال [أبو الحسن الهادي] عليه السلام يوما: إن أكل البطيخ يورث الجذام.

فقيل له: أليس قد آمن المؤمن إذا أتى عليه أربعون سنة من الجنون، و الجذام، و البرص؟ قال عليه السلام: نعم! و لكن إذا خالف المؤمن ما أمر به ممن آمنه لم يأمن أن تصيبه عقوبه الخلف (١).

الخامس - علاج الحمى الغبّ الغالبه:

(٧٩٣)١- ابنا بسطام النيسابوريان رحمهما الله: الحسن بن شاذان قال: حدّثنا أبو جعفر (٢)، عن أبي الحسن عليه السلام و سئل عن الحمى الغبّ (٣) الغالبه؟

فقال عليه السلام: يؤخذ العسل و الشونيز و يلعق منه ثلاث لعقات، فإنها تنقلع و هما المباركان قال الله تعالى في العسل: يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ

ص: ٦٥

١ - ١) تحف العقول: ٤٨٣، س ١٢. عنه البحار: ١١٩/٦، ح ٦، و ١٩٦/٦٣، ح ١٥، و وسائل الشيعة: ١٧٦/٢٥، ح ٣١٥٧٧. قطعه منه في (موعظته عليه السلام في عقوبه الخلف)، و (أكل البطيخ).

٢ - ٢) لم يعرف و أما «الحسن بن شاذان» هو الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد الواسطي أبو عليّ البزاز، و قد ينسب إلى جدّه، مات سنة ٢٤٦. تهذيب الكمال: ١٣٨/٦ رقم ١٢٢٦. له مكاتبه إلى الرضا عليه السلام. الكافي: ٢٤٧/٨، ح ٣٤٦. و لكن جاء هذا السند بعينه بعد هذه الروايه و فيه: عن أبي الحسن الثالث عليه السلام. طبّ الأئمّه عليهم السلام: ٥١. فالظاهر أنّ المراد من أبي الحسن هو الهادي عليه السلام و الله العالم.

٣ - ٣) الحمى الغبّ: أخذته يوما و تركته آخر. المنجد: ٥٤٣ (غبّ).

أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (١).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: في الحَبَّة السوداء شفاء من كلِّ داءٍ إلا السَّام.

قيل: يا رسول الله! وما السَّام؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: الموت. قال وهذان لا يميلان إلى الحرارة والبرودة ولا إلى الطبائع، إنما هما شفاء حيث وقعا (٢).

السادس-علاج الحمى الربع:

(٧٩٤)١-ابنا بسطام النيسابوريان رحمهما الله: الحسن بن شاذان قال: حدَّثنا أبو جعفر، عن أبي الحسن الثالث عليه السَّلام قال: خير الأشياء الحمى الربع (٣) أن يؤكل في يومها الفالودج المعمول بالعسل، ويكثر زعفرانه، ولا يؤكل في يومها غيره (٤).

السابع-علاج لدغه العقرب:

(٧٩٥)١-ابنا بسطام النيسابوريان رحمهما الله: أحمد بن العباس بن المفضل قال: حدَّثني أخي عبد الله بن العباس بن المفضل قال: لدغتنى عقرب فكادت شوكته حين ضربتنى تبلغ بطني من شدّه ما ضربتنى، وكان

ص: ٦٦

١-١ (١) النحل: ٦٩/١٦.

٢-٢ (٢) طبِّ الأئمّه عليهم السَّلام: ٥١، س ١٣. عنه وسائل الشيعة: ١٠١/٢٥، ح ٣١٣٢٢، والبحار: ١٠٠/٥٩، ح ٢٣، و ٢٢٧، ح ٣. قطعه منه في (سوره النحل: ٦٩/١٦)، و(ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).

٣-٣ (٣) الربع في الحمى: أن تأخذ يوماً وتدع يوماً وتجيء في اليوم الرابع. مجمع البحرين: ٣٣١/٤ (ربع).

٤-٤ (٤) طبِّ الأئمّه عليهم السَّلام: ٥١، س ١٩. عنه البحار: ١٠٠/٥٩، ح ٢٤، والفصول المهمّه للحزّ العامليّ: ١٦١/٣، ح ٢٧٨٢. قطعه منه في (أكل الفالودج).

أبو الحسن العسكري عليه السلام جارنا فصرت إليه، فقلت (١): ابني عبد الله لدغته و هو ذا يتخوف عليه. فقال عليه السلام: اسقوه من دواء الجامع فإنه دواء الرضا عليه السلام.

فقلت: و ما هو؟ قال: دواء معروف، قلت: مولاي! فإنني لا أعرفه.

قال: خذ سنبل، و زعفران، و قافله، و عاقر (٢) قرحاً، و خريق (٣) أبيض، و بنج (٤) و فلفل أبيض، أجزاء سواء بالسويته، و أبرفيون جزءين، يدقّ دقاً ناعماً، و ينخل بحريره، و يعجن بعسل منزوع الرغوه (٥)، و يسقى منه للسعه الحيه و العقرب حبه بماء الحلتيت (٦)، فإنه يبرأ من ساعته.

قال: فعالجناه به و سقيناها، فبرئ من ساعته و نحن نتخذها و نعطيه للناس إلى يومنا هذا (٧).

ص: ٦٧

- ١- ١) في المصدر: فقال، و الظاهر أنه غير صحيح.
- ٢- ٢) العقارج عقاقير: ما يتداوى به من النبات. المنجد: ٥١٩ (تعقر).
- ٣- ٣) الخريق: جنس زهر من فصيلة الشقاريات، ورقه كلسان الحمل أبيض و أسود، و هو سمّ للكلاب و الخنازير، و أمّا للناس فالأبيض منه يقىء، و الأسود يسهل المعده. المنجد: ١٧٢ (الخريق).
- ٤- ٤) البنج: نبات سامّ من فصيلة الباذنجانيات أوراقه كبيره لزجه. المنجد: ٤٩ (بنج).
- ٥- ٥) الرغوه: الزبد يعلو الشيء عند غليانه. المصباح المنير: ٢٣٢ (الرغوه).
- ٦- ٦) الحلتيت: عقير معروف قال ابن سيده، و قال أبو حنيفه: الحلتيت عربيّ، أو معرّب قال: و لم يبلغني أنه ينبت ببلاد العرب، و لكن ينبت بين بست و بين بلاد القيقان. لسان العرب: ٢/٢٥ (حلت).
- ٧- ٧) طبّ الأئمّه عليهم السلام: ٨٨، س ١٧. عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٤٦٣، ح ٢٠٥٥١، و الفصول المهمّه للحزّ العاملي: ٣/١٩٨ ح ٢٨٤٤، و البحار: ٥٩/٢٤٥، ح ٤. قطعه منه في (دواء الجامع للرضا عليه السلام).

الثامن - علاج عقر الخفّ و البغل:

(٧٩٦)١- أبو نصر الطبرسي رحمه الله: عن أبي الحسن العسكري عليه السلام، فيمن أصابه عقر (١) الخفّ و النعل.

قال عليه السلام: تأخذ طينا من حائط بلبن، ثم تحكّه بريقك على صخره، أو على حجر، ثم تضعه على العقر فيذهب إن شاء الله (٢).

التاسع - ازدياد العقل و وجع الأذن:

(٧٩٧)١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن موسى، عن عليّ بن الحسن الهمداني، عن محمّد بن عمرو بن إبراهيم، عن أبي جعفر، أو أبي الحسن عليهما السلام - الوهم من محمّد بن موسى - قال: ذكر السداب (٣).

فقال عليه السلام: أما أنّ فيه منافع، زياده في العقل، و توفير في الدماغ، غير أنّه ينتن ماء الظهر.

و روى: أنّه جيّد لوجع الأذن (٤).

ص: ٦٨

١-١) العقر: الجرح و أثر كالحزّ في قوائم الفرس. القاموس المحيط: ١٣٢/٢ (العقره).

٢-٢) مكارم الأخلاق: ١١٦، س ٢٢. عنه طبّ الأئمّه للشّير: ٥٠٢، س ٧.

٣-٣) في الحديث: «السداب يزيد في العقل» هو بمهملتين بعدهما ألف ثمّ باء مفردة: نبت معروف و لم نجده في كثير من كتب اللغة. مجمع البحرين: ٨١/٢ (سدب).

٤-٤) الكافي: ٣٦٨/٦، ح ٢. عنه، طبّ الأئمّه عليهم السلام للشّير: ٢٥٩، س ٦.

العاشر - علاج البخر:

١- البرقي رحمه الله عن محمد بن الحسن بن شَمون قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: إنَّ بعض أصحابنا يشكو البخر. فكتب عليه السلام إليه: كل التمر البرني... (١).

الحادي عشر - علاج اليبس:

١- البرقي رحمه الله عن محمد بن الحسن بن شَمون قال:... وكتب إليه [أى أبي الحسن عليه السلام] آخر: يشكو يبسا. فكتب عليه السلام إليه: كل التمر البرني على الريق، و اشرب عليه الماء. ففعل فسمن و غلبت عليه الرطوبة، فكتب إليه يشكو ذلك. فكتب عليه السلام إليه: كل التمر البرني على الريق، و لا تشرب عليه الماء، فاعتدل (٢).

الثاني عشر - علاج مرض المتوكل بماء الورد:

١- الشيخ المفيد رحمه الله:... ابن النعيم بن محمد الطاهري قال: مرض المتوكل
ص: ٦٩

-
- ١- (١) المحاسن: ٥٣٣، ح ٧٩٣. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٩٦٨.
٢- (٢) المحاسن: ٥٣٣، ح ٧٩٣. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٩٦٨.

من خراج خرج به، فأشرف منه على الموت فلم يجسر أحد أن يمسه بحديده، فنذرت أمه إن عوفى أن تحمل إلى أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام مالا جليلا من مالها.

وقال له الفتح بن خاقان: لو بعثت إلى هذا الرجل يعني أبا الحسن عليه السلام فسألته فإنه ربما كان عنده صفة شيء يفرج الله به عنك.

فقال: ابعثوا إليه: فمضى الرسول ورجع.

فقال عليه السلام: خذوا كسب (١) الغنم، فديفوه بماء الورد، وضعوه على الخراج فإنه نافع بإذن الله، فجعل من يحضر المتوكل يهزأ من قوله.

فقال لهم الفتح: وما يضرك من تجربته ما قال، فوالله! إنني لأرجو الصلاح به، فأحضر الكسب، وديف بماء الورد، ووضع على الخراج، فانفتح وخرج ما كان فيه، وبشّرت أم المتوكل بعافيه... (٢).

الثالث عشر - علاج بعض الأمراض الصعبة:

(١٧٩٨) - ابن بسطام النيسابوريّان رحمهما الله: أملى علينا أحمد بن رباح المطّيب (٣)، هذه الأدوية، وذكر أنه عرضها للإمام فرضيها وقال: إنها تنفع

ص: ٧٠

١- ١) الكسب بالضمّ: عصاره الدهن. لسان العرب: ١/٧١٧ (كسب).

٢- ٢) الإرشاد: ٣٢٩، س ١٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥١٥.

٣- ٣) لم نجد له ترجمه في الكتب الرجاليّة إلا أنّ الزنجاني قال: وأما (أحمد بن رباح المطّيب) الذي أكثر عنه في (طب الأئمّه عليهم السّلام) هو ابن إبراهيم بن رباح، لا بأس بما يرويه، والظاهر أنّه من الشيعة. الجامع في الرجال: ١/١١٦. نقول: روى أحمد بن إبراهيم بن رباح، عن أبي جعفر الثاني عليه السّلام مع الواسطه كما في البحار: ١٨٦/٥٩، ح ٢، فالظاهر أنّ المراد من (العالم) هو الهادي عليه السّلام والله العالم.

بإذن الله تعالى من المَرَّة (١) السوداء، و الصفرَاء، و البلغم، و وجع المعده، و القيء، و الحمى، و البرسام (٢)، و تشقق اليدين و الرجلين، و الاسر، و الزحير (٣)، و وجع البطن، و وجع الكبد، و الحرّ في الرأس، و ينبغي أن يحتمى من التمر، و السمك، و الخلّ، و البقل، و ليكن طعام من يشربه زير باجه بدهن سمس، يشربه ثلاثه أيام، كلّ يوم مثقالين، و كنت أسقيه مثقالا. فقال العالم عليه السلام: مثقالين. و ذكر أنه لبعض الأنبياء على نبينا و آله و عليهم السلام:

يؤخذ من الخيار شنبر رطل منقى، و ينقع فى رطل من ماء يوما و ليله، ثم يصفى فيؤخذ صفوه، و يطرح ثقله، و يجعل مع صفوه رطل من عسل، و رطل من افشرج السفرجل، و أربعين مثقالا- من دهن ورد، ثم يطبخه بنار لينه حتى يثخن، ثم ينزل عن النار و يتركه حتى يبرد، فإذا برد جعلت فيه الفلفل، و دار فلفل، و قرفه القرنفل (٤)، و قرنفل، و قاقله (٥)، و زنجبيل، و دار صيني، و جوز بوا، من كلّ واحد ثلاثه مثاقيل مدقوق منخول (٦)، فإذا جعلت فيه هذه الأخلاط عجت بعضه ببعض، و جعلته فى جره خضراء، أو فى قاروره، و الشربه منه مثقالان على الريق نافع بإذن الله عزّ و جلّ، و هو نافع لما ذكر، و لليرقان، و الحمى الصلبة الشديده التى يتخوّف على صاحبها البرسام، و الحراره (٧).

ص: ٧١

- ١- ١) المَرَّة: خلط من أخلاط البدن غير الدم. مجمع البحرين: ٣/٤٨١ (مرر).
- ٢- ٢) البرسام بالكسر: علّه يهدى فيها. القاموس المحيط: ١٠٨/٤ (البرسام).
- ٣- ٣) الزحير: استطلاق البطن و التنفس بشده. مجمع البحرين: ٣/٣١٦ (زحر).
- ٤- ٤) القرنفل: شجره من فصيله الآسيات، مهدها الأصلي جزر المولوك. المنجد: ٦٢٥ (القرنفل).
- ٥- ٥) القاقله: نبات هندی من فصيله القاقليات، له رائحه عطريّه و طعم حريّف. المنجد: ٦٤٧ (ققل).
- ٦- ٦) نخلت الدقيق: غربلته، و المنخل ما ينخل به الدقيق. مجمع البحرين: ٥/٤٧٩ (نخل).
- ٧- ٧) طب الأئمّه عليهم السلام: ٧٥، س ٤. قطعه منه فى (ما رواه عن بعض الأنبياء عليهم السلام).

الرابع عشر - علاج المرض الشديد:

١- الحضيبي رحمه الله... زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال: مرضت مرضاً شديداً... أتاني نصر غلام أبي الحسن علي (عليه السلام)... وقال لي: مولاي يقول لك: الطبيب استعمل لك دواء مدّه عشره أيام، نحن إنّما بعثنا لك هذا الدواء، فخذ منه مرّه واحده تبرأ بإذن الله تعالى من ساعتك. قال زيد... فأخذت ذلك الدواء من الهاون مرّه واحده فتعافيت من ساعتى... (١).

الخامس عشر - مضرّات أكل القديد:

١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله... عن أبي الحسن عليه السلام أنّه كان يقول:

القديد لحم سوء لأنّه يسترخي في المعده، ويهيّج كلّ داء، ولا ينفع من شيء بل يضرّه (٢).

٢- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله... محمّد بن عيسى، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: كان يقول: ما أكلت طعاماً أبقى، ولا أهيّج للداء، من اللحم اليابس - يعني القديد - (٣).

ص: ٧٢

١ - (١) الهدايه الكبرى: ٣١٤، س ١٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٧٩.

٢ - (٢) الكافي: ٣١٤/٦، ح ٤. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٦٨٩.

٣ - (٣) الكافي: ٣١٤/٦، ح ٣. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٦٩٠.

السادس عشر - منافع العسل:

١- البرقي رحمه الله: ... عن أبي علي بن راشد قال: سمعت أبا الحسن الثالث عليه السلام يقول: أكل العسل حكمه (١).

السابع عشر - منافع الباذنجان:

١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... قال أبو الحسن الثالث عليه السلام لبعض قهارمته: استكثروا لنا من الباذنجان، فإنه حارّ في وقت الحرارة، وبارد في وقت البرودة، معتدل في الأوقات كلها، جيد على كلّ حال (٢).

الثامن عشر - منافع المشط بالعاج:

١- أبو نصر الطبرسي رحمه الله: روى عن أبي الحسن العسكري عليه السلام، أنه قال: التسريح بمشط العاج ينبت الشعر في الرأس، ويطرد الدود من الدماغ، ويطفي المرار، وينقى اللثة و العمور (٣).

ص: ٧٣

١- (١) المحاسن: ٥٠٠، ح ٦٣٠. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٦٩١.

٢- (٢) الكافي: ٣٧٣/٦، ح ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٦٩٢.

٣- (٣) مكارم الأخلاق: ٦٧، س ١. تقدّم الحديث أيضا في ج ٢، رقم ٦٩٩.

إشاره

و فيه موردان

الأول - شفاء البرص بالدعاء:

١- الراوندى رحمه الله: قال أبو هاشم الجعفرى: إنه ظهر برجل من أهل سرّ من رأى، برص؛ فتنعّص عليه عيشه، فجلس يوماً إلى أبى على الفهرى، فشكا إليه حاله. فقال له: لو تعرّضت يوماً لأبى الحسن على بن محمّد بن الرضا عليهم السّلام... فقال [أبو الحسن عليه السّلام] له: تنحّ عافاك الله، و أشار إليه بيده...

- ثلاث مرّات -... فانصرف الرجل إلى بيته فبات تلك الليله، فلمّا أصبح لم ير على بدنه شيئاً من ذلك (١).

الثانى - شفاء المبتلى بحصر البول بالدعاء:

١- أبو نصر الطبرسى رحمه الله: عن حمران قال: كتبت إلى أبى الحسن الثالث عليه السّلام:... رجل من مواليك به حصر البول... فأجاب عليه السّلام: كشف الله ضرّك، و دفع عنك مكاره الدنيا و الآخرة، و ألحّ عليه بالقرآن، فإنّه يشفى إن شاء الله تعالى (٢).

ص: ٧٤

١- (١) الخرائج و الجرائح: ٣٩٩/١، ح ٥. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٣٧٢.

٢- (٢) مكارم الأخلاق: ٣٦٥، س ١٨. يأتى الحديث بتمامه فى رقم ٨٧٦.

إشاره

و فيه ثلاثه موارد

الأول - شفاء العين بمسح يد الإمام عليه السلام:

١- المسعودي رحمه الله: قال يحيى [بن هرثمه]: و صارت إليه [أي أبي الحسن الهادي عليه السلام] في بعض المنازل امرأه معها ابن لها أرمم العين....

فوضع يده عليها لحظه يحرك شفتيه، ثم نحاها، فإذا عين الغلام مفتوحه صحيحه ما بها عله (١).

الثاني - شفاء البرص بمسح يد الإمام عليه السلام:

١- أبو جعفر الطبري رحمه الله: ... عيسى بن الحسن القمي... أدخلني ابن عمي أحمد بن إسحاق على أبي الحسن عليه السلام... قال له: جعلني الله فداك! هذا ابن عمي عيسى بن الحسن، و به بياض في ذراعه، و شيء قد تكثرت كأمثال الجوز.

قال: فقال لي: تقدم يا عيسى. فتقدمت. فقال: أخرج ذراعك. فأخرجت ذراعي، فمسح عليها... و ليس في ذراعي قليل و لا كثير (٢).

ص: ٧٥

١ - ١) إثبات الوصية: ٢٣٤، س ٢٣. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٧٦.

٢ - ٢) دلائل الإمامة: ٤١٩، ح ٣٨٣. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٧٨.

١- الحسين بن عبد الوهاب رحمه الله...هاشم بن زيد قال: رأيت علي بن محمد صاحب العسكر و قد أتى بأكمه فأبرأه (١).

ص: ٧٦

١-١) عيون المعجزات: ١٣٤، س ١٠. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٧٧.

الباب الثامن فى الاحتجاجات و المكاتب

اشاره

و فىه فصلان

الفصل الأول: احتجاجاته و مناظراته علىه السلام الفصل الثانى: مكاتيبه و رسائله علىه السلام

ص: ٧٧

الفصل الأول: احتجاجاته و مناظرته عليه السلام

إشاره

و فيه موضوعان

إنّ الدعوه إلى توحيد الله سبحانه و تعالى، و ما يترتب عليها من نعم عظيمه، و نتائج و التزامات لم يحملها الأنبياء و المرسلون إلى أقوامهم، مجرد دعوه خاليه من الحجج و الأدله و البراهين، فقد راحت السماء تمدّهم بما يحتجّون به على أقوامهم، و لم تكتف بهذا، بل راحت هى نفسها تفنّد ما يدّعون، و تفوّض ما يزعمون، و هو ما نجده عبر آيات قرآنيه تحكى لنا تاريخ الرسالات و جهود كلّ نبيّ مع قومه، حين راح كلا الطرفين يتمسّك بحجّته، و يدلى بها دليلاً على صحّته ما يراه، حتّى استطاع أنبياء الله و رسله، و هم يحاجّون أقوامهم بما يملكونه من أقوال و آراء مبنيه على الحجّج و الدليل أن يغلبوهم، و أن يدحضوا ما يزعمون، بل ما يفترون، و يثبتوا لهم الحقّ بأوضح دليل و أفضل بيان، فامن جمع، و أنكرها آخرون استعلاء و عنادا، و حفظا على مصالحهم، و قد وصفهم القرآن الكريم فقال: وَ جَحَدُوا بِهَا وَ اسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَ عُلوًّا ١٥ و من هذه الاحتجاجات الكثيره، قوله تعالى فى إثبات وحدانيته: لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ٢ و هكذا فى تقديمه الدليل على وجوده أ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ١٣ فَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ٤ وَ إِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ٥ وَ إِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ٦ وَ إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٧ و توالى الاحتجاجات من قبل الأنبياء و المرسلين عليهم السلام، كاحتجاج إبراهيم الخليل عليه السلام على نمرود بن كنعان حين تجرّ و ادعى الربوبيه، و هو ما تبينه لنا الآيه الكريمه إذ تقول: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِى وَ يُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِى وَ أُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِ بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ ٥٥ و احتجاج نبيّ الإسلام على نصارى نجران فى قوله تعالى: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ ابْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنفُسَنَا وَ أَنفُسَكُمْ ٦ فهذا و أشباهه يعرب عن مشروعيه الجدل، و قد أمر الله نبيه بالجدال الأحسن حيث قال: وَ جَادِلْهُمْ بَالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ وَ هُوَ إِقَامَةُ الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ وَ الْبُرْهَانِ الْوَاضِحِ فِي الْكَلَامِ لِتَنْوِيرِ فِكْرِ الْخَصْمِ، و تعريفه على الواقع، فيكون إيمانه عن علم و بصيره.

إنَّ الدَّعْوَةَ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَ مَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا مِنْ نِعَمٍ عَظِيمَةٍ، وَ نَتَائِجِ وَ التَّزَامَاتِ لَمْ يَحْمِلْهَا الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى أَقْوَامِهِمْ، مَجْرَدَ دَعْوِهِ خَالِيَةً مِنَ الْحُجُجِ وَ الْأَدْلَةِ وَ الْبَرَاهِينِ، فَقَدِ رَاحَتِ السَّمَاءُ تَمَدُّهُمْ بِمَا يَحْتَجُّونَ بِهِ عَلَى أَقْوَامِهِمْ، وَ لَمْ تَكْتَفِ بِهَذَا، بَلِ رَاحَتِ هِيَ نَفْسَهَا تَفَنِّدُ مَا يَدَّعُونَ، وَ تَفُوضُ مَا يَزْعَمُونَ، وَ هُوَ مَا نَجَدُهُ عِبْرَ آيَاتِ قُرْآنِيَّتِهِ تَحْكِي لَنَا تَأْرِيخَ الرِّسَالَاتِ وَ جُهُودِ كُلِّ نَبِيٍّ مَعَ قَوْمِهِ، حِينَ رَاحَ كَلَامُ الطَّرْفَيْنِ يَتَمَسِّكُ بِحُجَّتِهِ، وَ يَدُلُّ بِهَا دَلِيلًا عَلَى صِحَّتِهِ مَا يَرَاهُ، حَتَّى اسْتَطَاعَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَ رُسُلُهُ، وَ هُمْ يَحَاجُّونَ أَقْوَامَهُمْ بِمَا يَمْلِكُونَهُ مِنْ أَقْوَالٍ وَ آرَاءٍ مَبْتِئَةٍ عَلَى الْحُجَّةِ وَ الدَّلِيلِ أَنْ يَغْلِبُوهُمْ، وَ أَنْ يَدْحُضُوا مَا يَزْعَمُونَ، بَلِ مَا يَفْتَرُونَ، وَ يَشْتَبِهُوا لَهُمُ الْحَقَّ بِأَوْضَحِ دَلِيلٍ وَ أَفْضَلِ بَيَانٍ، فَمِنْ جَمْعٍ، وَ أَنْكَرَهَا آخَرُونَ اسْتِعْلَاءً وَ عِنَادًا، وَ حَفْظًا عَلَى مَصَالِحِهِمْ، وَ قَدْ وَصَفَهُمُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فَقَالَ: وَ جَحَدُوا بِهَا وَ اسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَ غُلُوبًا (١) وَ مِنْ هَذِهِ الْأَحْتِجَاجَاتِ الْكَثِيرَةِ، قَوْلُهُ تَعَالَى فِي إِثْبَاتِ وَحِدَانِيَّتِهِ: لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا (٢) وَ هَكَذَا فِي تَقْدِيمِهِ الدَّلِيلِ عَلَى وَجُودِهِ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ (٣) أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ* وَ إِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ* وَ إِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ* وَ إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٤) وَ تَوَالَتِ الْأَحْتِجَاجَاتُ مِنْ قَبْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، كَأَحْتِجَاجِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَمْرُودِ بْنِ كَنْعَانَ حِينَ تَجَبَّرَ وَ ادَّعَى الرِّبُوبِيَّةَ، وَ هُوَ مَا تَبَيَّنَ لَنَا الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ إِذْ تَقُولُ: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَ يُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَ أُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ (٥) وَ احْتِجَاجِ نَبِيِّ الْإِسْلَامِ عَلَى نَصَارَى نَجْرَانَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ (٦) فَهَذَا وَ أَشْبَاهَهُ يَعْرَبُ عَنْ مَشْرُوعِيَّةِ الْجِدَالِ، وَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهِ بِالْجِدَالِ الْأَحْسَنِ حَيْثُ قَالَ: وَ جَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَ هُوَ إِقَامَةُ الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ وَ الْبَرَهَانَ الْوَاضِحَ فِي الْكَلَامِ لِتَنْوِيرِ فِكْرِ الْخَصْمِ، وَ تَعْرِيفِهِ عَلَى الْوَاقِعِ، فَيَكُونُ إِيمَانُهُ عَنْ عِلْمٍ وَ بَصِيرَةٍ.

ص:

١-١ (١) النمل: ١٤/٢٧.

٢-٢ (٢) الأنبياء: ٢٢/٢١.

٣-٣ (٣) الأعراف: ١٨٥/٧.

٤-٤ (٤) الغاشية: ١٧/٨٨-٢٠.

٥-٥ (٥) البقرة: ٢٥٨/٢.

٦-٦ (٦) آل عمران: ٦١/٣.

و نضيف إلى مشروعيتها و الاهتمام به، ما روى عن فاطمه عليها السّلام و أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام في احتجاجاتها على الخلافه بعد الرسول صلى الله عليه و آله و سلّم و على غضب فدك، و ما روى عن أئمه الهدى عليهم السّلام في كتب الحديث و التأريخ و التفسير في الاحتجاج و المناظره طيله حياتهم مع رؤساء الديانات و العقائد، و ليس هذا فقط، بل راحوا يعلّمون أتباعهم صنوف المحاورات العلميه، و الاحتجاجات و المناظرات الدينيه، و نهيمهم من ليس له معرفه بشرائط المحاجه، عن المناظره، كما يقف عليه المتتبع.

ثمّ انظر إلى حياه الإمام الصادق عليه السّلام (مؤسس الفقه الجعفريّ) و مناظراته عليه السّلام الكثيره مع الفرق المختلفه، و إلى حلقات المتربّين على يديه في فنّ المناظره، كهشام بن الحكم و حمران بن أعين و غيرهما.

و هذا الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السّلام في مجلس المأمون حيث اجتمع عليه كلّ من أصحاب المقالات مثل الجائليق، و رأس الجالوت، و رؤساء الصابئين، فأدحض أقوالهم بالدليل و الحجّه.

و هؤلاء علماء الإماميه قديما، كالعلامة الحلّيّ، و من قبله الشيخ المفيد الذي كان يناظر أهل كلّ عقيدته في الدوله البويهيه (1)، و غيرهما من السلف الصالح الذين ناظروا المخالفين في مجالات شتى، و سدّوا عليهم أبواب الطعن و الهجاء.

و للإمام الهادي عليه السّلام مناظرات مع بعض المخالفين، و مع الخليفه المتوكّل، قد أتينا بما تيسّر لنا منها.

ص: ٨١

(٧٩٩)١- الإمام العسكري عليه السلام: و اتصل بأبي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام: أن رجلا من فقهاء شيعة كَلَّمَ بعض النّصيّاب، فأفحمه (١) بحجّته حتّى أبان عن فضيحتة، فدخل على علي بن محمّد عليهما السلام و في صدر مجلسه دست (٢) عظيم منصوب، و هو قاعد خارج الدست، و بحضرته خلق [كثير] من العلويين و بنى هاشم، فما زال يرفعه حتّى أجلسه في ذلك الدست، و أقبل عليه، فاشتدّ ذلك على أولئك الأشراف.

فأمّا العلويّ فأجلّوه عن العتاب، و أمّا الهاشميون فقال له شيخهم: يا ابن رسول الله! هكذا تؤثر عاميا على سادات بنى هاشم من الطالبين، و العباسيين.

فقال عليه السلام: إياكم و أن تكونوا من الذين قال الله تعالى فيهم أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَ هُمْ مُعْرِضُونَ (٣). أ ترضون بكتاب الله عزّ و جلّ حكما؟ قالوا: بلى!

قال: أ ليس الله تعالى يقول: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَ إِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَزِفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ (٤) فلم يرض للعالم المؤمن إلا أن

ص: ٨٢

١- ١) و كلمته حتّى أفحمته: إذا أسكته في خصومه أو غيرها. مجمع البحرين: ١٣٠/٦ (فحم).

٢- ٢) الدست جمع دسوت (فارسيّه): صدر البيت [المجلس] الوساده. المنجد: ٢١٤ (دست).

٣- ٣) آل عمران: ٢٣/٣.

٤- ٤) المجادلة: ١١/٥٨.

يرفع على المؤمن غير العالم، كما لم يرض للمؤمن إلا أن يرفع على من ليس بمؤمن.

أخبروني عنه أقال يرفع الله الذى أوتوا العلم درجات؟ أو قال: يرفع الله الذين أوتوا شرف النسب درجات؟

أو ليس قال الله: قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (١) فكيف تنكرون رفعى لهذا؟ لَمَّا رفعه الله، إن كسر هذا لفلان الناصب بحجج الله التى علمه إياها، لأفضل له من كل شرف فى النسب.

فقال العباسى: يا ابن رسول الله! قد شرفت علينا من هو ذو نسب يقصر بنا، و من ليس له نسب كنسبنا، و ما زال منذ أول الإسلام يقدم الأفضل فى الشرف على من دونه. فقال عليه السلام: سبحان الله! أ ليس العباس بايع لأبى بكر و هو تيمى، و العباس هاشمى؟ أو ليس عبد الله بن العباس كان يخدم عمر بن الخطاب و هو هاشمى، و أبوا لخلفاء و عمر عدوى؟ و ما بال عمر أدخل البعداء من قريش فى الشورى، و لم يدخل العباس؟ فإن كان رفعنا لمن ليس بهاشمى على هاشمى منكرًا فأنكروا على العباس بيعته لأبى بكر، و على عبد الله بن العباس خدمته لعمر بعد بيعته له، فإن كان ذلك جائزًا فهذا جائز. فكانت ألقم هذا الهاشمى حجرا (٢).

ص: ٨٣

١ - ١) الزمر: ٩/٣٩.

٢ - ٢) تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ٣٥١، ح ٢٣٨. عنه مستدرك الوسائل: ٥٢/٩، ح ١٠١٧٧، قطعه منه. الاحتجاج: ٥٠٠/٢، ح ٣٣٢. عنه نور الثقلين: ٤٧٩/٤، ح ٢٢. عنه و عن تفسير الإمام، البحار: ١٣/٢، ح ٢٥، و حليه الأبرار: ٣١/٥، ح ١، و البرهان: ٣٠٥/٤، ح ١، و نور الثقلين: ٢٦٣/٥، ح ٣٦، قطعه منه. قطعه منه فى (جلوسه عليه السلام بين الناس) و (سوره آل عمران: ٢٣/٣) و المجادل: ١١/٥٨، و الزمر: ٩/٣٩).

(ب) - احتجاجه عليه السلام على المتوكل

١- العلامة المجلسي رحمه الله قال: كتاب الاستدراك بإسناده، أنّ المتوكل قيل له: إنّ أبا الحسن -يعنى عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا عليهم السلام- يفسر قول الله عزّ وجلّ: وَ يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ... الآيتين، في الأوّل والثاني.

قال: فكيف الوجه في أمره؟

قالوا: تجمع له الناس و تسأله بحضرتهم،... فوجه إلى القضاء و بني هاشم و الأولياء، و سئل عليه السلام.

فقال عليه السلام: هذان رجلان كنى الله عنهما، و من بالستر عليهما، أفيحبّ أمير المؤمنين أن يكشف ما ستره الله؟

فقال: لا أحبّ (١).

٢- البحراني رحمه الله: ... عليّ بن عبيد الله الحسيني قال: ركبنا مع سيدنا أبي الحسن عليه السلام إلى دار المتوكل في يوم السلام، فسلم سيدنا أبو الحسن عليه السلام و أراد أن ينهض، فقال له المتوكل: اجلس يا أبا الحسن! إنّي أريد أن أسألك.

فقال عليه السلام له: سل!

فقال له: ما في الآخرة شيء غير الجنّة أو النار يحلون فيه الناس؟

فقال أبو الحسن عليه السلام: ما يعلمه إلا الله.

فقال له: فعن علم الله أسألك.

ص: ٨٤

(١ - ١) البحار: ٢٤٦/٣٠، ح ١١٣، و ٢١٤/٥٠، ح ٢٦، عن كتاب الاستدراك لابن بطريق. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٧١٣.

فقال عليه السلام له: و من علم الله أخبرك.

قال: يا أبا الحسن! ما رواه الناس أنّ أبا طالب يوقف إذ حوسب الخلائق بين الجنّة والنار، و في رجله نعلان من نار يغلى منهما دماغه، لا يدخل الجنّة لكفره و لا يدخل النار لكفالاته رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم و صدّه قريشا عنه، و السرّ على يده حتّى ظهر أمره؟

قال له أبو الحسن عليه السلام: ويحك! الو وضع إيمان أبي طالب في كفّه و وضع إيمان الخلائق في الكفّه الأخرى، لرجيح إيمان أبي طالب على إيمانهم جميعا قال له المتوكّل: و متى كان مؤمنا؟

قال عليه السلام له: دع ما لا تعلم و اسمع ما لا تردّه المسلمون [جميعا] و لا يكذبون به....

فقال له المتوكّل: قد سمعت هذا الحديث: أنّ أبا طالب في ضحضاح من نار، أفتقدر يا أبا الحسن أن تريني أبا طالب بصفته حتّى أقول له و يقول لى؟

قال أبو الحسن عليه السلام: إنّ الله سيريك أبا طالب في منامك الليلة و تقول له و يقول لك.

قال له المتوكّل: سيظهر صدق ما تقول، فإن كان حقّا صدقتك في كلّ ما تقول.

قال له أبو الحسن عليه السلام: ما أقول لك إلّا حقّا و لا تسمع منى إلّا صدقا.

قال له المتوكّل: أ ليس في هذه الليلة في منامى؟ قال له: بلى!

قال: فلمّا أقبل الليل قال المتوكّل: أريد أن لا أرى أبا طالب الليلة في منامى، فأقتل على بن محمّد بادّعائه الغيب و كذبه، فما ذا أصنع؟ فما لى إلّا أن أشرب الخمر، و آتى الذكور من الرجال و الحرام من النساء فلعلّ أبا طالب

لا يأتيني،... فلما كان بعد ثلاثه [أيام] أحضره فقال له: يا أبا الحسن إقد حلّ لي دمك قال له: و لم؟ قال: في ادّعائك الغيب و كذبك على الله، أ ليس قلت لي: إنني أرى أبا طالب في منامي [تلك الليله فأقول له و يقول لي؟ فتطهّرت و تصدّقت و صلّيت و عقّبت لكي أرى أبا طالب في منامي] فأسأله، فلم أراه في ليلتي، و عملت هذه الأعمال الصالحه في الليله الثانيه و الثالثه فلم أراه، فقد حلّ لي قتلك و سفك دمك.

فقال له أبو الحسن عليه السلام: يا سبحان الله! و يحك ما أجراك على الله؟ و يحك! سوّلت [لك] نفسك اللّوامه حتّى أتيت الذكور من الغلمان، و المحرّمات من النساء، و شربت الخمر لئلا ترى أبا طالب في منامك فتقتلني، فأتاك و قال لك و قلت له، و قصّ عليه ما كان بينه و بين أبي طالب في منامه، حتّى لم يغادر منه حرفاً، فأطرق المتوكّل [ثمّ] قال: كلنا بنو هاشم! و سحر كم يا آل [أبي] طالب من دوننا عظيم،... (١).

ص: ٨٦

١ - ١) مدينه المعاجز: ٥٣٥/٧، ح ٢٥١٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٢٧.

و فيه موضوعان:

مما لا ريب فيه أنّ الكتابه أمر راجح يستقلّ به العقل، و انعقد على أهميته و فضيلته إجماع عقلاء البشر، لأنها من أبرز معالم الحضاره البشريه، و بها يتمّ نقل أفكار الأمم السابقيه إلى الأجيال المتعاقبه، و تقررت أهميتها من جانب الشارع بنصوص من القرآن الكريم (١) و الأحاديث المتظافره عن النبيّ الكريم، و أمّمه أهل البيت عليهم السّلام فيما يتعلّق بشئونها، و لا سيّما إملأؤهم عليهم السّلام الأحاديث على الكتاب، و أمرهم بكتابتها (٢) و ما صدرت

ص: ٨٧

١ - ١) قد ورد في القرآن الكريم لفظ «كتاب» في مائتين و اثنين و ستين موضعاً، و كثيراً من مادّه «كتب» المستعمله في القرآن، كان المراد منها الكتابه بالقلم. و لا ريب في أنّ احتواء القرآن على هذه الألفاظ بهذه الكثره، يكشف عن منزلته رفيعه للكتابه عند الله عزّ و جلّ.

٢ - ٢) انظر: ما أورده أحمد في مسنده عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قلنا: يا رسول الله! إنّنا نسمع منك أحاديث لا نحفظها، أ فلا نكتبها؟ قال: بلى، فاكتبوها، (مسند أحمد: ٢/٢١٥). ثمّ انظر: ما رواه الكليني عن الحسين بن محمد، عن المعلّى، عن عليّ بن أسباط، قال: سمعت الرضا عليه السّلام يقول: كان في الكنز الذي قال الله: «و كان تحته كنز لهما»..... فقلت له: جعلت فداك، أريد أكتبه. قال: فضرب و الله يده إلى الدواه، ليضعها بين يديّ، فتناولت يده

عنهم عليهم السّلام مكاتبات في جواب أسئلة الناس ١، حتّى أمرهم بالعمل بظواهرها و عدم الشكّ في كيفيّة الخطّ ٢.

و نحن وارثون من بعضهم: ما كتب بأيديهم أو بأمرهم، نحو ما كتبه رسول الله إلى ملوك العجم كقيصر و كسرى و النجاشي، و عهد عليّ عليه السّلام إلى مالك الأشر، و صحيفه و رساله الحقوق للإمام السّجاد، و رساله الذهبية للإمام الرضا عليهما السلام، و... ٣، فعلى هذا جعلنا في موسوعتنا هذه بابا خاصّا لمكاتيب الإمام الهادي عليه السّلام، و أوردنا فيها جميع ما عثرنا عليه حسب تتبعنا.

ص: ٨٨

إشارة

و فيه ستة عشر و مائه شخصا

الأول - إلى إبراهيم بن داود اليعقوبي:

(٨٠٠) ١- أبو عمرو الكشّي رحمه الله: وجدت بخط جبريل بن أحمد، حدّثني موسى بن جعفر بن وهب، عن محمّد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي قال: كتبت إليه يعني أبا الحسن عليه السلام أعلمته أمر فارس بن حاتم.

فكتب عليه السلام: لا تحفلنّ (١) به، وإن أتاك فاستخفّ به (٢).

الثاني - إلى إبراهيم بن شبيه:

(٨٠١) ١- أبو عمرو الكشّي رحمه الله: وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريابي، حدّثني موسى بن جعفر بن وهب، عن إبراهيم بن شبيه (٣) قال: كتبت إليه:

جعلت فداك، إن عندنا قوما يختلفون في معرفه فضلكم بأقاويل مختلفه

ص: ٨٩

١- ١) حفل القوم في المجلس من باب ضرب: اجتمعوا. مجمع البحرين: ٣٥١/٥ (حفل).

٢- ٢) رجال الكشّي: ٥٢٢، رقم ١٠٠٣. قطعه منه في (ذمّ فارس بن حاتم).

٣- ٣) عدّه الشيخ من أصحاب الجواد و الهادي عليهما السلام. رجال الطوسي: ٣٩٨، رقم ١٢ و ٤١١، رقم ٢١، و له مكاتبات إلى أبي جعفر الجواد عليه السلام. الكافي: ٥٢٤/٤، ح ١، و التهذيب: ٤٢٥/٥ ح ٤٧٦، و البحار: ٢٦٤/٩١، ح ١٧، و حيث أنّ «عليّ بن حنبل» كان في عصر أبي الحسن العسكري عليه السلام فالظاهر أنّ المراد من المكتوب إليه هو الهادي عليه السلام. قال المحقق التستري قدس سرّه: و من قول الكشّي: «في وقت عليّ بن محمّد» يفهم أنّ الضمير في قوله: «كتبت إليه عليه السلام» يرجع إلى الهادي عليه السلام. قاموس الرجال: ٢٠٨/١، رقم ١٢٤.

تشمئز منها القلوب، و تضيق لها الصدور، و يروون في ذلك الأحاديث لا يجوز لنا الإقرار بها لما فيها من القول العظيم، و لا يجوز ردها، و لا الجحود لها إذا نسبت إلى آبائك، فنحن وقوف عليها.

من ذلك أنهم يقولون و يتأولون في معنى قول الله عزّ و جلّ: إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَ المُنْكَرِ (١) و قوله عزّ و جلّ: وَ أقيموا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ (٢) معناها رجل لا ركوع و لا سجود، و كذلك الزكاه معناها ذلك الرجل لا عدد دراهم و لا إخراج مال. و أشياء تشبهها من الفرائض، و السنن، و المعاصي، تأولوها و صيروها على هذا الحدّ الذي ذكرت لك، فإن رأيت أن تمنّ على مواليك بما فيه سلامتهم و نجاتهم من الأقاويل التي تصيرهم إلى العطب (٣) و الهلاك، و الذين ادّعوا هذه الأشياء ادّعوا أنّهم أولياء و دعوا إلى طاعتهم منهم على بن حنبل، و القاسم اليقطيني، فما تقول في القبول منهم جميعاً؟

فكتب عليه السّلام: ليس هذا ديننا فاعتزله (٤).

الثالث - إلى إبراهيم بن عقبة:

(٨٠٢) ١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: أحمد بن إدريس، عن محمّد بن

ص: ٩٠

١- ١) العنكبوت: ٢٩/٤٥.

٢- ٢) البقره: ٢/٤٣.

٣- ٣) عطب الهدى من باب تعب: هلك. مجمع البحرين: ٢/١٢٤ (عطب).

٤- ٤) رجال الكشي: ٥١٧، رقم ٩٩٥. عنه البحار: ٣١٥/٢٥، ح ٨٠. قطعه منه في (تعليمه عليه السّلام ردّ الأحاديث المختلفه) و (ذمّ على بن حنبل) و (ذمّ القاسم اليقطيني).

عبد الجيّار، عن عليّ بن مهزيار قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبة (١): عندنا جوارب و تكك (٢) تعمل من وبر الأرناب. فهل تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضروره ولا تقية؟

فكتب عليه السلام: لا تجوز (٣) الصلاة فيها (٤).

(٨٠٣) ٢- الشيخ المفيد رحمه الله: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسي (٥)، عن عليّ بن محمد الحضيني، عن عليّ بن عبد الله بن مروان (٦)، عن إبراهيم بن عقبة قال:

كُتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام و عن زيارة قبر أبي الحسن و أبي جعفر عليهما السلام.

ص: ٩١

١ - ١) روى عن أبي جعفر الجواد و أبي الحسن الثالث عليهما السلام. معجم رجال الحديث: ٢٥٩/١ رقم ٢١٥، عدّه الشيخ من أصحاب الهادي عليه السلام. رجال الطوسي: ٤٠٩، رقم ٧. و له مكاتبه إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام. التهذيب: ٩١/٦، ح ١٧٢، و أبي الحسن العسكري عليه السلام. رجال الكشي: ٤٦٠، رقم ٨٧٥ و ٤٦١، رقم ٨٧٩، و أبي جعفر الجواد عليه السلام. الكافي: ٣٣١/٣، ح ٧. فيحتمل رجوع الضمير إلى الجواد أو الهادي عليهما السلام.

٢ - ٢) التكه: رباط السراويل. أقرب الموارد: ٣٠٢/١ (تكك).

٣ - ٣) في الاستبصار: لا يجوز.

٤ - ٤) الكافي: ٣٩٩/٣، ح ٩. عنه الوافي: ٤٠٥/٧، ح ٦٢٠٠. الاستبصار: ٣٨٣/١، ح ١٤٥١. تهذيب الأحكام: ٢٠٦/٢، ح ٨٠٦. عنه و عن الاستبصار، وسائل الشيعة: ٣٥٦/٤، ح ٥٣٧٧، و ٣٧٧، ح ٥٤٤١. قطعه منه في (حكم الصلاة فيما تعمل من وبر الأرناب).

٥ - ٥) في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حمدان بن سليمان النيسابوري.

٦ - ٦) في عيون أخبار الرضا عليه السلام: عليّ بن محمد بن مروان.

فكتب إلى: أبو عبد الله عليه السلام المقدم، وهذا (١). (٢) أجمع و أعظم أجرا (٣).

(٨٠٤) ٣- أبو عمرو الكشي رحمه الله: محمّد بن الحسن قال: حدّثني أبو عليّ قال: حدّثني إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى العسكريّ عليه السلام: جعلت فداك، قد عرفت هؤلاء الممطوره (٤) فأقنت عليهم في صلاتي؟

قال عليه السلام: نعم! أقنت عليهم في صلاتك (٥).

ص: ٩٢

١- (١) في المقنعه: و هذان، و كذا في المناقب.

٢- (٢) قال العلامة المجلسي رحمه الله في ذيل الحديث: قوله عليه السلام: أبو عبد الله المقدم أي الحسين عليه السلام أقدم و أفضل، و زيارته فقط أفضل من زياره كلّ من المعصومين، و مجموع زيارتهما أجمع و أفضل. أو المراد أنّ زياره الحسين عليه السلام أولى بالتقديم، ثمّ إن أضيفت إلى زيارته زياره الإمامين عليهما السلام كان أجمع و أعظم أجرا. أو المعنى أنّ زيارتهما أجمع من زيارته عليه السلام وحدها. لأنّ الاعتقاد بإمامتهما يستلزم الاعتقاد بإمامته دون العكس، فكأنّ زيارتهما تشتمل على زيارته، و لأنّ زيارتهما مختصّه بالخواصّ من الشيعة.

٣- (٣) كتاب المزار: ١٩٠، ح ١. الكافي: ٤/٥٨٣، ح ٣. عنه و عن التهذيب و المقنعه و العيون، وسائل الشيعة: ١٤/٥٧٠، ح ١٩٨٤١. تهذيب الأحكام: ٩١/٦ ح ١٧٢. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦١، ح ٢٥. عنه و عن الكافي و التهذيب و الكامل، البحار: ٢/٩٩، ح ٧. كامل الزيارات: ٥٠٠، ح ٧٨١. عنه مستدرک الوسائل: ١٠/٣٦٢، ح ١٢١٨٦. روضه الواعظين: ٢٦٧، س ١٩. المقنعه: ٤٨٢، س ١٣. جامع الأخبار: ٣٢، س ٢٤. المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٣٨٥، س ١. قطعه منه في (فضل زياره الحسين و الجواد عليهما السلام).

٤- (٤) يريد بالممطوره: الواقفيّه. مجمع البحرين: ٣/٤٨٣ (مطر).

٥- (٥) رجال الكشي: ٤٦٠، رقم ١٧٥، و ٤٦١، رقم ٨٧٩، بتفاوت. عنه البحار: ٤٨/٢٦٦،

(٨٠٥)٤- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبة (١) يسأله عن الفطره كم هي برطل بغداد عن كل رأس؟ وهل يجوز إعطاؤها غير مؤمن؟

فكتب عليه السلام إليه: عليك أن تخرج عن نفسك صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وعن عيالك أيضا، لا ينبغي لك أن تعطى زكاتك إلا مؤمنا (٢).

(٨٠٦)٥- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عقبة (٣) قال: كتبت إليه: أسأله عن رجل حج عن صروره لم يحج قط، أيجزى كل واحد منهما تلك الحجّه عن حجّه الإسلام، أم لا؟ بين لي ذلك يا سيدي! إن شاء الله.

فكتب عليه السلام: لا يجزى ذلك (٤).

الرابع - إلى إبراهيم بن عنبسه:

(٨٠٧)١- العياشي رحمه الله: حمدويه، عن محمد بن عيسى قال: سمعته يقول:

ضمن ح ٢٧، و ٢٠٢/٨٢، ح ١٧، و وسائل الشيعة: ٢٨٤/٦ ح ٧٩٨٠.

قطعه منه في (ذمّ الواقفه) و (الدعاء في القنوت على الواقفه).

ص: ٩٣

١-١) تقدّمت ترجمته في الحديث الأوّل من كتبه عليه السلام إليه.

٢-٢) تهذيب الأحكام: ٨٧/٤ ح ٢٥٧. عنه الوافي: ٢٦٨/١٠، ح ٩٥٦٧. الاستبصار: ٥١/٢، ح ١٧٠. عنه و عن التهذيب، ووسائل الشيعة: ٣٣٤/٩، ح ١٢١٦١. قطعه منه في (زكاه الفطره و مقدارها) و (حكم دفع زكاه الفطره إلى غير المؤمن).

٣-٣) تقدّمت ترجمته في الحديث الأوّل من كتبه عليه السلام إليه.

٤-٤) تهذيب الأحكام: ٤١١/٥، ح ١٤٣٠. عنه الوافي: ٣١٤/١٢، ح ١٢٠٠٥. الاستبصار: ٣٢٠/٢، ح ١١٣٤. قطعه منه في (حكم استنابه الصروره مع وجوب الحجّ عليه).

كتب إليه إبراهيم بن عنبسه يعنى إلى علي بن محمد عليهما السلام: إن رأى سيدي و مولاي أن يخبرني عن قول الله: **يَسْئَلُونَكَ**
عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ (١) الآيه، فما الميسر جعلت فداك،؟

فكتب عليه السلام: كل ما قومر به فهو الميسر، و كل مسكر حرام (٢).

الخامس - إلى إبراهيم بن محمد:

(١٠٨) - العياشي رحمه الله: عن إبراهيم بن محمد قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: أسأله عما يجب في الضياع.

فكتب عليه السلام: الخمس بعد المئونه، قال: فناظرت أصحابنا فقالوا: المئونه بعد ما يأخذ السلطان، و بعد مؤونه الرجل.

فكتبت إليه: إنك قلت: الخمس بعد المئونه، و إن أصحابنا اختلفوا في المئونه.

فكتب عليه السلام: الخمس بعد ما يأخذ السلطان و بعد مؤونه الرجل و عياله (٣).

ص: ٩٤

١ - ١) البقره: ٢١٩/٢.

٢ - ٢) تفسير العياشي: ١/١٠٥، ح ٣١١. عنه وسائل الشيعة: ١٧/٣٢٥، ح ٢٢٦٧٥، و مستدرک الوسائل: ١٣/١١٩، ح ١٤٩٤٥، و البرهان: ١/٢١٢، ح ٥، و نور الثقلين: ١/٢٠٩، ح ٧٨٩، و الفصول المهمه للحرّ العاملي: ٢/٢٤٣، ح ١٧٥١. قطعه منه في (تحريم القمار) و (الأشربه المحرمه) و (البقره: ٢/٢١٩).

٣ - ٣) تفسير العياشي: ٢/٦٣، ح ٦١. عنه مستدرک الوسائل: ٧/٢٨٥، ح ٨٢٣٧، و البرهان: ٢/٨٨، ح ٥١، و البحار: ٩٣/١٩٣، ح ١٤. فقه القرآن: ١/٢٦٢، س ٥، قطعه منه. عنه وسائل الشيعة: ٩/٥٠٨، ح ١٢٥٩٨. قطعه منه في (الخمس بعد المئونه).

(٨٠٩) ١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن إبراهيم بن محمد الهمداني و محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم الهمداني (١) قال:

كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام و سألته عن امرأه آجرت ضيعتها عشر سنين على أن تعطى الأجره في كل سنه عند انقضائها، لا يقدم لها شيء من الأجره ما لم يمض الوقت، فماتت قبل ثلاث سنين، أو بعدها، هل يجب على ورثتها إنفاذ الإجاره إلى الوقت؟ أم تكون الإجاره منتقضه بموت المرأه؟

فكتب عليه السلام: إن كان لها وقت مسمى لم يبلغ فماتت، فلورثتها تلك الإجاره، فإن لم تبلغ ذلك الوقت، وبلغت ثلثه أو نصفه أو شيئاً منه، فيعطى ورثتها بقدر ما بلغت من ذلك الوقت إن شاء الله (٢).

(٨١٠) ٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: سهل، عن إبراهيم بن محمد الهمداني (٣) قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: أقراني علي بن مهزيار كتاب أبيك عليه السلام فيما أوجبه على أصحاب الضياع نصف السدس بعد المئونه، و أنه

ص: ٩٥

١- ١) هو متحد مع إبراهيم بن محمد الهمداني. معجم رجال الحديث: ٢٩٢/١، رقم ٢٩٤. و تأتي ترجمته في الحديث الخامس من كتبه عليه السلام إليه.

٢- ٢) الكافي: ٢٧٠/٥، ح ٢. تهذيب الأحكام: ٢٠٧/٧، ح ٩١٢، بتفاوت. عنه و عن الكافي، وسائل الشيعة: ١٣٦/١٩، ح ٢٤٣١١. قطعه منه في (حكم انقضاء الإجاره بموت الموجد) و (حكم ارث أجره العين المستأجره بعد موت الموجد).

٣- ٣) تأتي ترجمته في الحديث الخامس من كتبه عليه السلام إليه.

ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف السدس، ولا غير ذلك؛ فاختلف من قبلنا في ذلك.

فقالوا: يجب على الضياع الخمس بعد المؤونه، مؤونه الضيعه وخراجها، لا مؤونه الرجل و عياله.

فكتب عليه السلام: بعد مؤونته و مؤونه عياله، و [بعد] خراج السلطان (١).

(١١١)٣- الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله، عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني (٢) قال: كتبت إلى الرجل يعني أبا الحسن عليه السلام: أن من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد.

فمنهم من يقول: جسم. و منهم من يقول: صوره.

فكتب عليه السلام بخطه: سبحان من لا يحدّ و لا يوصف، ليس كمثله شيء و هو السميع العليم- أو قال البصير- (٣).

ص: ٩٦

١ - ١) الكافي: ١/٥٤٧، ح ٢٤. عنه الوافي: ١٠/٣٢٠، ح ٩٦٣٦. الاستبصار: ٢/٥٥، ح ١٨٣، بتفاوت. عنه و عن التهذيب، وسائل الشيعة: ٩/٥٠٠، ح ١٢٥٨٢. تهذيب الأحكام: ٤/١٢٣، ح ٣٥٤، بتفاوت. عنه الوافي: ١٠/٣٢١، ح ٩٦٣٧، و البرهان: ٢/٨٥، ح ٢٤. قطعه منه في (إخراج الخمس بعد المؤونه).

٢- ٢) تأتي ترجمته في الحديث الخامس من كتبه عليه السلام إليه.

٣- ٣) التوحيد: ١٠٠، ح ٩. عنه البحار: ٣/٢٩٤، ح ١٧. الكافي: ١/١٠٢، ح ٥. عنه نور الثقلين: ٤/٥٥٩، ح ١٧. قطعه منه في (صفات الله).

(٨١٢)٤- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى عن إبراهيم بن محمد الهمداني (١) قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: رجل كتب كتابا بخطه و لم يقل لورثته هذه وصيتي، و لم يقل إنني قد أوصيت إلا أنه كتب كتابا فيه ما أراد أن يوصى به، هل يجب على ورثته القيام بما في الكتاب بخطه و لم يأمرهم بذلك؟

فكتب عليه السلام: إن كان له ولد، ينفذون كل شيء يجدون في كتاب أبيهم في وجه البر أو غيره (٢).

(٨١٣)٥- أبو عمرو الكشي رحمه الله: علي بن محمد قال: حدثني محمد بن أحمد، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني (٣)

ص: ٩٧

(١-١) تأتي ترجمته في الحديث الآتي.

(٢-٢) من لا يحضره الفقيه: ١٤٦/٤، ح ٥٠٧. تهذيب الأحكام: ٢٤٢/٩، ح ٩٣٦، وفيه: محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي، عن إبراهيم بن محمد الهمداني. عنه و عن الفقيه، وسائل الشيعة: ٣٧٢/١٩، ح ٢٤٧٩٠، و الوافي: ٣٠/٢٤، ح ٢٣٦٠٧. عوالي اللئالي: ٢٦٩/٣، ح ٤. تقدّم الحديث أيضا في (حكم الوصية بالكتابة).

(٣-٣) كان الرجل من أصحاب الرضا و الجواد و الهادي عليهم السلام. رجال الطوسي: ٣٦٨ رقم ١٦ و ٣٩٧، رقم ٢، و ٤٠٩، رقم ٨. و استظهر المحقق التستري من الكشي: ٦٠٨، رقم ١١٣١، أو لا. كونه و كيلا عن ناحيه أبي الحسن الهادي عليه السلام و من قبله، ثم استدرك و قال: صريح الشيخ في غيبته: ٢٥٧، و ٢٥، كونه و كيلا الناحيه عليه السلام إلا. أن اقتصاره في رجاله على عدّه من أصحاب الرضا و الجواد و الهادي عليهم السلام غريب، كما أن بقائه من زمان الرضا إلى عصر المهدي عليهما السلام بعيد. قاموس الرجال: ٢٩٢/١ و ٢٩٥، رقم ٢٠٥. و الظاهر أن المراد من النضر في قوله عليه السلام: «كتبت إلى النضر» هو النضر بن محمد الهمداني من

قال: وكتب عليه السّلام إليّ: قد وصل الحساب تقبّل الله منك، ورضى عنهم، وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة، وقد بعثت إليك من الدنانير بكذا، ومن الكسوه بكذا، فبارك لك فيه، وفي جميع نعمه الله عليك.

وقد كتبت إلى النضر، أمرته أن ينتهي عنك، وعن التعرّض لك وخلافك، وأعلمته موضعك عندي.

وكتبت إلى أيّوب، أمرته بذلك أيضا، وكتبت إلى موالئهم بكتابي، وأمرتهم بطاعتك، والمصير إلى أمرك، وأن لا وكيل لي سواك (١).

(٨١٤)٦- الشيخ الطوسي رحمه الله: عليّ بن حاتم قال: حدّثني أبو الحسن محمد بن عمرو، عن أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحسيني (٢)، عن إبراهيم

ص: ٩٨

١ - ١) رجال الكشي: ٦١١، رقم ١١٣٦. عنه البحار: ١٠٨/٥٠، ح ٣٠. تنقيح المقال: ٣٣/١، س ١. قطعه منه في (وكلاؤه عليه السلام) و(إيصال الخمس إلى الإمام عليه السلام) و(دعاؤه عليه السلام لإبراهيم بن محمد الهمداني وجماعه) و(كتابه عليه السلام إلى أيّوب) و(كتابه عليه السلام إلى موالئهم بكتابي) و(كتابه عليه السلام إلى النضر) و(مدح إبراهيم بن محمد الهمداني).
٢ - ٢) في التهذيب: أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحسيني.

ابن محمّد الهمدانيّ: اختلفت الروايات في الفطره، فكتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السّلام أسأله عن ذلك.

فكتب عليه السّلام: إنّ الفطره صاع من قوت بلدك على أهل مكّه و اليمن و الطائف و أطراف الشام و اليمامة و البحرين و العراقين و فارس و الأهواز و كرمان تمر، و على أوساط الشام زبيب، و على أهل الجزيره و الموصل و الجبال كلّها برّ، أو شعير، و على أهل طبرستان الأرز، و على أهل خراسان البرّ، إلّا أهل مرو و الري فعليهم الزبيب، و على أهل مصر البرّ، و من سوى ذلك فعليهم ما غلب قوتهم، و من سكن البواديّ من الأعراب فعليهم الأقط (١).

و الفطره عليك و على الناس كلّهم، و على من تعول من ذكر أو أنثى، صغير أو كبير، حرّ أو عبد، فطيم (٢) أو رضيع، تدفعه وزنا ستّه أرطال برطل المدينه، و الرطل مائه و خمسه و تسعون درهما، و تكون الفطره ألفا و مائه و سبعين درهما (٣).

(١٥٨)٧- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن عيسى العبيديّ، عن عليّ و إسحاق ابني سليمان بن داود، أنّ إبراهيم بن محمّد

ص: ٩٩

١- ١) الأقط بفتح الهمزه و كسر القاف و قد تسكن للتخفيف، مع فتح الهمزه و كسرهما: لبن يابس مستحجر يتخذ من مخيض الغنم. مجمع البحرين: ٢٣٧/٤ (أقط).

٢- ٢) الفطيم ككريم: هو الذي انتهت مدّه رضاعه. مجمع البحرين: ١٣١/٦ (فطم).

٣- ٣) الاستبصار: ٤٤/٢، ح ١٤٠. عنه و عن الفقيه، وسائل الشيعه: ٣٤٣/٩، ح ١٢١٨٦، و ٣٤٢، ح ١٢١٨٢، بتفاوت، و البحار: ٣٥٢/٧٧، س ٨. تهذيب الأحكام: ٧٩/٤، ح ٢٢٦، بتفاوت. عنه الوافي: ٢٥٠/١٠، ح ٩٥٣٠. المقنعه: ٢٥٠، س ٤. عنه وسائل الشيعه: ٣٤٤/٩، ح ١٢١٨٧. قطعه منه في (إخراج الفطره من غالب قوت البلد).

أخبرهما قال: كتبت إلى الفقيه عليه السلام: يا مولاي! نذرت أن يكون متى فاتتني صلاة الليل، صمت في صبيحتها، ففاته ذلك، كيف يصنع؟ فهل له من ذلك مخرج وكم يجب عليه من الكفارة في صوم كل يوم تركه إن كفر إن أراد ذلك؟

فكتب عليه السلام: يفرق عن كل يوم بمد من طعام كفاره (١).

(٨١٦) ٨- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني (٢) قال: كتبت إليه: يسقط على ثوبى الوبر والشعر مما لا يؤكل لحمه من غير تقية، ولا ضروره؟

فكتب عليه السلام: لا يجوز الصلاة فيه (٣).

(٨١٧) ٩- السيد ابن طاوس رحمه الله: وقد ذكر جامع كتاب المسائل وأجوبتها من الأئمة عليهم السلام فيها ما سئل مولانا علي بن محمد الهادي عليهما السلام، فقال فيه: ما هذا لفظه أبو الحسن إبراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبت إليه:

إن رأيت أن تخبرني عن بيت أميك فاطمه عليها السلام أهي في طيبه (٤) أو كما يقول الناس في البقيع؟ فكتب عليه السلام: هي مع جدى صلى الله عليه وآله وسلم (٥).

ص: ١٠٠

١- ١) تهذيب الأحكام: ٣٣٥/٢، ح ١٣٨٣، و ٣٢٩/٤، ح ١٠٢٦، وفيه: كتب رجل إلى الفقيه. عنه وسائل الشيعة: ٣٩٤/٢٢، ح ٢٨٨٧٥، و ٣٩١/١٠، ح ١٣٦٦٧. قطعه منه في (كفاره النذر) و(حكم من نذر صوما معينا فعجز عنه).

٢- ٢) تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

٣- ٣) الاستبصار: ٣٨٤/١، ح ١٤٥٥. تهذيب الأحكام: ٢٠٩/٢، ح ٨١٩. عنه وعن الاستبصار و وسائل الشيعة: ٣٤٦/٤، ح ٥٣٤٧، و ٣٨٧، ح ٥٤٥٧، والوافي: ٤٠٣/٧، ح ٦١٩٤. قطعه منه في (حكم الصلاة في ثوب، عليه وبر ما لا يؤكل لحمه).

٤- ٤) طيبه بالفتح، ثم السكون، ثم الباء موحد: وهو اسم لمدينه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. معجم البلدان: ٥٢/٤.

٥- ٥) إقبال الأعمال: ١٠٩، س ٢٠.

السابع - إلى إبراهيم بن محمد الهمداني و ابنه جعفر:

(٨١٨) ١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: و كتب إبراهيم بن محمد الهمداني مع جعفر ابنه في سنه ثمان و أربعين و مائتين يسأل عن العليل، و عن القزويني، أيهما يقصد بحوائجه و حوائج غيره؟ فقد اضطرب الناس فيهما و صار يبرأ بعضهم من بعض.

فكتب عليه السلام (١) إليه: ليس عن مثل هذا يسأل، و لا- في مثل هذا يشك، و قد عظم الله من حرمه العليل أن يقاس إليه القزويني، سمى باسمهما جميعا، فاقصد إليه بحوائجك و من أطاعك من أهل بلادك أن يقصدوا إلى العليل بحوائجهم. و أن تجتنبوا القزويني أن تدخلوه في شيء من أموركم، فإنه قد بلغني ما يمؤه (٢) به عند الناس فلا تلتفتوا إليه إن شاء الله (٣).

الثامن - إلى أبي بكر الفهكي:

(٨١٩) ١- المسعودي رحمه الله: روى إسحاق بن محمد، عن محمد بن يحيى

ص: ١٠١

١ - ١) المراد بقرينه الروايات السابقة و اللاحقه في المصدر و ما يستفاد من عبارته «سنه ثمان و أربعين و مائتين»، هو أبو الحسن الثالث عليه السلام.

٢ - ٢) قول ممؤه: أي مزخرف أو ممزوج من الحقّ و الباطل، و منه «التمويه»، و هو التلبيس. مجمع البحرين: ٣٦٣/٦ (موه).

٣ - ٣) رجال الكشي: ٥٢٧، ضمن رقم ١٠٠٩. قطعه منه في (مدح العليل) و (ذمّ فارس بن حاتم القزويني).

ابن رثاب (١) قال: حدّثني أبو بكر الفهفكيّ قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام:

أسأله عن مسائل فلما نصدّ الكتاب قلت في نفسي: إنّي كتبت فيما كتبت أسأله عن الخلف من بعده و ذلك بعد مضيّ محمّد ابنه؟ فأجابني عن مسألتني:

و كنت أردت أن تسألني عن الخلف، و أبو محمّد ابنى أصحّ آل محمّد صلى الله عليه و آله و سلّم غريزه، و أو ثقهم عقيدته بعدى، و هو الأكبر من ولدى، إليه تنتهى عرى الإمامه و أحكامها، فما كنت سائلا عنه فسله، فعنده علم ما يحتاج إليه؛ و الحمد لله (٢).

التاسع - إلى أبي الحسين بن الحسين:

(٨٢٠) ١- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد ابن عيسى اليقطينيّ، عن عليّ بن مهزيار، عن أبي الحسين (٣) قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: إنّي وقفت أرضا على ولدى، و فى حجّ، و وجوه برّ، و لك فيه حقّ بعدى و لمن بعدك، و قد أزلتها عن ذلك المجرى.

ص: ١٠٢

١- ١) فى الكافي: محمّد بن يحيى بن درياب.

٢- ٢) إثبات الوصيّه: ٢٤٥، س ١٧. الكافي: ٣٢٧/١، ح ١١، بتفاوت. عنه حليه الأبرار: ١٢٩/٥، ح ١١، و إثبات الهداه: ٣٩٢/٣، ح ٩، و الوافي: ٣٨٩/٢ ح ٨٧٦. إرشاد المفيد: ٣٣٧، س ١٥، بتفاوت. إعلام الوري: ١٣٥/٢، س ١٧، بتفاوت. عنه و عن الإرشاد، البحار: ٢٤٥/٥٠، ح ١٩. كشف الغمّه: ٤٠٦/٢، س ١٢، بتفاوت. الصراط المستقيم: ١٧٠/٢، س ٧. قطعه منه فى (إخباره عليه السلام بما فى الضمائر) و (النصّ على إمامه العسكريّ عليه السلام).

٣- ٣) فى الكافي: عليّ بن مهزيار، عن بعض أصحابنا، و فى التهذيب: أبي الحسن.

فقال عليه السلام: أنت في حلّ و موسّع لك (١).

العاشر - إلى أبي طاهر بن حمزه:

(١٨٢١) - الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أبي طاهر بن حمزه، أنه كتب إليه: مدين أوقف ثمّ مات صاحبه، و عليه دين لا يفي ماله إذا وقف. فكتب عليه السلام: يباع وقفه في الدين (٢). (٣).

الحادي عشر - إلى أبي عمرو الحذاء:

(١٨٢٢) - محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن سليمان، عن أحمد بن الفضل [عن أبي عمرو الحذاء (٤)] قال: و كتبت من البصره على يدى عليّ بن مهزيار إلى أبي الحسن عليه السلام: إنّي

ص: ١٠٣

١ - ١) من لا - يحضره الفقيه: ١٧٦/٤، ح ٦٢١. الكافي: ٥٩/٧، ح ٨. عنه و عن الفقيه، الوافي: ٣٤٠/١٠، ح ٩٦٦٩ و ٩٦٧٠. تهذيب الأحكام: ١٤٣/٩، ح ٥٩٨. عنه و عن الكافي و الفقيه، وسائل الشيعه: ١٨٠/١٩، ح ٢٤٣٩٧. قطعه منه في (حكم رجوع الواقف عن وقفه).

٢ - ٢) نقول: رواها بعينها أحمد بن حمزه، عن أبي الحسن عليه السلام. من لا - يحضره الفقيه: ٢٣٩/٤، ح ٥٥٧١، و تهذيب الأحكام: ١٤٤/٩، ح ٤٨. قال النجاشي: أبو طاهر بن حمزه بن اليسع أخو أحمد، روى عن الرضا و عن أبي الحسن الثالث عليهما السلام. رجال النجاشي: ٤٦٠، رقم ١٢٥٦. فالظاهر أنّ المكتوب إليه هو الرضا أو أبو الحسن الثالث عليهما السلام.

٣ - ٣) تهذيب الأحكام: ١٣٨/٩، ح ٥٧٦. عنه وسائل الشيعه: ١٨٩/١٩، ح ٢٤٤١١، و الوافي: ٥٥٢/١٠، ح ١٠٠٩٩. قطعه منه في (بيع الوقف لأداء الدين).

٤ - ٤) لم نعر على اسمه في كتب الرجال لكنّه معروف بكنيته.

كنت سألت أباك عن كذا و كذا، و شكوت إليه كذا و كذا، و أنى قد نلت الذى أحبيت، فأحبيت أن تخبرنى يا مولاي كيف أصنع فى قراءه إنا أنزلناه أقتصر عليها وحدها فى فرائضى و غيرها؟ أم أقرأ معها غيرها؟ أم لها حدّ أعمل به؟

فوقع عليه السلام و قرأت التوقيع: لا تدع من القرآن قصيره و طويله، و يجزؤك من قراءه إنا أنزلناه يومك و ليلتك مائه مرّه (١).

(٨٢٣) ٢- الشيخ الطوسى رحمه الله: محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى قال: كتب إليه أبو عمرو (٢): أخبرنى يا مولاي! أنه ربما أشكل علينا هلال شهر رمضان، فلا نراه، و نرى السماء ليست فيها علّه، فيفطر الناس و نفطر معهم، و يقول قوم من الحساب قبلنا: أنه يرى فى تلك الليله بعينها بمصر، و إفريقيه، و الأندلس. فهل يجوز يا مولاي! ما قال الحساب فى هذا الباب حتّى يختلف الفرض على أهل الأمصار، فيكون صومهم خلاف صومنا، فطرهم خلاف فطرا؟

فوقع عليه السلام: لا تصومنّ الشكّ، أفطر للرؤيه (٣)، و صم للرؤيه ٤.

ص: ١٠٤

١ - ١) الكافى: ٣١٦/٥، ح ٥٠. عنه البحار: ٣٢٨/٨٩، ح ٧، و ٢٩٥/٩٢، ح ٩، و وسائل الشيعه: ٤٦٤/١٧، ح ٢٣٠٠٤، بتفاوت، و مستدرک الوسائل: ٣٦١/٤، ح ٤٩٣٩، بتفاوت يسير، و نور الثقلين: ٦١٧/٥، ح ٢٦، و الوافى: ١٠٦/١٧، ح ١٦٩٥٣، بتفاوت. قطعه منه فى (قراءه القرآن) و (موعظته عليه السلام فى قراءه القرآن).

٢ - ٢) قال الأردبيلى قدّس سرّه باتّحاده مع أبى عمرو الحدّاء الذى روى عن أبى جعفر [الثانى] و أبى الحسن [الهادى] عليهما السلام. الكافى: ٣١٦/٥، ح ٥٠، ثمّ صرّح بأنّ المكتوب إليه أبو الحسن الهادى عليه السلام. جامع الرواه: ٤٠٦/٢. كذا المحقّق التستريّ قدّس سرّه. قاموس الرجال: ١٤٤/١٠.

٣ - ٣) فى الوسائل: لرؤيته، و صم لرؤيته.

(٨٢٤)٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى العبيدي قال: كتب أبو عمرو الحذاء إلى أبي الحسن عليه السلام وقرأت الكتاب و الجواب بخطه يعلمه: أنه كان يختلف إلى بعض قضاة هؤلاء، و أنه صير إليه وقوفاً، و مواريث بعض ولد العباس أحياء و أمواتاً، و أجرى عليه الأرزاق، و أنه كان يؤدى الأمانة إليهم.

ثم إنه بعد عاهد الله أن لا يدخل لهم في عمل و عليه مؤونه، و قد تلف أكثر ما كان في يده، و أخاف أن ينكشف عنهم ما لا يحب أن ينكشف من الحال، فإنه منتظر أمرك في ذلك، فما تأمر به؟

فكتب عليه السلام إليه: لا عليك إن دخلت معهم، الله يعلم و نحن ما أنت عليه ٢.

الثاني عشر - إلى أبي منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي:

(٨٢٥)١- السيد ابن طاوس رحمه الله: قال: روينا بإسنادنا إلى جدّي أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: حدّثنا الشيخ أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن عياش قال: حدّثني الشيخ الصالح أبو منصور ٣ ابن عبد المنعم

ابن النعمان البغدادي رحمه الله قال: خرج من الناحية (١) سنة اثنتين و خمسين و مائتين على يد الشيخ محمّد بن غالب الأصفهاني حين وفاه أبي رحمه الله، و كنت حديث السن، و كتبت أستاذن في زياره مولاي أبي عبد الله عليه السّلام، و زياره الشهداء رضوان الله عليهم، فخرج إليّ منه:

بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زياره الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلى الحسين و هو قبر عليّ بن الحسين عليهما السّلام، فاستقبل القبلة بوجهك، فإنّ هناك حرمة (٢) الشهداء عليهم السّلام، و أوماً و أشر إلى عليّ بن الحسين عليهما السّلام و قل:

«السلام عليك يا أول قتيل من نسل خير سليل، من سلاله إبراهيم الخليل صلى الله عليك و عليّ أيبك إذ قال فيك: قتل الله قوما قتلوك

ص: ١٠٦

١- ١) قال المحقق التستري قدس سره: إنّ المراد من «الناحية» ناحيه العسكريّ عليه السّلام، و قال في موضع آخر: العسكريّ المطلق ينصرف عند القدماء إلى الهادي عليه السّلام. قاموس الرجال: ١٠/١٩٤، و ٨/٣٦٥، رقم ٥٨٦١. و قال أيضا بعد أن أشار إلى هذه الزياره: استشكل في الخبر بأنّ الظاهر من «الناحية» ناحيه الحجّه عليه السّلام و لم يكن عليه السّلام ولد سنة اثنتين و خمسين، فإنّ مولده عليه السّلام كان في سنة ستّ و خمسين؛ و وجهه بكون «الخمسين» محرّف «الستين»، أو كون المراد من «الناحية» ناحيه العسكريّ عليه السّلام. الأخبار الدخيله: ١/٢٥٨، الباب الثالث. و قال المجلسي: و اعلم أنّ في تاريخ الخبر إشكالا، لتقدّمها على ولاده القائم عليه السّلام بأربع سنين، لعلّها كانت اثنتين و ستين و مائتين، و يحتمل أن يكون خروجه عن أبي محمّد العسكريّ عليه السّلام. البحار: ٩٨/٢٧٤، س ١١. و على هذا فالمستفاد ممّا نقلناه آنفا عن القاموس، و من عبارته «خرج من الناحيه سنة اثنتين و خمسين و مائتين» أنّ المراد من «الناحية»، ناحيه أبي الحسن الهادي عليه السّلام؛ و بناء على وقوع التحريف في تاريخ صدور التوقيع، فتعيّن أنّها صدر عن الحجّه عليه السّلام.

٢- ٢) في البحار: حومه الشهداء.

يا بنى! ما أجرأهم على الرحمن، و على انتهاك حرمة الرسول صلى الله عليه و آله و سلم، على الدنيا بعدك العفا، كأنى بك بين يديه ماثلاً، و للكافرين قائلاً:

أنا على بن الحسين بن على نحن و بيت الله أولى بالنبي

أطعنكم بالرمح حتى يثني أضربكم بالسيف أحمى عن أبى

ضرب غلام هاشمى عربى و الله لا يحكم فينا ابن الدعى

حتى قضيت نجبك و لقيت ربك، أشهد أنك أولى بالله و برسوله، و أنك ابن رسوله و حجته و أمينه، و ابن حجته و أمينه، حكم الله على قاتلك مرّه ابن منقذ بن النعمان العبدى لعنه الله و أخزاه، و من شركه فى قتلك، و كانوا عليك ظهيرا، أصلاهم الله جهنم و ساءت مصيرا، و جعلنا الله من ملائكتك، و مرافقتك، و مرافقى جدك و أبائك، و عمك و أخيك، و أمك المظلومه، و أبرأ إلى الله من أعدائك أولى الجحود، و أبرأ إلى الله من قاتلك، و أسأل الله مرافقتك فى دار الخلود، و السلام عليك و رحمه الله و بركاته.

السلام على عبد الله بن الحسين، الطفل الرضيع، المرمى الصريع، المتشخط دما، المصعد دمه فى السماء، المذبوح بالسهم فى حجر أبيه، لعن الله راميه حرمله بن كاهل الأسدى و ذويه.

السلام على عبد الله بن أمير المؤمنين مبلى البلاء، و المنادى بالولاء فى عرصه كربلاء، المضروب مقبلا و مدبرا، لعن الله قاتله هانى بن ثابت الحضرمى.

السلام على العيّاس بن أمير المؤمنين، المواسى أخاه بنفسه، الأخذ لغده من أمسه، الفادى له، الواقى الساعى إليه بمائه، المقطوعه يده، لعن الله قاتله يزيد ابن الرقاد الحيتى (١) و حكيم بن الطفيل الطائى.

السلام على جعفر بن أمير المؤمنين الصابر بنفسه محتسبا، و النائى عن الأوطان مغتربا، المستسلم للقتال، المستقدم للنزال، المكثور بالرجال، لعن الله قاتله هانى بن ثبيت الحضرمى.

السلام على عثمان بن أمير المؤمنين سمى عثمان بن مظعون، لعن الله راميه بالسهم خولى بن يزيد الأصبحى الأيادى الأبانى الدارمى.

السلام على محمّد بن أمير المؤمنين، قتيلى الأيادى الدارمى (٢)، لعنه الله و ضاعف عليه العذاب الأليم، و صلّى الله عليك يا محمّد! و على أهل بيتك الصابرين.

السلام على أبى بكر بن الحسن الزكى الولّى، المرمى بالسهم الردى، لعن الله قاتله عبد الله بن عقبه الغنوى.

السلام على عبد الله بن الحسن بن علىّ الزكى، لعن الله قاتله و راميه حرمله بن كاهل الأسدى.

السلام على القاسم بن الحسن بن علىّ المضروب على هامته، المسلوب لأمته، حين نادى الحسين عمّه، فجلى عليه عمّه كالصقر، و هو يفحص برجليه التراب، و الحسين يقول: بعدا لقوم قتلوك، و من خصمهم يوم القيامة جدك و أبوك.

ص: ١٠٨

١-١) فى البحار: الجهنى.

٢-٢) فى البحار: الأبانى الدارى.

ثم قال: عزّ و الله على عمّك أن تدعوه فلا يجيبك، أو أن يجيبك و أنت قتيل جدّيل فلا ينفعك، هذا و الله يوم كثر و اتره، و قلّ ناصره، جعلني الله معكما يوم جمعكما، و بوأني ميؤأكما، و لعن الله قاتلك عمر بن سعد بن عروه بن نفيل الأزديّ، و أصلاه جحيما، و أعدّ له عذابا أليما.

السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيّار في الجنان، حليف الإيمان، و منازل الأقران، الناصح للرحمن، التالي للمثاني و القرآن، لعن الله قاتله عبد الله ابن قطبه النبّهانيّ.

السلام على محمّد بن عبد الله بن جعفر، الشاهد مكان أبيه، و التالي لأخيه، و واقيه ببدنه، لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميميّ.

السلام على جعفر بن عقيل، لعن الله قاتله و راميه بشر بن خوط الهمدانيّ (١).

السلام على عبد الرحمن بن عقيل، لعن الله قاتله و راميه عمر (٢) بن خالد بن أسد (٣) الجهنيّ.

السلام على القتيل بن القتيل، عبد الله بن مسلم بن عقيل، و لعن الله قاتله عامر بن صعصعه، و قيل: أسد بن مالك.

السلام على عبيد الله بن مسلم بن عقيل، و لعن الله قاتله و راميه عمرو بن صبيح الصيداويّ. السلام على محمّد بن أبي سعيد بن عقيل، و لعن الله قاتله لقيط بن ناشر الجهنيّ.

ص: ١٠٩

١ - ١) في البحار: بشر بن حوط الهمدانيّ، و كذا في تاريخ الطبري: ٣/٣٤٣، س ١٨، و أمّا في ص ٣٣١، س ١٣، و ٤٦٣، س ٢١، بشر بن سوط الهمدانيّ.

٢ - ٢) في البحار: عثمان.

٣ - ٣) في البحار: عثمان.

السلام على سليمان مولى الحسين بن أمير المؤمنين، و لعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي.

السلام على قارب مولى الحسين بن عليّ. السلام على منجح مولى الحسين بن عليّ.

السلام على مسلم بن عوسجه الأسديّ، القائل للحسين و قد أذن له في الانصراف: أ نحن نخلي عنك؟ و بم نعتذر عند الله من أداء حقك، لا و الله حتى أكسر في صدورهم رمحي هذا، و أضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي، و لا أفارقك، و لو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به لقدفتهم بالحجاره، و لم أفارقك حتى أموت معك، و كنت أول من شري نفسه، و أول شهيد من شهداء الله (١) و قضى نجه، ففزت برّب الكعبه، شكر الله استقدامك و مواساتك إمامك، إذ مشى إليك و أنت صريع، فقال: يرحمك الله يا مسلم ابن عوسجه! و قرأ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مَا يَدُلُّوا تَبْدِيلًا (٢) لعن الله المشتركين في قتلك، عبد الله الضبابي، و عبد الله بن خشكاره البجلي، و مسلم بن عبد الله الضبابي.

السلام على سعد بن عبد الله الحنفيّ، القائل للحسين و قد أذن له في الانصراف: لا و الله؛ لا نخليك حتى يعلم الله أنا قد حفظنا غيبه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم فيك، و الله لو أعلم أنّي أقتل ثم أحيأ، ثم أحرق ثم أذري، و يفعل بي ذلك سبعين مرّه ما فارقتك، حتى ألقى حمامي دونك، و كيف أفعل ذلك و إنّما هي موته أو قتله واحده، ثم هي بعدها الكرامه التي لا انقضاء لها

ص: ١١٠

١- ١) في البحار: أول شهيد شهد لله و قضى نجه.

٢- ٢) الأحزاب: ٢٣/٣٣.

أبدا، فقد لقيت حمامك، وواسيت إمامك، و لقيت من الله الكرامة في دار المقامه، حشرنا الله معكم في المستشهدين، و رزقنا مرافقتكم في أعلى عليين.

السلام على بشر بن عمر الحضرمي، شكر الله لك قولك للحسين و قد أذن لك في الانصراف: أكلتني إذن السباع حيا إن فارقتك و أسأل عنك الركبان، و أخذ لك مع قله الأعوان، لا يكون هذا أبدا.

السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرفي القاري، المجدل بالمشرفي.

السلام على عمر بن كعب الأنصاري.

السلام على نعيم بن عجلان الأنصاري.

السلام على زهير بن القين البجلي، القائل للحسين و قد أذن له في الانصراف: لا والله لا يكون ذلك أبدا، أترك ابن رسول الله أسيرا في يد الأعداء و أنجو؟ لا أراني الله ذلك اليوم.

السلام على عمر (١) بن قرظ الأنصاري.

السلام على حبيب بن مظاهر الأسدي.

السلام على الحر بن يزيد الرياحي.

السلام على عبد الله بن عمير الكلبي.

السلام على نافع بن هلال بن نافع البجلي المرادي.

السلام على أنس بن كاهل الأسدي.

السلام على قيس بن مسهر الصيداوي.

السلام على عبد الله و عبد الرحمن ابني عروه بن حراق الغفاريين.

ص: ١١١

السلام على جون بن حوى (١) مولى أبى ذر الغفارى.

السلام على شبيب بن عبد الله النهشلى.

السلام على الحجاج بن زيد السعدى.

السلام على قاسط و كرش ابنى ظهير التغلبين.

السلام على كنانه بن عتيق.

السلام على ضرغامه بن مالك.

السلام على حوى بن مالك الضبعى.

السلام على عمر (٢) بن ضبيعه الضبعى.

السلام على زيد بن ثبيت القيسى.

السلام على عبد الله و عبيد الله ابنى يزيد بن ثبيت القيسى.

السلام على عامر بن مسلم.

السلام على قعنب بن عمرو النمرى (٣).

السلام على سالم مولى عامر بن مسلم.

السلام على سيف بن مالك.

السلام على زهير بن بشر الخثعمى.

السلام على زيد بن معقل الجعفى.

السلام على الحجاج بن مسروق الجعفى.

السلام على مسعود بن الحجاج و ابنه.

ص: ١١٢

٢-٢) فى البحار: عمرو.

٣-٣) فى البحار: التمرى.

السلام على مجّمع بن عبد الله العائديّ.

السلام على عمّار بن حسان بن شريح الطائيّ.

السلام على حيان بن الحرث (١) السلمانيّ الأزديّ.

السلام على جندب بن حجر الخولانيّ.

السلام على عمر بن خالد الصيداويّ.

السلام على سعيد مولاة.

السلام على يزيد بن زياد بن مظاهر (٢) الكنديّ.

السلام على زاهد مولى عمرو بن الحمق الخزاعيّ.

السلام على جبله بن عليّ الشيبانيّ.

السلام على سالم مولى بني المدنيه الكلبيّ.

السلام على أسلم بن كثير الأزديّ الأعرج.

السلام على زهير بن سليم الأزديّ.

السلام على قاسم بن حبيب الأزديّ.

السلام على عمر بن جندب الحضرميّ.

السلام على أبي ثمامة عمر بن عبد الله الصائديّ.

السلام على حنظله بن أسعد الشيبانيّ (٣).

السلام على عبد الرحمن بن عبد الله بن الكدر الأرحبيّ.

السلام على عمّار بن أبي سلامه الهمدانيّ.

ص: ١١٣

٢-٢) فى البحار: مهاصر.

٣-٣) فى البحار: سعد الشبامى.

السلام على عابس بن شبيب (١) الشاكري.

السلام على شوذب مولى شاكر.

السلام على شبيب بن الحارث بن سريع.

السلام على مالك بن عبد بن سريع.

السلام على الجريح المأسور سوار بن أبي حمير الفهمي الهمداني.

السلام على المرتب معه عمرو بن عبد الله الجندعي.

السلام عليكم يا خير أنصار، السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار، بؤاكم الله ميوء الأبرار، أشهد لقد كشف الله لكم الغطاء، ومهد لكم الوطاء، وأجزل لكم العطاء، وكنتم عن الحق غير بطاء، وأنتم لنا فرطاء، ونحن لكم خلطاء في دار البقاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته» (٢).

الثالث عشر - إلى أحمد بن إسحاق:

(٨٢٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: أحمد بن إدريس، عن أحمد بن

ص: ١١٤

(١ - ١) في البحار: أبي شبيب.

(٢ - ٢) إقبال الأعمال: ٤٨، س ١٠. عنه البحار: ٤٥/٤٤، س ١٨، و ٢٦٩/٩٨، ح ١. المزار الكبير: ٤٨٥، ح ٨. مصباح الزائر: ٢٧٨، س ١٢، مرسلا. قطعه منه في (كيفية زياره الحسين و زياره أولاده و أصحابه عليهم السلام) و (دعاؤه على قاتلي أولاد الحسين و أصحابه عليهم السلام) و (ما رواه عن الإمام الحسين عليهما السلام)، و (ما رواه عليه السلام عن بشر بن عمر الحضرمي)، و (ما رواه عليه السلام عن زهير بن القين البجلي)، و (ما رواه عليه السلام عن سعد بن عبد الله الحنفي)، و (ما رواه عن علي الأكبر ابن الإمام الحسين عليهما السلام)، و (ما رواه عليه السلام عن مسلم بن عوسجه الأسدي).

إسحاق قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: أسأله عن الرؤيه، و ما اختلف فيه الناس.

فكتب عليه السلام: لا تجوز الرؤيه ما لم يكن بين الرائي و المرئي هواء [لم] ينفذه البصر، فإذا انقطع الهواء عن الرائي و المرئي لم تصح الرؤيه، و كان في ذلك الاشتباه، لأنّ الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤيه، وجب الاشتباه، و كان ذلك التشبيه، لأنّ الأسباب لا بدّ من اتّصالها بالمسببات (1).

(٨٢٧) ٢- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد قال: كتب أحمد بن إسحاق (2) إلى أبي الحسن عليه السلام: إنّ درّه بنت مقاتل توفيت و تركت ضيعه أشقاصا (3) في مواضع، و أوصت لسيدّها من أشقاصها بما يبلغ أكثر من الثلث، و نحن أوصياؤها و أحببنا أن ننهي إلى سيدنا، فإن هو أمر بامضاء الوصيّه على وجهها أمضيناها، و إن أمر بغير ذلك انتهينا إلى أمره في جميع ما يأمر به إن شاء الله.

ص: ١١٥

١- (١) الكافي: ٩٧/١، ح ٤. عنه الوافي: ٣٨١/١، ح ٣٠٢. الاحتجاج: ٤٨٦/٢، ح ٣٢٦. عنه البحار: ١٦٠/٤، ح ٤، و ٣٤، ح ١٢، و ٨٣/٥٤، ح ٦٤، قطعه منه، و ٤٥٤/١٠، س ٤. التوحيد: ١٠٩، ح ٧. عنه البحار: ٣٤/٤، ح ١٣. الحكايات ضمن مصنّفات الشيخ المفيد: ١٠/٨٦، س ٢. قطعه منه في (صفات الله عزّ و جلّ).

٢- (٢) تأتي ترجمته في الحديث الآتي.

٣- (٣) الشقص بالكسر: القطعه من الأرض. مجمع البحرين: ١٧٣/٤ (شقص).

قال: فكتب عليه السلام بخطه: ليس يجب لها من تركتها إلا الثلث و إن تفضّلتُم و كنتم الورثة، كان جائزاً لكم إن شاء الله (١).

(٢٨٨)٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن مهزيار، عن أحمد بن إسحاق الأبهريّ (٢) قال: كتبت إليه: جعلت فداك، عندنا جوارب و تككّ تعمل من وبر الأرناب، فهل تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضروره و لا تقيّه؟

فكتب عليه السلام: لا تجوز الصلاة فيها (٣).

ص: ١١٤

١- (١) الكافي: ١٠/٧، ح ٢. عنه و عن الفقيه: ٥٢/٢٤، ح ٢٣٦٤٥. تهذيب الأحكام: ١٩٢/٩، ح ٧٧٢. من لا يحضره الفقيه: ١٣٧/٤، ح ٥. عنه و عن التهذيب و الكافي، وسائل الشيعة: ٢٧٥/١٩، ح ٢٤٥٨٠. قطعه منه في (حكم الوصيّه بالثلث و ما زاد عليه).
٢- (٢) الظاهر كونه متّحدا مع أحمد بن إسحاق الأشعريّ الذي روى عن أبي جعفر الثاني و أبي الحسن عليهما السلام و كان من خاصّه أبي محمّد عليه السّلام. رجال النجاشي: ٩١، رقم ٢٢٥. عدّه الشيخ في أصحاب الجواد و أبي محمّد العسكريّ عليهما السلام. رجال الطوسي: ٣٩٨، رقم ١٣، و ٤٢٧، رقم ١، كما صرّح به الأردبيليّ في جامع الرواه: ٤٢/١، و احتمله السيّد الخوئيّ في معجم رجال الحديث: ٤٥/١، رقم ٤٣٠، و التستريّ في قاموس الرجال: ٣٩٨/١، رقم ٢٩١. فالظاهر أنّ الضمير في «كتبت إليه» يرجع إلى أبي جعفر الثاني، أو أبي الحسن الهادي، أو أبي محمّد العسكريّ عليهم السلام.
٣- (٣) الاستبصار: ٣٨٣/١، ح ١٤٥٢. عنه و عن التهذيب، وسائل الشيعة: ٣٥٦/٤، ح ٥٣٧٩. تهذيب الأحكام: ٢٠٦/٢، ح ٨٠٥. عنه الوافي: ٤٠٥/٧، ح ٦٢٠١. قطعه منه في (حكم الصلاة فيما تعمل من وبر الأرناب).

الرابع عشر - إلى أحمد بن حاتم بن ماهويه و أخيه:

(٨٢٩)١- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله: أبو محمّد جبريل بن محمّد الفاريابي قال:

حدّثني موسى بن جعفر بن وهب قال: حدّثني أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه قال: كتبت إليه يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام: أسأله عمّن أخذ معالم ديني؟ و كتب أخوه أيضا بذلك.

فكتب عليه السّلام إليهما: فهت ما ذكرتما، فاصمدا (١) في دينكما على مسنّ (٢) في حبّنا، و كلّ كبير التقدّم في أمرنا، فإنّهم كافو كما إن شاء الله تعالى (٣).

الخامس عشر - إلى أحمد بن الحسن:

(٨٣٠)١- الشيخ الطوسي رحمه الله: قال عليّ بن الحسن: و مات محمّد بن عبد الله بن زراره فأوصى إلى أخى أحمد بن الحسن و خلّف دارا، و كان أوصى في جميع تركته أن تباع، و يحمل ثمنها إلى أبي الحسن عليه السلام فباعها، فاعترض فيها ابن أخت له و ابن عمّ، فأصلحنا أمره بثلاثة دنانير.

و كتب إليه أحمد بن الحسن و دفع الشىء بحضرتي إلى أيّوب بن نوح، و أخبره أنّه جميع ما خلّف و ابن عمّ له و ابن أخته عرض، فأصلحنا أمره بثلاثة دنانير.

ص: ١١٧

١- ١) الصمد: هو الذي يصمد إليه في الحوائج أى يقصد. مجمع البحرين: ٨٨/٣ (صمد).

٢- ٢) في النسخ: مستنّ، و متين، و كبير في حبّنا.

٣- ٣) رجال الكشّبي: ٤، رقم ٧. عنه البحار: ٢/٨٢، ح ٣، بتفاوت، و وسائل الشيعة: ١٥١/٢٧، ح ٣٣٤٦٠. قطعه منه في (شرائط من يؤخذ عنه معالم الدين) و (موعظه في أخذ معالم الدين).

فكتب عليه السلام: قد وصل ذلك، و ترخّم على الميت، و قرأت الجواب.

قال عليّ: مات الحسين بن أحمد الحلبي و خلف دراهم مائتين، فأوصى لامرأته بشيء من صداقها و غير ذلك، و أوصى بالبقية بأبي الحسن عليه السلام، فدفعها أحمد بن الحسن إلى أيّوب بحضرتي، و كتبت إليه كتابا فورد الجواب بقبضها، و دعا للميت (١).

السادس عشر - إلى أحمد بن حمزه:

(١٨٣١) - الشيخ الصدوق رحمه الله: روى محمد بن عيسى العبيديّ قال: كتب أحمد بن حمزه إلى أبي الحسن عليه السلام: مدبر (٢) وقف ثم مات صاحبه، و عليه دين لا يفي بماله.

فكتب عليه السلام: يباع وقفه في الدين (٣).

ص: ١١٨

-
- ١ - ١) الاستبصار: ١٢٣/٤، س ١١. تهذيب الأحكام: ١٩٥/٩، س ١٥. عنه و عن الاستبصار، وسائل الشيعه: ٢٨١/١٩، ح ٢٤٥٩٦، و ٢٤٥٩٧، و الوافي: ٥٣/٢٤، ح ٢٣٦٤٦. قطعه منه في (كتابه عليه السلام إلى عليّ بن الحسن) و (مدح محمد بن عبد الله بن زراره) و (مدح الحسين بن أحمد الحلبي) و تقدّم الحديث أيضا في (حكم الوصية بالثلث و ما زاد عليه).
- ٢ - ٢) في التهذيب و الوافي: مدين.
- ٣ - ٣) من لا يحضره الفقيه: ١٧٧/٤، ح ٦٢٤. تهذيب الأحكام: ١٤٤/٩، ح ٦٠١. عنه و عن الفقيه، وسائل الشيعه: ١٨٩/١٩، س ١٢، و الوافي: ٥٥٢/١٠، ح ١٠٠٩٨. تقدّم الحديث أيضا في (حكم بيع الوقف للدين).

السابع عشر - إلى أحمد بن داود القمّيّ و محمد بن عبد الله الطلحيّ:

(٨٣٢)١-البحرانيّ رحمه الله:الحسين بن حمدان الحضينيّ في «هدايته (١)»::

ياسناده، عن أحمد بن داود القمّيّ، و محمد بن عبد الله الطلحيّ، قالوا: حملنا مالا اجتمع من خمس، و نذر، و عين، و ورق، و جوهر، و حلّي، و ثياب من قمّ و ما يليها، فخرجنا نريد سيّدنا أبا الحسن عليّ بن محمد عليهما السّلام، فلمّا صرنا إلى دسكره الملك، تلقّانا رجل راكب على جمل و نحن في قافله عظيمه، فقصدنا و نحن سائرون في جملة الناس و هو يعارضنا بجمله، حتّى وصل إلينا و قال:

يا أحمد بن داود و محمد بن عبد الله الطلحيّ! معي رساله إليكما.

فقلنا ممّن يرحمك الله؟

قال: من سيّدكما أبي الحسن عليّ بن محمّد عليهما السّلام يقول لكما: أنا راحل إلى الله في هذه الليله، فأقيما مكانكما حتّى يأتيكما أمر ابني أبي محمد الحسن عليه السّلام، فخشعت قلوبنا و بكت عيوننا و أخفينا ذلك و لم نظهره، و نزلنا بدسكره الملك و استأجرنا منزلا و أحرزنا ما حملناه فيه، و أصبحنا و الخبر شائع في الدسكره بوفاه مولانا أبي الحسن عليه السّلام.

فقلنا: لا إله إلاّ الله أ ترى (الرسول) الذي جاء برسالته أشاع الخبر في الناس، فلمّا أن تعال النهار رأينا قوما من الشيعة على أشدّ قلق ممّا نحن فيه، فأخفينا أثر الرساله و لم نظهره (٢).

ص: ١١٩

١- ١) و فيه: ٣٤٢، س ٨، عن أبي محمد الحسن عليه السّلام. عنه إثبات الهداه: ٣/٣٨٤، ح ٧٣.

٢- ٢) مدينه المعاجز: ٥٢٦/٧، ح ٢٥١١. قطعه منه في (النصّ على إمامه ابنه العسكريّ عليهما السّلام) و (إخباره عليه السّلام بشهاده نفسه) و (جوب إيصال الخمس إلى الإمام عليه السّلام).

الثامن عشر - إلى أحمد بن القاسم:

(٨٣٣) ١- الشيخ الطوسي رحمه الله: عليّ، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال: كتب أحمد بن القاسم إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام، يسأله عن المؤمن يموت فيأتيه الغاسل يغسله، وعند جماعه من المرجئه (١)، هل يغسله غسل العامه و لا يعممه، و لا يصير معه جريده؟

فكتب عليه السلام: يغسله غسل المؤمن، و إن كانوا حضوراً، و أمّا الجريده فليستخف بها و لا يرونه، و ليجهد في ذلك جهده (٢).

التاسع عشر - إلى أحمد بن محمد بن عيسى:

(٨٣٤) ١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد (٣) قال: كتبت: جعلت لك الفداء! تعلمني

ص: ١٢٠

١- ١) المرجئه: هم فرقه من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضرّ مع الإيمان معصيه كما لا ينفع مع الكفر طاعه، و عن ابن قتيبه أنه قال: هم الذين يقولون: الإيمان قول بلا عمل، لأنهم يقدّمون القول و يؤخّرون العمل. مجمع البحرين: ١/١٧٧ (رجا).

٢- ٢) تهذيب الأحكام: ١/٤٤٨، ح ١٤٥١. عنه وسائل الشيعه: ٣/٢٣، ح ٢٩٢٦، و الوافي: ٢٤/٣٢٦، ح ٢٤١٢٣. قطعه منه في (حكم غسل الميت في حال التقينه).

٣- ٣) قال السيد الخوئي قدس سرّه: و في بعض النسخ أحمد بن محمد بن عيسى، عن يزيد، و لا يبعد صحّه تلك النسخه، و أحمد بن محمد بن عيسى هو الأشعريّ. معجم رجال الحديث: ٢/٣١٨، رقم ٩٠٤. نقول: و أمّا يزيد فلم نجد له ترجمه في الكتب الرجائيه. قال السيد البروجردي قدس سرّه: لم يعلم طبقتّه. الموسوعه الرجائيه: ٤/٣٩٤.

ما الفائدة؟ و ما حدّها؟ رأيك-أبقاك الله تعالى-أن تمنّ بيان ذلك، لكيلا أكون مقيماً على حرام لا صلاة لى و لا صوم.

فكتب عليه السّلام:الفائدة ممّا يفيد إليك فى تجاره من ربحها، و حرث بعد الغرام أو جائزه (1).

(١٣٥)٢-الشيخ الصدوق رحمه الله:كتب أحمد بن محمّد بن عيسى إلى على بن محمّد عليهما السّلام:امراه أرضعت عناقا ٢من الغنم بلبنها حتى فطمتها.

فكتب عليه السّلام:فعل مكروه و لا بأس به ٣.

(١٣٦)٣-أبو عمرو الكشّبي رحمه الله:محمّد بن مسعود قال:حدّثنى محمّد بن نصير قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، كتب إليه ٤فى قوم يتكلّمون

ص:١٢١

١-١) الكافى:١/٥٤٥، ح ١٢. عنه الوافى:١٠/٣٠٩، ح ٩٦١٤، و وسائل الشيعه:٩/٥٠٣، ح ١٢٥٨٥. قطعه منه فى (خمس الأرباح بعد مؤونه السنه).

و يقرءون أحاديث ينسبونها إليك و إلى آبائك، فيها ما تشمئز منها القلوب، و لا يجوز لنا ردّها إذا كانوا يروون عن آبائك عليهم السّلام، و لا قبولها لما فيها، و ينسبون الأرض إلى قوم يذكرون أنّهم من مواليك، و هو رجل يقال له:

علّى بن حسكه، و آخر يقال له: القاسم اليقطيني.

من أقاويلهم أنّهم يقولون: إنّ قول الله تعالى: **إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ** معناها رجل لا سجود و لا ركوع، و كذلك الزكاه معناها ذلك الرجل لا عدد درهم، و لا إخراج مال، و أشياء من الفرائض، و السنن، و المعاصي، تأوّلوها و صيروها على هذا الحدّ الذي ذكرت، فإن رأيت أن تبين لنا و أن تمنّ على مواليك بما فيه السلامه لمواليك، و نجاتهم من هذه الأقاويل التي تخرجهم إلى الهلاك.

فكتب عليه السّلام: ليس هذا ديننا فاعتزله ٢.

العشرون - إلى أحمد بن هلال:

(٨٣٧) ١- الشيخ الصدوق رحمه الله: أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، عن

ص: ١٢٢

محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال قال: سألت أبا الحسن الأخير عليه السلام عن التوبة النصوح ما هي؟

فكتب عليه السلام: أن يكون الباطن كالظاهر و أفضل من ذلك (١).

(٨٣٨)٢- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى عن أحمد بن هلال قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: كان عليّ عتق رقبة، فهرب لي مملوك لست أعلم أين هو، يجزيني عتقه؟

فكتب عليه السلام: نعم (٢).

(٨٣٩)٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن علي بن محبوب، عن العبيدي، عن أحمد بن هلال قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: ميت أوصى بأن يجرى على رجل ما بقي من ثلثه، ولم يأمر بإنفاذ ثلثه، هل للوصي أن يوقف ثلث الميت بسبب الإجراء؟

فكتب عليه السلام: ينفذ ثلثه ولا يوقف (٣).

(٨٤٠)٤- الشيخ الطوسي رحمه الله: أخبرني الشيخ رحمه الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن هلال قال:

ص: ١٢٣

١ - ١) معاني الأخبار: ١٧٤، ح ١. عنه البحار: ٢٢/٦، ح ٢٠، و وسائل الشيعة: ٧٧/١٦، ح ٢١٠٢٥، و البرهان: ٣٥٥/٤، ح ٤. قطعه منه في (توبة النصوح).

٢ - ٢) من لا يحضره الفقيه: ٨٥/٣، ح ٣١٣. عنه وسائل الشيعة: ٨٤/٢٣، ح ٢٩١٥٨. تقدّم الحديث أيضا في (حكم من عليه عتق رقبة فأعتق مملوكا هرب منه).

٣ - ٣) تهذيب الأحكام: ١٩٧/٩، ح ٧٨٧. عنه وسائل الشيعة: ٢٢٦/١٩، س ١٤، و الوافي: ١٨١/٢٤، ح ٢٣٨٦٣. قطعه منه في (حكم من أوصى بأن يجرى على رجل ما بقي من ثلثه و لم يأمر بإنفاذه).

سألته عن رجل اغتسل قبل أن يبول.

فكتب عليه السّلام: إنّ الغسل بعد البول، إلّا أن يكون ناسيا فلا يعيد منه الغسل ١.

(٨٤١) ٥- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ قال: كتب أحمد بن هلال إلى أبي الحسن عليه السّلام: امرأه شهدت عليّ وصيّيه رجل لم يشهدا غيرها، و في الورثه من يصدّقها، و فيهم من يتّهمها.

فكتب عليه السّلام: لا! إلّا أن يكون رجل و امرأتان، و ليس بواجب أن تنفذ شهادتها ٢.

(٨٤٢) ٦- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أبي محمّد الحسن بن عليّ الهمدانيّ، عن إبراهيم بن محمّد قال: كتب أحمد بن هلال إلى أبي الحسن عليه السّلام: عن يهوديّ مات و أوصى لديّانهم.

فكتب عليه السّلام: أوصله إليّ و عرّفني لأنفذه فيما ينبغي إن شاء الله ٣.

ص: ١٢٤

الحادي والعشرون - إلى إسحاق الجلاب:

١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله...إسحاق الجلاب قال:...استأذنته في الانصراف إلى بغداد إلى والدي، و كان ذلك يوم الترويه. فكتب إلي: تقيم غدا عندنا ثم تنصرف... (١).

الثاني والعشرون - إلى أم علي:

(١٨٤٣) ١- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن القاسم الصيقل قال: كتبت إليه أم علي (٢) تسأل عن كشف الرأس بين يدي الخادم؟ وقالت له: إن شيعتك اختلفوا علي في ذلك.

فقال بعضهم: لا بأس! وقال بعضهم: لا يحل. فكتب عليه السلام: سألت عن كشف الرأس بين يدي الخادم، لا تكشف رأسك بين يديه، فإن ذلك مكروه (٣).

ص: ١٢٥

١- ١) الكافي: ١/٤٩٨، ح ٣. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٨٠.

٢- ٢) لم نجد لها ترجمه في الكتب الرجاليه و أمّا الراوى عنه «القاسم الصيقل» تأتي ترجمته في الحديث الأول من كتبه عليه السلام إليه.

٣- ٣) تهذيب الأحكام: ٧/٤٥٧، ح ١٨٢٨. عنه وسائل الشيعة: ٢٠/٢٢٤، ح ٢٥٤٨٢. قطعه منه في (حكم كشف المرأه رأسها عند الخادم).

الثالث والعشرون - إلى أيّوب:

١- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله:....إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ قال: وكتب عليه السّلام إلى: قد وصل الحساب تقبل الله منك، ورضى عنهم، وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة، وقد بعثت إليك من الدنانير بكذا، ومن الكسوه بكذا، فبارك لك فيه، وفي جميع نعمه الله عليك. وقد كتبت إلى النضر، أمرته أن ينتهي عنك، وعن التعرّض لك و خلافك و أعلمته موضعك عندي. و كتبت إلى أيّوب، أمرته بذلك أيضا... (١).

الرابع والعشرون - إلى أيّوب بن الناب:

(٨٤٤)١- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله: قال أحمد بن يعقوب أبو عليّ البيهقيّ رحمه الله:

أما سألت من ذكر التوقيع (٢) الذي خرج في الفضل بن شاذان إنّ

ص: ١٢٤

١- (١) رجال الكشّبي: ٦١١، رقم ١١٣٦. تقدّم الحديث بتمامه مع ترجمه الراوى فى رقم ٨١٣.
٢- (٢) الظاهر أنّ التوقيع الشريف صدر عن أبي الحسن الهادى أو أبى محمّد العسكرىّ عليهما السّلام حيث أنّه خرج من يد «الدهقان» وهو عروه بن يحيى الدهقان الذى كان يكذب عليهما صلوات الله عليهما، كما أنّ فضل بن شاذان كان من أصحابهما عليهما السّلام. معجم رجال الحديث: ١١/١٣٩، رقم ٧٦٦٨، وقاموس الرجال: ٧/١٩٨، رقم ٤٨٨٤، و رجال الكشّبي: ٥٧٣، رقم ١٠٨٦. ثمّ اعلم أنّ هذا التوقيع مكذوب على الإمام عليه السّلام كما صرّح به السيّد الخوئيّ قدّس سرّه حيث قال: هذا التوقيع مكذوب على الإمام عليه السّلام جزماً، إذ كيف يعقل صدور مثل هذا التوقيع بعد وفاه الفضل بشهرين. معجم رجال الحديث: ٢٩٦/١٣. وقال المحقّق التستريّ عليهم السّلام: و يوضح كذبه غير ما ذكر قوله فيما ادّعاه من التوقيع «لا يندمل

مولانا عليه السلام لعنه بسبب قوله بالجسم، فإنني أخبرك أنّ ذلك باطل.

وإنما كان مولانا عليه السلام أنفذ إلى نيسابور وكيلا من العراق، كان يسمّى أيوب ابن الناب يقبض حقوقه، فنزل بنيسابور عند قوم من الشيعة ممن يذهب مذهب الارتفاع والغلو والتفويض، كرهت أن أسميهم.

فكتب هذا الوكيل يشكو الفضل بن شاذان بأنه يزعم أنني لست من الأصل، ويمنع الناس من إخراج حقوقه. كتب هؤلاء نفر أيضا إلى الأصل الشكاية للفضل و لم يكن ذكروا الجسم ولا غيره. وذلك التوقيع خرج من يد المعروف بالدهقان ببغداد في كتاب عبد الله بن حمدويه البيهقي وقد قرأته بخطّ مولانا عليه السلام.

والتوقيع هذا: الفضل بن شاذان ماله و لموالي يؤذيهم و يكذبهم! أو أنني لأحلف بحق آبائي، لئن لم ينته الفضل بن شاذان عن هذا لأرميته بمرماه لا يندمل (١) جرحه منها في الدنيا و لا في الآخرة.

و كان هذا التوقيع بعد موت الفضل بن شاذان بشهرين في سنة ستين و مائتين.

قال أبو علي: و الفضل بن شاذان كان برستاق بيهق، فورد خبر الخوارج فهرب منهم فأصابه التعب من خشونه السفر، فاعتلّ و مات منه و صليت عليه (٢).

ص: ١٢٧

١- ١) اندمل الجرح: أخذ في البرء. المعجم الوسيط: ٢٩٧ (دمل).

٢- ٢) رجال الكشي: ٥٤٢، ضمن رقم ١٠٢٨. قطعه منه في (يمينه عليه السلام) و (وكيله عليه السلام) و (مدح أيوب بن الناب) و (ذم فضل بن شاذان).

١- العياشي رحمه الله:.... و كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام بعد مقدمي من خراسان، أسأله عما حدثني به أيوب في الجاموس.

فكتب عليه السلام: هو كما قال لك (١).

(١٤٥)٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن أيوب بن نوح (٢)، أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام: يسأله عن الله عز وجل، أكان يعلم الأشياء قبل أن خلق الأشياء و كونها؟ أو لم يعلم ذلك حتى خلقها و أراد خلقها و تكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق، و ما كَوّن عند ما كَوّن؟

فوقع بخطه عليه السلام: لم يزل الله عالما بالأشياء قبل أن يخلق الأشياء، كعلمه بالأشياء بعد ما خلق الأشياء (٣).

ص: ١٢٨

-
- ١- ١) تفسير العياشي: ١/٣٨٠، ح ١١٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٦٤٣.
- ٢- ٢) قال النجاشي في ترجمته: كان وكيلا لأبي الحسن و أبي محمد عليهما السلام. رجال النجاشي: ١٠٢، رقم ٢٥٤، و قال الشيخ (قده): له كتاب و روايات و مسائل عن أبي الحسن الثالث عليه السلام. الفهرست: ١٦، رقم ٤٩. و عدّه في رجاله من أصحاب الرضا، و الجواد، و الهادي عليهم السلام. رجال الطوسي: ٣٦٨، رقم ٢٠، و ٣٩٨، رقم ١١، و ٤١٠، رقم ١٣. فعلى هذا الظاهر أنّ المكتوب إليه إمّا الرضا، أو الهادي عليهما السلام، و إن كان الثاني أظهر لقول الشيخ في فهرسته.
- ٣- ٣) الكافي: ١/١٠٧، ح ٤.

(٨٤٦)٣- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر (١)، عن أيوب بن نوح قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السّلام: إنّ قوما سألوني عن الفطره، و يسألوني أن يحملوا قيمتها إليك، و قد بعث إليك هذا الرجل عام أوّل، و سألتني أن أسألك فنسيت ذلك، و قد بعثت إليك العام عن كلّ رأس من عيالي بدرهم على قيمه تسعه أرتال بدرهم، فأريك جعلني الله فداك في ذلك؟

فكتب عليه السّلام: الفطره قد كثر السؤال عنها، و أنا أكره كلّ ما أدّى إلى الشهره، فاقطعوا ذكر ذلك، و اقبض ممّن دفع لها، و أمسك عمّن لم يدفع (٢).

(٨٤٧)٤- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن أيوب بن نوح (٣) قال: كتبت إليه: إنّ أصحابنا قد اختلفوا علينا، فقال بعضهم: إنّ النفر يوم الأخير بعد الزوال أفضل، و قال بعضهم: قبل الزوال.

ص: ١٢٩

١- ١) هو عبد الله بن جعفر بن الحسن بن مالك بن جامع الحميريّ أبو القاسم القمّي، عدّه الشيخ في أصحاب الرضا عليه السّلام و عدّه هو أيضا و البرقيّ في أصحاب الهادي و العسكريّ عليهما السّلام. معجم رجال الحديث: ١٠/١٣٩، رقم ٦٧٥٥. فالظاهر أنّ المراد من «الرجل» هو الهادي عليه السّلام لكثرة إطلاقه عليه.

٢- ٢) الكافي: ١٧٤/٤، ح ٢٤. عنه الوافي: ١٠/٢٦٤، ح ٩٥٥٨. تهذيب الأحكام: ٩١/٤، ح ٢٦٥، بتفاوت. عنه و عن الكافي، و سائل الشيعة: ٣٤٦/٩، ح ١٢١٩٢. قطعه منه في (أخذ زكاه الفطره و دفعها إلى الإمام عليه السّلام) و (النهي عن كثره السؤال) و (وكيله عليه السّلام).

٣- ٣) تقدّمت ترجمته في الحديث الأوّل من كتبه عليه السّلام إليه.

فكتب عليه السلام: ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، صلى الظهر والعصر بمكّه، ولا يكون ذلك إلا وقد نفر قبل الزوال (١).

(٨٤٨)٥-المسعودي رحمه الله: وحّد الحميري قال: حدّثني أيوب بن نوح قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: إن لي حملاً وأسأله أن يدعو الله يجعله لي ذكراً.

فوقع عليه السلام لي: سمّه محمّداً. فولد لي ابن سمّيته محمّداً (٢).

(٨٤٩)٦-الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن أبي غانم القزويني قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن فارس قال: كنت أنا و أيوب بن نوح (٣) في طريق مكّه، فنزلنا على وادي زباله (٤) فجلسنا نتحدّث فجرى ذكر ما نحن فيه، وبعد الأمر علينا.

فقال أيوب بن نوح: كتبت في هذه السنه أذكر شيئاً من هذا، فكتب

ص: ١٣٠

١ - ١) الكافي: ٥٢١/٤، ح ٨. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٢٨٢/١٤، ح ١٩٢٠٨. تهذيب الأحكام: ٢٧٣/٥، ح ٩٣٥. قطعه منه في (صلاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونفره إلى مكّه) و(حكم النفر من مكّه).

٢ - ٢) إثبات الوصيّه: ٢٣٧، س ١٢. كشف الغمّه: ٣٨٥/٢، س ١٩. عنه البحار: ١٧٥/٥٠، ضمن ح ٥٥، وإثبات الهداه: ٣٨١/٣، ح ٥٥. قطعه منه في (علمه عليه السلام بما في الأرحام) و(موعظته عليه السلام في تسميه الولد).

٣ - ٣) في المصدر: أنا و نوح و أيوب بن نوح، و الظاهر ما أثبتناه من البحار، وإثبات الهداه هو الصحيح.

٤ - ٤) زباله بضمّ أوله: منزل معروف بطريق مكّه من الكوفه، و هي قرية عامره بها أسواق بين واقصه و الثعلبيّه. معجم البلدان: ١٢٩/٣.

[أبو الحسن الثالث عليه السلام (1)] إلى: إذا رفع علمكم (2) من بين أظهركم فتوقّعوا الفرج من تحت أقدامكم (3).

(٧٨٥٠) - الشيخ الصدوق رحمه الله: كتب أيوب بن نوح إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: يسأله عن المغمى عليه يوماً أو أكثر، هل يقضى ما فاتته من الصلوات، أم لا؟

فكتب عليه السلام: لا يقضى الصوم ولا يقضى الصلاة (4).

(٨٥١) - أبو عمرو الكشي رحمه الله: وفي كتاب آخر [الأبي الحسن الهادي عليه السلام]: وأنا آمرك يا أيوب بن نوح! أن تقطع الإكثار بينك وبين أبي علي، وأن يلزم كل واحد منكما ما وكل به، وأمر بالقيام فيه بأمر

ص: ١٣١

١- ١) أثبتناه من الكافي.

٢- ٢) قال العلامة المجلسي رحمه الله في ذيل الحديث: «علمكم» - بالتحريك - أي من يعلم به سبيل الحق وهو الإمام عليه السلام، أو - بالكسر - أي صاحب علمكم.

٣- ٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨١، ح ٤. عنه البحار: ١٥٩/٥١، ح ٤، وإثبات الهداه: ٤٧٩/٣، ح ١٧٨. الكافي: ٣٤١/١، ح ٢٤. عنه إثبات الهداه: ٤٤٦/٣، ح ٣٣. غيبة النعماني: ١٨٧، ح ٣٩، وفيه: في بعض النسخ: أبي الحسن الرضا عليه السلام. عنه البحار: ١٥٥/٥١، ح ٨، وفيه أيضاً: أبي الحسن الرضا عليه السلام. قطعه منه في (الأمر بانتظار الفرج).

٤- ٤) من لا يحضره الفقيه: ٢٣٧/١، ح ١٠٤١. تهذيب الأحكام: ٣٠٣/٣، ح ٩٢٨، و ٢٤٣/٤، ح ٧١١، وفيه: سعد بن عبد الله، عن أيوب ابن نوح. عنه وسائل الشيعه: ٢٢٦/١٠، ح ١٣٢٧٨، والوافي: ١٠٥٧/٨، ح ٧٧٢٢. الاستبصار: ٤٥٨/١، ح ١٧٧٥. عنه وعن التهذيب و الفقيه، ووسائل الشيعه: ٢٥٩/٨، ح ١٠٥٨١. قطعه منه في (حكم ما فات من الصلاة عن المغمى عليه) و (حكم ما فات من الصوم عن المغمى عليه).

ناحيته، فإنكم إذا انتهيتم إلى كل ما أمرتم به استغثتم بذلك عن معاودتي.

و أمرك يا أبا عليّ بمثل ما أمرك يا أيوب! أن لا تقبل من أحد من أهل بغداد و المدائن شيئاً يحملونه، و لا تلي لهم استيذاناً عليّ، و مر من أتاك بشيء من غير أهل ناحيتك أن يصيره إلى الموكل بناحيته.

و أمرك يا أبا عليّ! في ذلك بمثل ما أمرت به أيوب، و ليقبل كل واحد منكما قبل ما أمرته به (١).

(٨٥٢) ٩- الشيخ الطوسي رحمه الله: سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أيوب بن نوح (٢) قال: فكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام، أسأله عن المسح على القدمين؟

فقال عليه السلام: الوضوء بالمسح، و لا يجب فيه إلا ذاك (٣)، و من غسل فلا بأس (٤).

(٨٥٣) ١٠- الشيخ الطوسي رحمه الله: عليّ بن الحسن بن فضال، عن أيوب بن نوح (٥) قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله هل نأخذ في أحكام المخالفين

ص: ١٣٢

١ - ١) رجال الكشي: ٥١٣، ضمن رقم ٩٩٢. عنه البحار: ٢٢٣/٥٠، ضمن ح ١١. قطعه منه في (سيرته عليه السلام في نصب الوكيل) و (موعظته عليه السلام لو كلاته في المعاشرة بينهم و بين الناس) و (وكيله عليه السلام).

٢ - ٢) تقدّمت ترجمته في الحديث الأوّل من كتبه عليه السلام إليه.

٣ - ٣) في التهذيب: إلا ذلك.

٤ - ٤) الاستبصار: ٦٥/١، ح ١٩٥. تهذيب الأحكام: ٦٤/١، ح ١٨٠. عنه الوافي: ٢٩٦/٦، ح ٤٣٢٩. عنه و عن الاستبصار، وسائل الشيعة: ٤٢١/١، ح ١١٠٠. قطعه منه في (حكم المسح على القدمين).

٥ - ٥) تقدّمت ترجمته في الحديث الأوّل من كتبه عليه السلام إليه.

ما يأخذون منا في أحكامهم أم لا؟

فكتب عليه السلام: يجوز لكم ذلك، إن كان (١) مذهبكم فيه التقيّه منهم و المداراه (٢).

(٨٥٤) ١١- الراوندي رحمه الله: قال أيوب بن نوح: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام و قد تعرّض لي جعفر بن عبد الواحد القاضي، و كان يؤذيني بالكوفه أشكو إليه ما ينالني منه من الأذى.

فكتب عليه السلام إليّ: تكفى أمره إلى شهرين، فعزل عن الكوفه في الشهرين و استرحت منه (٣).

السادس و العشرون - إلى بشر بن بشار النيسابوري:

(٨٥٥) ١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: سهل، عن بشر بن بشار النيسابوري قال: كتبت إلى الرجل عليه السلام (٤): إن من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد، فمنهم من يقول: (هو) جسم، و منهم من يقول: (هو) صوره.

ص: ١٣٣

١- ١) في الوسائل: إذا كان مذهبكم.

٢- ٢) الاستبصار: ١٤٧/٤، ح ٥٥٣. عنه و عن التهذيب، وسائل الشيعة: ١٥٨/٢٦، ح ٣٢٧١٠، و الفصول المهمّة للحرّ العاملي: ٤٧٨/٢، ح ٢٣١٤. تهذيب الأحكام: ٣٢٢/٩، ح ١١٥٤. عنه الوافي: ٧٣٧/٢٥، ح ٢٤٨٨٧. قطعه منه في (التقيّه فيما حكم به العامّه).

٣- ٣) الخرائج و الجرائح: ٣٩٨/١، ضمن ح ٤. كشف الغمّة: ٣٨٥/٢، س ٢٣. عنه البحار: ١٧٥/٥٠، ضمن ح ٥٥، و إثبات الهداه: ٣٨١/٣، ح ٥٧. الصراط المستقيم: ٢٠٣/٢، ح ٥. عنه إثبات الهداه: ٣٨٦/٣، ح ٨٥. تقدّم الحديث أيضا في (إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية).

٤- ٤) في التوحيد: أبي الحسن عليه السلام.

فكتب عليه السلام إلى: سبحان من لا يحَدُّ ولا يوصف، ولا يشبهه شيء، وليس كمثل شيء وهو السميع البصير (١).

(٨٥٦) ٢- ابن إدريس الحلبي رحمه الله: أيوب بن نوح قال: كتب معي بشر بن بشار (٢): جعلت فداك، رجل تزوج امرأة فولدت منه، ثم فارقتها متى يجب له أن يأخذ ولده؟

فكتب أبو الحسن علي بن محمد عليهما السلام له: إذا صار له سبع سنين فإن أخذه فله، وإن تركه فله (٣).

السابع والعشرون - إلى جعفر بن إبراهيم بن محمد الهمداني:

(٨٥٧) ١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن جعفر بن إبراهيم بن محمد الهمداني (٤)، وكان معنا حاجبا قال:

ص: ١٣٤

١ - ١) الكافي: ١/١٠٢، ح ٩. عنه وعن التوحيد، الفصول المهمة للحجر العاملي: ١/١٣٨، ح ٤. عنه نور الثقلين: ٤/٥٦٠، ح ١٩، والوافي: ١/٣٨٨، ح ٣١٠. التوحيد: ١٠١، ح ١٣، وفيه: الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أبي سعيد الادمي، عن بشر،.... قطعه منه في (صفات الله عز وجل).

٢- ٢) في البحار: بشير بن يسار.

٣- ٣) السرائر: ٣/٥٨١، س ١٢. عنه وسائل الشيعة: ٢١/٤٧٢، ح ٢٧٦١٧، وفيه: عن أيوب بن نوح قال: كتبت إليه مع بشر بن بشار، و البحار: ١٠١/١٣٤، ح ٥. تقدّم الحديث أيضا في (حكم حضانه الولد بعد الطلاق).

٤- ٤) قال التستري قدس سره بآتحاده مع جعفر بن إبراهيم الذي عدّه الشيخ في رجاله: ٤١١، رقم ٢ من أصحاب الهادي عليه السلام. قاموس الرجال: ٢/٥٩٤، رقم ١٤٠٩، و ٥٩٩، رقم ١٤١٤. و عدّه السيّد البروجردي قدس سره في طبقات الفقيه من السابعة. الموسوعه الرجاليه: ٥/٢٠٣.

كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام على يدي أبي: جعلت فداك، إنّ أصحابنا اختلفوا في الصّاع، بعضهم يقول: الفطره بصاع المدنيّ؛ و بعضهم يقول: بصاع العراقى.

فكتب عليه السّلام إلى: الصّاع ستّه أرطال بالمدنى، و تسعه أرطال بالعراقى.

قال: و أخبرنى أنّه يكون بالوزن ألفا و مائه و سبعين وزنه (١).

الثامن و العشرون – إلى جعفر بن عيسى بن عبيد:

(١٨٥٨) - محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: محمّد بن جعفر الكوفىّ، عن محمّد ابن إسماعيل، عن جعفر بن عيسى قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام:

جعلت فداك، المرأه تموت فيدعى أبوها أنّه كان أعارها بعض ما كان عندها من متاع و خدام، أتقبل دعواه بلا بينه؟ أم لا تقبل دعواه إلاّ بينه؟ فكتب عليه السّلام إليه: يجوز بلا بينه.

ص: ١٣٥

١ - ١) الكافى: ١٧٢/٤، ح ٩. معانى الأخبار: ٢٤٩، ح ٢. عنه البحار: ٣٤٨/٧٧، ح ٢. عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٣٠٩/١، ح ٧٣. عنه و عن المعانى، البحار: ١٠٦/٩٣، ح ٩. تهذيب الأحكام: ٨٣/٤، ح ٢٤٣، و ٣٣٤، ح ١٠٥١. الاستبصار: ٤٩/٢، ح ١٦٣. من لا يحضره الفقيه: ١١٥/٢، ح ٤٩٣. عنه و عن الكافى، وسائل الشيعه: ٣٤٠/٩، ح ١٢١٧٩. قطعه منه فى (مقدار زكاه الفطره).

قال: و كتبت إليه (١): إن ادعى زوج المرأة الميتة، أو أبو زوجها، أو أم زوجها في متاعها، أو [في] خدمها مثل الذي ادعى أبوها من عاريه بعض المتاع، أو الخدم، أو تكون في ذلك بمنزله الأب في الدعوى؟

فكتب عليه السلام: لا! (٢).

التاسع و العشرون - إلى جعفر بن محمد بن إسماعيل بن خطاب:

(١٨٥٩) - الشيخ الطوسي رحمه الله: الصفار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن سليمان، عن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن خطاب (٣)، أنه كتب إليه يسأله

ص: ١٣٦

(١ - ١) في الفقيه: كتبت إلى أبي الحسن يعني علي بن محمد عليهما السلام.
(٢ - ٢) الكافي: ٤٣١/٧، ح ١٨. من لا يحضره الفقيه: ٦٤/٣، ح ٢١٤. تهذيب الأحكام: ٢٨٩/٦، ح ٨٠٠. عنه و عن الفقيه و الكافي، وسائل الشيعة: ٢٩٠/٢٧، ح ٣٣٧٧٧، و فيه: كتبت إلى أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام. عوالي اللئالي: ٥٢٥/٣، ح ٢٧. الرسائل العشر: ٢٨٩، س ١. قطعه منه في (حكم ما لو ادعى الأب أو غيره أنه أعار المرأة الميتة بعض المتاع و الخدم).
(٣ - ٣) عده الشيخ من أصحاب الهادي عليه السلام. رجال الطوسي: ٤١١، رقم ١، و قال الأردبيلي باتحاد من في الخبر مع ما في رجال الشيخ. جامع الرواه: ١٥٦/١، و كذا السديد الخوئي. معجم رجال الحديث: ١٠٤/٤، رقم ٢٢٤٨، و التستري. قاموس الرجال: ٦٦٢/٣، رقم ١٥٠٦، و على هذا فالمكتوب إليه هو الهادي عليه السلام. و لكن السيد البروجردى قدس سره قال: و في نسخه، جعفر بن محمد، عن إسماعيل بن الخطاب. ترتيب أسانيد التهذيب: ٣٢١/٢، كذا أورده في الموسوعه: ١٨٧/٧، و إسماعيل بن الخطاب من أصحاب الصادق عليه السلام كما في رجال الشيخ: ١٤٨، رقم ١٠٧، و أدرك الكاظم و الرضا عليهما السلام أيضا. الجامع في الرجال: ٢٥٠/١، و البحار: ١٨/٤٩، ح ١٩. و على القول بصحة هذا، فالمكتوب إليه هو الكاظم أو الرضا عليهما السلام و الله العالم.

عن ابن عمّ له، كانت له جاريه تخدمه، فكان يطأها، فدخل يوماً منزله فأصاب فيها رجلاً يخدمه، فاستراب بها، فهتد الجاريه، فأقرت أنّ الرجل فجر بها، ثمّ أنّها حبلت، فأنت بولد.

فكتب عليه السّلام: إن كان الولد لك، أو فيه مشابهه منك فلا تبعهما، فإنّ ذلك لا يحلّ لك، وإن كان الابن ليس منك، ولا فيه مشابهه منك فبعه وبع أمّه (١).

الثلاثون - إلى جعفر بن محمّد بن حمزه:

(١٨٦٠) ١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علّى بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن حمزه (٢) قال: كتبت إلى الرجل عليه السّلام: أسأله أنّ مواليك اختلفوا في العلم؛ فقال بعضهم: لم يزل الله عالماً قبل فعل الأشياء؛ وقال بعضهم: لا نقول لم يزل الله عالماً لأنّ معنى يعلم يفعل؛ فإن أثبتنا العلم فقد أثبتنا في الأزل معه شيئاً، فإن رأيت جعلني الله فداك! أن تعلمني من ذلك ما أقف عليه ولا أجوزه.

فكتب عليه السّلام بخطه: لم يزل الله عالماً تبارك وتعالى ذكره (٣).

ص: ١٣٧

١- ١) الاستبصار: ٣/٣٦٧، ح ١٣١٣. تهذيب الأحكام: ٨/١٨٠، ح ٦٣١. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ١٦٨/٢١، ح ٢٦٨٠٩. قطعه منه في (حكم من وطأ أمته ووطأها غيره فولدت).

٢- ٢) احتمال النمازي قدس سرّه بكونه متّحداً مع جعفر بن محمّد بن حمزه العلوي الذي له مكاتبه إلى أبي محمّد العسكري عليه السّلام كما في البحار: ٣/٣٣٩، ح ٢، وكشف الغمّة: ٢/٤٠٣، س ١٦. وقال السيّد البروجردي قدس سرّه: كأنّه من السابعة. الموسوعه الرجاليه: ٤/٨٩. فالظاهر أنّ المراد من الرجل هو العسكري أو الهادي عليهما السّلام.

٣- ٣) الكافي: ١/١٠٧، ح ٥. عنه البحار: ٤/١٦٢، ح ٩٩، والوافي: ١/٤٥٠، ح ٣٦٤. قطعه منه في (علم الله عزّ وجلّ).

الحادى و الثلاثون - إلى الحسن بن الحسين:

(١٨٦١) - أبو عمرو الكشّى رحمه الله: على بن محمّد القتيبى، عن الزفرى بكر ابن زفر الفارسى، عن الحسن بن الحسين، أنّه قال: استحلّ أحمد بن حمّاد منى مالا له خطر، فكتبت رقعته إلى أبى الحسن عليه السّلام و شكوت فيها أحمد بن حمّاد.

فوقّع عليه السّلام فيها: خوّفه بالله؛ ففعلت و لم ينفع، فعاودته برقعته أخرى أعلمته أنّى قد فعلت ما أمرتنى به فلم أنتفع.

فوقّع عليه السّلام: إذا لم يحلّ فيه التخويف بالله فكيف تخوّفه بأنفسنا (١).

الثانى و الثلاثون - إلى الحسن بن راشد المكنى بأبى على:

(١٨٦٢) - الشيخ الصدوق رحمه الله: روى محمّد بن عيسى العبيدى، عن الحسن بن راشد (٢) قال: سألت العسكرى عليه السّلام عن رجل أوصى بثلثه بعد موته، فقال: ثلثى بعد موتى بين موالى و موالى أبى (٣)، ولأبيه موال يدخلون موالى أبيه فى وصيته بما يسمّون مواليه، أم لا يدخلون؟

فكتب عليه السّلام: لا يدخلون (٤).

ص: ١٣٨

١-١ (١) رجال الكشّى: ٥٦١، رقم ١٠٥٩. قطعه منه فى (ذمّ أحمد بن حمّاد).

٢-٢ (٢) تقدّمت ترجمته فى ج ٢، رقم ٦٥٠.

٣-٣ (٣) فى التهذيب: و موالياتى، و فى الوسائل: موالياتى.

٤-٤ (٤) من لا يحضره الفقيه: ١٧٣/٤، ح ٦٠٨.

(٨٦٣)٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى قال: حدثني أبو علي ابن راشد قال: كتب إلي أبو الحسن العسكري عليه السلام كتابا و أرّخه يوم الثلاثاء ليله بقيت من شعبان، و ذلك في سنة اثنتين او ثلاثين و مائتين، و كان يوم الأربعاء يوم شكّ، و صام أهل بغداد يوم الخميس، و أخبروني أنّهم رأوا الهلال ليله الخميس، و لم يغب إلا- بعد الشفق بزمان طويل قال: فاعتقدت أنّ الصوم يوم الخميس، و أنّ الشهر كان عندنا ببغداد يوم الأربعاء.

قال: فكتب عليه السلام إليّ: زادك الله توفيقا، فقد صمت بصيامنا.

قال: ثمّ لقيته بعد ذلك فسألته عمّا كتبت به إليه؟

فقال لي: أو لم أكتب إليك إنّما صمت الخميس، و لا تصم إلا للرؤية ٢.

(٨٦٤)٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن أبي علي بن راشد^٣ قال: كتبت إليه، أسأله عن رجل محرم سكر و شهد المناسك و هو سكران، أ يتّم حجّه على سكره؟

فكتب عليه السلام: لا يتّم حجّه ٤.

الثالث و الثلاثون - إلى الحسن بن علي بن كيسان:

(١٨٦٥) ١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن علي بن كيسان (١) قال: كتبت إلى الرجل أسأله عن رجل له امرأه من نساء هؤلاء العامّة، و أراد أن يطلقها و قد كتبت حيضها و طهرها مخافه الطلاق. فكتب عليه السّلام: يعتزلها ثلاثة أشهر و يطلقها (٢).

(١٨٦٦) ٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن أبي يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن علي بن كيسان قال: كتبت إلى الصادق عليه السّلام (٣): أسأله عن رجل يطلق امرأته فطلبت منه المهر، و روى أصحابنا: إذا دخل بها لم يكن لها مهر، فكتب عليه السّلام: لا مهر لها (٤).

ص: ١٤٠

-
- ١- ١) الظاهر أنّ المراد من «الرجل» هو الهادي عليه السّلام، و يؤيد ذلك روايته عن موسى بن محمّد أخي أبي الحسن الثالث عليه السّلام. الكافي: ١٥٨/٧، ح ١، و مكاتبه عن الصادق يعني أبا الحسن الثالث عليه السّلام كما في الحديث الآتي.
- ٢- ٢) الكافي: ٩٧/٦، ح ١. عنه وسائل الشيعة: ٦١/٢٢، ح ٢٨٠٢١. قطعه منه في (طلاق المرأة التي كتبت حيضها و طهرها).
- ٣- ٣) قال السيّد البروجردي قدّس سرّه: الظاهر أنّ المراد به [أي الصادق] أبو الحسن الثالث عليه السّلام. الموسوعه الرجائيه: ٢٦٦/٧. و كذا السيّد الخوئي قدّس سرّه. معجم رجال الحديث: ٥٣/٥، رقم ٢٩٨.
- ٤- ٤) تهذيب الأحكام: ٣٧٦/٧، ح ١٥٢٤. عنه وسائل الشيعة: ٢٦١/٢١، ح ٢٧٠٤٣. قطعه منه في (حكم ادعاء الزوجه المهر بعد الطلاق).

الرابع و الثلاثون - إلى الحسن بن محمد المدائني:

(٨٦٧)١- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن علي الهمداني، عن الحسن بن محمد المدائني قال: سألته عن السكنجيين، و الجلاب، و ربّ التوت، و ربّ السفرجل، و ربّ التفاح، و ربّ الرمان.

فكتب عليه السلام: حلال (١). (٢).

الخامس و الثلاثون - إلى الحسن بن مالك:

(٨٦٨)١- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن مالك قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: رجل زوج ابنته من رجل فرغ فيه، ثم زهد فيه بعد ذلك، و أحب أن يفزق بينه و بين ابنته، و أبي الختن ذلك، و لم يجب إلى طلاق، فأخذه بمهر ابنته ليجيب إلى الطلاق، و مذهب الأب التخلّص منه، فلما أخذ بالمهر أجاب إلى الطلاق.

فكتب عليه السلام: إن كان الزهد من طريق الدين فليعمد إلى التخلّص، و إن كان غيره فلا يتعرّض لذلك (٣).

ص: ١٤١

-
- ١ - ١) نقول: أوردته - أي الخبر - المحقق التستري في ذيل عنوان «الحسن بن محمد المدائني» الذي عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الهادي عليه السلام. رجال الطوسي: ٤١٢، رقم ٣، ثم قال: و لا بدّ من أن المراد بقوله: «سألته» الهادي عليه السلام.
- ٢ - ٢) تهذيب الأحكام: ١٢٧/٩، ح ٥٥٠. عنه وسائل الشيعه: ٣٦٧/٢٥، ح ٣٢١٤١. قطعه منه في (الأطعمه المباحه).
- ٣ - ٣) من لا يحضره الفقيه: ٢٧٤/٣، ح ١٣٠١. عنه وسائل الشيعه: ٢٩١/٢١، ح ٢٧١١٢. قطعه منه في (حكم التوسّل إلى الطلاق بطلب المهر).

السادس و الثلاثون - إلى الحسين بن إبراهيم الهمداني:

(٨٦٩)١- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى محمّد بن أحمد بن يحيى، عن الحسين بن إبراهيم الهمداني قال: كتبت مع محمّد بن يحيى (١): هل للوصى أن يشتري شيئاً من مال الميّت إذا بيع فيمن زاد، يزيد و يأخذ لنفسه؟

فقال عليه السّلام: يجوز إذا اشترى صحيحاً (٢).

السابع و الثلاثون - إلى الحسين بن سعيد:

(٨٧٠)١- الشيخ الطوسي رحمه الله: الحسين بن سعيد (٣) قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام: رجل كانت له أمه يطأها فماتت، أو باعها، ثم أصاب بعد ذلك أمّها، هل له أن ينكحها؟ فكتب عليه السّلام: لا تحلّ له (٤)٥.

ص: ١٤٢

١- ١) الظاهر أنّ المراد من محمّد بن يحيى بقريته ورود هذا السند في التهذيب: ٣٢٧/٩ ح ١١٧٨، و ٣٩٢ ح ١٤٠١، هو محمّد بن يحيى الخراساني. قال الأردبيلي في ترجمه محمّد بن يحيى الخراساني: الظاهر أنّ المكتوب إليه الرضا أو الجواد أو الهادي عليهم السّلام. جامع الرواه: ٢/٢١٥.

٢- ٢) من لا - يحضره الفقيه: ٤/١٦٢، ح ٥٦٦. تهذيب الأحكام: ٩/٢٣٣، ح ٩١٣، و ٢٤٥، ح ٩٥٠. الكافي: ٧/٥٩، ح ١٠. عنه و عن التهذيب، و الفقيه، و سائل الشيعة: ١٩/٤٢٣، ح ٢٤٨٨. قطعه منه في (حكم شراء الوصي من مال الميّت إذا بيع فيمن زاد).

٣- ٣) قال الشيخ في ترجمته: من موالى عليّ بن الحسين عليهما السّلام، ثقة، روى عن الرضا و أبي جعفر الثاني، و أبي الحسن الثالث عليهم السّلام. الفهرست: ٥٨، رقم ٢٢٠. فالظاهر أنّ المراد من أبي الحسن هو الرضا أو الهادي عليهما السّلام.

٤- ٤) في التهذيب: لا يحلّ له.

الثامن و الثلاثون - إلى الحسين بن عبيد:

(٨٧١)١- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن عبيد قال: كتبت إليه -يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام- يا سيدي! رجل نذر أن يصوم يوماً لله، فوقع في ذلك اليوم على أهله، ما عليه من الكفارة؟

فأجابه عليه السلام: يصوم يوماً بدل يوم، و تحرير رقيه ١.

التاسع و الثلاثون - إلى الحسين بن علي بن كيسان الصنعاني:

(٨٧٢)١- الشيخ الطوسي رحمه الله: سعد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر، عن الحسين بن علي بن كيسان الصنعاني قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: أسأله عن السجود على القطن، و الكتان من غير تقيته و لا ضروره، فكتب عليه السلام إليّ: ذلك جائز ٢.

ص: ١٤٣

(٨٧٣) ١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن الحسين بن مالك (١) قال كتبت إليه: رجل مات و جعل كلّ شيء له في حياته لك، و لم يكن له ولد، ثمّ إنّه أصاب بعد ذلك ولدا، و مبلغ ماله ثلاثة آلاف درهم، و قد بعثت إليك بألف درهم فإن رأيت جعلني الله فداك! أن تعلّمني فيه رأيك لأعمل به، فكتب عليه السّلام: أطلق لهم (٢).

(٨٧٤) ٢- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن الحسين بن مالك قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام: اعلم يا سيدي! أنّ ابن أخ لي توفّي فأوصى لسيدى بضيعه، و أوصى أن يدفع كلّ شيء في داره حتّى الأوتاد تباع و يجعل الثمن إلى سيدي، و أوصى بحجّ، و أوصى للفقراء من أهل بيته، و أوصى لعمّته و أخته بمال، فنظرت فإذا ما أوصى به أكثر من الثلث، و لعلّه يقارب النصف ممّا ترك، و خلف ابنا له ثلاث سنين،

ص: ١٤٤

١- ١) قال السيّد الخوئي قدّس سرّه: هو متّحد مع «الحسين بن مالك القمّي» الذي عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الهادي عليه السّلام. رجال الطوسي: ٤١٣، رقم ٨، و كذا الأردبيلي. جامع الرواه: ١/٢٥١ و ٢٥٢. و له مكاتبه إلى عليّ بن محمّد عليهما السّلام. من لا يحضره الفقيه: ١٧٣/٤، ح ٦، و ٦٣٢، ح ٥٥٥٣ طبعه جماعه المدرّسين، فالظاهر أنّ المراد من المكتوب إليه هو الهادي عليه السّلام.

٢ - ٢) الكافي: ٥٩/٧، ح ١٢. عنه و عن التهذيب و الفقيه، الوافي: ١٨٠/٢٤، ح ٢٣٨٦١. تهذيب الأحكام: ١٨٩/٩، ح ٧٥٩. الاستبصار: ١٢٤/٤، ح ٤٧١. من لا يحضره الفقيه: ١٧٣/٤، ح ٦٠٥، و فيه: عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن مالك. عنه و عن الاستبصار و التهذيب و الكافي، وسائل الشيعه: ٢٨٠/١٩، ح ٢٤٥٩٤. قطعه منه في (حكم من أوصى بجميع ماله للإمام عليه السّلام و لا ولد له ثمّ أصاب ولدا).

و ترك دينا فرأى سيدي، فوقع عليه السلام: يقتصر من وصيته على الثلث من ماله و يقسم ذلك بين من أوصى له على قدر سهامهم إن شاء الله (١).

الحادي و الأربعون - إلى حمدان بن إسحاق:

(٨٧٥) ١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن حمدان بن إسحاق قال: كان لي ابن و كان تصيبه الحصاه، فقبل لي: ليس له علاج إلا أن تبطئه، فبططته فمات. فقالت الشيعة: شركت في دم ابنك.

قال: فكتبت إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام (٢).

فوقع عليه السلام: يا أحمد! ليس عليك فيما فعلت شيء، إنما التمسست الدواء و كان أجله فيما فعلت (٣).

الثاني و الأربعون - إلى حمران:

(٨٧٦) ١- أبو نصر الطبرسي رحمه الله: عن حمران قال: كتبت إلى

ص: ١٤٥

-
- ١ - ١) الكافي: ٦٠/٧، ح ١٣. عنه الوافي: ٤٨/٢٤، ح ٢٣٦٣٩. تهذيب الأحكام: ١٨٩/٩، ح ٧٥٨. الاستبصار: ١٢٤/٤، ح ٤٧٠. عنه و عن التهذيب و الكافي، و وسائل الشيعة: ٢٧٩/١٩، ح ٢٤٥٩٣. قطعه منه في (حكم الوصية بالثلث و ما زاد عليه).
- ٢ - ٢) في الوسائل: صاحب العسكر عليه السلام.
- ٣ - ٣) الكافي: ٥٣/٦، ح ٦. عنه وسائل الشيعة: ٤٩٦/٢١، ح ٢٧٦٨٣، و البحار: ٦٨/٥٩، ح ٢٢. عوالي اللئالي: ٢٨٥/٣، ح ٢٤. قطعه منه في (حكم ما لو عالج الإنسان ولده فمات).

أبى الحسن الثالث عليه السّلام: جعلت فداك، قبلى (١) رجل من مواليك به حصر البول، و هو يسألك الدعاء أن يلبسه الله العافيه، و اسمه نفيس الخادم.

فأجاب عليه السّلام: كشف الله ضرّك، و دفع عنك مكاره الدنيا و الآخرة، و ألحّ عليه بالقرآن، فإنّه يشفى إن شاء الله تعالى (٢).

الثالث و الأربعون - إلى حمزه بن محمّد:

(٨٧٧) ١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن حمزه بن محمّد (٣) قال: كتبت إلى أبى الحسن عليه السّلام أسأله عن الجسم و الصورة.

فكتب عليه السّلام: سبحان من ليس كمثله شيء، لا جسم، و لا صورته (٤).

ص: ١٤٦

-
- ١- ١) فى طبّ الأئمة عليهم السّلام: قبلى.
- ٢- ٢) مكارم الأخلاق: ٣٦٥، س ١٨. عنه طبّ الأئمة عليهم السّلام للشّيخ: ٤٤٦، س ١٤، و البحار: ١٠٥/٩٢، ضمن ح ٢. قطعه منه فى تلاوه القرآن لشفاء المريض) و(دعاؤه عليه السّلام لنفيس الخادم) و(شفاء المبتلى بحصر البول).
- ٣- ٣) من أصحاب العسكريين عليهما السّلام. مستدركات علم الرجال: ٢٨٢/٣، رقم ٢٠٨٠.
- ٤- ٤) الكافي: ١٠٤/١، ح ٢. عنه الفصول المهمّة للحزب العاملى: ١٨٥/١، ح ١٣٥، و الوافى: ٣٨٩/١، ح ٣١٣. التوحيد: ٩٧، ح ٣، و ١٠٢، ح ١٧، قطعه منه، و ح ١٦، و فيه: أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابنا. عنه البحار: ٣٠١/٣، ح ٣٤، و نور الثقلين: ٥٦٠/٤، ح ٢٠. كتر الفوائد: ١٩٩، س ٨. قطعه منه فى (صفات الله عزّ و جلّ).

الرابع و الأربعون - إلى الخليل بن هاشم:

(٨٧٨)١- الشيخ الطوسي رحمه الله: أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن مهزيار قال:

كتب الخليل بن هاشم إلى أبي الحسن عليه السلام: رجل سمع الوطاء و النداء في شهر رمضان، فظنَّ أنَّ النداء للسحور، فجامع و خرج، فإذا الصبح قد أسفر، فكتب عليه السلام بخطه: يقضى ذلك اليوم إن شاء الله (١).

الخامس و الأربعون - إلى الخليل بن هاشم:

(٨٧٩)١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن خليلان بن هشام (٢) قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك، عندنا شراب يسمّى الميهه، نعمله إلى السفرجل فنقشره و نلقيه في الماء، ثم نعمله إلى العصير فنطبخه على الثلث، ثم ندق ذلك السفرجل و نأخذ ماءه، ثم نعمله إلى ماء هذا المثلث و هذا السفرجل، فنلقى فيه المسك، و الأفوى، و الزعفران، و العسل، فنطبخه حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه، أ يحلّ شربه؟

فكتب عليه السلام: لا بأس به ما لم يتغيّر (٣).

ص: ١٤٧

١- ١) تهذيب الأحكام: ٣١٨/٤، ح ٩٧٠. عنه وسائل الشيعة: ١٠/١١٥، ح ١٢٩٩٦. قطعه منه في (حكم من جامع أهله في شهر رمضان جاهلا بالوقت).

٢- ٢) في الوسائل: خليلان بن هاشم.

٣- ٣) الكافي: ٤٢٧/٦، ح ٣. عنه وسائل الشيعة: ٢٥/٣٦٧، ح ٣٢١٤٠. قطعه منه في (شرب عصير السفرجل).

السادس و الأربعون - إلى خيران الخادم:

(١٨٨٠) - محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن خيران الخادم (١) قال: كتبت إلى الرجل صلوات الله عليه، أسأله عن الثوب يصيبه الخمر و لحم الخنزير، أ يصلّي فيه أم لا؟ فإن أصحابنا قد اختلفوا فيه. فقال بعضهم: صلّ فيه فإن الله إنّما حرّم شربها. و قال بعضهم:

لا تصلّ فيه. فكتب عليه السلام: لا تصلّ فيه (٢) فإنّه رجس (٣).

السابع و الأربعون - إلى داود الصرمي:

١- ابن شعبه الحرّاني رحمه الله: قال داود الصرمي: أمرني سيدي بحوائج كثيرة، فقال عليه السلام لي: قل كيف تقول؟ فلم أحفظ مثل ما قال لي، فمدّ الدواه و كتب: بسم الله الرحمن الرحيم، أذكره إن شاء الله و الأمر بيد الله،... (٤).

ص: ١٤٨

١- ١) ثقة من أصحاب الهادي عليه السلام. رجال الطوسي: ٤١٤، رقم ١، و معجم رجال الحديث: ٨٣/٧، رقم ٤٣٥٤.

٢- ٢) في الاستبصار: لا يصلّي فيه.

٣- ٣) الكافي: ٤٠٥/٣، ح ٥. تهذيب الأحكام: ٢٧٩/١، ح ١١٩، و ٣٥٨/٢، ح ١٤٨٥. عنه الوافي: ٢١٥/٦، ح ٤١٤١. الاستبصار: ١/١٨٩، ح ٦٦٢. عنه و عن التهذيب و الكافي، و وسائل الشيعة: ٤١٨/٣، ح ٤٠٣٧، و ٤٦٩، ح ٤٢٠٠. قطعه منه في (الصلاه في الثوب الذي يصيبه الخمر أو لحم الخنزير).

٤- ٤) تحف العقول: ٤٨٣، س ٦. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٨٥.

الثامن و الأربعون - إلى داود بن فرقد الفارسي:

(٨٨١) - الصّفار رحمه الله: حدّثنا محمّد بن عيسى قال: أقرأني داود بن فرقد الفارسيّ كتابه إلى أبي الحسن الثالث عليه السّلام و جوابه بخطّه.

فقال: نسألك عن العلم المنقول إلينا عن آبائك و أجدادك قد اختلفوا علينا فيه، كيف العمل به على اختلافه إذا نردّ إليك فقد اختلف فيه؟

فكتب عليه السّلام و قرأته: ما علمتم أنّه قولنا فالزموه، و ما لم تعلموا فردّوه إلينا (١).

التاسع و الأربعون - إلى داود بن أبي زيد:

(٨٨٢) - الشيخ الطوسي رحمه الله: أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار قال: سألت داود بن أبي زيد (٢) أبا الحسن عليه السّلام عن القراطيس

ص: ١٤٩

١ - ١) بصائر الدرجات: ٥٤٤، ح ٢٦. عنه البحار: ٢/٢٤١، ح ٣٣، و مستدرک الوسائل: ٣٠٥/١٧، ح ٢١٤٢١. مختصر بصائر الدرجات: ٧٥، س ١١. تقدّم الحديث أيضا في (كفيّته العمل بالأحاديث المنسوبة إلى الأئمّة عليهم السّلام) و (حكم العمل بالأحاديث المختلفه).

٢ - ٢) في المصدر: داود بن يزيد، و الصحيح ما أثبتناه من الفقيه. في الفقيه طبعه جماعه المدرّسين: ١/٢٧٠، ح ٨٣٤. و سأل داود بن أبي زيد أبا الحسن الثالث عليه السّلام، و في طبعه انتشارات إمام المهدي عليه السّلام بتحقيق السيّد الحسن الخراسان، و أيضا في طبعه دار الأضواء بيروت: «داود بن أبي يزيد»، و المذكور في المشيخه هو داود بن زيد. الفقيه: ٤/٤٩، قسم المشيخه. طبعه انتشارات الإمام المهدي و ٤/٤٥٣، طبعه جماعه المدرّسين. و رواها الشيخ في التهذيب: «عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار قال: سأل داود ابن يزيد أبا الحسن الثالث عليه السّلام. تهذيب الأحكام: ٢/٣٠٩، ح ١٢٥٠، و في ٢/٢٣٥، ح ٩٢٩ -

و الكواغذ المكتوبه عليها، هل يجوز السجود عليها أم لا؟ فكتب عليه السلام:

يجوز (١).

الخمسون - إلى السري بن سلامه الأصبهاني:

(١٨٨٣) - الشيخ الصدوق رحمه الله: ويكره السفر و السعى في الحوائج يوم الجمعة بكره من أجل الصلاة، فأما بعد الصلاة فجائز يتبرك به. ورد ذلك في جواب السري عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام (٢).

الحادي و الخمسون - إلى سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكر بن أعين:

(١٨٨٤) - أبو غالب الزراري رحمه الله: أول من نسب منّا إلى زراره جدنا سليمان، نسبه إليه سيدنا أبو الحسن علي بن محمد، صاحب العسكر عليهما السلام،

ص: ١٥١

١ - ١) تهذيب الأحكام: ٣٠٩/٢، ح ١٢٥٠، و ٢٣٥، ح ٩٢٥. الاستبصار: ٣٣٤/١، ح ١٢٥٧. عنه و عن التهذيب و الفقيه، وسائل الشيعة: ٣٥٥/٥، ح ٦٧٨٢. من لا يحضره الفقيه: ١٧٦/١، ح ٨٣٠. عنه و عن التهذيب، الوافي: ٧٣٧/٨، ح ٧٠٠١. قطعه منه في (حكم السجود على الكواغذ المكتوبه عليها).

٢ - ٢) من لا يحضره الفقيه: ٢٧٣/١، ح ١٢٥١. عنه و وسائل الشيعة: ٤٠٦/٧، ح ٩٧٠١، و الوافي: ١٠٩٤/٨، ح ٧٧٩٩. تقدّم الحديث أيضا في (حكم السفر يوم الجمعة قبل الصلاة و بعدها) و قطعه منه في (موعظته عليه السلام للسفر في يوم الجمعة).

و كان إذا ذكره في توقيعاته إلى غيره قال: «الزراري» توريه عنه، و ستر له، و كان عليه السّلام يكاتبه في أمور له بالكوفة و بغداد (١).

الثاني و الخمسون - إلى سليمان بن حفص المروزي:

(١٨٨٥) - الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن حفص المروزي (٢) قال: كتب إلى أبو الحسن عليه السّلام: قل في سجده الشكر: مائة مرّة شكرا شكرا، و إن شئت عفوا عفوا (٣).

(١٨٨٦) - الشيخ الصدوق رحمه الله: روى محمّد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان

ص: ١٥٢

- (١ - ١) رساله أبي غالب الزراري: ١١٧، س ٤.
- (٢ - ٢) أدرك الكاظم و الرضا و الهادي عليهم السّلام و روى عنهم. معجم رجال الحديث: ٢٤٤/٨، رقم ٥٤٢٨، و قاموس الرجال: ٢٥٢/٥، رقم ٣٣٧١. إلّا - أنّ هذه الروايه وردت بعينها في الفقيه: ٢١٨/١، ح ٩٦٩، و فيه: كتب إلى أبو الحسن الرضا عليه السّلام. و وردت بعينها في الكافي: ٣٢٦/٣، ح ١٨، و فيه: كتبت إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السّلام. و قال الصدوق قدس سرّه بعد نقل هذه الروايه في العيون: لقي سليمان بن حفص، موسى بن جعفر و الرضا عليهما السّلام جميعا، و لا أدري هذا الخبر من أيّهما هو. فعلى هذا الظاهر أنّ المراد من أبي الحسن، إمّا الكاظم أو الرضا أو الهادي عليهم السّلام و إن كان الأظهر الكاظم و الرضا عليهما السّلام.
- (٣ - ٣) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٢٨٠/١، ح ٢٣. عنه البحار: ١٩٧/٨٣، ح ٤. من لا يحضره الفقيه: ٢١٨/١، ح ٦٩٦، و فيه: عن الرضا عليه السّلام. الكافي: ٣٢٦/٣، ح ١٨، و فيه: أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السّلام. تهذيب الأحكام: ١١١/٢، ح ٤١٧، و ٣٤٤، ح ٢٠، و فيه: كتب إلى الرجل عليه السّلام. عنه و عن الكافي و الفقيه و العيون، و سائل الشيعة: ١٦/٧، ح ٨٥٨٦. قطعه منه في (سجده الشكر).

ابن حفص المروزي قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في رجل مات و عليه دين، و لم يخلف شيئاً إلا رهنا في يد بعضهم، و لا يبلغ ثمنه أكثر من مال المرتهن، أ يأخذه بماله؟ أو هو و سائر الديان فيه شركاء؟

فكتب عليه السلام: جميع الديان في ذلك سواء، يوزعون بينهم بالحصص.

قال: و كتبت إليه في رجل مات و له ورثه، فجاء رجل فادعى عليه مالا، و أنّ عنده رهنا.

فكتب عليه السلام: إن كان له على الميت مال و لا بينه له عليه، فليأخذ ماله ممّا في يده، و ليرد الباقي على ورثته، و متى أقرّ بما عنده أخذ به و طوب بالبينه على دعواه، و أوفى حقّه بعد اليمين، و متى لم يقم البينه و الورثه منكرون فله عليهم يمين علم يحلفون بالله ما يعلمون أنّ له على ميتهم حقاً (١).

الثالث و الخمسون - إلى سهيل بن محمّد:

(١٨٨٧) - أبو عمرو الكشي رحمه الله: محمّد بن مسعود قال: حدّثني عليّ بن محمّد قال: حدّثني محمّد، عن محمّد بن موسى، عن سهل بن خلف، عن سهيل بن محمّد: و قد اشتبه يا سيدي (٢) على جماعه من مواليك أمر الحسن ابن محمّد بن بابا، فما الذي تأمرنا يا سيدي! في أمره، نتولاه أم نتبرأ عنه؟

ص: ١٥٣

١ - ١) من لا يحضره الفقيه: ١٩٨/٣، ح ٩٠١. تهذيب الأحكام: ١٧٨/٧، ح ٧٨٤. عنه و عن الفقيه، وسائل الشيعه: ٤٠٥/١٨، ح ٢٣٩٣٩، و ٤٠٦، ح ٢٣٩٤٠. قطعه منه في (حكم رجل مات و عليه دين و لم يخلف إلا رهنا) و (حكم من مات و له ورثه و ادعى رجل عليه مالا).

٢ - ٢) و المراد منه بقرينه الروايات السابقة في المصدر، أبو الحسن الثالث عليه السلام.

أم نمسك عنه؟ فقد كثر القول فيه.

فكتب عليه السلام بخطه وقرأته: ملعون هو و فارس، تبرءوا منهما لعنهما الله و ضاعف ذلك على فارس (١).

الرابع و الخمسون - إلى شاهويه بن عبد الله الجلاب:

(٨٨٨)١- الشيخ الطوسي رحمه الله: [سعد]، عن علي بن محمّد الكليني، عن إسحاق بن محمّد النخعي، عن شاهويه بن عبد الله الجلاب، [قال]: كنت رويت عن أبي الحسن العسكري عليه السلام في أبي جعفر ابنه روايات تدلّ عليه، فلما مضى أبو جعفر قلت (٢) لذلك، و بقيت متحيراً لا أتقدّم و لا أتأخّر، و خفت أن أكتب إليه في ذلك، فلا أدري ما يكون؛ فكتبت إليه أسأله الدعاء و أن يفرّج الله تعالى عنّا في أسباب من قبل السلطان كنا نغتم في غلماننا.

فرجع الجواب بالدعاء و ردّ الغلمان علينا.

و كتب في آخر الكتاب: أردت أن تسأل عن الخلف بعد مضيّ أبي جعفر و قلت لذلك، فلا تغتم فإنّ الله لا يضلّ قوما بعد إذ هداهم حتّى يبين لهم ما يتقون. صاحبكم بعدى أبو محمّد ابني، و عنده ما تحتاجون إليه، يقدم الله ما يشاء، و يؤخّر ما يشاء ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها

ص: ١٥٤

١-١ رجال الكشي: ٥٢٨، رقم ١٠١١. قطعه منه في (ذم الحسن بن محمد بن بابا) (ذم فارس) و (دعاؤه عليه السلام على فارس و الحسن بن محمد بن بابا).

٢-٢ قلق: اضطرب و انزعج. المعجم الوسيط: ٧٥٦ «قلق».

أَوْ مِثْلَهَا (١) قَدْ كَتَبْتُ بِمَا فِيهِ بَيَانٌ (٢) وَقِنَاعٌ لَدَى عَقْلِ يَقْظَانٍ (٣).

الخامس و الخمسون - إلى طاهر:

(١٨٨٩) - ابن إدريس الحلّي رحمه الله: محمد بن عليّ بن عيسى، عن طاهر قال:

كُتِبَ إِلَيْهِ (٤) أَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى الرَّجُلَ مَالًا يُبِيعُهُ بِهِ شَيْئًا بَعْشَرِينَ دَرَاهِمًا، ثُمَّ يَحْوُلُ عَلَيْهِ الْحَوْلَ، فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَيُبِيعُهُ شَيْئًا آخَرَ.

فَأَجَابَنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَبَايَعَهُ النَّاسُ حَلَالًا، وَ مَا لَمْ يَتَبَايَعُوهُ فَرَبًا ٥.

ص: ١٥٥

١ - (١) البقرة: ١٠٦/٢.

٢ - (٢) فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ: تَبْيَانٌ لَدَى لَبِّ يَقْظَانٍ.

٣ - (٣) الْغَيْبَةُ: ١٢١، س ٥. عَنْهُ إِثْبَاتُ الْهَدَاةِ: ٣/٣٩٥، ح ٢٢، وَ ٣٦٥، ح ١٩. إِرْشَادُ الْمَفِيدِ: ٣٣٧، س ٢٠، قَطَعَهُ مِنْهُ. عَنْهُ وَ عَنِ الْغَيْبَةِ، الْبَحَارُ: ٥٠/٢٤٢، ح ١١. الْكَافِي: ١/٣٢٨، ح ١٢، قَطَعَهُ مِنْهُ. عَنْهُ مَدِينَةُ الْمَعَاJِزِ: ٧/٥٢٣، ح ٢٥٠٨، وَ إِثْبَاتُ الْهَدَاةِ: ٣/٣٩٢، ح ١٠، وَ نُورُ الثَّقَلَيْنِ: ١/١١٥، ح ٣١١، وَ ٢/٢٧٦، ح ٣٨٠، وَ حَلِيَّةُ الْأَبْرَارِ: ٥/١٢٩، ح ١٢، وَ الْوَافِي: ٢/٣٨٩، ح ٨٧٧. إِعْلَامُ الْوَرَى: ٢/١٣٥، س ١٢. إِثْبَاتُ الْوَصِيَّةِ: ٢٤٦، س ٣. الثَّقَابُ فِي الْمَنَاقِبِ: ٥٤٨، ح ٤٩٠، وَ فِيهِ: رَوَيْتُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ قَطْعًا بِشَهَادَةِ مَتْنِ الرَّوَايَةِ. عَنْهُ مَدِينَةُ الْمَعَاJِزِ: ٧/٥٠٢، ح ٢٤٩٤. كَشْفُ الْغَمَّةِ: ٢/٤٠٦، س ١٥، بِتَفَاوُتٍ. الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ: ٢/١٦٩، س ١٢، بِتَفَاوُتٍ. قَطَعَهُ مِنْهُ فِي (إِخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا فِي الضَّمَائِرِ) وَ (النَّصِّ عَلَى إِمَامِهِ ابْنِهِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) وَ (الْبَقْرَةَ: ١٠٦/٢).

٤ - (٤) نَقَلَهُ ابْنُ إِدْرِيسٍ مِنْ كِتَابِ مَكَاتِبَاتِ الرِّجَالِ وَ مَسَائِلِهِمْ إِلَى مَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

السادس و الخمسون - إلى عبد الله بن جعفر الحميري القمي:

(١٨٩٠) ١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر قال: كتبت إلى الرجل عليه السلام أسأله عن رجل اشترى جزورا أو بقره للأضاحي، فلما ذبحها وجد في جوفها صرّه فيها دراهم، أو دنانير، أو جوهره، لمن يكون ذلك. فوقع عليه السلام: عرفها البائع فإن لم يكن يعرفها فالشيء لك، رزقك الله إياه ٢.

(١٨٩١) ٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن علي بن محبوب، عن الحميري ٣ قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام روى جعلني الله فداك مواليك عن آبائك:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الفريضة على راحلته في يوم مطير، و يصيبنا المطر و نحن في محاملنا و الأرض مبتلة و المطر يؤذي، فهل يجوز لنا يا سيدي! أن نصلّي في هذه الحال في محاملنا أو على دوابنا الفريضة إن شاء الله.

فوقع عليه السلام: يجوز ذلك مع الضرورة الشديده ٤.

السابع والخمسون - إلى عبد الله بن الخزرج:

(١٨٩٢) ١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عبد الله بن الخزرج (١). أنّه كتب إليه؛ رجل خطب إلى رجل فطالت به الأيّام و الشهور و السنون، فذهب عليه أن يكون قال له: أفعل أو قد فعل. فأجاب عليه السّلام فيه: لا يجب عليه إلّا ما عقد عليه قلبه، و ثبتت عليه عزمته (٢).

الثامن والخمسون - إلى عبد الله بن طاهر:

(١٨٩٣) ١- ابن حمزه الطوسي رحمه الله: عن عبد الله بن طاهر قال: خرجت إلى سرّ من رأى لأمر من الأمور أحضرنى المتوكّل، فأقمت مدّه ثمّ ودّعت و عزمت على الانحدار إلى بغداد، فكتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام أستأذنه في ذلك و أوّدعه.

فكتب عليه السّلام لي: فإنّك بعد ثلاث يحتاج إليك و يحدث أمران.

فانحدرت (٣) و استحسنته، فخرجت إلى الصيد و نسيت ما أشار إليّ

ص: ١٥٧

١- ١) استظهر الزنجاني قدّس سرّه بكونه أخا موسى بن الخزرج الذي استقبل فاطمه المعصومه عليها السّلام بقمّ و نزلت في بيته. الجامع في الرجال: ١١٢٦/٢. قال السيد البروجردي قدّس سرّه: لعلّه من السابعة. الموسوعة الرجاليّة: ٢١٣/٤. فعلى هذا: الظاهر أنّ المكتوب إليه أبو جعفر الجواد أو أبو الحسن الهادي عليهما السّلام.

٢- ٢) الكافي: ٥٦٢/٥، ح ٢٥. عنه وسائل الشيعه: ٢٩٨/٢٠، ح ٢٥٦٦٩. قطعه منه في (حكم من شكّ في إيقاع العقد).

٣- ٣) انحدرت: انحطّ من علوّ إلى سفل. المعجم الوسيط: ١٦١ (حدر).

أبو الحسن عليه السّلام، فعدلت إلى المطيره و قد صرت إلى مصرى و أنا جالس مع خاصّتى (إذ ثمانية فوارس) يقولون: أجب أمير المؤمنين المنتصر.

فقلت: ما الخبر؟

فقالوا: قتل المتوكّل و جلس المنتصر و استوزر أحمد بن محمّد بن الخصيب، فقامت من فورى راجعا (١).

التاسع و الخمسون - إلى عبد الله بن هليل:

١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ...أحمد بن محمّد بن عبد الله قال: كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله، فصار إلى العسكر، فرجع عن ذلك فسألته عن سبب رجوعه. فقال: إني عرضت لأبى الحسن عليه السّلام أن أسأله عن ذلك، فوافقني في طريق ضيق، فمال نحوى حتّى إذا حاذاني أقبل نحوى بشيء من فيه، فوقع على صدرى فأخذته، فإذا هو رقّ فيه مكتوب: ما كان هنالك و لا كذلك (٢).

الستون - إلى عروه بن يحيى الدهقان البغدادي:

١- (٨٩٤) أبو عمرو الكشي رحمه الله: جبريل بن أحمد: حدّثني موسى بن جعفر بن وهب، عن محمّد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي، عن موسى قال: كتب عروه إلى أبى الحسن عليه السّلام في أمر فارس بن حاتم.

ص: ١٥٨

١- (١) الثاقب في المناقب: ٥٣٩، ح ٤٨٠. عنه مدينة المعاجز: ٧/٤٩٥، ح ٢٤٨٨. قطعه منه في (إخباره عليه السّلام بالوقائع الآتية).

٢- (٢) الكافي: ١/٣٥٥، ح ١٤. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٢٧.

فكتب عليه السّلام: كذّبوه و هتّكوه! أبعدّه الله و أخزاه، فهو كاذب في جميع ما يدّعى و يصف، و لكن صونوا أنفسكم عن الخوض و الكلام في ذلك، و توقّوا مشاورته، و لا تجعلوا له السبيل إلى طلب الشّرّ، كفانا الله مؤنّته، و مؤونه من كان مثله (١).

الحادى و السّتون - إلى على بن بصير:

(١٨٩٥)١- محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، و عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن على بن زياد (٢) قال: كتب على بن بصير يسأله أن يكتب له في أسفل كتابه دعاء

ص: ١٥٩

١- ١) رجال الكشّي: ٥٢٢، رقم ١٠٠٤، و ٥٢٧، رقم ١٠١٠. قطعه منه في (دعاؤه عليه السّلام على فارس بن حاتم) و (موعظه في النهي عن الكلام في الغلوّ و الخوض فيه) و (ذمّ فارس بن حاتم).

٢- ٢) قال السيّد الخوئي قدّس سرّه: باتّحاده مع على بن زياد الصيمريّ الذي عدّه الشيخ من أصحاب الهادى عليه السّلام. معجم رجال الحديث: ٣١/١٢، رقم ٨١٣٥، و كذا المحقّق الزنجاني. الجامع في الرجال: ٤٠٧/٢. و احتمله المحقّق التستريّ أيضاً. قاموس الرجال: ٤٦٦/٧، رقم ٥١٤٦، و له مكاتبه إلى الناحية عليه السّلام. الكافي: ٥٢٤/١، ح ٢٧. و أمّا على بن بصير فقد قال الزنجاني: و نسخ الكافي في هذا مختلفه، أصحابها على بن نصر. الجامع في الرجال: ٤٠٧/٢. و أورده السيّد البروجردى قدّس سرّه بعنوان على بن بشير و قال: كأنّه من السابعة. الموسوعه الرجاليه: ٢٥٥/٤، و لكن في ترتيب أسانيد الكافي: ٣٦٨/١، على بن بصير كما في الكافي. فعلى هذا يمكن أن يكون المراد من المكتوب إليه هو الهادى عليه السّلام، و لكن الاستفادة من السيّد الخوئي قدّس سرّه هو الحجّه عليه الصلاه و السلام.

يَعْلَمُهُ إِتْيَاهُ يَدْعُو بِهِ فَيَعْصَمُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ جَامِعًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فكتب عليه السَّلام بخطه: «بسم الله الرحمن الرحيم، يا من أظهر الجميل وستر القبيح و لم يهتك الستر عني، يا كريم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كلِّ نجوى، و يا منتهى كلِّ شكوى، يا كريم الصَّفح، يا عظيم المنِّ، يا مبتدئا كلِّ نعمه قبل استحقاقها، يا رباه، يا سيِّداه، يا مولاه، يا غياثاه، صلِّ على محمَّد و آل محمَّد، و أسألك أن لا تجعلني في النار، ثمَّ تسأل ما بدا لك» (١).

الثاني و السَّتون - إلى عليِّ بن بلال:

(١٨٩٦) ١- محمَّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليِّ بن محمَّد القاساني قال: كتب عليُّ بن بلال إلى أبي الحسن عليه السَّلام: إنَّه ربما مات الميت عندنا، و تكون الأرض نديَّة (٢) فنفرش القبر بالساج، أو نطبِّق عليه، فهل يجوز ذلك؟ فكتب عليه السَّلام: ذلك جائز (٣).

ص: ١٦٠

١- (١) الكافي: ٥٧٨/٢، ح ٤. عنه البحار: ٨٠/٨٤، س ١٥. فلاح السائل: ١٩٦/٧، س ٧. قطعه منه في (تعليمه عليه السَّلام الدعاء للعصمه من الذنوب).

٢- (٢) النديَّة: المبتلَّه، ندى الشئ... ابتلَّ. المعجم الوسيط: ٩١٢ (ندي).

٣- (٣) الكافي: ١٩٧/٣، ح ١. عنه الوافي: ٥٢٣/٢٥، ح ٢٤٥٦٣. تهذيب الأحكام: ٤٥٦/١، ح ١٤٨٨، و فيه: محمَّد بن أحمد بن يحيى، عن عليِّ بن محمَّد القاساني، عن محمَّد بن عليِّ بن بلال. عنه و عن الكافي، ووسائل الشيعة: ١٨٨/٣، ح ٣٣٦٦، و الوافي: ٥٢٣/٢٥، ح ٢٤٥٦٣، و ٢٤٥٦٤. قطعه منه في (حكم افتراش القبر بالساج).

(٨٩٧)٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن محمد بن عيسى، عن علي بن بلال قال: كتبت إلى الرجل عليه السلام أسأله عن الفطره وكم تدفع.

قال: فكتب عليه السلام: سته أرطال من تمر بالمدنى، وذلك تسعه أرطال بالبغدادى (١).

(٨٩٨)٣- الشيخ الصدوق رحمه الله: أبى رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال:

حدّثنا محمد بن عيسى قال: قرأت فى كتاب علي بن بلال، أنّه سأل الرجل يعنى أبا الحسن عليه السلام.

أنّه روى عن آبائك عليهم السلام أنّهم نهوا عن الكلام فى الدين، فتأوّل مواليك المتكلّمون بأنّه إنّما نهى من لا يحسن أن يتكلّم فيه، فأما من يحسن أن يتكلّم فيه فلم ينه، فهل ذلك كما تأوّلوا أو لا؟

فكتب عليه السلام: المحسن و غير المحسن لا يتكلّم فيه، فإنّ إثمه أكثر من نفعه (٢).

(٨٩٩)٤- الشيخ الصدوق رحمه الله: كتب علي بن بلال إلى أبى الحسن الثالث عليه السلام: الرجل يموت فى بلاد ليس فيها نخل، فهل يجوز مكان الجريدتين شىء من الشجر غير النخل؟ فإنّه قد جاء عن آبائكم عليهم السلام: إنّّه يتجافى عنه العذاب ما دامت الجريدتان رطبتين، وإنّها تنفع المؤمن و الكافر.

ص: ١٦١

١ - ١) الكافى: ١٧٢/٤، ح ٨. عنه الوافى: ٢٥٧/١٠، ح ٩٥٤٧. تهذيب الأحكام: ٨٣/٤، ح ٢٤٢، و فيه: عن بعض أصحابنا، عن محمد بن عيسى. الاستبصار: ٤٩/٢، ح ١٦٢. عنه و عن التهذيب و الاستبصار، وسائل الشيعة: ٣٤١/٩، ح ١٢١٨٠. قطعه منه فى (مقدار زكاه الفطره).

٢ - ٢) التوحيد: ٤٥٩، ح ٢٦. عنه وسائل الشيعة: ٢٠١/١٦، ح ٢١٣٤٩، و الفصول المهمّيه للحزب العاملى: ١٢٨/١، ح ٢٨. قطعه منه فى (التكلّم فى ذات الله) و (موعظته عليه السلام فى النهى عن التكلّم فى ذات الله).

فأجاب عليه السّلام: يجوز من شجر آخر رطب (١).

(٩٠٠) ٥- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى محمّد بن عيسى، عن عليّ بن بلال قال: كتبت إلى الطيّب العسكري عليه السّلام: هل يجوز أن يعطى الفطره عن عيال الرجل و هم عشره أقلّ أو أكثر، رجلا محتاجا موافقا؟

فكتب عليه السّلام: نعم! افعل ذلك (٢).

(٩٠١) ٦- أبو عمرو والكشّبي رحمه الله: وجدت بخطّ جبريل بن أحمد حدّثني محمّد بن عيسى اليقطينيّ قال: كتب (٣) عليه السّلام إلى عليّ بن بلال في سنه اثنتين و ثلاثين و مائتين.

بسم الله الرحمن الرحيم، أحمد الله إليك و أشكر طوله و عوده، و أصلى على النبيّ محمّد و آله صلوات الله و رحمته عليهم، ثمّ إنّي أقمت أبا عليّ مقام الحسين بن عبد ربّه، و اتّمتته على ذلك بالمعرفه بما عنده الذي لا يتقدّمه أحد.

و قد أعلم أنّك شيخ ناحيتك فأجبت إفرادك و إكرامك بالكتاب بذلك.

فعليك بالطاعه له، و التسليم إليه جميع الحقّ قبلك، و أن تخصّ موالىّ على ذلك، و تعرّفهم من ذلك ما يصير سببا إلى عونّه و كفايته، فذلك توفير علينا،

ص: ١٦٢

١ - ١) من لا يحضره الفقيه: ١/٨٨ ح ٤٠٧. عنه وسائل الشيعه: ٣/٢٤، ح ٢٩٢٩، و الوافي: ٢٤/٣٨٨، ح ٢٤٢٨٦. تقدّم الحديث أيضا في (حكم الجريده من غير النخل).

٢ - ٢) من لا يحضره الفقيه: ٢/١١٦، ح ٥٠١. عنه وسائل الشيعه: ٩/٣٦٣، ح ١٢٢٤٥، و الوافي: ١٠/٢٧٠، ح ٩٥٧٢. قطعه منه في (حكم إعطاء جميع فطره العيال إلى مستحقّ واحد).

٣ - ٣) يستفاد من عبارته «سنه اثنتين و ثلاثين و مائتين» أنّ من كتب إلى عليّ بن بلال هو أبو الحسن الهادي عليه السّلام.

و محبوب لدينا، و لك به جزاء من الله و أجر، فإن الله يعطى من يشاء ذو الإعطاء و الجزاء برحمته، و أنت فى وديعه الله.

و كتبت بخطى و أحمد الله كثيرا (١).

(٩٠٢)٧- الشيخ الطوسى رحمه الله: أخبرنى الشيخ أيده الله تعالى، عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن محمد بن محمد، عن على بن بلال (٢).

أنه كتب إليه يسأله عن الجريده، إذا لم نجد نجعل بدلها غيرها فى موضع لا يمكن النخل.

فكتب عليه السلام: يجوز إذا أعوزت (٣) الجريده، و الجريده أفضل (٤).

(٩٠٣)٨- الشيخ الطوسى رحمه الله: محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى قال: حدثنى على بن بلال، و أرانى قد سمعته من على بن بلال (٥) قال:

كتبت إليه: هل يجوز أن يكون الرجل فى بلده، و رجل من إخوانه فى بلده أخرى يحتاج أن يوجه له فطره أم لا؟

ص: ١٦٣

١ - ١) رجال الكشي: ٥١٢، رقم ٩٩١. عنه البحار: ٢٢٢/٥٠، ح ١٠، بتفاوت. قطعه منه فى (مشيئه الله) و (أمره عليه السلام باطاعه و كلائه) و (مدح أبى على بن راشد) و (مدح على ابن بلال) و (وكيله عليه السلام).

٢ - ٢) عدّه الشيخ من أصحاب الجواد و الهادى و العسكرى عليهم السلام. رجال الطوسى: ٤٠٤، رقم ١٧، و ٤١٧، رقم ٦، و ٤٣٢، رقم ٤.

٣ - ٣) أعوز الشيء: عزّ فلم يوجد. المعجم الوسيط: ٦٣٦ (عوز).

٤ - ٤) تهذيب الأحكام: ٢٩٤/١، ح ٨٦. الكافى: ١٥٣/٣، ح ١١. عنه الوافى: ٣٨٦/٢٤، ح ٢٤٢٧٩، و وسائل الشيعه: ٢٤/٣، ح ٢٩٣٠. قطعه منه فى (حكم وضع الجريده مع الميت).

٥ - ٥) تقدّمت ترجمته فى الحديث السابق.

فكتب عليه السّلام: تقسم الفطره على من حضرها، و لا توجه ذلك (١)، إلى بلده أخرى و إن لم تجد موافقا (٢).

(٩٠٤) ٩- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن أبي الحسن عليّ بن بلال (٣) قال: كتبت إليه في قضاء النافله من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، و من بعد العصر إلى أن تغيب الشمس.

فكتب عليه السّلام: لا يجوز ذلك إلاّ للمقتضى، فأما لغيره فلا.

و قد روى رخصه في الصلاه عند طلوع الشمس و عند غروبها (٤).

(٩٠٥) ١٠- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن بلال (٥) قال: كتبت إليه أسأله هل يجوز أن أدفع زكاه المال و الصدقه إلى محتاج غير أصحابي؟

فكتب عليه السّلام: لا تعط الصدقه و الزكاه إلاّ لأصحابك (٦).

ص: ١٦٤

١- ١) في الاستبصار: يقسم الفطره على من حضرها، و لا يخرج ذلك إلى بلده أخرى و إن لم يجد موافقا.

٢- ٢) تهذيب الأحكام: ٨٨/٤ ح ٢٥٨. عنه الوافي: ٢٦٩/١٠ ح ٩٥٦٨. الاستبصار: ٥١/٢ ح ١٧١، بتفاوت. عنه و عن التهذيب، وسائل الشيعه: ٣٦٠/٩ ح ١٢٢٣٧. قطعه منه في (حكم نقل الفطره من بلد إلى بلد آخر).

٣- ٣) تقدّمت ترجمته في الحديث السابع من كتبه عليه السّلام إليه.

٤- ٤) تهذيب الأحكام: ١٧٥/٢ ح ٦٩٦. عنه البحار: ١٥٣/٨٠ ح ١٣، قطعه منه. الاستبصار: ٢٩١/١ ح ١٠٦٨، بحذف الذيل. عنه و عن التهذيب، وسائل الشيعه: ٢٣٥/٤ ح ٥٠١٨، و الوافي: ٣٤٩/٧ ح ٦٠٧٥. قطعه منه في (قضاء النوافل).

٥- ٥) تقدّمت ترجمته في الحديث السابع من كتبه عليه السّلام إليه.

٦- ٦) تهذيب الأحكام: ٥٤/٤ ح ١٤٠. عنه وسائل الشيعه: ٢٢٢/٩ ح ١١٨٨٣، و الوافي: ١٨٩/١٠ ح ٩٤٠٨. قطعه منه في (حكم دفع الزكاه إلى المخالف).

(٩٠٦) ١١- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن محمد قال: كتب علي بن بلال إلى أبي الحسن عليه السلام:

يهودى مات و أوصى لديّانه بشيء أقدر على أخذه، هل يجوز أن آخذه فأدفعه إلى مواليك؟ أو أنفذه فيما أوصى به اليهودى؟ فكتب عليه السلام: أوصله إليّ و عزّفيه لأنفذه فيما ينبغي إن شاء الله تعالى (١).

الثالث و الستون - إلى علي بن جعفر:

(٩٠٧) ١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: محمد بن مسعود قال: قال يوسف بن السخت: كان علي بن جعفر و كيلا لأبي الحسن عليه السلام، و كان رجلا من أهل همنيا قريه من قرى سواد بغداد، فسعى به إلى المتوكل، فحبسه فطال حبسه و احتال من قبل عبيد الله بن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثه آلاف دينار، و كلمه عبيد الله فعرض جامعه على المتوكل فقال: يا عبيد الله! لو شككت فيك لقلت أنك رافضى، هذا و كيل فلان و أنا على قتله.

قال: فتأدى الخبر إلى علي بن جعفر، فكتب إلى أبي الحسن عليه السلام:

يا سيدي! الله! في! فقد و الله خفت أن أرتاب!

فوقع عليه السلام في رقعه: أما إذا بلغ بك الأمر ما أرى، فسأفصد الله فيك.

و كان هذا في ليله الجمعة، فأصبح المتوكل محمومًا فازدادت علته حتى

ص: ١٦٥

١- ١) الاستبصار: ١٣٠/٤، ح ٤٩٠. تهذيب الأحكام: ٢٠٥/٩، ح ٨١٣. من لا يحضره الفقيه: ١٧٣/٤، ح ٦٠٩. عنه و عن التهذيب و الاستبصار، و وسائل الشيعة: ٣٤٤/١٩، ح ٢٤٧٣٢. قطعه منه في (إيصال ما أوصى به أهل الكتاب إلى الإمام عليه السلام) و (حكم وصيه أهل الكتاب).

صرخ عليه يوم الاثنين، فأمر بتخليه كلّ محبوس عرض عليه اسمه حتى ذكر هو عليّ بن جعفر، فقال لعبيد الله: لم تعرض عليّ أمره؟

فقال: لا أعود إلى ذكره أبداً.

قال: خلّ سبيله الساعة، وسله أن يجعلني في حلّ، فخلّي سبيله و صار إلى مكّه بأمر أبي الحسن عليه السّلام، فجاور بها و برأ المتوكّل من علّته (١).

الرابع و الستون - إلى عليّ بن الحسن:

١- الشيخ الطوسي رحمه الله: قال عليّ بن الحسن: ... و مات الحسين بن أحمد الحلبي و خلف دراهم مائتين، فأوصى لامرأته بشيء من صداقها و غير ذلك، و أوصى بالبقية بأبي الحسن عليه السّلام، فدفعها أحمد بن الحسن إلى أيوب بحضرتي، و كتبت إليه كتاباً فورد الجواب بقبضها، و دعا للميت (٢).

الخامس و الستون - إلى عليّ بن الحسين بن عبد الله:

(١٩٠٨) - أبو عمرو الكشي رحمه الله: محمّد بن مسعود قال: حدّثنا محمّد بن نصير قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى قال: كتب إليه عليّ بن الحسين

ص: ١٦٦

(١ - ١) رجال الكشي: ٦٠٦، رقم ١١٢٩، و ٦٠٧، رقم ١١٣٠، باختصار. عنه تعليقه مفتاح الفلاح للخواجوئي: ٤٩٤، س ١٠، و ٤٩٥، س ١٢، و البحار: ١٨٣/٥٠ ح ٥٨، و ١٨٤، ح ٥٩. إثبات الوصيّه: ٢٤٠، س ٢٠. قطعه منه في (علمه عليه السّلام بالوقائع الآتية) و (وكيله عليه السّلام).

(٢ - ٢) الاستبصار: ١٢٣/٤، س ١١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٣٠.

ابن عبد الله (١) يسأله الدعاء في زياده عمره حتى يرى ما يحب.

فكتب عليه السلام إليه في جوابه: تصير إلى رحمه الله خير لك، فتوفى الرجل بالخزيمه (٢).

السادس و الستون - إلى علي بن الريان:

(٩٠٩) ١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي بن الريان قال: كتبت إليه (٣): الرجل يكون في الدار، تمنعه حيطانها النظر إلى حمرة المغرب، ومعرفة مغيب الشفق، ووقت صلاة العشاء الآخرة، متى يصلّيها؟ وكيف يصنع؟

فوقع عليه السلام: يصلّيها إذا كان على هذه الصفه عند قصره (٤) النجوم، والمغرب عند اشتباكها، وبياض مغيب الشمس قصره النجوم [إلى] بيانها (٥).

ص: ١٦٧

١- ١) تقدّمت ترجمته في ج ١، رقم ٣٥٦.

٢- ٢) رجال الكشي: ٥١٠، رقم ٩٨٥. قطعه منه في (علمه بالأجال).

٣- ٣) الظاهر أنّ الضمير يرجع إلى الهادي عليه السلام، لأنّ النجاشي قال في ترجمه علي بن ريان: «له عن أبي الحسن الثالث عليه السلام نسخه». رجال النجاشي: ٢٧٨، رقم ٧٣١، وعده الشيخ من أصحاب الهادي. رجال الطوسي: ٤٣٣، رقم ١٤، وكذا البرقي في رجاله: ٥٨. وأورده ابن إدريس الحلّي هذا الحديث من كتاب مسائل الرجال و مكاتباتهم إلى مولانا أبي الحسن علي ابن محمد عليهما السلام.

٤- ٤) قصر النجوم: اشتباكها، ومنه الحديث: «كان يصلّي العشاء الآخرة عند قصر النجوم». مجمع البحرين: ٤٥٩/٣ (قصر).

٥- ٥) الكافي: ٢٨١/٣، ح ١٥.

(٩١٠)٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن الريان، عن أبي الحسن عليه السلام أنّه كتب إليه: رجل يكون مع المرأة لا- يباشرها إلا- من وراء ثيابها (و ثيابها) فيحرّك حتّى ينزل ماء الذى عليه، و هل يبلغ به حدّ الخضخضه (١)؟

فوقّع فى الكتاب: بذلك بالغ أمره ٢٣.

(٩١١)٣- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن الريان قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: رجل دعاه والده إلى قبول وصيّته، هل له أن يمتنع من قبول وصيّته؟

فوقّع عليه السلام: ليس له أن يمتنع ٤.

ص: ١٤٨

١ - ١) الخضخضه: هى الاستمناء باليد. مجمع البحرين: ٢٠٢/٤ (خضخض) و الخضخضه المنهية عنها فى الحديث: هو أن يوشى الرجل ذكره حتّى يمدى، و فسّر الخضخضه بالاستمناء. لسان العرب: ١٢٧/٤، (خضخض).

(٩١٢)٤- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى عن علي بن الريان، أنه قال: كتبت إلى الماضي الأخير عليه السلام: أسأله عن رجل صَلَّى من صلاه جعفر عليه السلام ركعتين، ثم تعجّله عن الركعتين الأخيرتين حاجه أو يقطع ذلك لحادث يحدث، أ يجوز له أن يتمها إذا فرغ من حاجته و إن قام عن مجلسه؟ أم لا- يحتسب بذلك إلا- أن يستأنف الصلاه، و يصلي الأربع ركعات كلها في مقام واحد؟

فكتب عليه السلام: بلى! إن قطعه عن ذلك أمر لا بدّ له منه فليقطع، ثم ليرجع فليبن على ما بقى منها إن شاء الله ٢.

(٩١٣)٥- الشيخ الطوسي رحمه الله: سعد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن علي بن الريان بن الصلت، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال:

كتبت إليه أسأله عن الجاموس ٣، عن كم يجزى في الأضحيه؟

فجاء الجواب: إن كان ذكرا فعن واحد، و إن كانت ٤ أنثى، فعن سبعة ٥.

(٩١٤)٦- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن علي بن محبوب، عن علي بن الريان اقال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: هل تجوز الصلاة في ثوب يكون فيه شعر من شعر الإنسان و أظفاره من غير أن ينفذه و يلقيه عنه؟
فوقع عليه السلام: يجوز ٢.

السابع و الستون - إلى علي بن سليمان:

(٩١٥)١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن علي بن سليمان قال: كتبت إلى الرجل عليه السلام ٣: ما تقول في صلاة التسيح في المحمل؟
فكتب عليه السلام: إذا كنت مسافراً، فصل ٤.

ص: ١٧٠

(٩١٦)٢- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمّد بن جعفر الرزاز، عن محمّد ابن عيسى، عن عليّ بن سليمان قال: كتبت إليه يعني أبا الحسن عليه السّلام:

جعلت فداك، ليس لي ولد، ولي ضياع ورثتها من أبي، و بعضها استفدتها و لا آمن الحدّثان، فإن لم يكن لي ولد و حدث بي حدث، فما ترى جعلت فداك، لي أن أوقف بعضها على فقراء إخواني و المستضعفين، أو أبيعها و أتصدّق بثمنها في حياتي عليهم؟ فإنّي أتخوّف أن لا ينفذ الوقف بعد موتي، فإن أوقفتها في حياتي فلي أن آكل منها أيّام حياتي، أم لا؟

فكتب عليه السّلام: فهمت كتابك في أمر ضياعك و ليس لك أن تأكل منها من الصدقة، فإن أنت أكلت منها لم ينفذ إن كان لك ورثه، فبع و تصدّق ببعض ثمنها في حياتك، و إن تصدّقت أمسكت لنفسك ما يقوتك مثل ما صنع أمير المؤمنين عليه السّلام ١.

(٩١٧)٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن عيسى، عن عليّ بن سليمان قال:

كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام أسأله عن الميت يموت بمنى أو بعرفات- الوهم منى- يدفن بعرفات أو ينقل إلى الحرم و أيّهما أفضل؟

فكتب عليه السّلام: يحمل إلى الحرم فيدفن فهو أفضل ٢.

ص: ١٧١

(٩١٨)٤- الشيخ الطوسي رحمه الله: الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن سليمان اقال: قلت: الرجل يأتيني فيقول لي: اشتر لي ثوبا بدينار و أقل و أكثر، فأشترى له بالثمن الذي يقول، ثم أقول له هذا الثوب بكذا و كذا بأكثر من الذي اشتريته، و لا أعلمه أنني ربحت عليه، و قد شرطت على صاحبه أن ينقد بالذي أريد ٢ و إلا أرد به عليه، فهل يجوز الشرط و الربح؟ أو يطيب لي شيء منه؟ و هل يطيب لي شيء أن أربح عليه إذا كنت استوجبته من صاحبه؟

فكتب عليه السلام: لا يطيب لك شيء من هذا فلا تفعله ٣.

(٩١٩)٥- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن يحيى ٤، عن علي بن سليمان قال: كتب إليه: رجل غصب رجلا مالا

ص: ١٧٢

أو جاريه ١، ثم وقع عنده مال بسبب وديعه أو قرض، مثل ما خانه أو غضبه، أ يحلّ له حبسه عليه أم لا؟

فكتب عليه السلام: نعم! يحلّ له ذلك إن كان بقدر حقّه، وإن كان أكثر فيأخذ منه ما كان عليه، ويسلم الباقي إليه إن شاء الله ٢.

(٩٢٠)٦- الشيخ الطوسي رحمه الله: الصّفّار، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن سليمان ٣قال: كتبت إليه: جعلت فداك، رجل له غلام و جاريه، زوّج غلامه جاريته، ثم وقع عليها سيدها، هل يجب في ذلك شيء؟

ص: ١٧٣

قال عليه السّلام: لا ينبغي له أن يمسه حتّى يطلقها الغلام (١).

الثامن و الستون - إلى عليّ بن عبد الله الزبيرى:

(٩٢١) - أبو عمرو الكشّى رحمه الله: حدّثنى محمّد بن مسعود، ومحمّد بن الحسن البرائى، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن فارس قال:

حدّثنى أبو جعفر أحمد بن عبدوس الخنجى أو غيره، عن عليّ بن عبد الله الزبيرى قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام أسأله عن الواقفه.

فكتب عليه السّلام: الواقف عاند (٢) عن الحقّ، ومقيم على سيئه، إن مات بها كانت جهنّم مأواه و بنس المصير (٣).

التاسع و الستون - إلى عليّ بن عبيد الله الدينورى:

(٩٢٢) - أبو عمرو الكشّى رحمه الله: حدّثنى الحسين بن الحسن بن بندار القمى قال: قال سعد: و حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد، أنّه كتب إلى أيوب ابن نوح يسأله عمّا خرج إليه فى الملعون فارس بن حاتم فى جواب كتاب الجبلّى عليّ بن عبيد الله الدينورى؟

ص: ١٧٤

١ - ١) الاستبصار: ٢١٥/٣، ح ٧٨٣. تهذيب الأحكام: ٤٥٧/٧، ح ١٨٢٧. عنه و عن الاستبصار، وسائل الشيعة: ١٤٧/٢١، ح ٢٦٧٥١، و ١٨٥، ح ٢٦٨٥٨. قطعه منه فى (حكم مواقفه المولى جاريته التى زوّجها غلامه).

٢ - ٢) فى البحار: حائد.

٣ - ٣) رجال الكشّى: ٤٥٥، رقم ٨٦٠. عنه البحار: ٢٦٣/٤٨، ح ١٨. قطعه منه فى (ذم الواقفه).

فكتب إليه أيوب: سألتني أن أكتب إليك بخير ما كتب به إليّ في أمر القزوينيّ فارس، وقد نسخت لك في كتابي هذا أمره و كان سبب خيانتته، ثم صرفته إلى أخيه.

فلما كان في سنتنا هذه أتاني و سألتني و طلب إليّ في حاجه و في الكتاب إلى أبي الحسن أعزّه الله، فدفعت ذلك عن نفسي فلم يزل يلحّ عليّ في ذلك حتّى قبلت ذلك منه و أنفذت الكتاب، و مضيت إلى الحجّ، ثم قدمت فلم يأت جوابات الكتب التي أنفذتها قبل خروجي، فوجهت رسولا في ذلك، فكتب إليّ ما قد كتبت به إليك و لو لا ذلك لم أكن أنا ممّن يتعرّض لذلك حتّى كتب به إليّ.

كتب إليّ الجبليّ يذكر أنّه وجه بأشياء على يدي فارس الخائن لعنه الله متقدّمه و متجدّده لها قدر، فأعلمناه أنّه لم يصل إلينا أصلا، و أمرناه أن لا يوصل إلى الملعون شيئا أبدا، و أن يصرف حوائجه إليك.

و وجه بتوقيع من فارس بخطّه له بالوصول، لعنه الله و ضاعف عليه العذاب، فما أعظم ما اجترى على الله عزّ و جلّ و علينا في الكذب علينا، و اختيان أموال مواليها، و كفى به معاقبا و منتقما، فأشهر فعل فارس في أصحابنا الجبليين و غيرهم من مواليها، و لا تتجاوز بذلك إلى غيرهم من المخالفين، كيما تحذّر ناحيه فارس لعنه الله و يتجنّبوه و يحترسوا منه، كفى الله مؤونته، و نحن نسأل الله السلامه في الدين و الدنيا و أن يمتّعنا بها و السلام (١).

ص: ١٧٥

١ - ١) رجال الكشيّ: ٥٢٥، رقم ١٠٠٧. قطعه منه في (دعاؤه عليه السّلام على فارس بن حاتم القزوينيّ) و (موعظه في إشهار من خان الإمام عليه السّلام) و (مدح أيوب بن نوح) و (ذمّ فارس بن حاتم القزوينيّ).

السبعون - إلى علي بن عمر القزويني:

١(٩٢٣)- الشيخ الطوسي رحمه الله: عبد الله بن جعفر الحميري، [قال]: كتب أبو الحسن العسكري عليه السلام إلى علي بن عمر القزويني بخطه: اعتقد فيما تدين الله تعالى به، أنّ الباطن عندي حسب ما أظهرت لك فيمن استنبأت عنه، وهو فارس لعنه الله، فإنه ليس يسعك إلا الاجتهاد في لعنه و قصده و معاداته، و المبالغه في ذلك بأكثر ما تجد السبيل إليه.

ما كنت أمر أن يدان الله بأمر غير صحيح، فجدّ و شدّ في لعنه و هتكه و قطع أسبابه، و صدّ أصحابنا عنه و إبطال أمره، و أبلغهم ذلك منّي، و احكه لهم عنّي، و إنّي سائلكم بين يدي الله عن هذا الأمر المؤكّد، فويل للعاصي و للجاحد.

و كتبت بخطي ليله الثلاثاء لتسع ليال من شهر ربيع الأول سنة خمسين و مائتين، و أنا أتوكل على الله و أحمده كثيرا (١).

الحادي و السبعون - إلى علي بن عمرو العطار:

١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... علي بن عمرو العطار قال: دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام... فكتبت إليه بعد: فيمن يكون هذا الأمر؟ قال: فكتب إلي: في الكبير من ولدي.

ص: ١٧٦

١- ١) الغيبة: ٢١٣، س ١٥. عنه البحار: ٢٢١/٥٠، ح ٨. قطعه منه في (ذمّ فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني) و (دعاؤه عليه السلام على فارس بن حاتم ابن ماهويه القزويني).

قال: و كان أبو محمّد أكبر من أبي جعفر (١).

الثاني و السبعون - إلى عليّ بن محمّد:

(٩٢٤) - الشيخ الطوسي رحمه الله: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن مهزيار، عن عليّ بن محمّد (٢) قال: سألته هل تأخذ في أحكام المخالفين ما يأخذون منّا في أحكامهم.

فكتب عليه السّلام: يجوز لكم ذلك إن شاء الله، إذا كان مذهبكم فيه التقيّة منهم و المداراه لهم (٣).

الثالث و السبعون - إلى عليّ بن محمّد الحجال:

(٩٢٥) - الأبرلي رحمه الله: عليّ بن محمّد الحجال قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام: أنا في خدمتك، و أصابني عله في رجلى لا أقدر على

ص: ١٧٧

١ - ١) الكافي: ٣٢٦/١، ح ٧. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٨٠.

٢ - ٢) لم نجد قرينه على التعيين و أمّا الراوى عنه و هو «عليّ بن مهزيار» كان من أصحاب الرضا و الجواد و الهادي عليهم السّلام و روى عنهم؛ و على هذا فإن كان «عليّ بن محمّد» معاصرا له فالمستول عنه أحدهم عليهم السّلام، و إلاّ فيحتمل الكاظم عليه السّلام أيضا، هذا و قد ذكر هذه الروايه بهذه السند في وسائل الشيعه طبعه مؤسسه آل البيت عليهم السّلام و فيه: «عليّ بن محمّد عليهما السّلام» و عليه فالروايه عن أبي الحسن الهادي عليه السّلام إلاّ أنا لم نجد دليلا عليه.

٣ - ٣) تهذيب الأحكام: ٢٢٤/٦، ح ٥٣٥. عنه وسائل الشيعه: ٢٦٦/٢٧، ح ٣٣٦٥٢، و فيه: عليّ بن محمّد عليهما السّلام. قطعه منه في (حكم التقيّة فيما حكم به العامّه) و (القضاء بأحكام المخالفين تقيّة).

النهوض و القيام بما يجب، فإن رأيت أن تدعو الله أن يكشف عنتي و يعينني على القيام بما يجب عليّ، و أداء الأمانه في ذلك، و يجعلني من تقصيري من غير تعمد مني، و تضييع مال أتعّمده من نسيان يصيبني في حلّ، و يوسّع عليّ، و تدعو لي بالثبات على دينه الذي ارتضاه لنيّته صلى الله عليه و آله و سلّم.

فوقع عليه السلام: كشف الله عنك و عن أبيك.

قال: و كان بأبي علّه و لم أكتب فيها، فدعا له ابتداء (١).

الرابع و السبعون - إلى عليّ بن محمّد القاسانيّ:

(٩٢٦) ١- محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: محمّد بن جعفر أبو العباس الكوفيّ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، و عليّ بن إبراهيم جميعاً، عن عليّ بن محمّد القاسانيّ قال: كتبت إليه يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام و أنا بالمدينه سنه إحدى و ثلاثين و مائتين: جعلت فداك، رجل أمر رجلاً يشتري له متاعاً أو غير ذلك، فاشتره فسرقت منه، أو قطع عليه الطريق، من مال من ذهب المتاع؟ من مال الامر أو من مال المأمور.

فكتب سلام الله عليه: من مال الامر (٢).

ص: ١٧٨

١ - ١) كشف الغمّه: ٣٨٨/٢، س ١٩. عنه إثبات الهداه: ٣/٣٨٢، ح ٦٠، و البحار: ٥٠/١٨٠، ضمن ح ٥٦. قطعه منه في (إخباره عليه السلام بالوقائع الحاليه) و (دعاؤه عليه السلام لعليّ بن محمّد الحجال و أبيه).

٢ - ٢) الكافي: ٥/٣١٤، ح ٤٤. تهذيب الأحكام: ٧/٢٢٥، ح ٩٨٥. عنه وسائل الشيعه: ١٨/٧٣، ح ٢٣١٨٠، و ١٩/١٥٣، ح ٢٤٣٥٤. قطعه منه في (حكم من أمر رجلاً أن يشتري له مالا فسرق).

(٩٢٧)٢- الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال:

حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عليّ القاسانيّ (١) قال: كتبت إليه عليه السّلام: أنّ من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد.

قال: فكتب عليه السّلام: سبحان من لا يحدّد و لا يوصف، ليس كمثله شيء و هو السميع البصير (٢).

(٩٢٨)٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن محمّد القاشانيّ قال: كتبت إليه [أي أبي الحسن الثالث عليه السّلام] و أنا بالمدينة أسأله عن اليوم الذي يشكّ فيه من شهر رمضان، هل يصام أم لا؟

فكتب عليه السّلام: اليقين لا يدخل فيه الشك، صم للرؤية، و أفطر للرؤية (٣).

(٩٢٩)٤- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن محمّد القاشانيّ قال: كتبت إليه [أي أبي الحسن الثالث] عليه السّلام و أنا بالمدينة أسأله عن المغمى عليه يوما أو أكثر، هل يقضى ما فاتته؟

فكتب عليه السّلام: لا يقضى الصوم (٤).

ص: ١٧٩

١ - ١) قال السيّد الخوئي قدّس سرّه: كذا في الطبعة القديمة، والمرآة، و الوافي و لكن الظاهر أنّه تحريف و الصحيح عليّ بن محمّد القاسانيّ، بقرينه ساير الروايات. معجم رجال الحديث: ٥٣/١٧، رقم ٥٢، و يؤيّده أيضا ما في نور الثقلين.

٢ - ٢) التوحيد: ١٠١، ح ١٢. عنه البحار: ٣/٣٠٣، ح ٣٨. الكافي: ١/١٠٢، ح ٨. عنه نور الثقلين: ٤/٥٥٩، ح ١٨. قطعه منه في (صفات الله عزّ و جلّ).

٣ - ٣) الاستبصار: ٢/٦٤، ح ٢١٠. تهذيب الأحكام: ٤/١٥٩، ح ٤٤٥. عنه و عن الاستبصار، وسائل الشيعة: ١٠/٢٥٥، ح ١٣٣٥١. قطعه منه في (صوم يوم الشكّ).

٤ - ٤) تهذيب الأحكام: ٤/٢٤٣، ح ٧١٢. عنه وسائل الشيعة: ١٠/٢٢٦، ح ١٣٢٧٩. قطعه منه في (صوم المغمى عليه).

(٩٣٠)٥- الشيخ الطوسي رحمه الله: الصفار، عن محمد بن عيسى، عن علي بن محمد (١)، وقد سمعته من علي قال: كتبت إليه: القرض يجز المنفعه هل يجوز أم لا؟

فكتب عليه السلام: يجوز ذلك.

و كتبت إليه: رجل له على رجل تمر أو حنطه أو شعير أو قطن، فلما تقاضاه قال: خذ بقيمه مالك عندي دراهم، أ يجوز له ذلك أم لا؟

فكتب عليه السلام: يجوز ذلك عن تراض منهما إن شاء الله (٢).

(٩٣١)٦- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد (٣) قال: كتبت إليه: المحرم هل يظل على نفسه إذا آذته الشمس أو المطر، أو كان مريضا أم لا؟ فإن ظل هل عليه الفداء أم لا؟

ص: ١٨٠

١ - ١) المراد من علي بن محمد، هو القاساني بقرينه روايه محمد بن عيسى عنه. عدّه البرقي من أصحاب الهادي عليه السلام. رجال البرقي: ٥٨. و له مكاتبه إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام و كان حيّا سنة إحدى و ثلاثون و مائتين. الكافي: ٣١٤/٥، ح ٤٤، فعلى هذا، الظاهر أنّ المكتوب إليه أبو الحسن الهادي عليه السلام.

٢ - ٢) تهذيب الأحكام: ٢٠٥/٦، ح ٤٦٩، و ٤٤٧/٧، ح ١٩١، قطعه منه. عنه وسائل الشيعة: ٣٠٨/١٨، ح ٢٣٧٣١، و ٣٥٩، ح ٢٣٨٤٥. قطعه منه في (حكم الانتفاع بالقرض) (حكم أخذ قيمه المسلم بسعر الوقت).

٣ - ٣) الظاهر أنّه كان علي بن محمد القاساني كما احتمله السيد البروجردي قدس سرّه. الموسوعه الرجائيه: ٧١٥/٧ بقرينه روايه الصفار عنه كثيرا. و على هذا فالمراد من المكتوب إليه هو الهادي عليه السلام حيث أنّ علي بن محمد القاساني كان من أصحابه عليه السلام. رجال الطوسي: ٤١٧، رقم ١٠، و رجال البرقي: ٥٨، و روى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام. معجم رجال الحديث: ١٧٣/١٢، رقم ٨٤٩٧.

فكتب عليه السّلام: يظلل على نفسه و يهريق الدم إن شاء الله (١).

الخامس و السبعون - إلى علي بن محمّد بن زياد:

(٩٣٢) - الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنى إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن علي ابن محمّد بن زياد قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السّلام، أسأله عن الفرج.

فكتب عليه السّلام إليّ: إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقّعوا الفرج (٢).

السادس و السبعون - إلى علي بن محمّد بن سليمان:

(٩٣٣) - الشيخ الطوسى رحمه الله: محمّد بن علي بن محبوب، عن علي بن محمّد ابن سليمان قال: كتبت إلى الفقيه عليه السّلام أسأله عن القنوت.

فكتب عليه السّلام إليّ: إذا كانت ضروره شديده، فلا ترفع اليدين و قل ثلاث

ص: ١٨١

١ - ١) الاستبصار: ١٨٦/٢، ح ٦٢٣. عنه و عن التهذيب، وسائل الشيعة: ١٥٤/١٣، ح ١٧٤٦٢. تهذيب الأحكام: ٣١٠/٥، ح ٦٣. عنه الوافي: ٦١١/١٢، ح ١٢٧٢٢. قطعه منه فى (كفّاره التظليل للمحرم المضطرّ).

٢ - ٢) إكمال الدين و إتمام النعمه: ٣٨٠، ح ٣. عنه البحار: ١٥٠/٥٢، ح ٧٧. منتخب الأنوار المضيئه: ٤٠، س ٤. قطعه منه فى (الأمر بانتظار الفرج).

مَرَات: بسم الله الرحمن الرحيم (١).

(٩٣٤)٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن علي بن محبوب، عن علي بن محمد ابن سليمان قال: كتبت إلى الفقيه أبي الحسن العسكري عليه السلام أسأله عن المغمى عليه يوماً أو أكثر، هل يقضى ما فاتته من الصلاة أم لا؟

فكتب عليه السلام: لا يقضى الصوم ولا يقضى الصلاة (٢).

السابع والسبعون - إلى علي بن مهزيار:

(٩٣٥)١- الصفار رحمه الله: حدثنا الحسن بن علي السرسوني، عن إبراهيم بن مهزيار قال: كان أبو الحسن عليه السلام كتب إلى علي بن مهزيار (٣) يأمره أن يعمل

ص: ١٨٢

١ - (١) تهذيب الأحكام: ٣١٥/٢، ح ١٢٨٦. عنه وسائل الشيعة: ٢٧٤/٦، ح ٧٩٤٨، و ٢٨٢، ح ٧٩٧٤، والوافي: ٧٥٣/٨، ح ٧٠٤٧. قطعه منه في (أقل ما يجزى في القنوت عند الضرورة).

٢ - (٢) الاستبصار: ٤٥٨/١، ح ١٧٧٤. تهذيب الأحكام: ٣٠٣/٣، ح ٩٢٧. عنه وسائل الشيعة: ٢٢٦/١٠، س ٧، والوافي: ١٠٥٦/٨، ح ٧٧٢١. قطعه منه في (صلاة المغمى عليه) و(صوم المغمى عليه).

٣ - (٣) قال النجاشي: روى عن الرضا و أبي جعفر عليهما السلام، واختص بأبي جعفر الثاني و توكل له و عظم محلّه منه، و كذلك أبي الحسن الثالث عليه السلام. رجال النجاشي: ٢٥٣ رقم ٦٦٤. و عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا و الجواد و الهادي عليهم السلام. رجال الطوسي: ٣٨١ رقم ٢٢، و ٤٥٣ رقم ٨، و ٤١٧ رقم ٣. فعلى هذا يحتمل أن يرجع الضمير إلى أحدهم عليهم السلام. و يستفاد من روايه الكافي: ٣١٠/٤، ح ١، أنه بقي إلى زمان العسكري عليه السلام و مات في حياته و ردّه السيّد الخوئي قدس سرّه: بأنّ الروايه ضعيفه، و لا أقلّ من جهه الإرسال فبقاء علي بن مهزيار إلى

له مقدار الساعات، فحملناه إليه في سنه ثمان و عشرين، فلما صرنا بسياله (١)، كتب يعلمه قدومه، و يستأذنه في المصير إليه، و عن الوقت الذى نسير إليه فيه، و استأذن لإبراهيم فورد الجواب بالإذن إننا نصير إليه بعد الظهر، فخرجنا جميعا إلى أن صرنا في يوم صائف شديد الحرّ، و معنا مسرور غلام على بن مهزيار، فلما أن دنوا من قصره، إذا بلال قائم ينتظرنا، و كان بلال غلام أبى الحسن عليه السلام.

فقال: أدخلوا، فدخلنا حجره، و قد نالنا من العطش أمر عظيم، فما قعدنا حيننا حتى خرج إلينا بعض الخدم، و معه قلال من ماء أبرد ما يكون فشربنا، ثم دعا بعلّى ابن مهزيار فلبث عنده إلى بعد العصر ثم دعانى فسلمت عليه، و استأذنته أن يناولنى يده فأقبلها، فمدّ يده عليه السلام فقبلتها و دعانى، و قعدت ثم قمت فودّعته، فلما خرجت من باب البيت نادانى، فقال:

يا إبراهيم! قلت: لبيك يا سيدي. فقال: لا تبرح، فلم نزل جالسا و مسرور غلامنا معنا، فأمر أن ينصب المقدار، ثم خرج عليه السيّد غلام فألقى له كرسى فجلس عليه، و ألقى لعلّى بن مهزيار كرسى عن يساره، فجلس و كنت أنا بجانب المقدار (٢) فسقطت حصاه، فقال مسرور: هشت. فقال عليه السلام: هشت، ثمانيه؟ فقلنا: نعم، يا سيدنا! فلبثنا عنده إلى المساء ثم خرجنا فقال لعلّى: ردّ إلى زمان العسكرى عليه السلام لا أساس له. معجم رجال الحديث: ١٩٨/١٢ رقم ٨٥٣٩.

و عدّه ابن شهر آشوب من خواص أصحاب الكاظم عليهما السلام. المناقب لابن شهر آشوب: ٣٢٥/٤ و ردّه السيّد الخوئى قدّس سرّه أيضا بأنّه مخالف لجميع ما مرّ. نفس المصدر: ١٩٨/١٢ رقم ٨٥٣٩.

ص: ١٨٣

١ - ١) السياه بفتح أوله، و تخفيف ثانيه، و بعد اللام هاء: أرض يطؤها طريق الحاجّ، قيل: هي أول مرحله لأهل المدينه إذا أرادوا مكّه. معجم البلدان: ٢٩٢/٣.

٢ - ٢) المقدار: آله يعين بها ساعات الليل و النهار. المعجم الوسيط: ٧١٩ (قدر).

مسرورا بالغداه، فوجهه إليه فلما أن دخل قال له بالفارسيه: بار خدایا چون، فقلت له: نيك، يا سيدي! فمر نصر، فقال لمسرور: «در بيند، در بيند»، فأغلق الباب. ثم ألقى رداه عليّ يخفيني من نصر حتى سألتني عما أريد، فلقية عليّ بن مهزيار، فقال له: كل هذا حرفا من نصر، فقال: يا أبا الحسين! يكاد خوفي من عمرو بن قرح (1).

(٩٣٦)٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار قال: كتبت إليه: امرأه طهرت من حيضها، أو من دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان، ثم استحاضت فصلت، وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل ما تعمل المستحاضه من الغسل لكل صلاتين؛ فهل يجوز صومها و صلاتها أم لا؟ فكتب عليه السلام: تقضى صومها (2)، ولا تقضى صلاتها، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر فاطمه

ص: ١٨٤

١ - ١) بصائر الدرجات: ٣٥٧، ح ١٥. عنه البحار: ١٣١/٥٠، ح ١٣. المناقب لابن شهر آشوب: ٣٣٣/٤، س ٢١، عن علي بن مهزيار مختصرا. عنه البحار: ٨٩/٤٩، ح ١٠. قطعه منه في (تكلمه عليه السلام بالفارسيه) و (تقبيل الناس يده عليه السلام) و (غلامه و خدمه عليه السلام) و (إكرامه عليه السلام الضيف).

٢ - ٢) قال المجلسي رحمه الله: قوله عليه السلام «تقضى صومها» اعلم أن المشهور بين الأصحاب أن المستحاضه إذا أخلت بالأغسال تقضى صومها، و استدلو بهذا الخبر، و فيه إشكال، لاشتماله على عدم قضاء الصلاة و لم يقل به أحد و مخالف لسائر الأخبار. و قد وجهه بوجوه.... الثالث: ما ذكره شيخ المحققين قدس الله روحه في المنتقى حيث قال:.... إن الجواب الواقع في الحديث غير متعلق بالسؤال المذكور فيه، و الانتقال إلى ذلك من وجهين....

١ - ١) قال المجلسي رحمه الله: قوله عليه السلام: «كان يأمر فاطمه» أي لأن تأمر غيرها بذلك، لأنها كانت كالحوريه، لا ترى حمرة. مرآة العقول: ٣٤٣/١٦، س ١٩. وقال الفيض رحمه الله: إنه قد ثبت عندنا أن فاطمه سلام الله عليها لم تر حمرة قط، اللهم إلا أن يقال: أن المراد بفاطمه، فاطمه بنت أبي حبيش، فإنها كانت مشتهره بكثرة الاستحاضه، و السؤال عن مسائلها في ذلك الزمان. الكافي: ١٣٦/٤، الهامش.

٢ - ٢) الكافي: ١٣٦/٤، ح ٦. عنه و عن الفقيه و الكافي، الدرر المشور: ١٦/١، س ٣. تهذيب الأحكام: ٣١٠/٤، ح ٩٣٧. علل الشرائع: ٢٩٣ ب ٢٢٤، ح ١، وفيه: أبي قال: حدثنا سعيد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد ابن ادريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الجبار.... عنه البحار: ١١٢/٧٨، ح ٣٨.

(٩٣٧)٣- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن الحسين، و علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار
اقال: كتبت إليه: يا سيدي! رجل دفع إليه مال يحجّ به، هل عليه في ذلك المال حين يصير إليه الخمس، أو على ما فضل في يده
بعد الحجّ؟

فكتب عليه السلام: ليس عليه الخمس ٢.

(٩٣٨)٤- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: غير واحد من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار ٣: كتبت إليه
أسأله عن رجل عليه مهر امرأته لا تطلبه منه، إمّا لرفق بزوجها، وإمّا حياء، فمكث بذلك على الرجل عمره و عمرها، يجب عليه
زكاة ذلك المهر أم لا؟

فكتب عليه السلام: لا يجب عليه الزكاة إلا في ماله ٤.

(٩٣٩)٥- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن

زياد، عن علي بن مهزيار (1) قال: كتبت إليه: الرجل يحج عن الناصب، هل عليه إثم إذا حج عن الناصب؟ وهل ينفع ذلك الناصب أم لا؟

فكتب عليه السلام: لا يحج عن الناصب ولا يحج به (2).

(940) 6- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار (3) قال: كتبت إليه أسأله عن المملوك يحضره الموت، فيعتقه المولى في تلك الساعة فيخرج من الدنيا حرًا؛ فهل لمولاه في ذلك أجر؟ أو يتركه فيكون له أجره إذا مات وهو مملوك؟

فكتب عليه السلام إليه: يترك العبد مملوكًا في حال موته فهو أجر لمولاه، وهذا عتق في هذه الساعة ليس بنافع له (4).

(941) 7- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعًا عن علي بن مهزيار (5) قال: قلت: روى بعض مواليك عن آبائك عليهم السلام: أن كل وقف إلى وقت معلوم فهو واجب على الورثة، وكل وقف إلى غير وقت معلوم، جهل

ص: 187

1-1) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من كتبه عليه السلام إليه.

2-2) الكافي: 309/4، ح 2. عنه الوافي: 333/12، ح 12053، ووسائل الشيعة: 192/11، ح 14600. قطعه منه في (حكم نيابة الحج عن المخالف).

3-3) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من كتبه عليه السلام إليه.

4-4) الكافي: 195/6، ح 8. عنه الوافي: 588/10، ح 10149، ووسائل الشيعة: 58/23، ح 29100. من لا يحضره الفقيه: 92/3، ح 346. قطعه منه في (حكم عتق العبد حين موته).

5-5) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من كتبه عليه السلام إليه.

مجهول، باطل (١) مردود على الورثة، و أنت أعلم بقول آبائك؟

فكتب عليه السلام: هو (٢) عندي كذا (٣).

(٩٤٢) ٨- الشيخ الصدوق رحمه الله: حدثنا أبي رضى الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عمر الكاتب، عن علي بن محمد الصيمري، عن علي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن الفرغ.

فكتب عليه السلام إلى: إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرغ (٤).

(٩٤٣) ٩- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار (٥) قال: سألته عن المغمى عليه يوماً أو أكثر

ص: ١٨٨

١- ١) في التهذيب: فهو باطل، وكذا في الاستبصار.

٢- ٢) في الوسائل: هكذا هو، وفي الفقيه: هو هكذا عندي.

٣- ٣) الكافي: ٣٦/٧، ح ٣١. تهذيب الأحكام: ١٣٢/٩، ح ٥٦١. عنه وعن الكافي والفقيه، وسائل الشيعه: ١٩٢/١٩، ح ٢٤٤١٤. الاستبصار: ٩٩/٤، ح ٣٨٣. من لا يحضره الفقيه: ١٧٦/٤، ح ٦٢٢. عنه وعن الكافي، الوافي: ٥٤٨/١٠، ح ١٠٠٩٣. قطعه منه في (اشتراط تعيين الوقت في صحه الوقف).

٤- ٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٠، ح ٢. عنه البحار: ١٥٩/٥١، ح ٢، وإثبات الهداه: ٤٧٩/٣، ح ١٧٧. الإمامه و التبصره: ٩٣، ح ٨٣. إثبات الوصيه: ٢٦٩، س ٥. الخرائج و الجرائح: ١١٧٢/٣، ح ٦٧. تقريب المعارف: ١٩١، س ١٥. قطعه منه في (الأمر بانتظار الفرغ).

٥- ٥) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من كتبه عليه السلام إليه.

من ذلك، هل يقضى ما فاته من الصلاة؟

فكتب عليه السلام: لا يقضى الصوم ولا يقضى الصلاة (١). (٢).

(٩٤٤) ١٠- الشيخ الطوسي رحمه الله: ابن قولويه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن جعفر بن معروف قال: كتبت إلى أبي بكر الرازي في زكاه الفطره و سألتناه أن يكتب في ذلك إلى مولانا- يعني علي بن محمد عليهما السلام-.

فكتب: إن ذلك قد خرج لعلي بن مهزيار أنه يخرج من كل شيء، التمر و البر و غيره صاع.

و ليس عندنا بعد جوابه علينا في ذلك اختلاف (٣).

(٩٤٥) ١١- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار (٤)، عن أبي الحسن عليه السلام، أنه كتب إليه يسأله عما يحرم من الرضاع.

فكتب عليه السلام: قليله و كثيره حرام (٥).

ص: ١٨٩

١- ١) في الفقيه زياده: كل ما غلب الله عليه فالله أولى بالعدر.

٢- ٢) تهذيب الأحكام: ١٧٦/٣، ح ٣٩٥، و ٢٤٣/٤، ح ٧١٤. من لا- يحضره الفقيه: ٢٣٧/١، ح ١٠٤٢. قطعه منه في (صلاه المغمى عليه) و (صوم المغمى عليه).

٣- ٣) تهذيب الأحكام: ٨١/٤، ح ٢٣٢. عنه الفصول المهمه للحرّ العاملي: ١٤٢/٢، ح ١٤٨٦، و الوافي: ٢٥٢/١٠، ح ٩٥٣٤. الاستبصار: ٤٧/٢، ح ١٥٣. عنه و عن التهذيب، و سائل الشيعة: ٣٣٣/٩، ح ١٢١٥٩. قطعه منه في (ما يخرج منه زكاه الفطره و مقدارها).

٤- ٤) تقدّمت ترجمته في الحديث الأوّل من كتبه عليه السلام إليه.

٥- ٥) الاستبصار: ١٩٦/٣، ح ٧١١. عنه و عن التهذيب، و سائل الشيعة: ٣٧٧/٢٠، ح ٢٥٨٦٩.

(٩٤٦)١٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: علي بن مهزيار (١) قال: سألت أبا الحسن عليه السلام: المقام أفضل بمكّه؟ أو الخروج إلى بعض الأمصار؟

فكتب عليه السلام: المقام عند بيت الله أفضل (٢).

(٩٤٧)١٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار (٣) قال: سألته عن رجل له امرأه لم يكن له منها ولد و له ولد من غيرها، فأحب أن لا يجعل لها في ماله نصيبا، فأشهد بكل شيء له في حياته و صحته لولده دونها، و أقامت معه بعد ذلك سنين، أي حلّ له ذلك إذا لم يعلمها و لم يتحللها؟ و أنّ ما عمل به علي أنّ المال له يصنع فيه ما شاء في حياته و صحته؟

فكتب عليه السلام: حقها واجب، فينبغي أن يتحللها (٤).

(٩٤٨)١٤- ابن إدريس الحلّي رحمه الله: علي بن مهزيار (٥) قال: كتبت إليه (٦):

تهذيب الأحكام: ٣١٦/٧، ح ١٣٠٨. عنه الوافي: ٢٣٨/٢١، ح ٢١١٥٠.

قطعه منه في (ما يحرم من الرضاع).

ص: ١٩٠

١- ١) تقدّمت ترجمته في الحديث الأوّل من كتبه عليه السلام إليه.

٢- ٢) تهذيب الأحكام: ٤٧٦/٥، ح ١٦٨١. عنه وسائل الشيعه: ٢٣٢/١٣، ح ١٧٦٢٣. تقدّم الحديث أيضا في (فضل المقام عند بيت الله).

٣- ٣) تقدّمت ترجمته في الحديث الأوّل من كتبه عليه السلام إليه.

٤- ٤) تهذيب الأحكام: ١٦٢/٩، ح ٦٦٧. عنه وسائل الشيعه: ٢٩٥/١٩، ح ٢٤٦٣١، و الوافي: ٧١/٢٤، ح ٢٣٦٧٠. قطعه منه في (حكم الوصيه بحرمان إحدى الورثه) و (حكم ميراث الزوجه).

٥- ٥) تقدّمت ترجمته في الحديث الأوّل من كتبه عليه السلام إليه.

٦- ٦) نقله ابن إدريس من كتاب مسائل الرجال و مكاتباتهم إلى مولانا أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام.

أسأله عن امرأة ترضع ولدها و غير ولدها في شهر رمضان، فيشتد عليها الصوم، و هي ترضع حتى يغشى عليها و لا تقدر على الصيام، أ ترضع و تظفر و تقضى صيامها إذا أمكنها؟ أو تدع الرضاع و تصوم؟ فإن كانت ممن لا يمكنها اتخاذ من ترضع ولدها فكيف تصنع؟

فكتب عليه السّلام: إن كانت ممّا يمكنها اتخاذ ظئر (١) استرضعت لولدها، و أتمت صيامها، و إن كان ذلك لا يمكنها أفطرت، و أرضعت ولدها، و قضت صيامها متى ما أمكنها (٢).

الثامن و السبعون - إلى عمران بن إسماعيل بن عمران القمّي:

(٩٤٩) ١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عمران بن إسماعيل بن عمران القمّي قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السّلام: إن لي ولدا رجلا و نساء، أ فيجوز لي أن أعطيهم من الزكاه شيئا؟

فكتب عليه السّلام: إن ذلك جائز لكم (٣).

ص: ١٩١

١ - ١) الظئر، مهموز: العاطفه على غير ولدها المرضعه له من الناس و الإبل، الذكر و الأنثى في ذلك سواء. لسان العرب: ٥١٤/٤ (ظئر).

٢ - ٢) السرائر: ٥٨٣/٣. عنه البحار: ٣٢٠/٩٣، ح ٨، و وسائل الشيعة: ٢١٦/١٠، ح ١٣٢٥٦. تقدّم الحديث أيضا في (حكم صوم المرأة المرضعه).

٣ - ٣) الكافي: ٥٥٢/٣، ح ٩. عنه الوافي: ١٨٥/١٠، ح ٩٣٩٨. تهذيب الأحكام: ٥٦/٤، ح ١٥٢. الاستبصار: ٣٤/٢، ح ١٠٢. عنه و عن التهذيب و الكافي، و وسائل الشيعة: ٢٤٣/٩، ح ١١٩٣٤. قطعه منه في (حكم إعطاء الزكاه للأقارب).

التاسع والسبعون - إلى الفتح بن يزيد الجرجاني:

(٩٥٠)١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمد بن المختار، و محمد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا، عن الفتح بن يزيد الجرجاني (١)، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كتبت إليه عليه السلام أسأله عن جلود الميتة التي يؤكل لحمها إن ذكّي.

فكتب عليه السلام: لا ينتفع من الميتة بإهاب (٢) ولا عصب، وكل ما كان من السخال (٣) (من) الصوف و إن جزّ، والشعر و الوبر و الإنفحة (٤) و القرن، و لا يتعدى إلى غيرها إن شاء الله (٥).

(٩٥١)٢- الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه أبي النضر محمد بن مسعود العياشي قال: حدّثنا جعفر بن أحمد قال:

حدّثنا علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عثمان، عن حميد بن محمد، عن

ص: ١٩٢

-
- ١-١) تقدّمت ترجمته في ج ٢، رقم ٧٠٣.
 - ١-٢) الإهاب: الجلد قبل أن يدبغ. المصباح المنير: ٢٨ (الإهاب).
 - ١-٣) السخلة: ولد الشاه من المعز و الضأن. لسان العرب: ١١/٣٣٢ (سخل).
 - ١-٤) الإنفحة: لا تكون إلاّ لذي كرش، و هو شيء يستخرج من بطن زيه، أصفر يعصر في صوفه مبتلّه في اللبن فيغلظ كالجبين. لسان العرب: ٢/٦٢٤، (نفخ).
 - ١-٥) الكافي: ٦/٢٥٨، ح ٦. تهذيب الأحكام: ٩/٧٦، ح ٣٢٣. الاستبصار: ٤/٨٩، ح ١. عنه و عن التهذيب و الكافي، وسائل الشيعة: ٢٤/١٨١، ح ٣٠٢٩٢. قطعه منه في (ما ينتفع من الميتة و ما لا ينتفع به).

أبي أحمد بن الحسن الصالح، عن أبيه، عن الفتح بن يزيد الجرجاني (١).

أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن رجل واقع امرأه في شهر رمضان من حلال أو حرام في يوم واحد عشر مرّات.

قال عليه السلام: عليه عشر كفّارات، لكلّ مرّه كفّاره، فإن أكل أو شرب فكفّاره يوم واحد (٢).

الثمانون - إلى الفضل بن المبارك:

(٩٥٢) - الشيخ الصدوق رحمه الله: روى محمّد بن عيسى العبيديّ، عن الفضل ابن المبارك، أنه كتب إلى أبي الحسن عليّ بن

محمّد عليهما السلام في رجل له مملوك فمرض، أيعتقه في مرضه أعظم لأجره؟ أو يتركه مملوكاً؟

فقال عليه السلام: إن كان في مرض فاعتق أفضل له، لأنّه يعتق الله عزّ وجلّ بكلّ عضو منه عضواً من النار، وإن كان في حال

حضور الموت فيتركه مملوكاً أفضل له من عتقه (٣).

ص: ١٩٣

١ - ١) تقدّمت ترجمته في ج ٢، رقم ٧٠٣.

٢ - ٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٢٥٤، ح ٣. الخصال: ٤٥٠، س ٣. عنه و عن العيون، وسائل الشيعة: ٥٥/١٠، ح ١٢٨١٧. قطعه منه

في (حكم من واقع امرأه في يوم من شهر رمضان من حلّ أو حرام عشر مرّات) و (كفّاره الأكل و الشرب في شهر رمضان).

٣ - ٣) من لا يحضره الفقيه: ٩٣/٣، ح ٣٤٧. عنه وسائل الشيعة: ٥٨/٢٣، ح ٢٩١٠١، و الوافي: ٥٨٨/١٠، ح ١٠١٥٠. قطعه منه في (حكم

عتق المملوك المريض).

١-٩٥٣) الشيخ الطوسى رحمه الله: محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم الصيقل (١) قال: كتبت إليه: جعلت فداك، هل اغتسل أمير المؤمنين صلوات الله عليه حين غُسل رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عند موته؟

فأجابه عليه السلام: النبى صلى الله عليه وآله و سلم طاهر مطهر، ولكن أمير المؤمنين عليه السلام فعل و جرت به السنّه (٢).

٢-٩٥٤) الشيخ الطوسى رحمه الله: أخبرنى الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم الصيقل (٣) إنه كتب إليه:

يا سيّدى! رجل نذر أن يصوم يوما لله، فوقع فى ذلك اليوم على أهله، ما عليه من الكفّاره؟

فأجابه عليه السلام: يصوم يوما بدل يوم، و تحرير رقبه مؤمنه (٤).

ص: ١٩٤

١ - ١) عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الهادى عليه السّلام. رجال الطوسى: ٤٢١ رقم ١، و له مكاتبه إلى الرضا و أبى جعفر الثانى عليهما السّلام كما فى الكافى: ٤٠٧/٣، ح ١٦، و تهذيب الأحكام: ٣٥٨/٢، ح ١٤٨٣.

٢ - ٢) تهذيب الأحكام: ١٠٧/١، ح ٢٨١، و ٤٦٩، ح ١٥٤١، و فيه: محمّد بن عيسى العبيدى عن الحسين بن عبيد قال: كتبت إلى الصادق عليه السّلام، و المراد به الهادى عليه السّلام أيضا كما صرّح به المحقّق الزنجانى، الجامع فى الرجال: ٦١٠/١. عنه البحار: ٥٤٠/٢٢، ح ٥٠. الاستبصار: ٩٩/١، ح ٣٢٣. قطعه منه فى (إنّ النبى صلى الله عليه وآله و سلم طاهر مطهر) و (إنّ عليّا عليه السّلام غُسل النبى صلى الله عليه وآله و سلم) و (غسل مسّ الميّت).

٣ - ٣) تقدّمت ترجمته فى الحديث السابق.

٤ - ٤) الاستبصار: ١٢٥/٢، ح ٤٠٦.

الثاني و الثمانون - إلى القاسم بن أبي القاسم الصيقل:

(١٩٥٥) - الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن الحسن الصفار، عن القاسم بن أبي القاسم الصيقل (١) قال: كتب إليه: يا سيدي! رجل نذر أن يصوم كل جمعه دائما ما بقي، فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر، أو أضحى أو أيام التشريق، أو سفر، أو مرض، هل عليه صوم ذلك اليوم؟ أو قضاؤه؟ أو كيف يصنع يا سيدي!؟

فكتب عليه السلام إليه: قد وضع الله عنك الصيام في هذه الأيام كلها، و تصوم يوما بدل يوم إن شاء الله تعالى (٢).

الثالث و الثمانون - إلى المتوكل:

(١٩٥٦) - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن جعفر بن رزق الله، -أو رجل عن جعفر بن رزق الله، -قال:

ص: ١٩٥

١ - ١) استفاد من السيد البروجردي قدس سره اتحاده مع القاسم الصيقل حيث قال في عنوانه: يأتي في أسانيدنا عن محمد بن عيسى عنه روايات له عنه عن القاسم الصيقل، فيحتمل سقوطه من هذا السند. ترتيب أسانيد تهذيب الأحكام: ٣١٩/٢. فراجع ما قلنا في القاسم الصيقل في الحديث الأول من كتبه عليه السلام إليه.

٢ - ٢) تهذيب الأحكام: ٢٣٤/٤، ح ٦٨٦. عنه و عن الاستبصار، وسائل الشيعة: ١٩٦/١٠، ح ١٣٢٠٥، و ص ٥١٤، ح ١٣٩٩١، و الدر المنثور: ٢٩٥/٢، س ١٤. الاستبصار: ١٠١/٢، ح ٣٢٨، بتفاوت. قطعه منه في (حكم من نذر أن يصوم الجمعة فوافق الفطر أو الأضحى).

قدم إلى المتوكل رجل نصراني فجر بامرأه مسلمه، فأراد أن يقيم عليه الحد فأسلم.

فقال يحيى بن أكنم: قد هدم إيمانه شركه و فعله.

و قال بعضهم: يضرب ثلاثه حدود.

و قال بعضهم: يفعل به كذا و كذا، فأمر المتوكل بالكتاب إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام و سؤاله عن ذلك.

فلما قرأ الكتاب كتب عليه السلام: يضرب حتى يموت.

فأنكر يحيى بن أكنم، و أنكر فقهاء العسكر ذلك، و قالوا: يا أمير المؤمنين! سل عن هذا فإنه شيء لم ينطق به كتاب، و لم تجيء به سنّه.

فكتب إليه: أن فقهاء المسلمين قد أنكروا هذا، و قالوا: لم يجيء به سنّه و لم ينطق به كتاب فبين لنا لم أوجب عليه الضرب حتى يموت؟

فكتب عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم فلما رأوا بأسنا أقالوا آمنا بالله و خيده و كفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنّت الله التي قد خلّت في عباده و خسر هنالك الكافرون (١).

قال: فأمر به المتوكل، فضرب حتى مات (٢).

ص: ١٩٦

١- ٢) غافر: ٨٤/٤٠ و ٨٥.

٢- ٣) الكافي: ٢٣٨/٧، ح ٢. عنه حليه الأبرار: ١٨/٥، ح ٤، و البرهان: ١٠٤/٤، ح ٢، و نور الثقلين: ٥٣٧/٤، ح ١٢٠. من لا يحضره الفقيه: ٢٦/٤، ح ٦٤، قطعه منه. تهذيب الأحكام: ٣٨/١٠، ح ١٣٥. عنه و عن الفقيه و الكافي، و الاحتجاج، و سائل الشيعة: ١٤١/٢٨، ح ٣٤٤٢٠.

(٩٥٧)٢- عليّ بن إبراهيم القمّي رحمه الله: قال: حدّثني أبي قال: أمر المعتصم أن يحفر بالبطائيه (البطائيه) بئر، فحفروا ثلاثمائة قامه فلم يظهر الماء فتركه و لم يحفره.

فلما ولى المتوكّل أمر أن يحفر ذلك البئر أبدا حتّى يبلغ الماء، فحفروا حتّى وضعوا في كلّ مائه قامه بكره، حتّى انتهوا إلى صخره فضربوها بالمعول (١) فانكسرت فخرج منها ريح بارده فمات من كان بقربها.

فأخبروا المتوكّل بذلك فلم يعلم بذلك ما ذاك.

فقالوا: سل ابن الرضا عن ذلك، و هو أبو الحسن عليّ بن محمّد عليهما السّلام.

فكتب إليه يسأل عن ذلك.

فقال أبو الحسن عليه السّلام: تلك بلاد الأحقاف، و هم قوم عاد الذين أهلّكهم الله بالريح الصرصر (٢). (٣).

الاحتجاج: ٢/٤٩٨، ح ٣٣٠، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٩٦/٧٦، ح ١.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٠٥، س ٢٢، بتفاوت. عنه مستدرك الوسائل: ١٨/٦٩، ح ٢٢٠٦٨، و البحار: ٥٠/١٧٢، س ٤، و ٥٤/٧٦، ح ٤٤.

عوالي اللئالي: ٢/١٥٥، ح ٤٣٢، و فيه: عن الحسن العسكري عليه السّلام و هو غير صحيح، لأنّ المتوكّل لم يدرك أبا محمّد عليه السّلام.

فقه القرآن: ٢/٣٧٦، س ٨.

قطعه منه في (أحواله عليه السّلام مع المتوكّل) و (سوره غافر: ٤٠/٨٤ و ٨٥) و (حدّ النصراني إذا فجر بامرأه مسلمه).

ص: ١٩٧

١- (١) المعول كمنبر: حديده يحفر بها الجبال و الجمع المعاول. مجمع البحرين: ٥/٤٣٢ (عول).

٢- (٢) الصرصر: صوت و صاح أشدّ الصياح. لسان العرب: ٤/٤٥٠ (صرر).

٣- (٣) تفسير القمّي: ٢/٢٩٨، س ٩. عنه حليه الأبرار: ٥/١٨، ح ٣، و البرهان: ٤/١٧٦، ح ٢، و نور الثقلين: ٥/١٧، ح ٢٨، و البحار: ١١/٣٥٣، ح ٤.

٣- الشيخ المفيد رحمه الله... أن عبد الله بن محمد كان يتولّى الحرب و الصلاة بمدينة الرسول صلّى الله عليه و آله و سلم، فسعى بأبي الحسن عليه السلام إلى المتوكل، و كان يقصده بالأذى و بلغ أبا الحسن عليه السلام سعائته به.

فكتب إلى المتوكل يذكر تحامل عبد الله بن محمد عليه، كذبه فيما سعى به، فتقدّم المتوكل بإجابته عن كتابه و دعائه فيه إلى حضور العسكر على جميل من الفعل و القول، فخرجت نسخه الكتاب... (١).

(٩٥٨)٤- العلّامة المجلسي رحمه الله قال: نادى المتوكل يوماً كاتباً نصرانياً:

أبا نوح! فأذكروا كنى الكتائبين، فاستفتى فاختلف عليه، فبعث إلى أبي الحسن.

فوقع عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم: تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ۚ فَعَلِمَ الْمَتَوَكِّلُ أَنَّهُ يَحْلِلُ ذَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ الْكَافِرَ ٣.

الرابع و الثمانون - إلى محمد بن إبراهيم:

(٩٥٩)١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار قال: كتب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن عليه السلام: إن

ص: ١٩٨

رأيت يا سيدي! أن تعلمني دعاء أدعو به في دبر صلواتي، يجمع الله لي به خير الدنيا والآخرة.

فكتب عليه السّلام: تقول: «أعوذ بوجهك الكريم، وعزّتك التي لا ترام، وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء من شرّ الدنيا والآخرة، ومن شرّ الأوجاع كلّها» (١).

الخامس و الثمانون - إلى محمّد بن إبراهيم الحمّصي:

(٩٦٠) ١- ابن حمزه الطوسي رحمه الله: عن موسى بن جعفر البغدادي قال:

كانت لي حاجة أحببت أن أكتب إلى العسكري عليه السّلام، فسألت محمّد بن عليّ ابن مهزيار أن يكتب في كتابه إليه بحاجتي فإنّي كتبت إليه كتابا و لم أذكر فيه حاجتي بل بيّضت موضعها.

فورد الكتاب في حاجتي مفسّرا في كتاب لمحمّد بن إبراهيم الحمّصي (٢).

السادس و الثمانون - إلى محمّد بن أبي الصهبان:

(٩٦١) ١- الشيخ الطوسي رحمه الله: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن

ص: ١٩٩

١ - ١) الكافي: ٣/٣٤٦، ح ٢٨. عنه البحار: ٤٨/٨٣، س ١٥، و وسائل الشيعة: ٦/٤٧١، ح ٨٤٧١. قطعه منه في (تعليمه عليه السّلام الدعاء دبر الصلوات).

٢ - ٢) الثاقب في المناقب: ٥٤٠، ح ٤٨٢. عنه مدينة المعاجز: ٧/٥٠٠، ح ٢٤٩٢. تقدّم الحديث أيضا في (إخباره عليه السّلام بما في الضمائر).

أبى الصهبان (1) قال: كتبت إلى الصادق عليه السّلام: هل يجوز لى يا سيّدى! أن أعطى الرجل من إخوانى من الزكاه الدرهمين و الثلاثة الدراهم، فقد اشتهبه ذلك علىّ؟ فكتب عليه السّلام: ذلك جائز (2).

السابع و الثمانون - إلى محمّد بن أبى يونس المكنى بأبى طاهر

الورّاق:

١(٩٦٢)- الشيخ الطوسى رحمه الله: محمّد بن الحسن الصّفّار، عن محمّد بن عيسى، عن أبى طاهر (3) قال: كتبت إليه: رجل ترك عمّا و خالا.

فأجاب عليه السّلام: الثلثان للعمّ و الثلث للخال (4).

ص: ٢٠٠

١ - ١) قال السيّد الخوئى قدّس سرّه: فقد روى عن الصادق (علّى بن محمّد العسكريّ عليهما السّلام). و عدّه البرقىّ تاره فى أصحاب الهادى و أخرى فى أصحاب العسكريّ عليهما السّلام. معجم رجال الحديث: ٢٦٣/١٤ رقم ٩٩٩٧.

٢ - ٢) تهذيب الأحكام: ٦٣/٤، ح ١٦٩. عنه الوافى: ٢٠٧/١٠، ح ٩٤٥٢. الاستبصار: ٣٨/٢، ح ١١٨. عنه و عن التهذيب، وسائل الشيعة: ٢٥٨/٩، ح ١١٩٦٩. قطعه منه فى (لقبه عليه السّلام)، و (حكم إعطاء الرجل زكاته لولده و نسائه).

٣ - ٣) هو أبو طاهر الورّاق محمّد بن أبى يونس تسنيم. الموسوعه الرجاليّه: ١٢٠٣/٧، و جامع الرواه: ٣٩٦/٢، و معجم رجال الحديث: ٢٠٠/٢١ رقم ١٤٤١١. قال النجاشى فى ترجمه «محمّد بن أبى يونس تسنيم»: روى عنه العامّه و الخاصّه و قد كاتب أبى الحسن العسكريّ عليه السّلام. رجال النجاشى: ٣٣٠ رقم ٨٩٢. و كذا التستريّ. قاموس الرجال: ١٠/٨ الطبعه القديمه. فالظاهر أنّ المراد من المكتوب إليه هو الهادى عليه السّلام.

٤ - ٤) تهذيب الأحكام: ٣٢٧/٩، ح ١١٧٧. عنه وسائل الشيعة: ١٨٩/٢٦، ح ٣٢٧٩٤، و الوافى: ٨٣٣/٢٥، ح ٢٥٠٩٢. قطعه منه فى (إرث العمّ و الخال إذا اجتمعا).

الثامن و الثمانون - إلى محمد بن أحمد بن إبراهيم:

(١٩٦٣) - الشيخ الصدوق رحمه الله: روى محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن ابن الفرّج، عن علي بن معبد قال: كتب إليه (١) محمد بن أحمد بن إبراهيم في سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين، يسأله عن رجل مات و خلف امرأه و بنين و بنات، و خلف لهم غلاماً أوقفه عليهم عشر سنين، ثم هو حرّ بعد العشر سنين، هل يجوز لهؤلاء الورثة بيع هذا الغلام، و هم مضطرون إذا كان على ما وصفته لك جعلني الله فداك!

فكتب عليه السلام: لا يبيعه (٢) إلى ميقات شرطه، إلا أن يكونوا مضطرين إلى ذلك فهو جائز لهم (٣).

التاسع و الثمانون - إلى محمد بن أحمد بن مطهر:

(١٩٦٤) - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن أحمد بن مطهر قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أنني تزوّجت بأربع نسوة لم أسأل عن أسمائهنّ، ثمّ إنني أردت طلاق إحداهنّ، و تزويج امرأه أخرى.

فكتب عليه السلام: أنظر إلى علامه إن كانت بواحدة منهنّ فتقول: اشهدوا أنّ

ص: ٢٠١

١ - ١) الظاهر أنّ المكتوب إليه هو الهادي عليه السلام كما هو المستفاد من عبارته «سنه ثلاث و ثلاثين و مائتين».

٢ - ٢) في التهذيب: لا تبعه، و في الوسائل: لا يبيعه.

٣ - ٣) من لا - يحضره الفقيه: ٤/١٨١، ح ٦٣٤. تهذيب الأحكام: ٩/١٣٨، ح ٥٨١. عنه و عن الفقيه، وسائل الشيعه: ١٩/٢٢١، ح ٢٤٤٦٤. قطعه منه في (حكم بيع الوقف عند الاضطرار).

فلانه التي بها علامه كذا و كذا هي طالق، ثم تزوج الأخرى إذا انقضت العده (١).

التسعون - إلى محمد بن أورمه:

١- الراوندي رحمه الله: روى عن ابن أورمه قال: ... و كتبت في الكتاب: إنني [قد] بعثت إليك عليه السلام من قبل فلانه كذا، و من قبل فلان كذا، و من قبل فلان، و فلان بكذا. فخرج في التوقيع: قد وصل ما بعثت من قبل فلان و فلان و من قبل المرأتين، تقبل الله منك، و رضى عنك و جعلك معنا في الدنيا و الآخرة... (٢).

الحادي و التسعون - إلى محمد بن باديه:

(٩٦٥) ١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: عليّ قال: حدّثني محمد بن يعقوب، عن الحسن بن راشد، عن محمد بن باديه (٣) قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في يونس.

ص: ٢٠٢

١ - ١) الكافي: ٥/٥٦٣، ح ٣١. تهذيب الأحكام: ٧/٤٨٦، ح ١٩٥٤. عنه و عن الكافي، وسائل الشيعه: ٢٠/٥٢٠، ح ٢٦٢٤٦. قطعه منه في (حكم من كان له أربع نسوة فأراد أن يطلق إحداهنّ و لم يعلم اسمها) و (حكم تزويج من كان عنده أربع نسوة فطلق واحده).
٢ - ٢) الخرائج و الجرائح: ١/٣٨٦، ح ١٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٤١.
٣ - ٣) في نسخه «أباديه» و في أخرى «بابويه» و في ثالثة «زادويه». الموسوعه الرجاليه: ٦/٣٤ و ٩٩. نقول: لم نجد له ترجمه في الكتب الرجاليه إلا أنّ السيّد البروجردي (قده) عدّه من الطبقة السابعه. الموسوعه الرجاليه: ٦/٩٩. فالظاهر أنّ المراد من أبي الحسن هو الرضا أو الهادي عليهما السلام و إن كان الثاني أظهر و الله العالم.

فكتب عليه السلام: لعنه الله و لعن أصحابه! أو برىء الله منه و من أصحابه (١).

الثاني و التسعون - إلى محمد بن جزك:

(٩٦٦)١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن جزك قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله، عن رجل تزوج جاريه بكرا فوجدها ثيبا، هل يجب لها الصداق و افياء، أم ينتقص؟ قال عليه السلام: ينتقص (٢).

(٩٦٧)٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: سعد، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن جزك قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: إن لي جمالا ولى قواما عليها، و لست أخرج فيها إلا في طريق مكة لرغبتى في الحج أو في الندره إلى بعض المواضع، فما يجب عليّ إذا خرجت معهم أن أعمل؟ أ يجب عليّ التقصير في الصلاة و الصيام في السفر أو التمام؟

فوقع عليه السلام: إذا كنت لا تلزمها، و لا تخرج معها في كل سفر إلا إلى طريق مكة، فعليك تقصير و إفطار ٣.

ص: ٢٠٣

١ - ١) رجال الكشي: ٤٩٢، رقم ٩٤١. قطعه منه في (ذم يونس بن عبد الرحمن و أصحابه) و (دعاؤه عليه السلام على يونس و أصحابه).

٢ - ٢) الكافي: ٤١٣/٥، ح ٢. تهذيب الأحكام: ٣٦٣/٧، ح ١٤٧٢، و ٤٢٨، ح ١٧٠٦. عنه و عن الكافي، و وسائل الشيعه: ٢٢٣/٢١، ح ٢٦٩٤٦. عوالي اللئالي: ٣٥٨/٣، ح ٣١٤. قطعه منه في (حكم من تزوج بكرا فوجدها ثيبا).

الثالث و التسعون - إلى محمد بن الحسن بن شَمون:

(٩٦٨)١- البرقي رحمه الله: عن محمد بن الحسن بن شَمون قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: إن بعض أصحابنا يشكو البخر.

فكتب عليه السلام إليه: كل التمر البرني.

قال: و كتب إليه آخر: يشكو يسا.

فكتب عليه السلام إليه: كل التمر البرني على الريق، و اشرب عليه الماء، ففعل فسمن و غلبت عليه الرطوبة، فكتب إليه يشكو ذلك.

فكتب عليه السلام إليه: كل التمر البرني على الريق، و لا تشرب عليه الماء، فاعتدل ١.

الرابع و التسعون - إلى محمد بن الحسين بن مصعب المدائني:

(٩٦٩)١- أبو جعفر الطبري رحمه الله: و روى المعلى بن محمد البصري، عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال: كتب إليه [أبي الحسن الثالث عليه السلام]:

محمد بن الحسين بن مصعب المدائني يسأله عن السجود على الزجاج؟

ص: ٢٠٤

قال: فلما نفذ الكتاب حدثت نفسي: إنه مما أنبتت الأرض، وإنهم قالوا:

لا بأس بالسجود على ما أنبتت الأرض.

قال: فجاء الجواب: لا تسجد، وإن حدثتكَ نفسك أنه مما أنبتت الأرض فإنه من الرمل و الملح، و الملح سبخ، و الرمل سبخ، و السبخ بلد ممسوخ (١).

الخامس و التسعون – إلى محمد بن داويه:

١(٩٧٠) - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و يعقوب بن يزيد، عن محمد بن داويه (٢) قال: كتبت إلى

ص: ٢٠٥

١ - ١) دلائل الإمامة: ٣٧٥. عنه مدينة المعاجز: ٧/٤٤٤، ح ٢٤٤٦. إثبات الوصيّه: ٢٣١، س ١٩. عنه مستدرك الوسائل: ١٠/٤، ح ٤٠٥١. كشف الغمّه: ٢/٣٨٤، س ٢٢، نقلًا من كتاب (الدلائل) لعبد الله بن جعفر الحميريّ في دلائل عليّ بن محمد العسكريّ عليهما السلام. عنه إثبات الهداه: ٣/٣٨١، ح ٥٢، و وسائل الشيعة: ٥/٣٦٠، س ١٠، و البحار: ٥٠/١٧٦، ضمن ح ٥٥. قطعه منه في (إخباره عليه السلام بما في الضمائر) و (حكم السجود على الزجاج).

٢ - ٢) قد اختلف الرجاليون في ضبطه، ففي تنقيح المقال: ٣/١١٧ رقم ١٠٧٠٦، محمد بن زاويه، ثمّ قال و في نسخه «زائده» بدل «زاويه» و في ثالته «زادويه». و في جامع الرواه: ٢/١١٣ محمد بن زاويه، و في الموسوعه الرجاليّه: ١/٤٨٩، محمد بن زادويه و ٢/٤٣٣ «زادويه» و في نسخه «زادويه» و ٤/٣٢٤ «زادويه». و في معجم رجال الحديث: ١٦/٧٥ رقم ١٠٧١٣ محمد بن داويه (زادويه) و في الكافي (النسخه المصححه للسيد الزنجاني): «محمد بن زادبه». قال المجلسيّ قدّس سرّه في مرآه العقول: ٢٢/٢٦٢ قال ابن حجر في التقريب: «زادويه» بالبدال المهمله و الألف بعدها، و الذال المعجمه بعدها الواو و الياء المثناه بعدها الهاء. نقول: ما نسبه قدّس سرّه إلى التقريب لم نجده في النسخه المطبوعه، و على أيّ حال فالرجل مجهول

أبى الحسن عليه السّلام أسأله عن شارب المسكر. قال: فكتب عليه السّلام: شارب الخمر اِكافر ٢.

السادس و التسعون - إلى محمّد بن رجاء الأرجانيّ:

(٩٧١) ١- محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن رجاء الأرجانيّ قال: كتبت إلى الطيب عليه السّلام ٤: أنّى كنت فى المسجد الحرام، فرأيت ديناراً، فأهويت إليه لآخذه، فإذا أنا بآخر، ثمّ بحثت الحصا فإذا أنا بثالث فأخذتها فعزّفتها فلم يعرفها أحد، فما ترى فى ذلك؟ فكتب عليه السّلام: فهمت ما ذكرت من أمر الدنانير، فإن كنت محتاجاً فتصدّق بثلتها، وإن كنت غنياً، فتصدّق بالكلّ ٥.

ص: ٢٠٦

السابع و التسعون - إلى محمد بن الريان:

(٩٧٢)١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الريان
اقال: كتبت إلى العسكري عليه السلام:

جعلت فداك، روى لنا: أن ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله و سلم من الدنيا إلا الخمس.

فجاء الجواب: إن الدنيا و ما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ٢.

(٩٧٣)٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الريان قال: كتبت إلى الرجل عليه
السلام: هل يجرى دم البق ٣مجرى دم البراغيث؟ و هل يجوز لأحد أن يقيس بدم البق على البراغيث فيصلى فيه، و أن يقيس على
نحو هذا فيعمل به؟

فوقع عليه السلام: يجوز ٤الصلاه، و الطهر منه أفضل ٥.

ص: ٢٠٧

(٩٧٤)٣- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الريان قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن إنسان أوصى بوصيه فلم يحفظ الوصيّ إلا بابا واحدا منها، كيف يصنع في الباقي؟

فوقع عليه السلام: الأبواب الباقية يجعلها في البرّ ٢.

(٩٧٥)٤- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الريان قال: كتبت إلى الرجل عليه السلام أسأله عن الفطره و زكاتها كم تؤدّي؟ فكتب عليه السلام: أربعه أرطال بالمدنيّ ٣.

(٩٧٦)٥- الراوندي رحمه الله: عن محمد بن الريان قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: أسأله أن يعلمني دعاء [للشدائد] أو النوازل و المهمّات، و قضاء

ص: ٢٠٨

حوائج الدنيا والآخرة، وأن يخصني كما خصّ آباؤه مواليهم.

فكتب عليه السلام إلى: الزم الاستغفار (١).

(٩٧٧)٦-الإربلي رحمه الله: محمد بن الريان بن الصلت قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: أستأذنه في كيد عدوّ لم يمكن كيده، فنهاني عن ذلك، وقال كلاماً معناه: تكفاه، فكفيتها والله! أحسن كفايه، ذلّ وافتقر و مات في أسوأ الناس حالاً في دنياه و دينه (٢).

الثامن والتسعون - إلى محمد بن سرو:

(٩٧٨)١-الشيخ الطوسي رحمه الله: سعد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن سرو قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: ما تقول في رجل يتمّع بالعمرة إلى الحجّ وافى غداه عرفه، و خرج الناس من منى إلى عرفات، عمرته قائمه أو ذهبته منه؟ إلى أيّ وقت عمرته قائمه إذا كان متمّعا بالعمرة إلى الحجّ، فلم يواف يوم الترويه ولا ليله الترويه فكيف يصنع؟

فوّع عليه السلام: ساعه يدخل مكّه إن شاء الله يطوف، و يصلّي ركعتين، و يسعى و يقصّر، و يحرم بحجّته (٣)، و يمضي إلى الموقف و يفيض مع الإمام (٤).

ص: ٢٠٩

-
- ١-١) الدعوات: ٤٩، ح ١٢٠. عنه البحار: ٢٨٣/٩٠، ضمن ح ٣٠. قطعه منه في (موعظته عليه السلام في الاستغفار لدفع الشدائد).
- ٢-٢) كشف الغمّة: ٣٨٨/٢، س ١٦. عنه إثبات الهداه: ٣٨٢/٣، ح ٥٩، و البحار: ١٨٠/٥٠، ضمن ح ٥٦. تقدّم الحديث أيضا في (إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية).
- ٣-٣) في التهذيب: و يخرج بحجّته.
- ٤-٤) الاستبصار: ٢٤٧/٢، ح ٨٦٥.

(٩٧٩)١- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار (١) قال: كتبت إلى العسكري عليه السلام: امرأة أوصت إلى رجل، و أفرت له بدين ثمانية آلاف درهم، و كذلك ما كان لها من متاع البيت من صوف، و شعر، و شبه، و صفر، و نحاس، و كل ما لها أفرت به للموصى إليه.

و أشهدت على وصيتها، و أوصت أن يحج عنها من هذه التركة حجتان، و يعطى مولاه لها أربعمائه درهم، و ماتت المرأة و تركت زوجها، فلم ندر كيف الخروج من هذا، و اشتبه الأمر علينا.

و ذكر كاتب: أن المرأة استشارته فسألته أن يكتب لها ما يصح لهذا الوصي؟

فقال: لا يصح تركتك إلا بإقرارك له بدين بشهادة الشهود، و تأمرينه بعدها أن ينفذ ما توصينه به.

فكتب له بالوصية على هذا، و أفرت للوصي بهذا الدين، فأرىك أدام الله عزك في مسأله الفقهاء قبلك عن هذا، و تعريفنا بذلك لنعمل به إن شاء الله.

تهذيب الأحكام: ١٧١/٥، ح ٥٧٠. عنه و عن الاستبصار، وسائل الشيعة: ٢٩٥/١١، ح ١٤٨٤٣.

قطعه منه في (إحرام المتمتع بالحج في غير يوم الترويه).

ص: ٢١٠

١- ١) هو محمد بن أبي الصهبان الذي عدّه الشيخ من أصحاب الجواد و الهادي و العسكري عليهم السلام. رجال الطوسي: ٤٠٧ رقم ٢٥، و ٤٢٣ رقم ١٧، و ٤٣٥ رقم ٥. و له مكاتبه إلى أبي محمد عليه السلام. الكافي: ٣/٣٩٩، ح ١٠، و العسكري عليه السلام. تهذيب الأحكام: ١٦١/٩، ح ٩٩٤. و روى عن الصادق (علي بن محمد العسكري) عليهما السلام. معجم رجال الحديث: ٢٦٣/١٤ رقم ٩٩٩٧. فعلى هذا أن المراد من (العسكري عليه السلام) إما أبو الحسن العسكري و إما أبو محمد العسكري عليهما السلام.

فكتب بخطه عليه السلام: إن كان الدين صحيحا معروفا مفهوما، فيخرج الدين من رأس المال إن شاء الله، وإن لم يكن الدين حقًا، أنفذ لها ما أوصت به من ثلثها، كفى أو لم يكف (١).

المائة - إلى محمد بن عبد الرحمن الهمداني:

(٩٨٠) - الشيخ الطوسي رحمه الله: سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله، عن جده إبراهيم بن محمد، إن محمد بن عبد الرحمن الهمداني، كتب إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: يسأله عن الوضوء للصلاة في غسل الجمعة.

فكتب عليه السلام: لا وضوء للصلاة في غسل يوم الجمعة ولا غيره (٢).

الحادي و مائة - إلى محمد بن علي بن عيسى:

(٩٨١) - ابن إدريس الحلبي رحمه الله: حدثنا محمد بن أحمد بن زياد، وموسى

ص: ٢١١

١ - ١) الاستبصار: ١١٣/٤، ح ٤٣٣. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ٢٩٤/١٩، ح ٢٤٦٣٠. تهذيب الأحكام: ١٦١/٩، ح ٦٦٤، بتفاوت. عنه الوافي: ١٦٣/٢٤، ح ٢٣٨٣٣، وفيه: عن الصهباني قال: كتبت إلى العسكري عليه السلام. قطعه منه في (حكم من أوصى بثلث ماله وأقر للوارث وغيره بدين).

٢ - ٢) الاستبصار: ١٢٦/١، ح ٤٣١. تهذيب الأحكام: ١٤١/١، ح ٣٩٧. عنه وسائل الشيعة: ٢٤٤/٢، ح ٢٠٥٦، والفصول المهمة للحرّ العاملي: ٢٨/٢، ح ١١٦٩، والوافي: ٥٢٨/٦، ح ٤٨٥٧. قطعه منه في (حكم الوضوء في غسل الجمعة).

ابن محمّد، عن محمّد بن عليّ بن عيسى (١) قال: كتبت إلى الشيخ (٢) أعزّه الله و أتيده، أسأله عن الصلاة في الوبر أي أصوافه أصلح؟

فأجاب عليه السّلام: لا أحبّ الصلاة في شيء منه.

قال: فرددت الجواب: إنّنا مع قوم في تقيّه و بلادنا بلاد لا- يمكن أحدا أن يسافر منه بلا- وبر، ولا- يأمن على نفسه إن هو نزع و بره، فليس يمكن الناس كلّهم ما يمكن الأئمّه عليهم السّلام، فما الذي ترى أن يعمل به في هذا الباب؟

قال: فرجع الجواب: تلبس الفنك و السّمور (٣).

(٩٨٢)١- ابن إدريس الحلّي رحمه الله: حدّثنا محمّد بن أحمد بن زياد و موسى ابن محمّد، عن محمّد بن عليّ بن عيسى قال: سألته عن العلم المنقول إلينا عن آبائك و أجدادك صلوات الله عليهم قد اختلف علينا فيه، كيف العمل به على اختلافه؟ أو الردّ إليك فيما اختلف فيه.

فكتب [أبو الحسن الهادي] عليه السّلام (٤): ما علمتم أنّه قولنا فالزموه، و ما لم تعلموا فردّوه إلينا (٥).

(٩٨٣)١- ابن إدريس الحلّي رحمه الله: حدّثنا محمّد بن أحمد بن زياد و موسى

ص: ٢١٢

١- ١) في المصدر: «موسى بن محمّد بن عليّ بن عيسى»، و الصحيح ما أثبتناه، كما في الوسائل و البحار.

٢- ٢) في الوسائل: الشيخ يعنى الهادي عليه السّلام.

٣- ٣) السرائر: ٥٨٣/٣، س ٨. عنه البحار: ٢٢٨/٨٠، ح ١٨، و وسائل الشيعة: ٣٥١/٤، ح ٥٣٦١. قطعه منه في (حكم الصلاة في الوبر و الفنك و السّمور).

٤- ٤) نقله ابن إدريس من كتاب مكاتبات الرجال و مسائلهم إلى أبي الحسن الثالث عليه السّلام.

٥- ٥) السرائر: ٥٨٤/٣، س ١٦. عنه البحار: ٢٤٥/٢، ح ٥٥، و الفصول المهمّة له للحزّ العاملي: ١/٦١٤، ح ٩٦٧، و وسائل الشيعة: ١١٩/٢٧، ح ٣٣٣٦٩. قطعه منه في (كيفية العمل بالأحاديث المنقولة عن الأئمّه: و) كيفية العمل بالأحاديث المختلفه).

ابن محمّد، عن محمّد بن عليّ بن عيسى قال: كتبت إليه (١) [أى أبى الحسن عليّ بن محمّد عليهما السّلام]: أسأله عن الناصب، هل احتاج فى امتحانه إلى أكثر من تقديمه الجبت و الطاغوت و اعتقاد إمامتهما؟

فرجع الجواب: من كان على هذا فهو ناصب (٢).

(٩٨٤) ٢- ابن إدريس الحلّي رحمه الله: حدّثنا محمّد بن أحمد بن زياد و موسى ابن محمّد، عن محمّد بن عليّ بن عيسى قال: كتبت إليه [أى أبى الحسن الهادى عليه السّلام] (٣): أسأله عن العمل لبني العيّاس، و أخذ ما أتمكّن من أموالهم، هل فيه رخصه؟ و كيف المذهب فى ذلك؟ فقال عليه السّلام: ما كان المدخل فيه بالجبر و القهر فالله قابل العذر، و ما خلا- ذلك فمكروه، و لا- محاله قليله خير من كثيره، و ما يكفر به ما يلزمه فيه من يرزقه و يسبّب على يديه ما يشرك فىنا و فى موالينا. قال: فكتبت إليه فى جواب ذلك: أعلمه أنّ مذهبي فى الدخول فى أمرهم و جود السبيل إلى إدخال المكروه على عدّوه، و انبساط اليد فى التشفّى منهم بشيء أن يقرب به إليهم. فأجاب عليه السّلام: من فعل ذلك فليس مدخله فى العمل حراما، بل أجرا و ثوبا (٤).

(٩٨٥) ٣- ابن إدريس الحلّي رحمه الله: حدّثنا محمّد بن أحمد بن زياد و موسى

ص: ٢١٣

-
- ١- ١) نقله ابن إدريس من كتاب مكاتبات الرجال و مسائلهم إلى أبى الحسن الثالث عليه السّلام.
 - ٢ - ٢) السرائر: ٥٨٣/٣، س ١٤. عنه وسائل الشيعه: ٤٩٠/٩، ح ١٢٥٥٩، و ١٣٣/٢٩، ح ٣٥٣٢٦، و البحار: ١٣٥/٦٩ ح ١٨، و الوافى: ٢٣٠/٢، س ٦. تقدّم الحديث أيضا فى (الاعتقاد بإمامه غير الأئمّه عليهم السّلام).
 - ٣- ٣) نقله ابن إدريس من كتاب مسائل الرجال و مكاتباتهم إلى مولانا أبى الحسن عليّ بن محمّد عليهما السّلام.
 - ٤- ٤) السرائر: ٥٨٣/٣، س ١٧. عنه وسائل الشيعه: ١٩٠/١٧، ح ٢٢٣٢٢. تقدّم الحديث أيضا فى (حكم الولاية من قبل الجائر).

ابن محمّد، عن محمّد بن عليّ بن عيسى قال: كتبت إليه [أي أبي الحسن الهادي عليه السّلام] (١) أسأله عن المساكين، الذين يقاعدون في الطرقات من الجزايرة، والسائسين (٢) وغيرهم، هل يجوز التصدّق عليهم قبل أن أعرف مذهبهم؟

فأجاب عليه السّلام: من تصدّق على ناصب فصدقته عليه لا له، لكن على من تعرف مذهبه و حاله، فذلك أفضل و أكبر، و من بعد فمن ترفقت عليه و رحمته و لم يمكن استعمال ما هو عليه، لم يكن بالتصدّق عليه بأس إن شاء الله (٣).

(٩٨٦) ٤- ابن إدريس الحلّي رحمه الله: حدّثنا محمّد بن أحمد بن زياد و موسى ابن محمّد، عن محمّد بن عليّ بن عيسى، [قال]: كتبت إليه [أي أبي الحسن عليّ بن محمّد الهادي عليهما السّلام] (٤): جعلت فداك؛ عندنا طيخ يجعل فيه الحصرم (٥)، و ربما جعل فيه العصير من العنب، و إنّما هو لحم يطبخ به.

و قد روى عنهم في العصير: أنّه إذا جعل على النار لم يشرب حتّى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه، و أنّ الذي يجعل في القدر من العصير بتلك المنزلة، و قد اجتنبوا أكله إلى أن يستأذن مولانا في ذلك. فكتب عليه السّلام بخطه: لا بأس بذلك (٦).

ص: ٢١٤

-
- ١- ١) نقله ابن إدريس من كتاب مسائل الرجال و مكاتباتهم إلى مولانا أبي الحسن عليّ بن محمّد عليهما السّلام.
 - ٢- ٢) في البحار: السائسين.
 - ٣- ٣) السرائر: ٣/٥٨٤، س ٦. عنه البحار: ١٢٧/٩٣، ح ٤٦، و وسائل الشيعة: ٩/٤١٦، ح ١٢٣٦٨. تقدّم الحديث أيضا في (حكم إعطاء الصدقة إلى من لم يعرف مذهبه).
 - ٤- ٤) نقله ابن إدريس من كتاب مسائل الرجال و مكاتباتهم إلى مولانا أبي الحسن عليّ بن محمّد عليهما السّلام.
 - ٥- ٥) الحصرم: أوّل العنب ما دام حامضا. مجمع البحرين: ٦/٤١٦، (حصرم).
 - ٦- ٦) السرائر: ٣/٥٨٤، س ١١. عنه وسائل الشيعة: ٢٥/٢٨٨، ح ٣١٩٢٨، و البحار:

الثانى و مائه - إلى محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى:

(٩٨٧)١- محمد بن يعقوب الكلينى رحمه الله: على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى قال: كتبت إلى أبى الحسن على بن محمد عليهما السلام: جعلنى الله فداك يا سيدى! قد روى لنا: أن الله فى موضع دون موضع على العرش استوى، وأنه ينزل كل ليله فى النصف الأخير من الليل إلى السماء الدنيا.

و روى: أنه ينزل عشيه عرفه ثم يرجع إلى موضعه.

فقال بعض مواليك فى ذلك: إذا كان فى موضع دون موضع، فقد يلاقيه الهواء، و يتكئف عليه، و الهواء جسم رقيق يتكئف على كل شىء بقدره، فكيف يتكئف عليه جل ثناؤه على هذا المثال؟

فوقع عليه السلام: علم ذلك عنده، و هو المقدر له بما هو أحسن تقديرا، و اعلم أنه إذا كان فى السماء الدنيا فهو كما هو على العرش، و الأشياء كلها له سواء علما و قدره ملكا و إحاطه (١).

(٩٨٨)٢- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى محمد بن يعقوب الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى بن عبيد قال: كتبت إليه [أى على بن محمد عليهما السلام]: رجل أوصى لك جعلنى الله فداك بشىء معلوم من ماله، و أوصى لأقربائه من قبل أبيه و أمه، ثم إنه غير الوصيه فحرم من أعطى،

ص: ٢١٥

١- ١) الكافي: ١/١٢٦، ح ٤. عنه الفصول المهمه للحزب العاملى: ١/٢١١، ح ١٧٦، و الوافى: ١/٤٠٣، ح ٣٢٤، و البرهان: ٣/٣١، ح ٧. قطعه منه فى (صفات الله عز و جل).

و أعطى من حرم، أ يجوز له ذلك؟ فكتب عليه السلام: هو بالخيار في جميع ذلك إلى أن يأتيه الموت (١).

(٩٨٩)٣- الشيخ الصدوق رحمه الله: كتب محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، إلى أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام في رجل دفع ابنه إلى رجل و سلمه منه سنة بأجره معلومه ليخيط له، ثم جاء رجل آخر فقال له: سلم ابنك مني سنة بزياده، هل له الخيار في ذلك؟ و هل يجوز له أن يفسخ ما وافق عليه الأول أم لا؟

فكتب عليه السلام بخطه: يجب عليه الوفاء للأول ما لم يعرض لابنه مرض أو ضعف (٢).

(٩٩٠)٤- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى بن عبيد قال: كتبت إلى علي بن محمد عليهما السلام: رجل جعل لك جعلني الله فداك شيئاً من ماله، ثم احتاج إليه أ يأخذه لنفسه، أو يبعث به إليك؟

فقال عليه السلام: هو بالخيار في ذلك ما لم يخرج عن يده، و لو وصل إلينا لرأينا أن نواسيه (٣) به و قد احتاج إليه (٤).

ص: ٢١٤

١- ١) من لا يحضره الفقيه: ١٧٣/٤، ح ٦٠٧. عنه وسائل الشيعة: ٣٠٥/١٩، ح ٢٤٦٥٦. قطعه منه في (حكم تغيير الوصية قبل الموت).
٢- ٢) من لا يحضره الفقيه: ١٠٦/٣، ح ٤٤١. عنه وسائل الشيعة: ١١٨/١٩، ح ٢٤٢٧٠. تقدم الحديث أيضاً في (حكم من آجر ولده مده).

٣- ٣) واسبى مواساه الرجل: لغه في آساه مؤسأه أى عاونه. المنجد: ٩٠١ (واسى).

٤- ٤) من لا يحضره الفقيه: ١٧٣/٤، ح ٦٠٦. عنه وسائل الشيعة: ٢٣٤/١٩، ح ٢٤٤٨٨. إكمال الدين و إتمام النعمة: ٥٢٢، ح ٥٢. عنه البحار: ١٨٧/٩٣، ح ١٢، و الوافي: ٥٣٣/١٠، ح ١٠٠٦١. قطعه منه في (مواساه الأئمة عليهم السلام مع الناس) و (من أوصى للإمام عليه السلام بمال ثم احتاج إليه).

(٩٩١)٥- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله: و ذكر أبو محمّد الفضل بن شاذان في بعض كتبه: أنّ من الكذّابين المشهورين ابن بابا القمّي. قال سعد: حدّثني العبيديّ قال: كتب إليّ العسكريّ عليه السّلام ابتداءً منه: أبرأ إلى الله من الفهرّي، و الحسن بن محمّد بن بابا القمّي، فابراء منهما فإني محذّرك و جميع موالّي و إني ألعنهما، عليهما لعنه الله، مستأكلين يأكلان بنا الناس فتانين مؤذيين، آذاهما الله و أركسهما في الفتنة ركسا. يزعم ابن بابا أنّي بعثته نبيا و أنّه باب، عليه لعنه الله، سخر منه الشيطان فأغواه، فلعن الله من قبل منه ذلك، يا محمّد! إن قدرت أن تشدخ (١) رأسه بالحجر فافعل، فإنّه قد آذاني، آذاه الله في الدنيا و الآخرة (٢).

(٩٩٢)٦- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله: سعد قال: حدّثني سهل بن زياد الادمي، عن محمّد بن عيسى قال: كتب إليّ أبو الحسن العسكريّ ابتداءً منه: لعن الله القاسم اليقطيني، و لعن الله عليّ بن حسكه القمّي، إنّ شيطاننا تراءى (٣) للقاسم فيوحى إليه زخرف القول غرورا (٤).

(٩٩٣)٧- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن الحسن الصّفّار، عن محمّد بن

ص: ٢١٧

١- (١) الشدخ: الكسر في الشيء الأجوّف، يقال: شدخت رأسه شدخا من باب نفع: كسرتة. مجمع البحرين: ٢/٤٣٥ (شدخ).
٢- (٢) رجال الكشّبيّ: ٥٢٠، ضمن ح ٩٩٩. عنه البحار: ٣١٧/٢٥، ح ٨٤. قطعه منه في (أمره عليه السّلام بقتل ابن بابا) و (دعاؤه عليه السّلام على الفهرّي و الحسن ابن محمّد بن بابا) و (ذمّ الفهرّي) و (ذمّ الحسن بن محمّد بن بابا القمّي) و (الكذّابون عليه عليه السّلام).

٣- (٣) «تراءى لي الشيء»: ظهر لي. مجمع البحرين: ١/١٧٢ (رأى).

٤- (٤) رجال الكشّبيّ: ٥١٨، رقم ٩٩٦. عنه البحار: ٣١٦/٢٥، ح ٨١. قطعه منه في (دعاؤه عليه السّلام على عليّ بن حسكه) و (ذمّ القاسم اليقطيني) و (ذمّ عليّ بن حسكه) و (دعاؤه عليه السّلام على القاسم اليقطيني).

عيسى (١) قال: كتبت إليه: خشف أم ولد عيسى بن علي بن يقطين في سنة ثلاث و مائتين تسأل عن تزويج ابنتها من الحسين بن عبيد، أخبرك يا سيدي و مولاي إن ابنه مولاك عيسى بن علي بن يقطين أملكها من ابن عبيد بن يقطين فبعد ما أملكها، ذكروا أن جدتها أم عيسى بن علي بن يقطين كانت لعبيد بن يقطين، ثم صارت إلى علي بن يقطين، فأولدها عيسى ابن علي، فذكروا أن ابن عبيد قد صار عمها من قبل جدتها أم أبيها أنها كانت لعبيد بن يقطين، فأريك يا سيدي و مولاي أن تمن علي مولاتك بتفسير منك، و تخبرني هل تحل له فإن مولاتك يا سيدي في غم، الله به عليم.

فوقع عليه السلام في هذا الموضع بين السطرين: إذا صار عمًا لا تحل له، و العم والد و عم (٢).

(٩٩٤) ٨- الشيخ الطوسي رحمه الله: علي بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى (٣) قال: كتبت إليه عليه السلام:

جعلت فداك، ربما غم علينا الهلال في شهر رمضان، فنرى من الغد الهلال قبل الزوال، و ربما رأيناه بعد الزوال، فنرى أن نفطر قبل الزوال إذا رأيناه،

ص: ٢١٨

١- ١) الظاهر هو محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال النجاشي: روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام مكاتبه و مشافهه. رجال النجاشي: ٣٣٣ رقم ٨٨٦. عدّه الشيخ من أصحاب الرضا و الهادي و العسكري عليهم السلام. رجال الطوسي: ٣٩٣ رقم ٧٦، و ٤٢٢ رقم ١٠، و ٤٣٥ رقم ٣.

٢- ٢) تهذيب الأحكام: ٤٥٦/٧، ح ١٨٢٦. عنه الوافي: ٢١/٢١، ح ٢١٠٨٦. الاستبصار: ١٧٥/٣، ح ٦٣٦. عنه و عن التهذيب، وسائل الشيعة: ٤٧٥/٢٠، ح ٢٦١٣٤. قطعه منه في (حكم تزويج الرجل المرأة و تزويج ابنه ابنتها).
٣- ٣) تقدّمت ترجمته في الحديث الأوّل من كتبه عليه السلام إليه.

أم لا؟ وكيف تأمرني في ذلك؟

فكتب عليه السلام: تتم إلى الليل، فإنه إن كان تاماً رؤى قبل الزوال (١).

(٩٩٥) ٩- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى (٢) قال: كتبت إليه أسأله: يا سيدي! أروى عن جدك أنه قال: لا بأس بأن يصلّي الرجل صلاة الليل في أول الليل.

فكتب عليه السلام: في أي وقت صلّي فهو جائز إن شاء الله (٣).

الثالث و مائه - إلى محمد بن الفرّج:

(٩٩٦) ١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن محمّد، رفعه، عن محمّد بن الفرّج الرخجيّ قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام (٤) أسأله عمّا قال هشام بن

ص: ٢١٩

١- ١) تهذيب الأحكام: ١٧٧/٤، ح ٤٩٠. عنه و عن الاستبصار، وسائل الشيعة: ٢٧٩/١٠، ح ١٣٤١٣. الاستبصار: ٧٣/٢، ح ٢٢١، بتفاوت يسير. عنه الدر المنثور: ٤٣/٢، س ٢. قطعه منه في (حكم صوم يوم الشك).

٢- ٢) هو محمّد بن عيسى بن عبيد بقرينه رواه محمّد بن علي بن محبوب عنه. عدّه الشيخ من أصحاب الرضا و الهادي و العسكري عليهم السلام. رجال الطوسي: ٣٩٣ رقم ٧٦، و ٤٢٢ رقم ١٠، و ٤٣٥ رقم ٣. عدّه السيّد البروجردي قدس سرّه من الطبقة السابعة. الموسوعة الرجائية: ٩٦٦/٧، و جلّ من يروى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام كانوا من الطبقة السابعة. ترتيب أسانيد الكافي: ١١٣/١. فالظاهر أنّ المكتوب إليه هو الهادي عليه السلام.

٣- ٣) تهذيب الأحكام: ٣٣٧/٢، ح ١٣٩٣. الاستبصار: ٤٩/١، ح ٣. عنه و عن الاستبصار، وسائل الشيعة: ٢٥٣/٤، ح ٥٠٧٢. قطعه منه في (وقت صلاة الليل و الفجر).

٤- ٤) في أمالي الصدوق: أبي الحسن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

الحكم في الجسم و هشام بن سالم في الصورة.

فكتب عليه السلام: دع عنك حيره الحيران، و استعد بالله من الشيطان (١)، ليس القول ما قال الهشامان (٢).

(٩٩٧)٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن علي بن محمد النوفلي قال لي محمد بن الفرّج: إنّ أبا الحسن كتب إليه: يا محمد! أجمع أمرك، و خذ حذرَكَ.

قال: فأنا في جمع أمرى [و] ليس أدري ما كتب إليّ، حتّى ورد عليّ رسول حملني من مصر مقيداً، و ضرب عليّ كلّ ما أملك، و كنت في السجن ثمان سنين.

ثمّ ورد عليّ منه في السجن كتاب فيه: يا محمد! لا تنزل في ناحيه الجانب الغربى.

فقرأت الكتاب فقلت: يكتب إليّ بهذا و أنا في السجن، إنّ هذا لعجب، فما مكثت أن خلّى عنى، و الحمد لله.

قال: و كتب إليه محمد بن الفرّج يسأله عن ضياعه.

فكتب إليه: سوف تردّ عليك، و ما يضرّك أن لا تردّ عليك، فلمّا شخص محمّد بن الفرّج إلى العسكر كتب إليه برّد ضياعه، و مات قبل ذلك.

ص: ٢٢٠

١- ١) في أمالى الصدوق و التوحيد: الشيطان الرجيم.

٢- ٢) الكافي: ١/١٠٥، ح ٥. عنه الفصول المهمه للحرّ العاملى: ١/١٨٧، ح ١٣٨، و الوافى: ١/٣٩٠، ح ٣١٥. أمالى الصدوق: ٢٢٨، ح

١. التوحيد: ٩٧، ح ٢. عنه و عن الأمالى، البحار: ٣/٢٨٨، ح ٣. قطعه منه في (صفات الله عزّ و جلّ) و (ذمّ هشام بن الحكم و هشام بن

سالم).

قال: وكتب أحمد بن الخضيب إلى محمد بن الفرغ يسأله الخروج إلى العسكر.

فكتب إلى أبي الحسن عليه السلام يشاوره.

فكتب عليه السلام إليه: اخرج فإن فيه فرجك إن شاء الله تعالى.

فخرج فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات (1).

(٩٩٨)٣- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن السياري قال: كتب محمد بن الفرغ إلى العسكري عليه السلام يسأله عميا روى من الحساب في الصوم عن آبائك في عدد خمسة أيام بين أول السنة الماضية، والسنة الثانية التي تأتي.

فكتب عليه السلام: صحيح، ولكن عدد في كل أربع سنين خمسا، وفي السنة الخامسة ستا فيما بين الأولى والحادث، وما سوى ذلك فإنما هو خمسة، خمسة.

ص: ٢٢١

١- ١) الكافي: ١/٥٠٠، ح ٥. عنه مدينة المعاجز: ٧/٤٢٦، ح ٢٤٢٧ و ٢٤٢٨، وإثبات الهداه: ٣/٣٦١، ح ٧ و ٨ و ٩، والوافي: ٣/٨٣٧، ح ١٤٥٠. الخرائج و الجرائح: ٢/٦٧٩، ح ٩، قطعه منه. إعلام الوري: ٢/١١٥، س ١. إرشاد المفيد: ٣٣٠، س ٢١. عنه و عن الإعلام و الخرائج، البحار: ٥٠/١٤٠، ح ٢٥. كشف الغمّة: ٢/٣٨٠، س ١، قطعه منه. المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤١٤، س ١٥، قطعه منه، و ٤٠٩، س ١٤، قطعه منه. الثاقب في المناقب: ٥٣٤، ح ٤٧١. كشف الغمّة: ٢/٣٨٠، س ١١، قطعه منه. إثبات الوصيّه: ٢٣١، س ٢٤. قطعه منه في (إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية) و (إخباره عليه السلام بأجل محمد بن الفرغ، و أحمد بن الخضيب).

قال السِّياري: وهذه من جهه الكبيسه قال: وقد حسبه أصحابنا فوجدوه صحيحا.

قال: وكتب إليه محمّد بن الفرج في سنه ثمان و ثلاثين و مائتين هذا الحساب لا يتهَيئو لكلّ إنسان [أن] يعمل عليه، إنّما هذا لمن يعرف السنين، و من يعلم متى كانت السنه الكبيسه، ثمّ يصحّ له هلال شهر رمضان أوّل ليله، فإذا صحّ الهلال لليلته، و عرف السنين صحّ له ذلك إن شاء الله (١).

٤- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... عن أبي عليّ بن راشد قال: قلت لأبي الحسن عليه السّلام: جعلت فداك، إنك كتبت إلى محمّد بن الفرج تعلّمه: أنّ أفضل ما تقرأ في الفرائض ب إنا أنزلناه و قلّ هو الله أحد ... (٢).

(٩٩٩) ٥- أبو عمرو الكشي رحمه الله: حدّثني محمّد بن قولويه قال: حدّثنا سعد ابن عبد الله قال: حدّثنا أحمد بن هلال، عن محمّد بن الفرج قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام (٣) أسأله عن أبي عليّ بن راشد، و عن عيسى بن جعفر بن عاصم، و ابن بند. فكتب عليه السّلام إليّ: ذكرت ابن راشد رحمه الله فإنّه عاش سعيدا، و مات شهيدا.

و دعا لابن بند، و العاصمي، و ابن بند ضرب بالعمود حتّى قتل،

ص: ٢٢٢

-
- ١- ١) الكافي: ٤/٨١، ح ٣. عنه وسائل الشيعة: ١٠/٢٨٣، ح ١٣٤٢٣. قطعه منه في (المحاسبه بين السنين لإثبات هلال شهر رمضان).
 - ٢- ٢) الكافي: ٣/٣١٥، ح ١٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٦٢١.
 - ٣- ٣) الظاهر هو الهادي عليه السّلام، لأنّ محمّد بن الفرج، كان من أصحاب الكاظم عليه السّلام و بقي إلى عصر الهادي عليه السّلام. معجم رجال الحديث: ١٣/١٨٢، رقم ٩١٦١. و سأله عن أبي عليّ بن الراشد الذي كان وكيلا من ناحيه أبي الحسن الهادي عليه السّلام في سنه ٢٣٢، و مات قبله. رجال الكشي: ٥١٣، رقم ٩٩١.

و أبو جعفر ضرب ثلاثمائة سوط، و رمى به فى دجله (١).

(١٠٠٠)٦- الشيخ الطوسى رحمه الله: سعد بن عبد الله، عن جعفر بن موسى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ميمون بن يوسف النخاس، عن محمد بن الفرّج (٢) قال: كتبت أسأل عن أوقات الصلاة.

فأجاب عليه السّلام: إذا زالت الشمس فصلّ سبحتك، و أحبّ أن يكون فراغك من الفريضة و الشمس على قدمين.

ثمّ صلّ سبحتك، و أحبّ أن يكون فراغك من العصر و الشمس على أربعة أقدام، فان عجل بك أمر فابدأ بالفريضة و اقض بعدهما النوافل، فإذا طلع الفجر فصلّ الفريضة ثمّ اقض بعد ما شئت (٣).

٧- الراوندى رحمه الله: روى عن محمد بن الفرّج قال: [قال] إلى على بن محمد عليهما السّلام: إذا أردت أن تسأل مسأله فاكتبها، و ضع الكتاب تحت

ص: ٢٢٣

١- ١) رجال الكشّى: ٦٠٣، رقم ١١٢٢. غيبة الطوسى: ٢١٢، س ٢٠. عنه البحار: ٢٢٠/٥٠، ضمن ح ٧. قطعه منه فى (مدح أبى على بن راشد) و (مدح ابن بند) و (مدح عيسى بن جعفر بن عاصم).

٢- ٢) هو محمد بن الفرّج الرخجى الذى روى عن أبى الحسن موسى عليه السّلام. رجال النجاشى: ٣٧١، رقم ١٠١٤. و عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الرضا و الجواد و الهادى عليهم السّلام. رجال الطوسى: ٣٨١، رقم ٩، و ٤٠٥، رقم ٢، و ٤٢٣، رقم ٣. و قال السّيد الخوئى قدّس سرّه: كان من أصحاب الكاظم و بقى إلى زمان الهادى عليهما السّلام. معجم رجال الحديث: ١٨٢/١٣، رقم ٩١٦١، و له مكاتبات إلى أبى جعفر الجواد و أبى الحسن الهادى عليهما السّلام. فعلى هذا الظاهر أن المسؤل عنه هو أبو جعفر الثانى أو أبو الحسن الهادى عليهما السّلام.

٣- ٣) الاستبصار: ٢٥٥/١، ح ٩١٤. تهذيب الأحكام: ٢٥٠/٢، ح ٢٨. عنه الوافى: ٢٣١/٧، ح ٥٨١٦. قطعه منه فى (وقت صلاة الفجر و الظهرين) و (قضاء النوافل).

مصلاًك،...ففعلت فوجدت جواب ما سألت عنه موقعا فيه (١).

الرابع و مائه - إلى محمد بن الفضل البغدادي:

(١٠٠١)١- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسين بن أحمد، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثني محمد بن الفضل البغدادي قال: كتبت إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام: جعلت فداك، يدخل شهر رمضان على الرجل فيقع بقلبه زيارة الحسين و زياره أبيك عليهما السلام ببغداد، فيقيم في منزله، حتى يخرج عنه شهر رمضان ثم يزورهم، أو يخرج في شهر رمضان و يفطر.

فكتب عليه السلام: لشهر رمضان من الفضل و الأجر ما ليس لغيره من الشهور، فإذا دخل فهو المأثور (٢).

الخامس و مائه - إلى محمد بن يحيى الخراساني:

(١٠٠٢)١- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن محمد (٣) قال: كتب محمد بن يحيى الخراساني: أوصي

ص: ٢٢٤

-
- ١-١) الخرائج و الجرائح: ٤١٩/١، ح ٢٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٠٣.
- ٢-٢) تهذيب الأحكام: ١١٠/٦، ح ١٩٨. عنه وسائل الشيعة: ٥٧٣/١٤، ح ١٩٨٤٤، و البحار: ١١٥/٩٧، ح ٢٣. قطعه منه في (فضل الإقامة في شهر رمضان على السفر للزيارة).
- ٣-٣) قال الأردبيلي رحمه الله: الظاهر أن إبراهيم بن محمد بن هذا هو الهمداني، و المكتوب إليه الرضا أو الجواد أو الهادي عليهم السلام بقرينه روايه محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، و كونه من أصحابهم عليهم السلام و الله العالم. جامع الرواه: ٢١٥/٢.

إلى رجل و لم يخلف إلا بني عم، و بنات عم، و عم أب و عمّتين، لمن الميراث؟ فكتب عليه السلام: أهل العصبه و بنوا العم هم وارثون (١).

السادس و مائه - إلى محمد بن أحمد بن حماد المروزي المكنى بأبي علي

المحمودي:

(١٠٠٣) ١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: قال المحمدي (٢): و كتب إلى الماضي [أى الهادي عليه السلام] بعد وفاه أبي: قد مضى أبوك رضى الله عنه و عنك، و هو عندنا على حاله محموده، و لن تبعد من تلك الحال (٣).

السابع و مائه - إلى مخلد بن موسى الرازي المكنى بأبي القاسم

الصيقل:

(١٠٠٤) ١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى قال: كتب أبو القاسم مخلد بن موسى الرازي (٤)

ص: ٢٢٥

١- ١) الاستبصار: ١٧٠/٤، ح ٦٤٣. تهذيب الأحكام: ٣٩٢/٩، ح ١٤٠١، عن محمد بن أحمد بن يحيى. عنه و عن الاستبصار، وسائل الشيعة: ١٩٢/٢٦، ح ٣٢٨٠. قطعه منه في (حكم ميراث العصبه و بنى العم إذا اجتمعوا مع عم أب).

٢- ٢) هو محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمدي، يكنى أبا علي، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الهادي عليه السلام. رجال الطوسي: ٤٢٤، رقم ٣٧.

٣- ٣) رجال الكشي: ٥٥٩، ضمن رقم ١٠٥٧. تقدّم الحديث أيضا في (مدح محمد بن أحمد بن حماد المروزي) و قطعه منه في (مدح أحمد بن حماد المروزي).

٤- ٤) صرح المحقق التستري قدس سرّه باتّحاده مع أبي القاسم الصيقل. قاموس الرجال: ١٠/١٦٢.

إلى الرجل عليه السّلام يسأله عن العمره المبتوله ١، هل على صاحبها طواف النساء، و العمره التي يتمتع بها إلى الحجّ.

فكتب عليه السّلام: أمّا العمره المبتوله فعلى صاحبها طواف النساء، و أمّا التي يتمتع بها إلى الحجّ فليس على صاحبها طواف النساء
٢.

(١٠٠٥) ٢- الشيخ الطوسيّ رحمه الله: عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن أبي القاسم الصيقل^٣ قال: كتبت إليه: إنّي رجل صيقل أشتري السيوف و أبيعها من السلطان، أ جائر لى بيعها؟

فكتب عليه السّلام: لا بأس به ٤.

(١٠٠٦) ٣- الشيخ الطوسيّ رحمه الله: محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن

ص: ٢٢٤

عيسى بن عبيد، عن أبي القاسم الصيقل (1) وولده قال: كتبوا إلى الرجل عليه السلام: جعلنا الله فداك! إننا قوم نعمل السيوف، وليست لنا معيشة ولا تجاره غيرها، ونحن مضطرون إليها، وإنما علاجنا من جلود الميتة من البغال، والحمير الأهلية، لا يجوز في أعمالنا غيرها، فيحل لنا عملها و شراؤها و بيعها، و مسّها بأيدينا و ثيابنا، و نحن نصلّي في ثيابنا، و نحن محتاجون إلى جوابك في هذه المسألة يا سيّدنا! الضرورتنا إليها.

فكتب عليه السلام: اجعل ثوبا للصلاه.

و كتبت إليه: جعلت فداك، و قوائم السيف التي تسمى السفن أتخذها من جلود السمك، فهل يجوز لي العمل بها، و لسنا نأكل لحومها؟

فكتب عليه السلام: لا بأس به (2).

الثامن و مائه - إلى موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد:

(1007) 1- أبو عمرو الكشي رحمه الله: جبريل بن أحمد، حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن محمد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي قال موسى بن جعفر ابن إبراهيم بن محمد، أنه قال: كتبت إليه (3) جعلت فداك،

ص: 227

1- (1) تقدّمت ترجمته في الحديث الأوّل من كتبه عليه السلام إليه.

2- (2) تهذيب الأحكام: 376/6، ح 221، و 371، ح 197، قطعه منه، و 135/7، ح 596، قطعه منه. عنه وسائل الشيعة: 173/17، ح 22281، و البحار: 330/62، ح 62. الكافي: 227/5، ح 10، وفيه: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، قطعه منه. قطعه منه في (حكم الصلاة في ثوب يعلّق به من جلود السمك التي لا يؤكل لحمها) و (بيع جلود السمك التي لا يؤكل لحمها).

3- (3) الظاهر أنّ المكتوب إليه بقريته الروايات السابقة في المصدر هو أبو الحسن الثالث عليه السلام.

قبلنا أشياء يحكى عن فارس، والخلاف بينه وبين عليّ بن جعفر حتّى صار يبرأ بعضهم من بعض، فإن رأيت أن تمنّ عليّ بما عندك فيهما، وأيهما يتولّى حوائجى قبلك حتّى لا أعدوه إلى غيره، فقد احتجت إلى ذلك فقلت متفضلاً إن شاء الله.

فكتب عليه السّلام: ليس عن مثل هذا يسأل، ولا في مثله يشكّ، قد عظم الله قدر عليّ بن جعفر، منعنا الله تعالى عن أن يقاس إليه، فاقصد عليّ بن جعفر بحوائجك، واجتنبوا فارساً، وامتنعوا من إدخاله فى شىء من أموركم أو حوائجكم، تفعل ذلك أنت و من أطاعك من أهل بلادك، فإنّه قد بلغنى ما تموّه (١) به على الناس، فلا تلتفتوا إليه إن شاء الله (٢).

التاسع و مائه - إلى المهلب الدّلال:

(١٠٠٨) ١- الشيخ الطوسى رحمه الله: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن الفضل (٣) بن كثير المدائنى، عن المهلب الدّلال (٤)، أنّه كتب إلى

ص: ٢٢٨

١ - ١) مؤهت الشىء بالتشديد: إذا طليته بفضّه أو ذهب و تحت ذلك نحاس أو حديد، و منه التمويه و هو التلبيس. مجمع البحرين: ٣٦٣/٦ (موه).

٢ - ٢) رجال الكشّى: ٥٢٣، رقم ١٠٠٥. قطعه منه فى (مدح عليّ بن جعفر) و (ذمّ فارس بن حاتم).

٣ - ٣) فى الاستبصار: الفضيل.

٤ - ٤) لم نجد له ترجمه فى الكتب الرجاليّه إلاّ أنّ السيّد البروجردى قدّس سرّه قال: كأنّه من السابعة. الموسوعه الرجاليّه: ١٠٦٤/٧، و أما الراوى عنه أى الفضل بن كثير المدائنى هو الذى عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الهادى عليه السّلام بعنوان الفضل بن كثير البغدادى. رجال الطوسى: ٤٢١ رقم ٤، كما صرّح به الأردبيلى. جامع الرواه: ٧/٢، و السيّد الخوئى قدّس سرّه. معجم رجال

أبى الحسن عليه السّلام: أنّ امرأه كانت معى فى الدار، ثمّ إنّها زوّجتنى نفسها، و أشهدت الله و ملائكته على ذلك، ثمّ إنّ أباهما زوّجها من رجل آخر، فما تقول؟

فكتب عليه السّلام: التزويج الدائم لا يكون إلاّ بولّى و شاهدين، و لا يكون تزويج متعه ببكر، استر على نفسك و اكنم رحمك الله (١).

العاشر و مائه - إلى نرجس أم المهدي عليه السلام:

١- الشيخ الصدوق رحمه الله: ...بشر بن سليمان النخّاس... فبينما أنا ذات ليله فى منزلى بسرّ من رأى، و قد مضى هوىّ من الليل، إذ قرع الباب قارع، فعدوت مسرعا، فإذا أنا بكافور الخادم، رسول مولانا أبى الحسن علىّ بن محمّد عليهما السّلام يدعونى إليه، فلبست ثيابى، و دخلت عليه.

فرأيتّه يحدث ابنه أبا محمّد، و أخته حكيمه من وراء الستر، فلمّا جلست قال: يا بشر! إنّك من ولد الأنصار، و هذه الولاية لم تنزل فيكم، يرثها خلف عن سلف، فأنتم ثقاتنا أهل البيت، و إنّى مزكّيك و مشرّفك بفضيله تسبق بها شاو الشيعة فى الموالاه بها، بسرّ أطلعك عليه، و أنفذك فى ابتياع أمه، فكتب كتابا ملصقا بخطّ رومىّ و لغه روميه، و طبع عليه بخاتمه، و أخرج

ص: ٢٢٩

١ - ١) تهذيب الأحكام: ٢٥٥/٧، ح ١١٠٠. عنه الوافى: ٣٦١/٢١، ح ٢١٣٧٧. الاستبصار: ١٤٦/٣، ح ٥٢٩. عنه و عن التهذيب، و سائل الشيعة: ٣٤/٢١، ح ٢٦٤٥٧. قطعه منه فى (شرائط تزويج الدائم) و (حكم متعه البكر) و (مدح مهلب الدلال).

شستقه صفراء فيها مائتان و عشرون ديناراً، فقال: خذها و توجه بها إلى بغداد، و احضر معبر الفرات ضحوه كذا، فإذا وصلت، إلى جانبك زواريق السبايا، و برزن الجوارى منها، فستحرق بهم طوائف المبتاعين من و كلاء قواد بنى العباس، و شرادم من فتيان العراق، فإذا رأيت ذلك فأشرف من البعد على المسمى عمر بن يزيد النخاس عامه نهارك، إلى أن يبرز للمبتاعين جاريه صفتها كذا و كذا، لا يبسه حريرتين صفيقتين، تمتنع من السفور، و لمس المعترض، و الانقياد لمن يحاول لمسها، و يشغل نظره بتأمل مكاشفها من وراء الستر الرقيق، فيضربها النخاس فتصرخ صرخه روميّه، فاعلم أنّها تقول: و اهتكك ستراه.

فيقول بعض المبتاعين: على بثلاثمائة دينار، فقد زادنى العفاف فيها رغبه، فتقول بالعربيّه: لو برزت في زيّ سليمان، و على مثل سرير ملكه، ما بدت لي فيك رغبه، فاشفق على مالك.

فيقول النخاس: فما الحيله! و لا بدّ من بيعك.

فتقول الجاريه: و ما العجله؟ و لا- بدّ من اختيار مبتاع يسكن قلبى [إليه و] إلى أمانته، و ديانته، فعند ذلك قم إلى عمر بن يزيد النخاس، و قل له: إنّ معى كتابا ملصقا لبعض الأشراف كتبه بلغه روميّه، و خطّ رومى، و وصف فيه كرمه و وفاه، و نبله و سخاء، فناولها لتأمل منه أخلاق صاحبه، فإن مالت إليه و رضيته، فأنا و كيله في ابتياعها منك.

قال بشر بن سليمان النخاس: فامتثلت جميع ما حدّه لي مولاي أبو الحسن عليه السلام في أمر الجاريه، فلمّا نظرت في الكتاب بكت بكاء شديدا، و قالت لعمر بن يزيد النخاس: بعنى من صاحب هذا الكتاب، و حلفت بالمحرّجه المغلظه أنّه متى امتنع من بيعها منه، قتلت نفسها، فما زلت أشاحه

فى ثمنها حتّى استقرّ الأمر فىه على مقدار ما كان أصحابنيه مولاي عليه السّلام، من الدنانير فى الشستقه الصفرء، فاستوفاه منى، و تسلّمت منه الجارىه، ضاحكه مستبشره، وانصرفت بها إلى حجرتى التى كنت آوى إليها ببغداد، فما أخذها القرار حتّى أخرجت كتاب مولاها عليه السّلام من جيبها، و هى تلثمه، و تضعه على خدّها، و تطبقه على جفنها، و تمسحه على بدنّها!... (١).

الحادى عشر و مائه - إلى نصر بن محمّد:

(١٠٠٩) ١- محمّد بن يعقوب الكلينى رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن نصر بن محمّد (٢) قال: كتبت إلى أبى الحسن عليه السّلام أسأله عن لحوم حمر الوحش.

فكتب عليه السّلام: يجوز أكله لو حشته (٣) و تركه عندى أفضل (٤).

الثانى عشر و مائه - إلى النضر:

١- أبو عمرو الكشّى رحمه الله: ...إبراهيم بن محمّد الهمدانى قال: و كتب عليه السّلام إلى: قد وصل الحساب تقبل الله منك، و رضى عنهم، و جعلهم معنا فى الدنيا

ص: ٢٣١

١- ١) إكمال الدين و إتمام النعمه: ٤١٧، ح ١. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٥٩٤.

٢- ٢) فى الوسائل: نصر بن محمّد.

٣- ٣) فى الوسائل: يجوز (أكلها وحشيه).

٤- ٤) الكافى: ٣١٣/٦، ح ١. عنه وسائل الشيعه: ٥٠/٢٥، ح ٣١١٤٣، و البحار: ١٧٩/٦٢، س ٣، أشار إلى مضمونه. قطعه منه فى (أكل لحوم الحمر الوحشيه).

و الآخره، و قد بعثت إليك من الدنانير بكذا، و من الكسوه بكذا، فبارك لك فيه، و فى جميع نعمه الله عليك.

و قد كتبت إلى النضر، أمرته أن ينتهى عنك، و عن التعرض لك و خلافك و أعلمته موضعك عندى... (١).

الثالث عشر و مائه - إلى يحيى بن أكرم:

(١٠١٠) - الشيخ المفيد رحمه الله: محمد بن عيسى بن عبيد البغدادي، عن موسى بن محمد بن علي بن موسى، سأله ببغداد فى دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلى يحيى بن أكرم يسألنى عن عشر مسائل، أو تسع (٢)، فدخلت على أخى عليه السلام فقلت له: جعلت فداك، إن ابن أكرم كتب إلى يسألنى عن مسائل أفتيه فيها، فضحك ثم قال: فهل أفتيته؟ قلت: لا!

قال عليه السلام: و لم؟ قلت: لم أعرفها.

قال عليه السلام: و ما هى؟

قلت: كتب إلى: أخبرنى عن قول الله عزّ و جلّ: قال الذى عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يزتد إليك طرّفك (٣) أ نبيّ الله كان محتاجا إلى علم آصف؟

و أخبرنى عن قول الله عزّ و جلّ: وَ رَفَعَ أَبْوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَ خَرُّوا لَهُ

ص: ٢٣٢

١ - ١) رجال الكشي: ٦١١، رقم ١١٣٦. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٨١٣.

٢ - ٢) فى المصدر: تسعه.

٣ - ٣) النمل: ٢٧/٤٠.

سَجَدًا (١) أسجد يعقوب و ولده ليوسف و هم أنبياء؟

و أخبرني عن قول الله عزّ و جلّ: فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسِئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ (٢) من المخاطب بالايه؟ فإن كان المخاطب رسول الله صلوات الله عليه أ ليس قد شكك فيما أنزل إليه، و إن كان المخاطب به غيره فعلى غيره إذا أنزل القرآن؟

و أخبرني عن قوله تعالى: وَ لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ (٣) ما هذه الأبحر و أين هي؟

و أخبرني عن قول الله: فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَ تَلْعَدُ الْأَعْيُنُ ٤ (٤) فاشتتهت نفس آدم البرّ فأكل و أطمع، فكيف عوقبا فيها على ما تشتهي الأنفس؟

و أخبرني عن قول الله: أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا (٥) فهل زوج الله عباده الذكران و قد عاقب الله قوما فعلوا ذلك؟

و أخبرني عن شهادة امرأه جازت وحدها و قد قال الله عزّ و جلّ:

وَ أَشْهَدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ (٦).

ص: ٢٣٣

١-١ (١) يوسف: ١٢/١٠٠.

٢-٢ (٢) يونس: ١٠/٩٤.

٣-٣ (٣) لقمان: ٣١/٢٧.

٤-٤ (٤) الزخرف: ٤٣/٧١.

٥-٥ (٥) الشورى: ٤٢/٤٩.

٦-٦ (٦) الطلاق: ٤٥/٣.

و أخبرني عن الخنثى و قول عليّ عليه السّلام فيها: تورث الخنثى من المبال. من ينظر إذا بال؟

و شهاده الجار إلى نفسه لا تقبل مع أنّه عسى أن يكون رجلا و قد نظر إليه النساء، و هذا ما لا يحلّ فكيف هذا؟

و أخبرني عن رجل أتى قطيع غنم فرأى الراعى ينزو على شاه منها، فلمّا بصّر بصاحبها خلى سبيلها، فانسابت بين الغنم لا يعرف الراعى أيها كانت، و لا يعرف صاحبها، أيها يذبح؟

و أخبرني عن قول عليّ لابن جرموز: بشر قاتل ابن صفية بالنار، فلم لم يقتله و هو إمام؟ و من ترك حدّا من حدود الله فقد كفر إلا من علّه.

و أخبرني عن صلاة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة و هي من صلاة النهار، و إنّما يجهر في صلاة الليل؟

و أخبرني عنه لم قتل أهل صفين و أمر بذلك مقبلين و مدبرين، و أجاز على جريحهم، و يوم الجمل غير حكمه لم يقتل من جريحهم و لا من دخل دارا، و لم يجز على جريحهم، و لم يأمر بذلك، و من ألقى سيفه آمنه، لم فعل ذلك؟ فإن كان الأوّل صوابا كان الثاني خطأ.

فقال عليه السّلام: اكتب. قلت: و ما أكتب؟

قال: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، و أنت فألهمك الله الرشده، ألقاني كتابك بما امتحنتنا به من تعنتك لتجد إلى الطعن سيلا، قصرنا فيها و الله يكافئك على نيتك، و قد شرحنا مسائلك، فاصغ إليها سمعك، و ذلّل لها فهمك، و اشتغل بها قلبك، فقد ألزمتك الحجّة و السلام.

سألت عن قول الله عزّ و جلّ في كتابه: قال الذي عنده علم من الكتاب فهو آصف بن برخيا و لم يعجز سليمان عن معرفه ما عرف، لكنّه

أحب أن يعرف أمته من الجنّ والإنس أنه الحجّة من بعده، وذلك من علم سليمان أودعه آصف بأمر الله ففهمه الله ذلك، لئلا يختلف في إمامته و دلالاته كما فهم سليمان في حياه داود ليعرض إمامته و نبوّته من بعده، لتأكيد الحجّة على الخلق.

و أما سجود يعقوب و ولده ليوسف، فإنّ السجود لم يكن ليوسف كما أنّ السجود من الملائكة لادم لم يكن لادم، إنّما كان منهم طاعه لله، و تحية لادم، فسجد يعقوب و ولده شكرا لله باجتماع شملهم، ألم تر أنّه يقول في شكره في ذلك الوقت: رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ (١) - إلى آخر الآيه -.

و أمّا قوله: فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسِئِلِ الَّذِينَ يَاقُرُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ فَإِنَّ الْمَخَاطَبَ فِي ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، و لم يكن في شكّ ممّا أنزل إليه، و لكن قالت الجهله: كيف لم يبعث الله نبيا من ملائكته؟ أم كيف لم يفرق بينه و بين خلقه بالاستغناء عن المأكل، و المشرب، و المشى في الأسواق؟ فأوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه و آله و سلم: فَسِئِلِ الَّذِينَ يَاقُرُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ تَفْحَصْ بِمَحْضَرِ كَذَا مِنَ الْجَهْلِهِ، هل بعث الله رسولا قبلك إلا و هو يأكل و يشرب، و يمشى في الأسواق، و لك بهم أسوه، و إنّما قال: فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ و لم يكن للنصفه كما قال عزّ و جلّ: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهَلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (٢) و لو قال: نبتهل فنجعل لعنه الله عليكم لم يكونا يجوزان

ص: ٢٣٥

١-١) يوسف: ١٠٢/١٢.

٢-٢) آل عمران: ٦١/٣.

للمباهله، وقد علم الله أن نبيّه مؤدّ عنه رسالاته و ما هو من الكاذبين، و كذلك عرف النبيّ أنّه صادق فيما يقول، و لكن أحبّ أن ينصفهم من نفسه.

و أمّا قوله: وَ لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرُ يَمِيْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ فَهُوَ كَذَلِكَ لَوْ أَنَّ أَشْجَارَ الدُّنْيَا أَقْلَامٌ، وَ الْبَحْرُ مَدَادٌ لَهُ بَعْدَ سَبْعَةِ مَدَدِ الْبَحْرِ، حَتَّى فَجَّرَتِ الْأَرْضُ عَيْونًا فَغَرِقَ أَصْحَابُ الطُّوفَانِ لَنَفِدَتْ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هِيَ عَيْنُ الْكَبْرِيتِ، وَ عَيْنُ الْيَمَنِ، وَ عَيْنُ بَرْهَوْتِ، وَ عَيْنُ الطَّبْرِيبِ، وَ حَمَهُ مَا سَبْدَانِ، وَ تَدْعَى الْمَتِيَاتِ، وَ حَمَهُ إِفْرِيقِيَّةُ، وَ تَدْعَى بَسْلَانِ، وَ عَيْنُ بَاحِرَوَانَ، وَ بَحْرُ بَحْرِ، وَ نَحْنُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي لَا تَدْرِكُ فِضَائِلَنَا وَ لَا تَسْتَقْصِي.

و أمّا الجَنَّةُ ففيها من الماكل و المشارب، و الملاهي و الملابس، ما تشتهي الأنفس و تلذّ الأعين، و أباح الله ذلك كلّه لادم.

و الشجرة التي نهى الله عنها آدم و زوجته أن يأكلا منها شجرة الحسد، عهد إليهما أن لا ينظرا إلى من فضّل الله عليهما و على كلّ خلائقه بعين الحسد، فنسى و نظر بعين الحسد و لم يجد له عزما.

و أمّا قوله: أَوْ يُرَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَزُوجُ ذَكَرَانَ الْمَطِيْعِينَ إِنَاثًا مِنَ الْحُورِ، وَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ عَنِ الْجَلِيلِ مَا لَبَسْتَ عَلَى نَفْسِكَ تَطْلُبُ الرِّخْصَ لِارْتِكَابِ الْمَآثِمِ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا* يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا (١) إن لم يتب.

و أمّا قول عليّ: بَشَّرَ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيّهِ بِالنَّارِ. لقول رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: بَشَّرَ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيّهِ بِالنَّارِ، وَ كَانَ مَمَّنْ خَرَجَ يَوْمَ النَّهْرَوَانَ وَ لَمْ يَقْتُلْهُ

ص: ٢٣٦

أمير المؤمنين عليه السلام بالبصره، لأنه علم أنه يقتل في فتنه النهروان.

و أما قولك: على قتل أهل صفين مقبلين و مدبرين، و أجاز على جريحهم، و يوم الجمل لم يتبع موليا و لم يجز على جريح، و من ألقى سيفه آمنه، و من دخل داره آمنه، فإن أهل الجمل قتل إمامهم و لم يكن لهم فئه يرجعون إليها، و إنما رجع القوم إلى منازلهم غير محارين، و لا محتالين، و لا متجسسين، و لا منابذين، و قد رضوا بالكف عنهم، فكان الحكم رفع السيف و الكف عنهم إذا لم يطلبوا عليه أعوانا، و أهل صفين يرجعون إلى فئه مستعدّه، و إمام لهم منتصب يجمع لهم السلاح من الدروع، و الرماح، و السيوف، و يستعدّ لهم العطاء، و يهتئ لهم الأنزال، و يتفقّد جريحهم، و يجبر كسيرهم، و يداوى جريحهم، و يحمل رجليهم، و يكسو حاسرهم و يردّهم، فيرجعون إلى محاربتهم و قتالهم لا يساوى بين الفريقين في الحكم، و لو لا على عليه السلام و حكمه لأهل صفين و الجمل، لما عرف الحكم في عصاه أهل التوحيد، لكنّه شرح ذلك لهم، فمن رغب عنه يعرض على السيف أو يتوب من ذلك.

و أمّا شهادة المرأه التي جازت وحدها فهي القابله جائز شهادتها مع الرضا، و إن لم يكن رضا فلا أقلّ من امرأتين تقوم مقامها بدل الرجل للضروره، لأنّ الرجل لا يمكنه أن تقوم مقامها، فإن كانت وحدها قبل مع يمينها.

و أمّا قول على عليه السلام في الخنثى: إنّه يورث من المبال، فهو كما قال و ينظر إليه قوم عدول، فيأخذ كلّ واحد منهم المرآه فيقوم الخنثى خلفهم عريانا و ينظرون في المرآه فيرون الشبح فيحكمون عليه.

و أما الرجل الذي قد نظر إلى الراعى قد نزا على شاه فإن عرفها ذبحها و أحرقتها، و إن لم يعرفها قسّمها بنصفين ساهم بينهما، فإن وقع السهم على

أحد النصفين فقد نجى الآخر، ثم يفرّق الذى وقع فيه السهم بنصفين، و يقرع بينهما بسهم، فإن وقع على أحد النصفين نجى النصف الآخر، فلا يزال كذلك حتى يبقى اثنان فيقرع بينهما، فأيهما وقع السهم لها تذبج و تحرق، و قد نجت سائرهما.

و أما صلاة الفجر و الجهر فيها بالقراءة، لأنّ النبيّ صَلَّى الله عليه و آله و سلّم كان يغلس (١) بها فقراءتها من الليل.

و قد أنبأتك بجميع ما سألتنا، فاعلم ذلك يولّى الله حفظك، و الحمد لله ربّ العالمين (٢).

ص: ٢٣٨

١- ١) فى الحديث: كان يصلىّ الصبح بغلس، الغلس: ظلمه آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. لسان العرب: ١٥٦/٦، (غلس).
٢- ٢) الاختصاص: ٩١، س ٨. عنه مستدرک الوسائل: ٣٤٧/١٤، ح ١٦٩١٤، قطعه منه، و ٢٢٤/١٧، ح ٢١٢٠٢، قطعه منه، و ٤٢٧، ح ٢١٧٥٢، قطعه منه، و البرهان: ١٣٠/٤، ح ٧. غيبه الطوسى: ١٢٤، س ١٠. تفسير القمى: ٢٧٨/٢، س ١٧، قطعه منه، و ٣٥٦/١، س ٧، قطعه منه، بتفاوت. عنه البرهان: ٢٧٠/٢، ح ١٢، و ١٢٩/٤، ح ٦، و حليه الأبرار: ٩/٥، ح ١، قطعه منه، و ١٠ ح ٢، و نور الثقلين: ٤٦٨/٢، ح ٢٠٩، و ٤٧١، ح ٢١٨، و ٣١/٤، ح ١١٣، قطعه منه، و ٥٨٦ ح ١٢٩، و وسائل الشيعة: ٣٨٧/٦، ح ٨٢٥٥، و البحار: ٣٧٠/٥٧، ح ٧٨، قطعه منه، و ٦٦/٧٦، ح ٩، قطعه منه، و ١٣٥/١٠١، ح ١، قطعه منه، و مجمع البيان: ٢٦٥/٣، س ٨، قطعه منه. المناقب لابن شهر آشوب: ٤٠٣/٤، س ١١، و ٤٠٠، س ٤، قطعه منه. عنه مستدرک الوسائل: ٢٣/١٨، ح ٢١٨٩٩، قطعه منه، و البحار: ١٠١/٣٥٨، ح ٢٠، و ١٦٤/٥٠، ضمن ح ٤١، و ٦٩/٧٦، ح ١٨، قطعه منه. الاحتجاج: ٤٩٩/٢، ح ٣٣١، قطعه منه. عنه البرهان: ٢٧٩/٣، ح ٤، و نور الثقلين: ٢١٦/٤، ح ٩٢، و تأويل الآيات الظاهرة: ٤٣٣، س ١، قطعه منه، و البحار: ١٥١/٤، ح ٣، قطعه منه.

الرابع عشر و مائه - إلى يحيى بن زكريا:

(١٠١١)١- الراوندي رحمه الله: إن أئوب بن نوح قال: كان ليحيى بن زكريا حمل فكتب إلى أبي الحسن عليه السلام: إن لي حملا أدع الله لي أن يرزقني ابنا.

فكتب عليه السلام إليه: ربّ ابنه خير من ابن، فولدت له ابنه (١).

ص: ٢٤٠

١-١) الخرائج و الجرائح: ٣٩٨/١، ح ٤.

(١٠١٢)١- السيد ابن طاوس رحمه الله: أخبرنا محمد بن جعفر بن هشام الأصبغى قال: أخبرنى اليسع بن حمزه القمى قال: أخبرنى عمرو بن مسعده وزير المعتصم الخليفه، أنه جاء على بالمكروه الفطيع حتى تخوفته على إراقه دمي و فقر عقبي، فكتبت إلى سيدى أبى الحسن العسكرى عليه السلام أشكو إليه ما حلّ بى.

فكتب عليه السلام إلى: لا- روع إليك و لا- بأس، فادع الله بهذه الكلمات يخلصك الله وشيكا مميا وقعت فيه، و يجعل لك فرجا، فإن آل محمد يدعون بها عند إشراف البلاء، و ظهور الأعداء، و عند تخوف الفقر و ضيق الصدر.

قال اليسع بن حمزه: فدعوت الله بالكلمات التى كتب إلى سيدى بها فى صدر أول النهار، فو الله ما مضى شطره حتى جاءنى رسول عمرو بن مسعده، فقال لى: أجب الوزير؛ نهضت و دخلت عليه، فلما بصر بى تبسم إلى و أمر بالحديد ففك عنى و بالأغلال فحلّت منى، و أمر لى بخلعه من فاخر ثيابه، و أتحنى بطيب، ثم أدنانى و قربنى، و جعل يحدثنى و يعتذر إلى و ردّ على جميع ما كان استخرجه منى، و أحسن رفقى، و ردّنى إلى الناحيه التى كنت أتقلدها و أضاف إليها الكره التى تليها. قال: و كان الدعاء: «يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره، و يا من يفلّ بذكره حدّ الشدائد. و يا من يدعى بأسمائه كشف الغمّه: ٣٨٥/٢، س ٢١. عنه البحار: ١٧٥/٥٠، ضمن ح ٥٥، و إثبات الهداه: ٣٨١/٣، ح ٥٦.

الصراط المستقيم: ٢٠٣/٢، ح ٤. عنه إثبات الهداه: ٣٨٦/٣، ح ٨٤.

تقدّم الحديث أيضا فى (إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية).

العظام من ضيق المخرج إلى محلّ الفرج، ذلّت لقدرتك الصعاب، و تسيّبت بلطفك الأسباب، و جرى بطاعتك القضاء، و مضت على ذكرك الأشياء، فهي بمشييتك دون قولك مؤتمره، و يارادتك دون وحيك منزجره. و أنت المرجوّ للمهمّات، و أنت المفزع للملّمات، لا- يندفع منها إلّا ما دفعت، و لا ينكشف منها إلّا ما كشفت، و قد نزل بي من الأمر ما فدحني ثقله، و حلّ بي منه ما بهضني حمله، و بقدرتك أوردت عليّ ذلك، و بسطانك و جهته إليّ، فلا مصدر لما أوردت، و لا ميسّر لما عسّرت، و لا صارف لما و جهت، و لا فاتح لما أغلقت، و لا مغلق لما فتحت، و لا ناصر لمن خذلت إلّا أنت، صلّ على محمّد و آل محمّد. و افتح لي باب الفرج بطولك، و اصرف عني سلطان الهّم بحولك، و أنلني حسن النظر فيما شكوت، و ارزقني حلاوه الصنع فيما سألتك، و هب لي من لدنك فرجا وحيّا، و اجعل لي من عندك مخرجا هنيئا، و لا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فرائضك، و استعمال سنّتك، فقد ضقت بما نزل بي ذرعا، و امتلاءت بحمل ما حدث عليّ جزعا. و أنت القادر على كشف ما بليت به، و دفع ما وقعت فيه، فافعل ذلك بي و إن كنت غير مستوجه منك يا ذا العرش العظيم، و ذا المنّ الكريم، فأنت قادر يا أرحم الراحمين، آمين ربّ العالمين» (1).

ص: ٢٤٢

١- ١) مهج الدعوات: ٣٢٤، س ١٥. عنه البحار: ٢٢٤/٥٠، ح ١٢، قطعه منه، و ٢٢٩/٩٢، ح ٢٧، و إثبات الهداه: ٣٨٢/٣، ح ٦٣. قطعه منه في (دعاء الأئمّه عليهم السّلام عند ظهور البلايا و المحن) و (تعليمه عليه السّلام الدعاء للتخلّص من البلايا و المحن).

(١٠١٣)١- الشيخ الطوسي رحمه الله: روى محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب ابن يزيد (١) قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: في هذا العصر رجل وقع على جاريته، ثم شك في ولده.

فكتب عليه السلام: إن كان فيه مشابهه منه، فهو ولده (٢).

ص: ٢٤٣

١- ١) هو يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري السلمي، أبو يوسف، بقريته روايه الصفار عنه. قال النجاشي: روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام. رجال النجاشي: ٤٥٠ رقم ١٢١٥. و عدّه الشيخ من أصحاب الرضا، و الهادي عليهما السلام. رجال الطوسي: ٣٩٥ رقم ١٢، و ٤٢٥ رقم ٢، كما أنّ البرقيّ عدّه من أصحاب الكاظم، و الهادي عليهما السلام. رجال البرقيّ: ٥٢ و ٦٠. و عدّه ابن شهر آشوب من ثقاه أبي الحسن عليّ بن محمد عليهما السلام. المناقب لابن شهر آشوب: ٤٠٢/٤. فالظاهر أنّ المراد من أبي الحسن إمّا الكاظم، أو الرضا، أو الهادي عليهم السلام.

٢- ٢) الاستبصار: ٣/٣٦٧، ح ١٣١٤. تهذيب الأحكام: ١٨١/٨، ح ٦٣٢. عنه و عن الاستبصار، وسائل الشيعة: ١٦٨/٢١، ح ٢٦٨١٠. قطعه منه في (حكم من وقع على جاريته ثم شك في ولده).

إِشَارَةٌ

و فِيهِ ثَلَاثَةٌ عَشْرَ مَوْرِدًا

الأوّل - إلى تاجر بالمدينة:

١- الراوندي رحمه الله: إنَّ أحمد بن هارون قال: كنت جالسا أعلم غلاما من غلمانة في فازه داره، فيها بستان - إذ دخل علينا أبو الحسن عليه السلام راكبا على فرس له،... فأقبل عليّ فقال: متى رأيك تنصرف إلى المدينة؟

فقلت: الليلة. قال: فأكتب إذا كتابا معك توصله إلى فلان التاجر؟ قلت: نعم. قال: يا غلام هات الدواه و القرطاس....

ثم أقبل الغلام بالدواه، و القرطاس، - و قد غابت الشمس - فوضعتها بين يديه، فأخذ الكتابه حتى أظلم [الليل] فيما بيني و بينه، فلم أر الكتاب... ثم كتب كتابا طويلا - إلى أن غاب الشفق ثم قطعه؛ فقال للغلام: أصلحه، فأخذ الغلام الكتاب و خرج من الفازه ليصلحه، ثم عاد إليه و ناوله ليختمه، فختمه من غير أن ينظر الخاتم مقلوبا، أو غير مقلوب، فناولني [الكتاب] فأخذت فقمته... فخرجت مبادرا... و طلبت الرجل حيث أمرني فوجدته فأعطيته الكتاب، فأخذه ففضّه ليقرأه فلم يتيسر قراءه في ذلك الوقت.

فدعا بسراج، فأخذته فقرأته عليه في السراج في المسجد، فإذا خطّ مستو، ليس حرف ملتصقا بحرف، و إذا الخاتم مستو ليس بمقلوب.

فقال لي الرجل: عد إليّ غدا حتى أكتب جواب الكتاب.

فغدوت فكتب الجواب، فمضيت به إليه... (١).

ص: ٢٤٤

الثاني - إلى مواليه بهمدان:

١- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله: ...إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ قال: وكتب عليه السّلام إلى: قد وصل الحساب تقبّل الله منك،... وكتب إلى موالئي بهمدان كتابا أمرتهم بطاعتك، والمصير إلى أمرك، وأن لا وكيل لي سواك (١).

الثالث - إلى بعض مواليه عليه السلام:

(١٠١٤) ١- محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شّمون قال: كتب أبو الحسن عليه السّلام إلى بعض مواليه: لا- تلجّوا (٢) على المتعه، إنّما عليكم إقامة السنّه، فلا تشتغلوا بها عن فرشكم وحرائرکم فيكفرون و يتبرّين و يدعون (٣) على الامر بذلك و يلعننا (٤). (٥).

ص: ٢٤٥

١- ١) رجال الكشّبي: ٦١١، رقم ١١٣٦. تقدّم الحديث بتمامه مع ترجمه الراوى فى رقم ٨١٣.

٢- ٢) ألحّ السحاب (إلحاحا) دام مطره. المصباح المنير: ٥٥٠ (ألحّ).

٣- ٣) فى المصدر: يدعين، و الصحيح ما أثبتناه من الوافى.

٤- ٤) فى المصدر: يلعنونا، و الصحيح ما أثبتناه من الوافى.

٥- ٥) الكافى: ٤٥٣/٥، ح ٣. عنه وسائل الشيعه: ٢٣/٢١، ح ٢٦٤٢٣، و الوافى: ٣٤٧/٢١، ح ٢١٣٤٨. رساله المتعه للشيخ المفيد ضمن المصنّفات: ١٤/٦، ح ٣٩. عنه البحار: ٣١٠/١٠٠، ح ٥١، و مستدرک الوسائل: ٤٥٥/١٤، ح ١٧٢٧١. خلاصه الإيجاز فى المتعه للشيخ المفيد ضمن المصنّفات: ٥٧/٦، س ١. قطعه منه فى (النهى عن الإلحاح فى المتعه) و (العنايه بشئون الأزواج).

(١٠١٥) ١- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله: محمّد بن مسعود قال: حدّثني محمّد بن نصير قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى قال: نسخه الكتاب مع ابن راشد (١) إلى جماعه الموالى الذين هم ببغداد المقيمين بها، والمدائن، والسواد، و ما يليها: أحمد الله إليكم ما أنا عليه من عافيته و حسن عاداته، و أصلى على نبيّه و آله أفضل صلواته، و أكمل رحمته و رأفته.

و إنّي أقمت أبا عليّ بن راشد مقام عليّ بن الحسين بن عبد ربّه و من كان قبله من و كلائى، و صار فى منزلته عندى، و وليّته ما كان يتولّاه غيره من و كلائى قبلكم، ليقبض حقّى و ارتضيته لكم، و قدّمته على غيره فى ذلك، و هو أهله و موضعه.

فصيروا رحمكم الله إلى الدفع إليه ذلك و إلىّ، و أن لا تجعلوا له على أنفسكم عله، فعليكم بالخروج عن ذلك، و التسرّع إلى طاعه الله، و تحليل أموالكم، و الحقن لدمائكم؛ و تعاوّنوا على البرّ و التّقوى (٢)،

وَ اتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٣ (٣)، وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا.

وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (٤) (٥).

ص: ٢٤٦

١- ١) تقدّمت ترجمته فى ج ٢، رقم ٦٥٠.

٢- ٢) المائدة: ٢/٥.

٣- ٣) الأنعام: ١٥٥/٦.

٤- ٤) آل عمران: ١٠٣/٣.

٥- ٥) آل عمران: ١٠٢/٣.

فقد أوجبت في طاعته طاعتي، و الخروج إلى عصيانه الخروج إلى عصياني، فالزموا الطريق يأجركم الله، و يزيدكم من فضله، فإن الله بما عنده واسع كريم، متطول على عباده رحيم، نحن و أنتم في وديعه الله و حفظه.

و كتبه بخطي، و الحمد لله كثيرا (١).

الخامس - إلى بعض أهل العسكر:

(١٠١٦) ١- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد السيارى، عن بعض أهل العسكر قال: خرج عن أبي الحسن عليه السلام: إن صاحب الصيد يقصر ما دام على الجاده، فإذا عدل عن الجاده أتم، فإذا رجع إليها قصر (٢).

ص: ٢٤٧

١- ١) رجال الكشي: ٥١٣، رقم ٩٩٢. عنه البحار: ٢٢٣/٥٠، ح ١١. غيبة الطوسي: ٢١٢، س ١٥، قطعه منه، و فيه: ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى. عنه البحار: ٢٢٠/٥٠، ضمن ح ٧. قطعه منه في سيرته عليه السلام في نصب الوكيل) و (مدح أبي علي بن راشد) و (مدح جماعه من الموالى) و (وكيله عليه السلام) و (سوره الأنعام: ١٥٥/٦ و المائدة: ٢/٥ و آل عمران: ١٠٣/٣) و (دعاؤه عليه السلام على جماعه من الموالى).

٢- ٢) الاستبصار: ٢٣٧/١، ح ٨٤٦. تهذيب الأحكام: ٢١٨/٣، ح ٥٤٣. عنه وسائل الشيعة: ٤٨٠/٨، ح ١١٢٢١، و البحار: ٣٢/٨٦، س ١٥، و الوافي: ١٧٧/٧، ح ٥٧١٦. قطعه منه في (حكم صلاه الصياد).

(١٠١٧)١- الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أبي قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينيّ قال: كتب عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرضا عليهم السّلام إلى بعض شيعة ببغداد:

«بسم الله الرحمن الرحيم» عصمنا الله وإيّاك من الفتنه، فإن يفعل فأعظم به نعمه وإلاّ يفعل فهي الهلكه، نحن نرى أنّ الجدال في القرآن بدعه اشترك فيها السائل والمجيب، فتعاطى السائل ما ليس له، وتكلّف المجيب ما ليس عليه، وليس الخالق إلاّ الله و ما سواه مخلوق، و القرآن كلام الله لا تجعل له اسما من عندك فتكون من الضالّين، جعلنا الله وإيّاك من الذين يخشون ربّهم بالغيب وهم من الساعه مشفقون (١).

(١٠١٨)١- الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر رضى الله عنه قال:

حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن صدقه، عن عليّ بن عبد الغفّار قال: لمّا مات أبو جعفر الثّاني عليه السّلام كتبت الشيعة إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السّلام يسألونه عن الأمر.

فكتب عليه السّلام: الأمر لي ما دمت حياّ فإذا نزلت بي مقادير الله عزّ وجلّ

ص: ٢٤٨

١ - ١) الأمالي: ٤٣٨، ح ١٤. التوحيد: ٢٢٤، ح ٤. عنه و عن الأمالي، البحار: ١١٨/٨٩، ح ٤. روضه الواعظين: ٤٧، س ١. قطعه منه في (صفات الله عزّ وجلّ) و (الجدال في القرآن) و (دعاؤه عليه السّلام لبعض شيعة ببغداد).

آتاكم الله الخلف مني، و أني لكم بالخلف بعد الخلف (١).

السابع - إلى أهل الأهواز:

إشاره

(١٠١٩)١- ابن شعبه الحرّاني رحمه الله: من عليّ بن محمّد عليهما السّلام: سلام عليكم و علي من أتبع الهدى و رحمه الله و بر كاته.

فإنه ورد عليّ كتابكم، و فهمت ما ذكرتم من اختلافكم في دينكم، و خوضكم في القدر، و مقاله من يقول منكم بالجبر، و من يقول بالتفويض، و تفرّقكم في ذلك و تقاطعكم (٢) و ما ظهر من العداوه بينكم، ثمّ سألتموني عنه و بيانه لكم و فهمت ذلك كلّ.

اعلموا رحمكم الله أنّنا نظرنا في الآثار، و كثره ما جاءت به الأخبار فوجدناها عند جميع من ينتحل (٣) الإسلام ممّن يعقل عن الله جلّ و عزّ لا تخلو من معينين، إمّا حقّ فيتّبع، و إمّا باطل فيجتنب.

و قد اجتمعت الأئمّه قاطبه لا- اختلاف بينهم أنّ القرآن حقّ لا- ريب فيه عند جميع أهل الفرق، و في حال اجتماعهم مقرون بتصديق الكتاب و تحقيقه مصيبون مهتدون، و ذلك بقول رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: لا تجتمع أمتي على ضلاله.

ص: ٢٤٩

١- ١) إكمال الدين و إتمام النعمه: ٣٨٢، ح ٨. عنه البحار: ١٦٠/٥١، ح ٥، و حليه الأبرار: ١٣٣/٥، ح ١٧، و إثبات الهداه: ٣٩٤/٣ ح ١٦. إعلام الوري: ٢٤٧/٢، س ٦. قطعه منه في (النصّ على نفسه عليه السّلام) و (نصّه على ابنه الحسن عليهما السّلام) و (نصّه على المهديّ عليهما السّلام).

٢- ٢) القطع: إبانة بعض أجزاء الجرم من بعض فصلا. تقاطع الشيء: بان بعضه من بعضه. لسان العرب: ٢٢١/١١، (قطع).

٣- ٣) فلان ينتحل مذهب كذا و قبيله كذا: إذا انتسب إليها. مجمع البحرين: ٤٧٨/٥ (نحل).

فأخبر أن جميع ما اجتمعت عليه الأمة كلها حق، هذا إذا لم يخالف بعضها بعضا. و القرآن حق لا- اختلاف بينهم في تنزيهه و تصديقه، فإذا شهد القرآن بتصديق خبر و تحقيقه، و أنكر الخبر طائفه من الأمة لزمهم الإقرار به ضروره حين اجتمعت في الأصل على تصديق الكتاب، فإن [هي] جحدت و أنكرت لزمها الخروج من الملة.

فأول خبر يعرف تحقيقه من الكتاب و تصديقه و التماس شهادته عليه، خبر ورد عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و وجد بموافقه الكتاب و تصديقه بحيث لا تخالفه أقاويلهم حيث قال: «إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي - أهل بيتي - لن تضلوا ما تمسكتم بهما، و إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض».

فلما وجدنا شواهد هذا الحديث في كتاب الله نصا مثل قوله جل و عز:

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ. وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (١).

و روت العامه في ذلك أخبارا لأمر المؤمنين عليه السلام أنه تصدق بخاتمه و هو راع فشكر الله ذلك له و أنزل الآيه فيه.

فوجدنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد أتى بقوله: «من كنت مولاه فعلى مولاه» و بقوله: «أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

و وجدناه يقول: «على يقضى ديني، و ينجز موعدي، و هو خليفتي عليكم من بعدي».

ص: ٢٥٠

فالخبر الأوّل الذى استنبطت منه هذه الأخبار، خبر صحيح مجمع عليه لا اختلاف فيه عندهم، وهو أيضا موافق للكتاب؛ فلما شهد الكتاب بتصديق الخبر و هذه الشواهد الأخر لزم على الأمة الإقرار بها ضروره، إذ كانت هذه الأخبار شواهدا من القرآن ناطقه، و وافقت القرآن و القرآن وافقها.

ثم وردت حقائق الأخبار من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن الصادقين عليهم السلام، و نقلها قوم ثقات معروفون فصار الاقتداء بهذه الأخبار فرضا واجبا على كل مؤمن و مؤمنة لا يتعداه إلا أهل العناد.

و ذلك أن أقاويل آل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم متصله بقول الله و ذلك مثل قوله فى محكم كتابه: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا (١).

و وجدنا نظير هذه الآيه قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من آذى عليا فقد آذانى و من آذانى فقد آذى الله، و من آذى الله يوشك أن ينتقم منه».

و كذلك قوله صلى الله عليه و آله و سلم «من أحب عليا فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله».

و مثل قوله صلى الله عليه و آله و سلم فى بنى وليعه: «لأبعثن إليهم رجلا كنفسى يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، قم يا على فسر إليهم».

و قوله صلى الله عليه و آله و سلم يوم خيبر: «لأبعثن إليهم غدا رجلا يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، كزارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله عليه».

فقضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالفتح قبل التوجيه، فاستشرف لكلامه

ص: ٢٥١

أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَعَثَهُ إِلَيْهِمْ فَاصْطَفَاهُ بِهَذِهِ الْمَنْقِبَةِ، وَسَمَّاهُ كِرَارًا غَيْرَ فَرَارٍ، فَسَمَّاهُ اللهُ مُحِبًّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، فَأَخْبَرَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُحِبُّانَهُ.

وَإِنَّمَا قَدَّمْنَا هَذَا الشَّرْحَ وَالْبَيَانَ دَلِيلًا عَلَى مَا أَرَدْنَا، وَقُوَّةَ لِمَا نَحْنُ مَبِينُونَ مِنْ أَمْرِ الْجَبْرِ وَالتَّفْوِيضِ، وَالْمَنْزِلَةِ بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ، وَبِاللَّهِ الْعَوْنِ وَالْقُوَّةِ، وَعَلَيْهِ نَتَوَكَّلُ فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا.

فَإِنَّا نَبْدَأُ مِنْ ذَلِكَ بِقَوْلِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا جَبْرَ وَلَا تَفْوِيضَ وَلَا مَنْزِلَةَ بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ، وَهِيَ صَحَّةُ الْخَلْقِ، وَتَخْلِيهِ السَّرْبُ (١)، وَالْمَهْلَةُ فِي الْوَقْتِ وَالزَّادِ، مِثْلَ الرَّاحِلَةِ، وَالسَّبَبُ الْمَهْيَجُ لِلْفَاعِلِ عَلَى فِعْلِهِ»

فَهَذِهِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ جَمَعَ بِهِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَوَامِعَ الْفَضْلِ، فَإِذَا نَقَصَ الْعَبْدُ مِنْهَا خَلَّهُ، كَانَ الْعَمَلُ عَنْهُ مَطْرُوحًا بِحَسَبِهِ، فَأَخْبَرَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَصْلِ مَا يَجِبُ عَلَى النَّاسِ مِنْ طَلَبِ مَعْرِفَتِهِ، وَنَطْقِ الْكِتَابِ بِتَصْدِيقِهِ، فَشَهِدَ بِذَلِكَ مُحْكَمَاتِ آيَاتِ رَسُولِهِ، لِأَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآلَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَا يَعْدُونَ شَيْئًا مِنْ قَوْلِهِ وَأَقَاوِيلِهِمْ حُدُودَ الْقُرْآنِ، فَإِذَا وَرَدَتْ حَقَائِقُ الْأَخْبَارِ وَالتَّمَسَّتْ شَوَاهِدَهَا مِنَ التَّنْزِيلِ، فَوَجَدَ لَهَا مُوَافَقًا وَعَلَيْهَا دَلِيلًا، كَانَ الْاِقْتِدَاءُ بِهَا فَرَضًا لَا يَتَعَدَّاهُ إِلَّا أَهْلُ الْعِنَادِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ.

وَلَمَّا التَّمَسَّنَا تَحْقِيقَ مَا قَالَهُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَنْزِلَةِ بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ، وَإِنْكَارِهِ الْجَبْرَ وَالتَّفْوِيضَ، وَجَدْنَا الْكِتَابَ قَدْ شَهِدَ لَهُ، وَصَدَّقَ مَقَالَتهَ فِي هَذَا.

وَخَبَرَ عَنْهُ أَيْضًا مُوَافِقَ لِهَذَا: أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ هَلْ أَجْبَرَ اللهُ الْعِبَادَ

ص: ٢٥٢

١ - ١) السَّرْبُ بِفَتْحِ السِّينِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: الطَّرِيقُ. مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ: ٨٢/٢ (سَرْب). يُقَالُ: خَلَّ سَرْبَهُ (بِكَسْرِ السِّينِ): طَرِيقَهُ وَوَجْهَتَهُ. الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ: ٤٢٥ (سَرْب).

فقال الصادق عليه السلام: هو أعدل من ذلك.

ف قيل له: فهل فوّض إليهم؟

فقال عليه السلام: هو أعزّ وأقهر لهم من ذلك.

و روى عنه عليه السلام أنّه قال: الناس فى القدر على ثلاثة أوجه: رجل يزعم أنّ الأمر مفوّض إليه فقد وهن الله فى سلطانه فهو هالك.

و رجل يزعم أنّ الله جلّ و عزّ أجبر العباد على المعاصي و كلّفهم ما لا يطيقون فقد ظلم الله فى حكمه فهو هالك.

و رجل يزعم أنّ الله كلّف العباد ما يطيقون و لم يكلفهم ما لا يطيقون، فإذا أحسن حمد الله و إذا أساء استغفر الله فهذا مسلم بالغ.

فأخبر عليه السلام: أنّ من تقلّد الجبر و التفويض و دان بهما فهو على خلاف الحقّ.

فقد شرحت الجبر الذى من دان به يلزمه الخطأ، و أنّ الذى يتقلّد التفويض يلزمه الباطل، فصارت المنزلة بين المنزلتين بينهما.

ثمّ قال عليه السلام: و أضرب لكلّ باب من هذه الأبواب مثلاً- يقرب المعنى للطالب، و يسهّل له البحث عن شرحه، تشهد به محكمات آيات الكتاب، و تحقّق تصديقه عند ذوى الألباب، و بالله التوفيق و العصمه.

فأمّا الجبر الذى يلزم من دان به الخطأ فهو قول من زعم أنّ الله جلّ و عزّ أجبر العباد على المعاصي و عاقبهم عليها؛ و من قال بهذا القول فقد ظلم الله فى حكمه و كذّبه و ردّ عليه قوله: وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (١).

و قوله: ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ (١).

و قوله: إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ (٢).

مع آى كثيره فى ذكر هذا.

فمن زعم أنه مجبر على المعاصى فقد أحال بذنبه على الله، و قد ظلّمه فى عقوبته.

و من ظلّم الله فقد كذّب كتابه. و من كذّب كتابه فقد لزمه الكفر باجتماع الأّمه.

و مثل ذلك مثل رجل ملك عبدا مملوكا لا يملك نفسه و لا يملك عرضا من عرض الدنيا، و يعلم مولاه ذلك منه فأمره على علم منه بالمصير إلى السوق لحاجه يأتيه بها، و لم يملكه ثمن ما يأتيه به من حاجته، و علم المالك أنّ على الحاجه رقيبا لا يطمع أحد فى أخذها منه إلا بما يرضى به من الثمن، و قد وصف مالك هذا العبد نفسه بالعدل و النصفه، و إظهار الحكمه و نفى الجور، و أوعده عبده إن لم يأتيه بحاجته أن يعاقبه على علم منه بالرقيب الذى على حاجته أنه سيمنعه، و علم أنّ المملوك لا يملك ثمنها و لم يملكه ذلك، فلما صار العبد إلى السوق و جاء ليأخذ حاجته التى بعته المولى لها وجد عليها مانعا يمنع منها إلاّ بشراء، و ليس يملك العبد ثمنها، فانصرف إلى مولاه خائبا بغير قضاء حاجته، فاغتاظ مولاه من ذلك و عاقبه عليه.

أليس يجب فى عدله و حكمه أن لا يعاقبه و هو يعلم أنّ عبده لا يملك عرضا من عروض الدنيا و لم يملكه ثمن حاجته؟

ص: ٢٥٤

١- (١) الحجّ: ٢٢/١٠.

٢- (٢) يونس: ١٠/٤٤.

فإن عاقبه عاقبه ظالماً متعدياً عليه، مبطلاً لما وصف من عدله و حكمته و نصفته، و إن لم يعاقبه كذب نفسه في وعيده إياه حين أوعده بالكذب و الظلم اللذين ينفيان العدل و الحكمة؛ تعالى عما يقولون علواً كبيراً.

فمن دان بالجبر أو بما يدعو إلى الجبر فقد ظلم الله و نسبه إلى الجور و العدوان، إذ أوجب على من أجبر [ه] العقوبة.

و من زعم أن الله أجبر العباد فقد أوجب على قياس قوله إن الله يدفع عنهم العقوبة.

و من زعم أن الله يدفع عن أهل المعاصي العذاب فقد كذب الله في وعيده حيث يقول: بلى من كَسَبَ سَيِّئَةً وَ أَحَاطَ بِهَا خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١).

و قوله: إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَ سَيَصْلُونَ سَعِيرًا (٢).

و قوله: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضَتْ جِثَّتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (٣) مع آي كثيرة في هذا الفن ممن كذب وعيد الله، و يلزمه في تكذيبه آيه من كتاب الله الكفر.

و هو ممن قال الله: أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَ تَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ

ص: ٢٥٥

١-١ (١) البقره: ٨١/٢.

٢-٢ (٢) النساء: ١٠/٤.

٣-٣ (٣) النساء: ٥٦/٤.

الْعِذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١)؛ بل نقول: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جازى العباد على أعمالهم، و يعاقبهم على أفعالهم بالاستطاعة التى ملكهم إياها، فأمرهم ونهاهم بذلك و نطق كتابه: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢).

و قال جلّ ذكره: يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ (٣).

و قال: أَلْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ (٤).

فهذه آيات محكمات تنفى الجبر و من دان به، و مثلها فى القرآن كثير، اختصرنا ذلك لئلا يطول الكتاب و بالله التوفيق.

و أمّا التفويض الذى أبطله الصادق عليه السّلام، و أخطأ من دان به و تقلّده، فهو قول القائل: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ فَوَضَّ إِلَى الْعِبَادِ اخْتِيَارَ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ وَ أَهْمْلِهِمْ.

و فى هذا كلام دقيق لمن يذهب إلى تحريره و دقّته، و إلى هذا ذهب الأئمة المهتديّين من عتره الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم، فإنّهم قالوا: لو فوّض إليهم على جهه الإهمال لكان لازماً له رضا ما اختاروه و استوجبوا منه الثواب، و لم يكن عليهم فيما جنوه العقاب إذا كان الإهمال واقعا، و تنصرف هذه المقالة على معنيين: إمّا أن يكون العباد تظاهروا عليه فألزموه قبول اختيارهم بأرائهم ضروره، كره ذلك أم أحبّ فقد لزمه الوهن، أو يكون جلّ و عزّ عجز عن تعييدهم بالأمر و النهى على إرادته، كرهوا أو أحبّوا، ففوّض أمره و نهيه

ص: ٢٥٦

١-١ (١) البقره: ٨٥/٢.

٢-٢ (٢) الأنعام: ١٦٠/٦.

٣-٣ (٣) آل عمران: ٣٠/٣.

٤-٤ (٤) غافر: ١٧/٤٠.

إليهم و أجراهما على محبتهم، إذ عجز عن تعبدهم بإرادته، فجعل الاختيار إليهم في الكفر و الإيمان.

و مثل ذلك مثل رجل ملك عبدا ابتاعه ليخدمه، و يعرف له فضل ولايته، و يقف عند أمره و نهيه، و ادعى مالك العبد أنه قاهر عزيز حكيم، فأمر عبده و نهاه، و وعده على أتباع أمره عظيم الثواب، و أوعدده على معصيته أليم العقاب، فخالف العبد إرادة مالكة و لم يقف عند أمره و نهيه، فأى أمر أمره، أو أى نهى نهاه عنه لم يأتته على إرادة المولى؛ بل كان العبد يتبع إرادته نفسه، و أتباع هواه، و لا يطيق المولى أن يردّه إلى أتباع أمره و نهيه و الوقوف على إرادته، ففوّض اختيار أمره و نهيه إليه، و رضى منه بكل ما فعله على إرادته العبد لا على إرادته المالك، و بعثه فى بعض حوائجه و سمى له الحاجه فخالف على مولاه و قصد لإرادته نفسه و أتبع هواه، فلما رجع إلى مولاه نظر إلى ما أتاه به، فإذا هو خلاف ما أمره به، فقال له: لم أتيتنى بخلاف ما أمرتك؟

فقال العبد: أتكلت على تفويضك الأمر إلى فاتّبع هواى و إرادتى، لأنّ المفوّض إليه غير محظور عليه فاستحال التفويض.

أو ليس يجب على هذا السبب إمّا أن يكون المالك للعبد قادرا يأمر عبده بأتباع أمره و نهيه على إرادته، لا على إرادته العبد، و يملكه من الطاقه بقدر ما يأمره به و ينهيه عنه، فإذا أمره بأمر و نهاه عن نهى، عزّفه الثواب و العقاب عليهما؛ و حدّره و رغبه بصفه ثوابه و عقابه، ليعرف العبد قدره مولاه بما ملكه من الطاقه لأمره و نهيه، و ترغيبه و ترهيبه، فيكون عدله و إنصافه شاملا له، و حجّته واضحه عليه للإعذار و الإنذار. فإذا أتبع العبد أمر مولاه جازاه، و إذا لم يزدجر عن نهيه عاقبه، أو يكون عاجزا غير قادر، ففوّض أمره إليه، أحسن أم أساء، أطاع أم عصى، عاجز عن عقوبته،

و رده إلى اتباع أمره.

و فى إثبات العجز نفى القدره و التأله، و إبطال الأمر و النهى، و الثواب و العقاب، و مخالفه الكتاب، إذ يقول: **وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ (١)**.

و قوله عز و جل: **إِتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (٢)**.

و قوله: **وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ* مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ (٣)**.

و قوله: **أَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا (٤)**.

و قوله: **أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ٥ (٥)**.

فمن زعم أن الله تعالى فوض أمره و نهيه إلى عباده فقد أثبت عليه العجز، و أوجب عليه قبول كل ما عملوا من خير و شر، و أبطل أمر الله و نهيه و وعده و وعيده، لعله ما زعم أن الله فوضها إليه، لأن المفوض إليه يعمل بمشيئته، فإن شاء الكفر أو الإيمان، كان غير مردود عليه و لا محذور، فمن دان بالتفويض على هذا المعنى فقد أبطل جميع ما ذكرنا، من وعده و وعيده، و أمره و نهيه، و هو من أهل هذه الآيه: **أَفْتَوْمُنُونَ بِنِعْضِ الْكِتَابِ وَ تَكْفُرُونَ بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ**

ص: ٢٥٨

١-١ (١) الزمر: ٧/٣٩.

١-٢ (٢) آل عمران: ١٠٢/٣.

٣-٣ (٣) الذاريات: ٥٦/٥١-٥٧.

٤-٤ (٤) النساء: ٣٦/٤.

٥-٦ (٥) الأنفال: ٢٠/٨.

الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١).

تعالى عما يدين به أهل التفويض علوا كبيرا.

لكن نقول: إن الله عز وجل خلق الخلق بقدرته، وملكهم استطاعه تعييدهم بها، فأمرهم ونهاهم بما أراد، فقبل منهم اتباع أمره ورضى بذلك لهم، ونهاهم عن معصيته، وذم من عصاه وعاقه عليها، والله الخيره في الأمر والنهي، يختار ما يريد ويأمر به، وينهى عما يكره ويعاقب عليه بالاستطاعه التي ملكها عباده لا تبايع أمره واجتناب معاصيه، لأنه ظاهر العدل والنصفه والحكمه البالغه، بالغ الحجه بالإعذار والإنذار، وإليه الصفوه يصطفى من عباده من يشاء لتبليغ رسالته، واحتجاجه على عباده؛ اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وبعثه برسالاته إلى خلقه، فقال من قال من كفار قومه حسدا واستكبارا: لَوْ لَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ (٢) يعنى بذلك أميه بن أبى الصلت و أبى مسعود الثقفى، فأبطل الله اختيارهم ولم يجز لهم آراءهم حيث يقول: أَمْ هُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (٣).

ولذلك اختار من الأمور ما أحب، ونهى عما كره، فمن أطاعه أثابه. ومن عصاه عاقبه. ولو فوض اختيار أمره إلى عباده لأجاز لقريش اختيار أميه ابن أبى الصلت، وأبى مسعود الثقفى، إذ كانا عندهم أفضل من محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ص: ٢٥٩

١ - ١) البقره: ٨٥/٢.

٢ - ٢) الزخرف: ٣١/٤٣.

٣ - ٣) الزخرف: ٣٢/٤٣.

فلما أدب الله المؤمنين بقوله: وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ (١) فلم يجز لهم الاختيار بأهوائهم، ولم يقبل منهم إلا اتباع أمره، واجتناب نهيه على يدي من اصطفاه، فمن أطاعه رشد، ومن عصاه ضلّ و غوى، و لزمته الحجة بما ملكه من الاستطاعة لاتباع أمره و اجتناب نهيه، فمن أجل ذلك حرّمه ثوابه و أنزل به عقابه.

و هذا القول بين القولين ليس بجبر و لا تفويض، و بذلك أخبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه عبايه بن ربيعي الأسدي حين سأله عن الاستطاعة التي بها يقوم و يقعد و يفعل.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سألت عن الاستطاعة تملكها من دون الله أو مع الله؟ فسكت عبايه.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: قل يا عبايه! قال: و ما أقول؟

قال عليه السلام: إن قلت: إنك تملكها مع الله قتلتك، و إن قلت: تملكها دون الله قتلتك.

قال عبايه: فما أقول يا أمير المؤمنين!؟

قال عليه السلام: تقول إنك تملكها بالله الذي يملكها من دونك، فإن يملكها إياك كان ذلك من عطائه، و إن يسلبكها كان ذلك من بلائه، هو المالك لما ملكك، و القادر على ما عليه أقدرك، أ ما سمعت الناس يسألون الحول و القوّة حين يقولون: لا حول و لا قوّة إلا بالله.

قال عبايه: و ما تأويلها يا أمير المؤمنين!؟

ص: ٢٦٠

قال عليه السّلام: لا حول عن معاصي الله إلا بعصمه الله، ولا قوّه لنا على طاعه الله إلا بعون الله.

قال: فوثب عبايه فقبل يديه ورجليه.

و روى عن أمير المؤمنين عليه السّلام حين أتاه نجده يسأله عن معرفه الله قال:

يا أمير المؤمنين! بما ذا عرفت ربّك؟

قال عليه السّلام: بالتميز الذي خولني (١) والعقل الذي دلّني.

قال: أ فمجبول أنت عليه؟

قال: لو كنت مجبولا ما كنت محمودا على إحسان، ولا مذموما على إساءه، و كان المحسن أولى باللائم من المسيء، فعلمت أنّ الله قائم باق، و ما دونه حدث حائل (٢) زائل، و ليس القديم الباقي كالحدث الزائل.

قال نجده: أجدك أصبحت حكيمًا يا أمير المؤمنين!

قال: أصبحت مخيرًا! فإن أتيت السيئه [ب] مكان الحسنه فأنا المعاقب عليها.

و روى عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه قال لرجل سأله بعد انصرافه من الشام: فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن خروجنا إلى الشام بقضاء و قدر.

قال عليه السّلام: نعم، يا شيخ! ما علوتم تلعه و لا هبطتم واديا إلا بقضاء و قدر من الله.

فقال الشيخ: عند الله أحتسب عنائي يا أمير المؤمنين!

فقال عليه السّلام: مه يا شيخ! فإنّ الله قد عظم أجركم في مسيركم و أنتم

ص: ٢٤١

١- ١) خوّله نعمه: أعطاه نعمه. مجمع البحرين: ٣٦٦/٥ (خول).

٢- ٢) حائل: كلّ شيء تحرّك في مكانه. لسان العرب: ٤٠١/٣ (حول).

سائرون، و في مقامكم و أنتم مقيمون، و في انصرافكم و أنتم منصرفون، و لم تكونوا في شيء من أموركم مكرهين، و لا- إليه مضطرين، لعلك ظننت أنه قضاء حتم، و قدر لازم، لو كان ذلك كذلك لبطل الثواب و العقاب، و لسقط الوعد و الوعيد، و لما ألزمت الأشياء أهلها على الحقائق؛ ذلك مقاله عبده الأوثان، و أولياء الشيطان، إن الله جلّ و عزّ أمر تخيرا و نهى تحذيرا، و لم يطع مكرها و لم يعص مغلوبا، و لم يخلق السموات و الأرض و ما بينهما باطلا، ذلك ظنّ الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار.

فقام الشيخ فقبل رأس أمير المؤمنين عليه السلام و أنشأ يقول:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته يوم النجاه من الرحمن غفرانا

أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا جزاك ربك عنا فيه رضوانا

فليس معذره في فعل فاحشه قد كنت راكبها ظلما و عصيانا

فقد دلّ أمير المؤمنين عليه السلام على موافقه الكتاب و نفى الجبر و التفويض اللذين يلزمان من دان بهما و تقلّدهما الباطل و الكفر، و تكذيب الكتاب، و نعوذ بالله من الضلاله و الكفر، و لسنا ندين بجبر و لا تفويض، لكننا نقول بمنزله بين المنزلتين و هو الامتحان و الاختبار بالاستطاعه التي ملّكنا الله، و تعبدنا بها على ما شهد به الكتاب، و دان به الأئمه الأبرار من آل الرسول صلوات الله عليهم.

و مثل الاختبار بالاستطاعه مثل رجل ملك عبدا و ملك مالا كثيرا أحبّ أن يختبر عبده على علم منه بما يؤول إليه، فملكه من ماله بعض

ص: ٢٦٢

ما أحبّ و وقفه على أمور عرّفها العبد، فأمره أن يصرف ذلك المال فيها، و نهاه عن أسباب لم يحبّها، و تقدّم إليه أن يجتنبها و لا ينفق من ماله فيها، و المال يتصرّف في أيّ الوجهين، فصرف المال أحدهما في اتّباع أمر المولى و رضاه، و الآخر صرفه في اتّباع نهيه و سخطه؛ و أسكنه دار اختيار أعلمه أنّه غير دائم له السكنى في الدار، و أنّ له دارا غيرها و هو مخرجه إليها، فيها ثواب و عقاب دائمان، فإن أنفذ العبد المال الذي ملكه مولاه في الوجه الذي أمره به جعل له ذلك الثواب الدائم في تلك الدار التي أعلمه أنّه مخرجه إليها، و إن أنفق المال في الوجه الذي نهاه عن إنفاقه فيه جعل له ذلك العقاب الدائم في دار الخلود.

و قد حدّ المولى في ذلك حدّا معروفاً و هو المسكن الذي أسكنه في الدار الأولى، فإذا بلغ الحدّ استبدل المولى بالمال و بالعبد على أنّه لم يزل مالكا للمال و العبد في الأوقات كلّها، إلّا أنّه وعد أن لا يسلبه ذلك المال ما كان في تلك الدار الأولى إلى أن يستتمّ سكناه فيها فوفى له، لأنّ من صفات المولى، العدل و الوفاء و النصفه، و الحكمه.

أو ليس يجب إن كان ذلك العبد صرف ذلك المال في الوجه المأمور به أن يفى له بما وعده من الثواب، و تفضّل عليه بأن استعمله في دار فانيه و أثابه على طاعته فيها نعيما دائما في دار باقيه دائمه؟

و إن صرف العبد المال الذي ملكه مولاه أيام سكناه تلك الدار الأولى في الوجه المنهى عنه، و خالف أمر مولاه، كذلك تجب عليه العقوبه الدائمه التي حدّره إيّاها، غير ظالم له لما تقدّم إليه و أعلمه و عرّفه و أوجب له الوفاء بوّعه و وعيده، بذلك يوصف القادر القاهر.

و أمّا المولى فهو الله جلّ و عزّ، و أمّا العبد فهو ابن آدم المخلوق، و المال

قدره الله الواسعه، و محتته إظهار[ه]الحكمه و قدره، و الدار الفانيه هي الدنيا، و بعض المال الذي ملكه مولاه هو الاستطاعه التي ملكك ابن آدم، و الأمور التي أمر الله بصرف المال إليها هو الاستطاعه لاتباع الأنبياء، و الإقرار بما أوردوه عن الله عزّ و جلّ، و اجتناب الأسباب التي نهى عنها هي طرق إبليس، و أمّا وعده فالنعيم الدائم و هي الجنّه، و أمّا الدار الفانيه فهي الدنيا.

و أمّا الدار الأخرى فهي الدار الباقيه، و هي الآخره، و القول بين الجبر و التفويض هو الاختبار و الامتحان، و البلوى بالاستطاعه التي ملكك العبد.

و شرحها في الخمسه الأمثال التي ذكرها الصادق عليه السلام أنّها جمعت جوامع الفضل و أنا مفسرها بشواهد من القرآن و البيان إن شاء الله.

«تفسير صحه الخلقه»

أمّا قول الصادق عليه السلام فإنّ معناه كمال الخلق للإنسان و كمال الحواسّ و ثبات العقل و التمييز و إطلاق اللسان بالنطق؛ و ذلك قول الله: **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَ حَمَلْنَاهُمْ فِي الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ فَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً** (١).

فقد أخبر عزّ و جلّ عن تفضيله بنى آدم على سائر خلقه من البهائم و السباع، و دوابّ البحر و الطير، و كلّ ذى حركة تدركه حواسّ بنى آدم بتمييز العقل و النطق.

و ذلك قوله: **لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ** (٢).

ص: ٢٤٤

١-١ (الإسراء: ٧٠/١٧).

٢-٢ (التين: ٤/٩٥).

وقوله: يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ. الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ. فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (١) و في آيات كثيرة.

فأول نعمه الله على الإنسان صحَّه عقله، و تفضيله على كثير من خلقه بكمال العقل و تمييز البيان، و ذلك أن كل ذي حركة على بساط الأرض هو قائم بنفسه بحواسه، مستكمل في ذاته، ففضل بني آدم بالنطق الذي ليس في غيره من الخلق المدرك بالحواس، فمن أجل النطق ملك الله ابن آدم غيره من الخلق حتى صار أمرا ناهيا، و غيره مسخر له كما قال الله: كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ (٢). و قال: وَ هُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِيَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَ تَسَخَّرِجُوا مِنْهُ حَلِيَّةً لَتُبْسُونَهَا (٣). و قال:

وَ الْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَ مَنَافِعٌ وَ مِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَ لَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَ حِينَ تَسْرَحُونَ. وَ تَحْمِلُ أَنْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ (٤). فمن أجل ذلك دعا الله الإنسان إلى اتباع أمره و إلى طاعته بتفضيله إياه باستواء الخلق، و كمال النطق و المعرفة، بعد أن ملكهم استطاعه ما كان تعبدهم به بقوله: فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتِطَعْتُمْ وَ اسْمَعُوا وَ أَطِيعُوا (٥)، و قوله: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (٦). و قوله: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا (٧) و في آيات كثيرة.

ص: ٢٤٥

١-١ (١) الانفطار: ٦/٨٢ و ٧ و ٨.

٢-٢ (٢) الحج: ٣٧/٢٢.

٣-٣ (٣) النحل: ١٤/١٦.

٤-٤ (٤) النحل: ٥/١٦ و ٦ و ٧.

٥-٥ (٥) التغابن: ١٦/٦٤.

٦-٦ (٦) البقره: ٢/٢٨٦.

٧-٧ (٧) الطلاق: ٧/٦٥.

فإذا سلب من العبد حاشه من حواشيه رفع العمل عنه بحاشته كقوله:

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ (١) الآية.

فقد رفع عن كل من كان بهذه الصفه الجهاد، وجميع الأعمال التي لا يقوم بها، وكذلك أوجب على ذى اليسار الحج، والزكاه لما ملكه من استطاعه ذلك، ولم يوجب على الفقير الزكاه و الحج. قوله: وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا (٢). و قوله فى الظهار: وَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ - إلى قوله: - فَمَنْ لَمْ يَشِدَّ يَدَهُ بِإِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا (٣). كل ذلك دليل على أن الله تبارك و تعالى لم يكلف عباده إلا ما ملكهم استطاعته بقوه العمل به و نهاهم عن مثل ذلك.

فهذه صحه الخلقه.

و أمّا قوله: «تخليه السرب»، فهو الذى ليس عليه رقيب يحظر عليه و يمنعه العمل بما أمره الله به، و ذلك قوله فىمن استضعف و حظر عليه العمل فلم يجد حيله و لا يهتدى سبيلا، كما قال الله تعالى: إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (٤).

فأخبر أن المستضعف لم يخل سربه و ليس عليه من القول شىء إذا كان مطمئن القلب بالإيمان.

و أمّا المهله فى الوقت فهو العمر الذى يمتع الإنسان من حد ما تجب عليه معرفه إلى أجل الوقت، و ذلك من وقت تمييزه و بلوغ الحلم إلى أن يأتية

ص: ٢٤٤

١- ١) النور: ٢٤/٤١.

٢- ٢) آل عمران: ٩٧/٣.

٣- ٣) المجادله: ٥٨/٣ و ٤.

٤- ٤) النساء: ٩٨/٤.

أجله. فمن مات على طلب الحقّ و لم يدرك كما له فهو على خير؛ و ذلك قوله:

وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ (١) الآيه.

و إن كان لم يعمل بكمال شرائعه لعلّه ما لم يمهلّه فى الوقت إلى استتمام أمره؛ و قد حظر على البالغ ما لم يحظر على الطفل إذا لم يبلغ الحلم فى قوله:

وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ (٢) الآيه؛ فلم يجعل عليهنّ حرجا فى إبداء الزينه للطفل، و كذلك لا تجرى عليه الأحكام.

و أمّا قوله: (الزاد) فمعناه الجده و البلغه التى يستعين بها العبد على ما أمره الله به، و ذلك قوله: ما عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ (٣) الآيه.

ألا ترى أنه قبل عذر من لم يجد ما ينفق، و ألزم الحجّه كلّ من أمكنته البلغه، و الراحله للحجّ و الجهاد و أشباه ذلك، و كذلك قبل عذر الفقراء و أوجب لهم حقّا فى مال الأغنياء بقوله: لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٤) الآيه.

فأمر بإعفائهم و لم يكلفهم الإعداد لما لا يستطيعون و لا يملكون.

و أمّا قوله فى السبب المهيّج؛ فهو التيه التى هى داعيه الإنسان إلى جميع الأفعال و حاسيتها القلب، فمن فعل فعلا و كان بدين لم يعقد قلبه على ذلك لم يقبل الله منه عملا إلاّ بصدق التيه، و لذلك أخبر عن المنافقين بقوله:

يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (٥).

ص: ٢٦٧

١-١ (١) النساء: ١٠٠/٤.

٢-٢ (٢) النور: ٣١/٢٤.

٣-٣ (٣) التوبه: ٩١/٩.

٤-٤ (٤) البقره: ٢٧٣/٢.

٥-٥ (٥) آل عمران: ١٦٧/٣.

ثم أنزل على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم توبيخاً للمؤمنين يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (١) الآية؛

فإذا قال الرجل قولاً واعتقد في قوله، دعتة التيه إلى تصديق القول بإظهار الفعل، وإذا لم يعتقد القول لم تتبين حقيقته، وقد أجاز الله صدق التيه وإن كان الفعل غير موافق لها، لعله مانع يمنع إظهار الفعل في قوله: إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ (٢). وقوله: لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ (٣).

فدل القرآن وأخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أن القلب مالِك لجميع الحواس يصحح أفعالها، ولا يبطل ما يصحح القلب شيء.

فهذا شرح جميع الخمسة الأمثال التي ذكرها الصادق عليه السلام أنها تجمع المنزلة بين المنزلتين، وهما الجبر والتفويض.

فإذا اجتمع في الإنسان كمال هذه الخمسة الأمثال وجب عليه العمل كمالاً، لما أمر الله عزَّ وجلَّ به ورسوله، وإذا نقص العبد منها خله، كان العمل عنها مطروحاً بحسب ذلك.

فأما شواهد القرآن على الاختبار والبلوى بالاستطاعة التي تجمع القول بين القولين فكثيره.

ومن ذلك قوله: وَ لَنُبَلِّغَنَّكُمْ حَيْثُ نَعْلَمُ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَ الصَّابِرِينَ وَ نَبَلِّغُوكُمْ حَيْثُ لَا يَخْلِفُونَ (٤). وقال: سَنَسِيئَتُدْرِيهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (٥).

ص: ٢٤٨

١- (١) الصَّف: ٢/٤١.

٢- (٢) النحل: ١٠٦/١٦.

٣- (٣) البقره: ٢٢٥/٢.

٤- (٤) محمّد: ٣١/٤٧.

٥- (٥) الأعراف: ١٨٢/٧، والقلم: ٤٤/٦٨.

وقال: الم. أ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (١).

وقال فى الفتن التى معناها الاختبار: وَ لَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ (٢) وقال فى قصه موسى عليه السلام: فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَ أَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ (٣). و قول موسى: إِنَّ هِيَ إِلَّا فَتْنَتُكَ (٤)، أى اختبارك.

فهذه الآيات يقاس بعضها ببعض و يشهد بعضها لبعض.

و أما آيات البلوى بمعنى الاختبار قوله: لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ (٥).

و قوله: ثُمَّ صَرَفْنَا عَنْهُمْ كَيْدَهُمْ (٦). و قوله: إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ (٧). و قوله: خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٨). و قوله: وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ (٩). و قوله: وَ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَيْنَاكُمْ مِنْهُمْ وَ لَكِنْ لِيَبْلُوكُمْ بِبَعْضِ (١٠). و كل ما فى القرآن من بلوى هذه الآيات التى شرح أولها فى اختبار، و أمثالها فى القرآن كثيره، فهى إثبات الاختبار و البلوى، إن الله عزّ و جلّ لم يخلق الخلق عبثاً، و لا أهملهم سدى، و لا أظهر حكمته لعبا و بذلك أخبر فى قوله:

ص: ٢٤٩

١-١) العنكبوت: ١/٢٩ و ٢.

٢-٢) ص: ٣٤/٣٨.

٣-٣) طه: ٨٥/٢٠.

٤-٤) الأعراف: ١٥٥/٧.

٥-٥) المائدة: ٤٨/٥، و الأنعام: ١٦٥/٦.

٦-٦) آل عمران: ١٥٢/٣.

٧-٧) القلم: ١٧/٦٨.

٨-٨) الملك: ٢/٦٧.

٩-٩) البقره: ١٢٤/٢.

١٠-١٠) محمد: ٤٧/٤.

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا (١).

فإن قال قائل: فلم يعلم الله ما يكون من العباد حتى اختبرهم؟

قلنا: بلى! قد علم ما يكون منهم قبل كونه و ذلك قوله: وَ لَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ (٢) و إنما اختبرهم ليعلمهم عدله، و لا يعدبهم إلا بحجبه بعد الفعل، و قد أخبر بقوله: وَ لَوْ أَنَا أَهْلَكُنَا هُمْ بَعْدَ ابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا (٣). و قوله: وَ مَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (٤).

و قوله: رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَ مُنذِرِينَ (٥). فالاختبار من الله بالاستطاعة التي ملكها عبده، و هو القول بين الجبر و التفويض؛ و بهذا نطق القرآن و جرت الأخبار عن الأئمة من آل الرسول صلى الله عليه و آله و سلم.

فإن قالوا: ما الحجبه في قول الله: يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ٦ (٦) و ما أشبهها؟

قيل: مجاز هذه الآيات كلها على معنيين:

أما أحدهما فإخبار عن قدرته أى إنه قادر على هدايه من يشاء و ضلال من يشاء، و إذا أجبرهم بقدرته على أحدهما لم يجب لهم ثواب، و لا عليهم عقاب على نحو ما شرحنا فى الكتاب.

ص: ٢٧٠

١- (١) المؤمنون: ١١٥/٢٣.

٢- (٢) الأنعام: ٢٨/٦.

٣- (٣) طه: ١٣٤/٢٠.

٤- (٤) الاسراء: ١٥/١٧.

٥- (٥) النساء: ١٦٥/٤.

٦- (٦) فاطر: ٨/٣٥.

و المعنى الآخر أن الهدايه منه تعريفه كقوله: وَ أَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ أَى عَرَفْنَاهُمْ فَاسْتَتَحَبُوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى (١) فلو أجبرهم على الهدى لم يقدرُوا أن يضلُّوا، وليس كلُّما وردت آيه مشتبهه، كانت الآيه حججه على محكم الآيات اللواتى أمرنا بالأخذ بها.

من ذلك قوله: مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَ مَا يَعْلَمُ (٢) الْآيَةَ. و قال: فَبَشِّرْ عِبَادِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أَى أَحْكَمَهُ وَ أشرحهُ أَوْلِيكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَ أَوْلِيكَ هُمْ أَوْلُوا الْأَلْبَابِ (٣).

وَقَفْنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ إِلَى الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ لِمَا يَحِبُّ وَ يَرْضَى، وَ جَنَّبْنَا وَ إِيَّاكُمْ مَعَاصِيَهُ بِمَنِّهِ وَ فَضْلِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نَعْمَ الْوَكِيلُ (٤).

ص: ٢٧١

١- ١) فضلت: ١٧/٤١.

٢- ٢) آل عمران: ٧/٣.

٣- ٣) الزمر: ١٧/٣٩، و ١٨.

٤- ٤) تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. عنه البحار: ٦٨/٥، ح ١، و الدر المنثور للجيعى العاملى: ٢٣٣/١، س ٤، و إثبات الهداه: ٥٦٢/١، ح ٤١٩، و ١٠٧/٢، ح ٤٤٨، و ح ٤٤٩، قطعه منه. الاحتجاج: ٤٨٧/٢، ح ٣٢٨، بتفاوت. و فيه: و مِمَّا أَجَابَ بِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَهْلِ الْأَهْوَازِ. عَنْهُ مُسْتَدْرَكُ الْوَسَائِلِ: ٢٥٤/٧، ح ٨١٨١، قطعه منه، و البحار: ٢٢٥/٢، ح ٣، قطعه منه، و ٢٠/٥، ح ٣٠، بتفاوت. و ٩٥، ح ١٩، قطعه منه، و ١٨٦/٩، ح ٤، قطعه منه، و ١٨٤/٣٥، ح ٢، قطعه منه، و حليه الأبرار: ٢١/٥، ح ١، و البرهان: ٤٨٣/١، ح ١٩، قطعه منه، و ٣٥٨/٣، ح ٢، قطعه منه، و ١٠٨/٤، ح ٣، قطعه منه، و ١٨٨، س ٢٩، قطعه منه، و ٣٥٩، ح ٣،

(١٠٢٠)١- الصّفار رحمه الله: حدّثنا بعض أصحابنا، عن أحمد بن محمّد السّيارى قال: حدّثنى غير واحد من أصحابنا قال: خرج عن أبى الحسن الثالث عليه السّلام أنّه قال: إنّ الله جعل قلوب الأئمّه موردا لإرادته، فإذا شاء الله شيئا شاءه، و هو قول الله: وَ مَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ١٢.

(١٠٢١)٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى وغيره، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام: جعلت فداك، ما معنى قول الصادق عليه السلام: حديثنا لا يحتمله ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان؟

فجاء الجواب: إنما معنى قول الصادق عليه السلام- أى لا يحتمله ملك، ولا نبي ولا مؤمن،- إن الملك لا يحتمله حتى يخرج به إلى ملك غيره، والنبي لا يحتمله حتى يخرج به إلى نبي غيره، والمؤمن لا يحتمله حتى يخرج به إلى مؤمن غيره، فهذا معنى قول جدى عليه السلام ١.

(١٠٢٢)٣- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى محمد بن عبد الجبار: إن بعض أصحابنا كتب على يدى أحمد بن إسحاق إلى على بن محمد العسكرى عليهما السلام أعطى الرجل من إخوانى من الزكاه الدرهمين والثلاثه.

فكتب عليه السلام: افعل إن شاء الله ٢.

(١٠٢٣)٤- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى عبد الله بن جعفر الحميري، عن أيوب بن نوح (١) قال: كتب إليه بعض أصحابه: إنه كانت لي امرأه ولي منها ولد، و خليت سييلهما.

فكتب عليه السلام: المرأه أحق بالولد إلى أن يبلغ سبع سنين إلا أن تشاء المرأه (٢).

(١٠٢٤)٥- أبو عمرو الكشي رحمه الله: حدثنى الحسين بن الحسن بن بندار القمي قال: حدثنا سهل بن زياد الادمي قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام: جعلت فداك يا سيدي! إن علي بن حسكه يدعى أنه من أوليائك و أنك أنت الأمول القديم، و أنه بابك و نبيك، أمرته أن يدعو إلى ذلك، و يزعم أن الصلاة، و الزكاه، و الحج، و الصوم، كل ذلك معرفتك و معرفه من كان في مثل حال ابن حسكه فيما يدعى من البايئه، و النبوه، فهو مؤمن كامل، سقط عنه الاستعباد بالصلاه، و الصوم، و الحج، و ذكر جميع شرائع الدين، أن معنى ذلك كله ما ثبت لك، و مال الناس إليه كثيرا، فإن رأيت أن تمن علي مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكه؟

قال: فكتب عليه السلام: كذب ابن حسكه عليه لعنه الله، و بحسبك أتى لا- أعرفه في موالي، ماله لعنه الله، فوالله! ما بعث الله محمدا، و الأنبياء قبله إلا

ص: ٢٧٤

١- ١) كان و كيلا- لأبي الحسن، و أبي محمّد عليهما السلام. رجال النجاشي: ٢٥٤/١٠٢، و قال الشيخ في الفهرست: له كتاب و روايات و مسائل عن أبي الحسن الثالث عليه السلام. ٥٩/١٦. عدّه الشيخ من أصحاب الرضا، و الجواد و الهادي عليهم السلام. رجال الطوسي: ٣٦٨ رقم ٢٠، و ٣٩٨ رقم ١١، و ٤١٠ رقم ١٣. فعلى هذا، الظاهر أنّ المكتوب إليه هو الهادي عليه السلام و إن كان غيره محتمل و الله العالم.

٢- ٢) من لا يحضره الفقيه: ٣/٢٧٥، ح ١٣٠٥. عنه وسائل الشيعة: ٢١/٤٧٢، ح ٢٧٦١٦. قطعه منه في (حكم حضانه الولد بعد الطلاق).

بالحيفيّه، و الصلاه، و الزكاه، و الصيام، و الحجّ، و الولايه، و ما دعى محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم إلاّ إلى الله وحده لا شريك له.

و كذلك نحن الأوصياء من ولده عبيد الله لا نشرك به شيئاً، إن أطعناه رحماناً، و إن عصيناه عدّبناً، ما لنا على الله من حجّه؛ بل الحجّه لله عزّ و جلّ علينا و على جميع خلقه، أبرأ إلى الله ممّن يقول ذلك، و انتفى (١) إلى الله من هذا القول، فاهجروهم، لعنهم الله، و ألجئوهم إلى ضيق الطريق، فإن وجدت من أحد منهم خلوه فاشدخ (٢) رأسه بالصخر (٣).

(١٠٢٥) ٦- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العباس (٤)، عن بعض أصحابنا، قال: كتبت إليه: جعلت فداك، إن امرأه أوصت إلى امرأه، و دفعت إليها خمسمائة درهم، و لها زوج و ولد، فأوصتها أن تدفع سهمها منها إلى بعض بناتها، و تصرف الباقي إلى الإمام.

فكتب عليه السلام: تصرف الثلث من ذلك إلىّ، و الباقي يقسم على سهام الله عزّ و جلّ بين الورثه (٥).

ص: ٢٧٥

١- ١) انتفى منه: تبرّأ. لسان العرب: ٣٣٧/١٥ (نفي).

٢- ٢) شدخت رأسه (شدخا): من باب نفع كسرته. المصباح المنير: ٣٠٧ (شدخ).

٣- ٣) رجال الكشي: ٥١٨، رقم ٩٩٧. عنه البحار: ٣١٦/٢٥، ح ٨٢، و مقدّمه البرهان: ٦٣، س ٢٢، و وسائل الشيعه: ٣٣٦/٢٨ ح ٣٤٨٩٧. قطعه منه في (أمره عليه السلام بقتل عليّ بن حسكه) و (ذمّ عليّ بن حسكه) و (الكذابون عليه) و (ما بعث عليه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم) و (ما بعث الله عليه الأنبياء عليهم السلام) و (إنّ الأئمّه عليهم السلام عبيد الله) و (حدّ من اعتقد الألوهيته للإمام عليه السلام) و (دعاؤه عليه السلام على عليّ بن حسكه).

٤- ٤) الظاهر أنّ المراد من «العباس» هو «العباس بن معروف» الذي يروى عنه محمّد بن يحيى؛ و يحتمل أن يكون المراد من «بعض أصحابنا» هو «عليّ بن مهزيار الأهوازي» و له كتب عديده إلى الجواد و الهادي عليهما السلام.

٥- ٥) تهذيب الأحكام: ٢٤٢/٩، ح ٩٣٨. عنه الوافي: ٤٨/٢٤، ح ٢٣٦٣٨.

(١٠٢٦)٧- ابن إدريس الحلي رحمه الله: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله ابن الحسن بن عباس الجوهري، و عبد الله بن جعفر الحميري، عن أيوب ابن نوح قال: كتب ا[يعنى علي بن محمد عليهما السلام]إلى بعض أصحابنا: عاتب فلانا و قل له: إن الله إذا أراد بعبد خيرا إذا عوتب قبل ٢.

(١٠٢٧)٨- المحدث القمي رحمه الله: عن سهل بن زياد قال: كتب إليه [أى أبى الحسن الهادى عليه السلام] ٣ بعض أصحابنا يسأله أن يعلمه دعوه جامعه للدينيا و الآخره.

فكتب عليه السلام إليه: أكثر من الاستغفار و الحمد، فإنك تدرك بذلك الخير كله ٤.

(١٠٢٨)٩- العاملي الأصبهاني رحمه الله: فى مكاتبه أبى الحسن الهادى عليه السلام إلى بعض أصحابه: إن شيعتنا المكتوبون بأسمائهم، و أسماء آبائهم عندنا، ليس على مله إبراهيم غيرنا و غيرهم ٥.

ص: ٢٧٦

(١٠٢٩) ١٠-العامليّ الأصبهانيّ رحمه الله: و في مكاتبه الهادي عليه السّلام إلى بعض أصحابه قال: الشجره المباركه عليّ بن أبي طالب عليه السّلام (١).

(١٠٣٠) ١١-العامليّ الأصبهانيّ رحمه الله: في مكاتبه الهادي عليه السّلام: نحن أفراط (٢) الأنبياء (٣).

التاسع - إلى رجل من أهل المدائن:

(١٠٣١) ١-الحسين بن عبد الوهاب رحمه الله: روى: أنّ رجلا من أهل المدائن كتب إليه يسأله عما بقي من ملك المتوكل.

فكتب عليه السّلام: بسم الله الرحمن الرحيم قال تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَيْدُكُمْ فَذَرُوهُ فِي سُبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ * ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ * ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ (٤) فقتل في أوّل خامس عشر (٥).

ص: ٢٧٧

١ - ١) مقدّمه البرهان: ١٧، س ٢٧. تقدّم الحديث أيضا في (إنّ عليّا عليه السّلام هو الشجره المباركه في القرآن)، و (سوره النور: ٢٤/٣٥).

٢ - ٢) الفرط: العلم المستقيم يهتدى به، و الجمع أفراط و أفرط، و لعلّ منه حديث أهل البيت عليهم السّلام: «نحن أفراط الأنبياء و أبناء الأوصياء». مجمع البحرين: ٢٦٥/٤ (فرط).

٣ - ٣) مقدّمه البرهان: ٢٥٩، س ١٧. تقدّم الحديث أيضا في (إنّ الأئمّه عليهم السّلام أفراط الأنبياء)

٤ - ٤) يوسف: ٤٨، ١٢/٤٧ و ٤٩.

٥ - ٥) عيون المعجزات: ١٣٥، س ١٦. عنه مدينه المعاجز: ٤٦١/٧، ح ٢٤٦٦، و البحار: ١٨٥/٥٠، ضمن ح ٦٣، و إثبات الهداه: ٣٨٣/٣، ح ٦٧، باختصار. الهدايه الكبرى: ٣٢٠، س ١٧، بتفاوت يسير. عنه مدينه المعاجز: ٥٣٣/٧، ضمن ح ٢٥١٧.

(١٠٣٢) ١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار، عن رجل سأله الماضي عليه السلام (١) عن الصلاة في الثعالب فنهى عن الصلاة فيها، وفي الثوب الذي يليها فلم أدر أي الثوبين الذي يلصق بالوبر، أو الذي يلصق بالجلد.

فوقع عليه السلام بخطه: الذي يلصق بالجلد.

قال: وذكر أبو الحسن عليه السلام أنه سأله عن هذه المسألة؟

فقال: لا تصل في الثوب الذي فوقه ولا في الذي تحته (٢).

ص: ٢٧٨

١- ١) قال العلامة المجلسي قدس سره: و اعلم! أن عبارات هذا الخبر لا يخلو من تشويش، والذي يمكن توجيهه به هو أن علي بن مهزيار كتب إلى أبي الحسن الثالث و إلى العسكري عليهما السلام، و سأل عن تفسير الخبر الذي ورد عن أبي الحسن الثالث أو الثاني، فأجاب عليه السلام بالتفسير تقيته حيث خص النهي بالذي يلصق به الجلد، لأن جواز الصلاة في الوبر عندهم مشهور، و أما الجلد فيمكن التخلص باعتبار كونه ميتة غالباً، فتكون تقيته فيه أخف. و يقول محمد بن عبد الجبار: أن أبا الحسن أي علي بن مهزيار بعد ما لقيه عليه السلام سأل عنه مشافهه فأجاب عليه السلام بغير تقيته و لم يخصه بالجلد. هذا على نسخه لم يوجد فيها «عليه السلام»، و أما على تقديره كما في بعض النسخ فيمكن توجيهه على نسخه الماضي بأن يكون المكتوب إليه و الذي سأل عنه الرجل واحداً، و هو أبو الحسن الثالث عليه السلام و يكون المعنى أن علي بن مهزيار يقول: إنني لما لقيت أبا الحسن عليه السلام ذكر لي أن السائل الذي سألت عنه عليه السلام عن تفسير مسألته أجابه عليه السلام بالتفصيل حين سأله عنها، فلم ينقله و جواب المكاتبه صدر عنه عليه السلام تقيته؛ هذا غاية توجيه الكلام و الله أعلم بالمرام. مرآة العقول: ٣١١/١٥ و ٣١٢.

٢- ٢) الكافي: ٣/٣٩٩، ح ٨.

(١٠٣٣)٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: سهل بن زياد، عن أحمد بن إسحاق الرازي قال: كتب رجل إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: رجل استأجر ضيعة من رجل فباع المؤاجر تلك الضيعة التي آجرها بحضرة المستأجر و لم ينكر المستأجر البيع، و كان حاضرا له شاهدا عليه، فمات المشتري و له ورثه، أ يرجع ذلك في الميراث؟ أو يبقى في يد المستأجر إلى أن تنقضي إجارته؟

فكتب عليه السلام: إلى ١ أن تنقضي إجارته ٢.

٣- المسعودي رحمه الله: حدثني بعض الثقات قال: كان بين المتوكل و بين بعض عماله من الشيعة معاملة، فعملت له مؤامره ألزم فيها ثمانون ألف درهم.

فقال المتوكل: إن باعني غلامه الفلاني بهذا المال، فليؤخذ منه و يخلّى له السبيل....

فقلت في نفسي: و الله! ما بعته غلاما، و قد ربّيته،... قلت للعدول:

ص: ٢٧٩

اشهدوا أنه حرّ لوجه الله.

فكتب عبيد الله بن يحيى بالخبر، فخرج التوقيع أن يقيد بخمسين رطلاً ويغلّ بخمسين و يوضع في أضيق الحبوس....

و كتبت بعد ذلك بخبري إلى أبي الحسن عليه السلام.

فوقع إليّ: لا والله إلا يكون الفرج حتى تعلم أنّ الأمر لله وحده... (١).

(١٠٣٤) ٤- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى عن داود الصرمي، أنه قال: سألت رجل أبا الحسن الثالث عليه السلام، عن الصلاة في الخبز يغش بوبر الأرناب.

فكتب عليه السلام: يجوز ذلك (٢).

(١٠٣٥) ٥- الشيخ الطوسي رحمه الله: ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يحيى، وأحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن فارس (٣) قال: كتب إليه رجل

ص: ٢٨٠

١- ١) إثبات الوصيّه: ٢٤١، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٥٥.

٢- ٢) من لا يحضره الفقيه: ١/١٧٠، ح ٨٠٥. تهذيب الأحكام: ٢/٢١٣، ح ٨٣٤، وفيه: سعد بن عبد الله، عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى، عن داود الصرمي، و ٢١٢، ح ٨٣٣، وفيه: قال: سألته مضمراً. الاستبصار: ١/٣٨٧، ح ١٤٧١، وفيه: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن داود الصرمي قال: حدّثني بشير بن يسار قال: سألته. عنه و عن التهذيب و الفقيه، وسائل الشيعة: ٤/٣٦٢، ح ٥٣٩٤. البحار: ٨٠/٢٢٠، س ١٧. الاحتجاج: ٢/٥٨٩، س ١، وفيه: عن صاحب العسكر عليه السلام. عنه و سائل الشيعة: ٤/٣٦٦، ح ٥٤٠٩، و البحار: ٥٣/١٧٠، س ١، و ٨٠/٢٢٣، ح ١١. تقدّم الحديث أيضاً في (حكم الصلاة في الخبز المغشوش بوبر الأرناب).

٣- ٣) هو فارس بن حاتم القزويني الذي ذكره النجاشي في رجاله: ٣١ رقم ٨٤٨، و عدّه الشيخ

يسأله عن ذرق الدجاج تجوز الصلاة فيه؟

فكتب عليه السلام: لا ٢.

(١٠٣٦)٦- الشيخ الطوسي رحمه الله: محمد بن علي بن محبوب ٣، عن رجل قال:

كتبت إلى الفقيه عليه السلام في رجل اشترى من رجل نصف دار مشاعا غير

ص: ٢٨١

مقسوم، و كان شريكه الذى له النصف الآخر غائباً، فلما قبضها و تحوّل عنها، تهدّمت الدار، و جاء سيل جارف (١) فهدمها و ذهب بها، فجاء شريكه الغائب، فطلب الشفعه من هذا، فأعطاه الشفعه على أن يعطيه ماله كَمَلا الذى نقد فى ثمنها، فقال له: ضع عنى قيمه البناء، فإنّ البناء قد تهدّم و ذهب به السيل، ما الذى يجب فى ذلك؟

فوقّع عليه السّلام: ليس له إلاّ الشراء و البيع الأوّل إن شاء الله (٢).

(١٠٣٧) ٧- الشيخ الطوسى رحمه الله: محمّد بن على بن محبوب (٣) قال: كتب رجل إلى الفقيه عليه السّلام: رجل أوصى لمواليه و موالى أبيه بثلث ماله، فلم يبلغ ذلك؟

قال عليه السّلام: المال لمواليه و سقط موالى أبيه (٤).

(١٠٣٨) ٨- الشيخ الطوسى رحمه الله: الصّفّار، عن محمّد بن عيسى (٥) قال: كتب إليه رجل: هل يجب الوضوء، ممّا خرج من الذكر بعد الاستبراء؟

فكتب عليه السّلام: نعم! (٦)

ص: ٢٨٢

١- ١) سيل (جرف): وزان غراب يذهب بكلّ شىء. المصباح المنير: ٩٧ (جرف).

٢- ٢) تهذيب الأحكام: ١٩٢/٧، ح ٨٥٠. عنه وسائل الشيعه: ٤٠٥/٢٥، ح ٣٢٢٣١. قطعه منه فى (حكم ما لو تلف بعض المبيع قبل الأخذ بالشفعه).

٣- ٣) تقدّمت ترجمته فى الحديث السابق.

٤- ٤) تهذيب الأحكام: ٢٤٤/٩، ح ٩٤٨. عنه وسائل الشيعه: ٤٠٢/١٩، ح ٢٤٨٤٦، و الوافى: ١٥٤/٢٤، ح ٢٣٨١٢. تقدّم الحديث أيضا فى (حكم من أوصى بالثلث لمواليه و موالى أبيه و لم يبلغ المال).

٥- ٥) تقدّمت ترجمته فى الحديث الأوّل من كتبه عليه السّلام إليه.

٦- ٦) الاستبصار: ٤٩/١، ح ١٣٨.

(١٠٣٩)٩- الشيخ الطوسي رحمه الله: الحسين بن سعيد قال: قرأت بخط رجل أعرفه إلى أبي الحسن عليه السلام، وقرأت جواب أبي الحسن عليه السلام بخطه، هل على رجل لعب بسلام بين فخذه حد، فإن بعض العصاة روى: أنه لا بأس بلعب الرجل بالسلام بين فخذه.

فكتب عليه السلام: لعنه الله على من فعل ذلك.

وكتب أيضا هذا الرجل، ولم أقرأ الجواب: ما حدّ رجلين نكح أحدهما الآخر طوعا بين فخذه، و ما توبته؟

فكتب عليه السلام: القتل. و ما حدّ رجلين وجدا نائمين في ثوب واحد؟

فكتب عليه السلام: مائة سوط (١).

(١٠٤٠)١٠- السيد ابن طاوس رحمه الله: محمّد بن يعقوب الكليني في كتاب (الرسائل) عمّن سمّاه قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: إن الرجل يجب ٢ أن يفضى ٣ إلى إمامه، ما يجب أن يفضى به إلى ربّه.

قال: فكتب عليه السلام: إن كانت لك حاجة فحرّك شفّتيك، فإنّ الجواب يأتيك ٤.

ص: ٢٨٣

١ - ١) الاستبصار: ٢٢٢/٤، ح ٨٢٩. تهذيب الأحكام: ٥٦/١٠، ح ٢٠٤. عنه و عن الاستبصار، وسائل الشيعة: ١٥٤/٢٨، ح ٣٤٤٤٩. قطعه منه في (حكم من لعب بين فخذي الغلام) و(حدّ من نكح بين فخذي رجل طوعا) و(حدّ رجلين وجدا نائمين في ثوب واحد) و(دعاؤه عليه السلام على من لعب بالسلام).

الحادى عشر - إلى من سأل عن التوحيد:

(١٠٤١)١- أبو منصور الطبرسى رحمه الله: سئل أبو الحسن عليه السلام عن التوحيد فقيل له: لم يزل الله وحده لا شىء معه، ثم خلق الأشياء بديعا و اختار لنفسه الأسماء، و لم تزل الأسماء و الحروف له معه قديمه؟

فكتب عليه السلام: لم يزل الله موجودا ثم كَوّن ما أراد، لا رادّ لقضائه، و لا معقّب لحكمه، تاهت ٢ أو هام المتوهمين، و قصر طرف الطارفين، و تلاشت أوصاف الواصفين، و اضمحلت أقاويل المبطلين عن الدرك لعجيب شأنه، أو الوقوع بالبلوغ على علو مكانه، فهو بالموضع الذى لا يتناهى، و بالمكان الذى لم يقع عليه عيون بإشاره و لا عباره، هيهات، هيهات! ٣

الثانى عشر - إلى قاتل فارس بن حاتم القزوينى:

(١٠٤٢)١- أبو عمرو الكششى رحمه الله: حدّثنى الحسين بن الحسن بن بندار القمى قال: حدّثنى سعد بن عبد الله بن أبى خلف القمى قال: حدّثنى محمد

ابن عيسى ابن عبيد: أن أبا الحسن العسكري عليه السلام أمر بقتل فارس بن حاتم القزويني وضمن لمن قتله الجنة، فقتله جنيد. وكان فارس فتانا يفتن الناس، ويدعو إلى البدعه.

فخرج من أبي الحسن عليه السلام: هذا فارس! لعنه الله يعمل من قبلي فتانا داعيا إلى البدعه، ودمه هدر لكل من قتله، فمن هذا الذي يريحنى منه و يقتله و أنا ضامن له على الله الجنة (١).

الثالث عشر - كتابه عليه السلام في دين الأعرابي:

١- ابن الصبّاغ: إن أبا الحسن [عليه السلام] كان قد خرج يوما من سرّ من رأى... فجاء رجل من بعض الأعراب يطلبه... فلما وصل إليه قال عليه السلام له: ما حاجتك؟

فقال له: أنا رجل... ركبتني ديون فادحه أثقل ظهري حملها... فأخذ أبو الحسن ورقه، وكتب فيها بخطه دينا عليه للأعرابي بالمدكور... (٢).

ص: ٢٨٥

١ - ١) رجال الكشي: ٥٢٣، رقم ١٠٠٦. عنه وسائل الشيعة: ١٢٤/١٥، ح ٢٠١٢٧، و ٣٢٠/٢٨، ح ٣٤٨٥٨. منهج المقال: ٢٥٧، س ٢٦. قطعه منه في (أمره عليه السلام بقتل فارس بن حاتم القزويني) و(الشفاعة لقاتلي أهل البدع) و(حدّ الدعاه إلى البدعه) و(قتل الدعاه إلى البدعه) و(دعاؤه عليه السلام على فارس بن حاتم القزويني) و(ذمّ فارس بن حاتم القزويني).

٢ - ٢) الفصول المهمّة: ٢٧٨، س ٧. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٩٤.

الباب التاسع ما رواه عن آباءه: أو غيرهم

إشاره

و فيه فصول

الفصل الأول: ما رواه من الأحاديث القدسيه الفصل الثاني: ما رواه عن الملائكه الفصل الثالث: ما رواه عن الأنبياء الفصل الرابع: ما رواه عن الأئمه الفصل الخامس: ما رواه عن غيرهم

ص: ٢٨٧

الباب التاسع ما رواه عن آبائه عليهم السّلام أو غيرهم و هو يشتمل على خمسة فصول

الفصل الأوّل: ما رواه من الأحاديث القدسيّه

و فيه ثمانية أحاديث

١- الإمام العسكريّ عليه السّلام: قال عليّ بن محمّد عليهما السّلام: ...فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم لمّا ترك التجاره إلى الشام،... كان يغدو كلّ يوم إلى حراء يصعده و ينظر من قلله إلى آثار رحمه الله... و نودى في سرّه: يا محمّد! هذا عليّ بن أبي طالب صفيتي الذي أوّيد به هذا الدين، يرجح عليّ جميع أمّتك بعدك... (١).

٢- الشيخ الصدوق رحمه الله: ...عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنّي، عن عليّ بن محمّد عليه السّلام... قال: لمّا كلم الله عزّ و جلّ موسى بن عمران عليهما السّلام قال موسى: إلهي! ما جزاء من شهد أنّي رسولك و نبيّك و أنّك كلمتني؟

قال: يا موسى! تأتيه ملائكتي فتبشّره بجنتي.

قال موسى: إلهي! فما جزاء من قام بين يديك يصلّي؟ قال: يا موسى! أباهي به ملائكتي راكعا و ساجدا و قائما و قاعدا، و من باهيت به ملائكتي

ص: ٢٨٩

لم أعدّبه... (١).

(١٠٤٣)٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمّد الفحام قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال: حدّثنا عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال: حدّثنا الإمام عليّ بن محمّد قال:

حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدّثنا أبي، عليّ بن موسى قال: حدّثنا أبي، موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي، جعفر بن محمّد قال: حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي، عليّ بن الحسين قال: حدّثني أبي، الحسين بن عليّ، عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله و سلّم: يقول الله عزّ و جلّ:

يا ابن آدم! ما تنصفتني، أتحبّ إليك بالنعم، و تتممّت إليّ بالمعاصي، خيري عليك نازل و شرّك إليّ صاعد، و لا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كلّ يوم و ليله بعمل قبيح. يا ابن آدم! لو سمعت و صفك من غيرك و أنت لا- تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقتته. يا ابن آدم! أذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب، و لا أمحكك فيمن أمحق (٢).

٤- الشيخ الطوسي رحمه الله...: عليّ بن محمّد النوفليّ قال: سمعته [أي أبا الحسن عليه السّلام] يقول: إنّ العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا و شمالا، و قد وقع ذقنه على صدره فيأمر الله تعالى أبواب السماء، فتفتح ثم يقول للملائكة: أنظروا إلى عبدى ما يصيبه في التقرب إليّ بما لم أفترض عليه راجيا منّي لثلاث خصال، ذنبا أغفره له، أو توبه أجدها له، أو رزقا أزيده

ص: ٢٩٠

١- (١) الأمالى: ١٧٣، ح ٨. يأتى الحديث بتمامه فى رقم ١٠٤٦.

٢- (٢) الأمالى: ٢٧٨، ح ٥٣٢. عنه البحار: ٣٥٢/٧٠، ح ٥١، و ١٥٢/٩٠، ح ٨. الجواهر السّنيه: ١٢٥، س ٢٣.

فيه، اشهدوا ملائكتي! أني قد جمعتهن له (١).

٥- الراوندي رحمه الله:...عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال: سمعت علي بن محمد العسكري صلوات الله عليهما يقول:...و أوحى الله تعالى إلى نوح عليه السلام: إني قد جعلت قوسى أمانا لعبادى و بلادى، و موثقا منى بينى و بين خلقى، يأمنون به إلى يوم القيامة من الغرق، و من أوفى بعهد منى... (٢).

(١٠٤٤) ٦- الحرّ العاملي رحمه الله: حدّثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبي قال: حدّثنا أبو القاسم محمد بن عبيد الله بن بابويه الرجل الصالح قال: حدّثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم الحافظ قال: حدّثنى الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر، السّيد المحجوب إمام عصره بمكّه قال: حدّثنى أبي علي بن محمد النقيّ قال: حدّثنى أبي محمّد بن عليّ التقيّ قال: حدّثنى أبي عليّ بن موسى الرضا قال: حدّثنى أبي موسى بن جعفر الكاظم قال: حدّثنى أبي جعفر بن محمّد الصادق قال:

حدّثنى أبي محمّد بن عليّ الباقر قال: حدّثنى أبي عليّ بن الحسين السّجاد زين العابدين قال: حدّثنى أبي الحسين بن عليّ سيّد شباب أهل الجنّه قال:

حدّثنى أبي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب سيّد الأوصياء قال: حدّثنى محمّد بن عبد الله سيّد الأنبياء صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: حدّثنى جبرائيل سيّد الملائكة قال: قال الله سيّد السادات عزّ و جلّ: «إني أنا الله لا إله إلا أنا، فمن أقرب بالتوحيد دخل حصنى، و من دخل حصنى أمن من عذابي» (٣).

ص: ٢٩١

١- ١) تهذيب الأحكام: ١٢١/٢، ح ٤٦٠. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٦٣٤.

٢- ٢) قصص الأنبياء: ٨٥، ح ٧٧. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٥٤٣.

٣- ٣) الجواهر السّيّه: ١١٨، س ١٢.

(١٠٤٥)٧- الحرّ العاملي رحمه الله: عن والده قال: أخبرنا أبو محمّد الفخّام السّرمن رائي قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبد الله المنصوريّ قال: حدّثنا عمّ أبي موسى بن عيسى بن أحمد بن عيسى المنصوريّ (١) قال:

حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال:

حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام قال:

قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم: قال الله عزّ وجلّ: «لا إله إلاّ الله حصني فمن دخله أمن من عذابي» (٢).

٨- البحرانيّ رحمه الله...: عليّ بن عبيد الله الحسينيّ قال: ركبنا مع سيّدنا أبي الحسن عليه السّلام إلى دار المتوكّل في يوم السّلام،....

قال عليه السّلام:.... اعلم! أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم حجّ حجّ الوداع، فنزل بالأبطح بعد فتح مكّه، فلما جنّ عليه الليل أتى القبور، قبور بني هاشم، وقد ذكر أباه وأمه وعمّه أبا طالب،... فأوحى الله إليه أنّ الجنّه محرّمه على من أشرك بي، وإني أعطيك يا محمّد! ما لم أعطه أحدا غيرك، فادع أباك وأمك وعمك فإنّهم يجيبونك و يخرجون من قبورهم أحياء لم يمسه عذابي لكرامتك عليّ، فادعهم إلى الإيمان [بالله] وإلى [إرسالتك] وإلى [أمواله] أخيك عليّ والأوصياء منه إلى يوم القيامة، فيجيبونك ويؤمنون بك... (٣).

ص: ٢٩٢

١- ١) في المصدر: عمّ أبي موسى بن عيسى بن أحمد بن عيسى المنصوريّ، وهو تصحيف و ما أثبتناه هو الصحيح.

٢- ٢) الجواهر السّنيه: ١٢٦، س ١٢.

٣- ٣) مدينه المعاجز: ٥٣٥/٧، ح ٢٥١٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٢٧.

١- الإمام العسكري عليه السلام: قال علي بن محمد عليهما السلام: ... و نظر إلى جبرئيل الروح الأمين المطوق بالنور... وقال: يا محمد! اقرأ! قال: و ما أقرأ؟

قال: يا محمد! اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علقٍ - إلى قوله - ما لم يعلم ... (١).

ص: ٢٩٣

(١ - ١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٥٦، ح ٧٨. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٤٧.

(أ) - ما رواه عن نوح عليهما السلام

١- الراوندي رحمه الله: ...عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال: سمعت عليّ ابن محمّد العسكري صلوات الله عليهما يقول: عاش نوح صلوات الله عليه ألفين و خمسمائه سنه، و كان يوما في السفينه نائما، فضحكك حام و يافث، فزجرهما سام و نهاهما عن الضحك، فانتهبه نوح صلوات الله عليه، و قال لهما: جعل الله ذريتكما خولا لذريّه سام إلى يوم القيامه، لأنّه برّنى و عققتمانى، فلا زالت سمه عقوقكما في ذريتكما ظاهره، و سمه البرّ في ذريّه سام ظاهره ما بقيت الدنيا،... (١).

(ب) - ما رواه عن موسى عليهما السلام

١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ...الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام

يقول:....أ ما علمت بالذى كان من أصحاب موسى عليه السّلام،و كان أبوه من أصحاب فرعون،فلَمّا لحقت خيل فرعون موسى،تخلف عنه ليعظ أباه، فيلحقه بموسى،فمضى أبوه،و هو يراغمه حتّى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا،فأتى موسى عليه السّلام الخير.

فقال عليه السّلام:هو فى رحمه الله،و لكن النقمه إذا نزلت لم يكن لها عمّن قارب المذنب دفاع (1).

(١٠٤٦)٢-الشيخ الصدوق رحمه الله:حدّثنا على بن أحمد قال:حدّثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى،عن سهل بن زياد الادمى،عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى،عن على بن محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام قال:لَمّا كلم الله عزّ و جلّ موسى بن عمران عليهما السّلام قال موسى:إلهى!ما جزاء من شهد أنّى رسولك و نبيك و إنّك كلمتني؟

قال:يا موسى!تأتيه ملائكتى فتبشّره بجنتى.

قال موسى:إلهى!فما جزاء من قام بين يديك يصلّى؟

قال:يا موسى!أباهى به ملائكتى راکعا و ساجدا و قائما و قاعدا،و من باهيت به ملائكتى لم أعذّبه.

قال موسى:إلهى!فما جزاء من أطعم مسكينا ابتغاء وجهك؟

قال:يا موسى!آمر مناديا ينادى يوم القيامة على رءوس الخلائق إنّ فلان ابن فلان من عتقاء الله من النار.

ص:٢٩٥

قال موسى: إلهي! فما جزاء من وصل رحمه؟

قال: يا موسى! أنسى له أجله، و أهون عليه سكرات الموت، و يناديه خزنه الجنّه هلمّ إلينا فادخل من أيّ أبوابها شئت.

قال موسى: إلهي! فما جزاء من كفّ أذاه عن الناس و بذل معروفه لهم؟

قال: يا موسى! يناديه النار يوم القيامة لا سبيل لي عليك.

قال: إلهي! فما جزاء من ذكرك بلسانه و قلبه؟

قال: يا موسى! أظله يوم القيامة بظلّ عرشى، و أجعله في كنفى.

قال: إلهي! فما جزاء من تلا حكمتك سرّاً و جهراً؟

قال: يا موسى! يمرّ على الصراط كالبرق.

قال: إلهي! فما جزاء من صبر على أذى الناس و شتمهم فيك؟

قال: أعينه على أهوال يوم القيامة.

قال: إلهي! فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟

قال: يا موسى! أقى وجهه من حرّ النار و أوّمنه يوم الفزع الأكبر.

قال: إلهي! فما جزاء من ترك الخيانه حياء منك؟

قال: يا موسى! له الأمان يوم القيامة.

قال: إلهي! فما جزاء من أحبّ أهل طاعتك؟

قال: يا موسى! أحزّمه على نارى.

قال: إلهي! فما جزاء من قتل مؤمنا متعمداً؟

قال: لا أنظر إليه يوم القيامة، و لا أقبل (١) عثرته (٢).

ص: ٢٩٤

٢-٢) العشره:الزلّله.المعجم الوسيط:٥٨٤(عشر).

قال: إلهي! فما جزاء من دعى نفسا كافرته إلى الإسلام؟

قال: يا موسى! آذن له في الشفاعة يوم القيامة لمن يريد.

قال: إلهي! فما جزاء من صَلَّى الصلاة لوقتها؟

قال: أعطيه سؤله، و أيبحه جنتي.

قال: إلهي! فما جزاء من أتمَّ الوضوء من خشيتك؟

قال: أبعثه يوم القيامة و له نور بين عينيه يتلأأ.

قال: إلهي! فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا؟

قال: يا موسى! أقيمه يوم القيامة مقاما لا يخاف فيه.

قال: إلهي! فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس؟

قال: يا موسى! ثوابه كثواب من لم يصمه (١).

(ج) - ما رواه عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم

(١٠٤٧) ١- الإمام الحسن العسكري عليه السلام: و قال علي بن محمد صلوات الله عليهما: و أما دعاؤه صَلَّى الله عليه و آله و سلم الشجرة، فإن رجلا من تقيف كان أطب الناس

ص: ٢٩٧

١ - ١) الأمالى: ١٧٣، ح ٨. عنه البحار: ٣٢٧/١٣، ح ٤، ٣٨٣/٦٦، ح ٤٦، و ٤٢١/٦٨، ح ٥٧، قطعه منه، و ٣٨٢/٧١، ح ٨٩، قطعه منه، و ١٧٠/٧٢، ح ١، قطعه منه، و ٣٠١/٧٧، ح ١، قطعه منه، و ٢٠٤/٧٩، ح ٥، و ٣٢٨/٩٠ ح ١، قطعه منه، و ٣٦٣/٩٣، ح ٣٣، قطعه منه، و ٣٦٩/١٠١، ح ٢، قطعه منه، و مستدرک الوسائل: ٩٧/٣، ح ٣١١٠، قطعه منه، و ٢٣٨/١١، ح ١٢٨٤٩، قطعه منه، و ٢٤٠/١٢ ح ١٣٩٩٥، قطعه منه، و ٤٨٥/٧، ح ٨٧١٢، قطعه منه، و الفصول المهمّة للحزّ العامليّ: ١/٦٠٥، ح ٩٥٣، قطعه منه. الجواهر السّيته: ٤٧، س ٢٣. قصص الأنبياء للجزائريّ: ٣٠١، س ٩. قطعه منه في (مناجاة موسى عليه السلام)، و (ما رواه من الأحاديث القدسيّة).

يقال له: الحارث بن كلده الثقفي جاء إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فقال: يا مُحَمَّد! جئت لأداويك من جنونك، فقد داويت مجانين كثيره فشفوا على يدي.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يا حارث! أنت تفعل أفعال المجانين و تنسبني إلى الجنون.

قال الحارث: و ما ذا فعلته من أفعال المجانين؟

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: نسبتك إياي إلى الجنون من غير محنه منك، و لا تجربه، و لا نظر في صدقي أو كذبي.

فقال الحارث: أو ليس قد عرفت كذبك و جنونك بدعواك النبوه التي لا تقدر لها؟

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: و قولك لا تقدر لها فعل المجانين لأنك لم تقل لم قلت كذا، و لا طالبتنى بحججه فعجزت عنها.

فقال الحارث: صدقت أنا أمتحن أمرك بآيه أطلبك بها، إن كنت نبيًا فادع تلك الشجره - و أشار لشجره عظيمه بعيد عمقها - فإن أتتك علمت أنك رسول الله و شهدت لك بذلك، و إلا فأنت [ذلك] المجنون الذي قيل لي.

فرفع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يده إلى تلك الشجره و أشار إليها أن تعالي، فانقلعت الشجره بأصولها و عروقها، و جعلت تخذ في الأرض أخذودا عظيمًا كالنهر حتى دنت من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فوقف بين يديه، و نادى بصوت فصيح: ها أنا ذا يا رسول الله [صلي الله عليك] ما تأمرني؟

فقال لها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: دعوتك لتشهدي لي بالنبوه بعد شهادتك لله بالتوحيد، ثم تشهدي [بعد شهادتك لي] العلى عليه السلام هذا بالإمامه، و إنه سندی

و ظهري، و عضدي و فخرى [و عزي]، و لولاه ما خلق الله عز و جل شيئا مما خلق.

فنادت، أشهد أنّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أنّك يا محمد عبده و رسوله، أرسلك بالحقّ بشيرا [و نذيرا]، و داعيا إلى الله بإذنه، و سراجا منيرا، و أشهد أنّ عليّ ابن عمّك هو أخوك في دينك، [و] أوفر خلق الله من الدين حظّا، و أجزلهم من الإسلام نصيبا، و أنّه سندك و ظهرك، [و] قاصع أعدائك، و ناصر أوليائك، [و] باب علومك في أمّتك، و أشهد أنّ أولياءك الذين يوالونه و يعادون أعداءه حشو (١) الجّه، و أنّ أعداءك الذين يوالون أعداءه و يعادون أولياءه حشو النار.

فنظر رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى الحارث بن كلده.

فقال: يا حارث! أو مجنوننا يعدّ من هذه آياته؟

فقال الحارث بن كلده: لا و الله يا رسول الله! لكنّي أشهد أنّك رسول ربّ العالمين و سيّد الخلق أجمعين، و حسن إسلامه (٢).

(١٠٤٨) ٢- الإمام الحسن العسكري عليه السلام: فقلت لأبي عليّ بن محمد عليهما السلام:

فهل كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يناظرهم إذا عانتوه و يحاجّهم؟

قال عليه السّلام: بلى! مرارا كثيره، منها: ما حكى الله من قولهم و قالوا ما لهذا الرّسول يأكل الطّعام و يمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك إلى

ص: ٢٩٩

١- (١) (حشا) الوساده و نحوها- حشوا: ملاءها بالقطن و نحوه. المعجم الوسيط: ١٧٧.

٢- ٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٦٨، ح ٨٣. عنه البحار: ٧/١٧٠٣، ضمن ح ١٤، و مدينه المعاجز: ١/٣٥٠، ح ٢٢٧، و حليه الأبرار: ١٦٢/٢، ح ٢، و إثبات الهداه: ١/٣٩٢، ح ٦٠٠، قطعه منه. قطعه منه في (شهاده الشجره برساله رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم)

قوله: رَجُلًا مَسْحُورًا (١).

وَ قَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (٢). وَ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا -إلى قوله- كِتَابًا نَقْرُؤُهُ (٣).

ثم قيل له في آخر ذلك: لو كنت نبياً كموسى لنزلت علينا الصاعقه في مسألتنا إليك لأن مسألتنا أشد من مسأله قوم موسى لموسى.

قال: و ذلك أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان قاعدا ذات يوم بمكة بفناء الكعبه إذ اجتمع جماعه من رؤساء قريش منهم الوليد بن المغيره المخزومي، و أبو البخترى بن هشام، و أبو جهل بن هشام، و العاص بن وائل السهمي، و عبد الله بن أبي أمية المخزومي، و كان معهم جمع ممن يليهم كثير، و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في نفر من أصحابه يقرأ عليهم كتاب الله و يؤدى إليهم عن الله أمره و نهيه.

فقال المشركون بعضهم لبعض: لقد استفحل (٤) أمر محمد، و عظم خطبه (٥) فتعالوا نبدأ بتفريعه (٦)، و تبكيته (٧)، و توبيخه، و الاحتجاج عليه، و إبطال ما جاء به ليهون خطبه على أصحابه، و يصغر قدره عندهم، فلعلّه ينزع عما

ص: ٣٠٠

١-١ الفرقان: ٧/٢٥ و ٨.

٢-٢ الزخرف: ٣١/٤٣.

٣-٣ الإسراء: ٩٠/١٧-٩٣.

٤-٤ استفحل الأمر: تفاقم. المنجد: ٥٧١ (فحل).

٥-٥ الخطب: الأمر الشديد. المصباح المنير: ١٧٣ (خطب).

٦-٦ قرّعه: أوجعه باللوم و العتاب. المعجم الوسيط: ٧٣٥ (قرع).

٧-٧ التبكيته: التفريع و التوبيخ. مجمع البحرين: ١٩٢/٢ (بكت).

هو فيه من غيّه و باطله، و تمرّده و طغيانه، فإن انتهى و إلا عاملناه بالسيف الباتر (١).

قال أبو جهل: فمن [ذا] الذي يلي كلامه، و مجادلته؟

قال عبد الله بن أبي أمية المخزومي: أنا إلى ذلك، أ فما ترضاني له قرنا حسيبا، و مجادلا كفتيا؟

قال أبو جهل: بلى!

فأتوه بأجمعهم، فابتدأ عبد الله بن أبي أمية المخزومي، فقال: يا محمّد! لقد ادعيت دعوى عظيمة، و قلت مقالا هائلا (٢) زعمت أنّك رسول الله ربّ العالمين، و ما ينبغي لربّ العالمين، و خالق الخلق أجمعين، أن يكون مثلك رسولا له! بشر مثلنا تأكل كما نأكل، و تمشي في الأسواق كما نمشي، فهذا ملك الروم، و هذا ملك الفرس، لا يبعثان رسولا إلا كثير المال، عظيم الحال، له قصور و دور، [و بساتين] أو فساطيط و خيام، و عبيد و خدام، و ربّ العالمين فوق هؤلاء كلّهم أجمعين، فهم عبيده و لو كنت نبيا لكان معك ملك يصدّقك و نشاهده. بل لو أراد الله أن يبعث إلينا نبيا لكان إنما يبعث إلينا ملكا لا - بشرا مثلنا، ما أنت يا محمّد! إلا مسحورا، و لست بنبي.

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: هل بقي من كلامك شيء؟

قال بلى! لو أراد الله أن يبعث رسولا لبعث أجلّ من فيما بيننا مالا، و أحسنه حالا، فهلا نزل هذا القرآن - الذي تزعم أنّ الله أنزله عليك

ص: ٣٠١

١ - ١) الباتر: السيف القاطع. مجمع البحرين: ٢١٣/٣ (بتر).

٢ - ٢) الهول: العظيم، المراد به الفرع العظيم، و منه الحديث «المال رزق هائل». مجمع البحرين: ٥٠١/٥ (هول).

و ابتعثك به رسولا-على رجل من القريتين عظيم،إما الوليد بن المغيرة بمكّه،و إما عروه بن مسعود الثقفي بالطائف؟

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:هل بقي من كلامك شيء يا عبد الله!؟

قال:بلى!لن تؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا بمكّه هذه،فإنّها ذات حجاره و عره،و جبال تكسح أرضها و تحفرها،و تجرى فيها العيون، فإننا إلى ذلك محتاجون،أو تكون لك جنّه من نخيل و عنب،فتأكل منها، و تطعمنا فتفجر الأنهار خلالها- خلال تلك النخيل و الأعناب-تفجيرا،أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا،فإنك قلت لنا: وَ إِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ (١)و لعلنا نقول ذلك.

ثمّ قال:و لن تؤمن لك أو تأتي بالله و الملائكه قبيلا،تأتي به و بهم و هم لنا مقابلون،أو يكون لك بيت من زخرف تعطينا منه و تغنينا به،فلعلنا نطغي فإنك قلت لنا: كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ. أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى (٢).

ثمّ قال:أو ترقى في السماء-أى تصعد في السماء-و لن تؤمن لرقتيك -لصعودك-حتى تنزل علينا كتابا نقرأه من الله العزيز الحكيم إلى عبد الله ابن أبي أمية المخزومي و من معه بأن آمنوا بمحمد بن عبد الله بن عبد المطلب فإنه رسولى و صدقوه فى مقاله فإنه من عندى.

ثمّ لا أدري يا محمّد!إذا فعلت هذا كلّه أو من بك،أو لا أو من بك، بل لو رفعتنا إلى السماء و فتحت أبوابها و أدخلتناها لقلنا:إنما سكرت أبصارنا و سحرتنا.

ص:٣٠٢

١- (١) الطور:٤٤/٥٢.

٢- (٢) العلق:٦/٩٦.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: يا عبد الله! أبقى شىء من كلامك؟

قال: يا محمد! أو ليس فيما أوردته عليك كفايه و بلاغ؟ ما بقى شىء، فقل ما بدا لك، و افصح عن نفسك إن كانت لك حججه، و اتنا بما سألناك.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: اللهم! أنت السامع لكل صوت، و العالم بكل شىء تعلم ما قاله عبادك...

فأنزل الله عليه يا محمد! و قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام و يمشى فى الأسواق - إلى قوله - رجلاً مسحوراً (١).

ثم قال الله تعالى: أنظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً (٢).

ثم قال الله: يا محمد تبارك الذى إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار و يجعل لك قصوراً (٣).

أنزل عليه يا محمد فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك و ضائق به صدرك (٤) الآية.

و أنزل عليه: يا محمد و قالوا لو لا أنزل عليه ملك و لو أنزلنا ملكاً لقضى الأمر - إلى قوله - و لبسنا عليهم ما يلبسون (٥).

فقال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: يا عبد الله! أما ما ذكرت من أنى آكل الطعام كما تأكلون، و زعمت أنه لا يجوز لأجل هذه أن أكون لله رسولا، فإنما

ص: ٣٠٣

١- (١) الفرقان: ٧/٢٥ و ٨.

٢- (٢) الإسراء: ٤٨/١٧.

٣- (٣) الفرقان: ١٠/٢٥.

٤- (٤) هود: ١٢/١١.

٥- (٥) الأنعام: ٨/٦ و ٩.

الأمر لله يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد، و هو محمود، و ليس لك و لا لأحد الاعتراض عليه بلم، و كيف. أ لا ترى أن الله تعالى كيف أفقر بعضا و أغنى بعضا، و أعز بعضا و أذل بعضا، و أصح بعضا و أسقم بعضا، و شرف بعضا و وضع بعضا، و كلهم ممن يأكل الطعام.

ثم ليس للفقراء أن يقولوا: لم أفقرتنا و أغنيتهم؟ و لا للضعفاء أن يقولوا:

لم وضعتنا و شرفتهم؟ و لا للزمنى و الضعفاء أن يقولوا: لم أزمنا و أضعفنا و صححتهم؟ و لا لاذلاء أن يقولوا: لم أذلتنا و أعزتهم؟ و لا لقبائح الصور أن يقولوا: لم قبحتنا و جملتهم؟ بل إن قالوا ذلك كانوا على ربهم رادين، و له فى أحكامه منازعين، و به كافرين، و لكان جوابه لهم: [إني] أنا الملك، الخافض الرفع، المغنى المفقير، المعز المذل، المصحح المسقم، و أنتم العبيد، ليس لكم إلا التسليم لى، و الانقياد لحكمى، فإن سلمتم كنتم عبادا مؤمنين، و إن أبيتم كنتم بى كافرين، و بعقوباتى من الهالكين.

ثم أنزل الله تعالى عليه: يا محمد قل إنما أنا بشرٌ مثلكم يوحى إليّ أنما الهكُم إلهٌ واحدٌ يعنى آكل الطعام يوحى إليّ أنما الهكُم إلهٌ واحدٌ (١) يعنى قل لهم أنا فى بشرية مثلكم، و لكن ربى خصنى بالنبوه دونكم كما يخص بعض البشر بالغناء و الصحه و الجمال دون بعض من البشر، فلا تنكروا أن يخصنى أيضا بالنبوه.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: و أميا قولك: «[إن] هذا ملك الروم، و ملك الفرس لا- يعثنان رسولا- إلا- كثير المال، عظيم الحال، له قصور و دور، و فساطيط و خيام، و عبيد و خدام، و رب العالمين فوق هؤلاء كلهم فهم

ص: ٣٠٤

عبيده»، فإنَّ الله له التدبير و الحكم لا- يفعل على ظنِّك و حسابك، و لا باقتراحك؛ بل يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد، و هو محمود يا عبد الله، إنّما بعث الله نبيّه ليعلّم الناس دينهم، و يدعوهم إلى ربّهم و يكفّر نفسه في ذلك آناء الليل و أطراف النهار، فلو كان صاحب قصور يحتجب فيها، و عبيد و خدم يسترونه عن الناس، أليس كانت الرساله تضيّع و الأمور تتباطأ ما؟

أو ترى الملوّك إذا احتجوا كيف يجرى الفساد و القبائح من حيث لا يعلمون به و لا يشعرون، يا عبد الله و إنّما بعثني الله و لا مال لي ليعرّفكم قدرته و قوّته، و إنّهُ هو الناصر لرسوله لا- تقدرون على قتله، و لا- منعه من رسالته، فهذا أبين في قدرته و في عجزكم، و سوف يظفرني الله بكم فأوسعكم قتلا و أسرا، ثمّ يظفرني الله ببلادكم، و يستولى عليها المؤمنون من دونكم و دون من يوافقكم على دينكم.

ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: «و أما قولك لي:» لو كنت نبيا لكان معك ملك يصدّقك و نشاهده؛ بل لو أراد الله أن يبعث إلينا نبيا لكان إنّما يبعث ملكا لا بشرا مثلنا»، فالملك لا تشاهده حواسكم لأنّه من جنس هذا الهواء، لا عيان منه و لو شاهدتموه- بأن يزداد في قوى أبصاركم- لقلتم ليس هذا ملكا بل هذا بشر، لأنّه إنّما كان يظهر لكم بصوره البشر الذي قد ألفتموه لتفهموا عنه مقاله، و تعرفوا به خطابه و مراده، فكيف كنتم تعلمون صدق الملك و إنّ ما يقوله حقّ؟ بل إنّما بعث الله بشرا، و أظهر على يده المعجزات التي ليست في طبائع البشر الذين قد علمتم ضمائر قلوبهم، فتعلمون بعجزكم عمّا جاء به أنّه معجزه، و أنّ ذلك شهاده من الله تعالى بالصدق له، و لو ظهر لكم ملك و ظهر على يده ما يعجز عنه البشر، لم يكن في ذلك ما يدلّكم، إنّ

ذلك ليس فى طبائع سائر أجناسه من الملائكه، حتى يصير ذلك معجزا.

ألا- ترون أنّ الطيور التى تطير ليس ذلك منها بمعجز، لأنّ لها أجناسا يقع منها مثل طيرانها، و لو أنّ آدميًا طار كطيرانها كان ذلك معجزا، فالله عزّ و جلّ سهّل عليكم الأمر، و جعله بحيث تقوم عليكم حجّته، و أنتم تقترحون (1) عمل الصعب الذى لا حجّ فيه.

ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: و أمّا قولك «ما أنت إلّا رجل مسحور» فكيف أكون كذلك، و قد تعلمون أنّى فى صحّحه التمييز و العقل فوقكم، فهل جرّبتم على منذ نشأت إلى أن استكملت أربعين سنه جريره، أو زلّه أو كذبه أو خيانه، أو خطأ من القول، أو سفها من الرأى؟

أ تظنون أنّ رجلا- يعتصم طول هذه المدّه بحول نفسه و قوتها، أو بحول الله و قوته، و ذلك ما قال الله تعالى: أنظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلّوا فلا- يشيطعون سبيلا- إلى أن يثبتوا عليك عمى بحجّه أكثر من دعاويهم الباطله التى تبين عليك تحصيل بطلانها.

ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: و أمّا قولك و قالوا لو لا نزل هذا القرآن على رجلٍ من القرّيين عظيم. الوليد بن المغيرة بمكّه، أو عروه بالطائف، فإنّ الله تعالى ليس يستعظم مال الدنيا كما تستعظمه أنت، و لا خطر له عنده كما [له] عندك؛ بل لو كانت الدنيا عنده تعدل جناح بعوضه لما سقى كافرا به مخالفا له شربه ماء، و ليس قسمه رحمه الله إليك؛ بل الله [هو] القاسم للرحمات، و الفاعل لما يشاء فى عبّيده و إمامه، و ليس هو عزّ و جلّ ممّن يخاف أحدا كما

ص: ٣٠٦

١ - ١) الاقتراح: ارتجال الكلام، و الاقتراح: ابتداء الشىء بتدعه و تقترحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه. لسان العرب: ٥٥٨/٢ (فرح).

تخافه [أنت] لِماله و حاله، فتعرفه بالنبوة لذلك، و لا مَمَّن يطمع في أحد في ماله [أو في حاله] كما تطمع فتخصه بالنبوة لذلك، و لا مَمَّن يحب أحدا محبه الهوى كما تحب، فتقدم من لا يستحق التقديم.

و إنما معاملته بالعدل، فلا يؤثر بأفضل مراتب الدين و جلاله إلا الأفضل في طاعته، و الأجد في خدمته، و كذلك لا يؤخر في مراتب الدين و جلاله إلا أشدهم تباطوا عن طاعته، و إذا كان هذا صفته لم ينظر إلى مال، و لا إلى حال، بل هذا المال و الحال من تفضله، و ليس لأحد من عباده عليه ضربه لازب؛ فلا يقال إذا تفضل بالمال على عبده فلا بد [من] أن يتفضل عليه بالنبوة أيضا، لأنه ليس لأحد إكراهه على خلاف مراده، و لا إلزامه تفضلا، لأنه تفضل قبله بنعمه.

ألا ترى يا عبد الله! كيف أغنى واحدا و قبح صورته، و كيف حسن صورته واحد و أفقره، و كيف شرف واحدا و أفقره، و كيف أغنى واحدا و وضعه.

ثم ليس لهذا الغنى أن يقول: و هلا أضيف إلى يسارى جمال فلان، و لا للجميل أن يقول: هلا أضيف إلى جمالى مال فلان، و لا للشريف أن يقول: هلا أضيف إلى شرفى مال فلان، و لا للوضيع أن يقول: هلا أضيف إلى ضعفى شرف فلان، و لكن الحكم لله يقسم كيف يشاء، و يفعل كما يشاء، و هو حكيم فى أفعاله، محمود فى أعماله، و ذلك قوله تعالى: وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ. قال الله تعالى: أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ - يا محمد - نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (١)

ص: ٣٠٧

فأحوجنا بعضاً إلى بعض، أحوجنا هذا إلى مال ذلك و أحوج ذاك إلى سلعه هذا،[و هذا]إلى خدمته، فترى أجل الملوک و أغنى الأغنياء محتاجاً إلى أفقر الفقراء فى ضرب من الضروب، إمّا سلعه معه ليست معه، و إمّا خدمه يصلح لها لا يتهيأ لذلك الملك أن يستغنى[إلا-]به، و إمّا باب من العلوم و الحكم فهو فقير إلى أن يستفيدها من هذا الفقير، فهذا الفقير يحتاج إلى مال ذلك الملك الغنى، و ذلك الملك يحتاج إلى علم هذا الفقير، أو رأيه أو معرفته.

ثمّ ليس للفقير أن يقول: هلاّ- اجتمع إلى رأى و علمى و ما أتصرّف فيه من فنون الحكم مال هذا الملك الغنى، و لا للملك أن يقول: هلاّ اجتمع إلى ملكى علم هذا الفقير.

ثمّ قال: وَ رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ثمّ قال: يا محمّد وَ رَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ يجمع هؤلاء من أموال الدنيا.

ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: و أمّا قولك و قالوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا إِلَى آخِرِ مَا قَلْتَهُ، فإنّك اقترحت على محمّد رسول الله أشياء، منها: ما لو جاءك به لم يكن برهاناً لنبوته، و رسول الله يرتفع عن أن يفتنم جهل الجاهلين، و يحتجّ عليهم بما لا حجّه فيه.

و منها: ما لو جاءك به لكان معه هلاكك و إنّما يؤتى بالحجج و البراهين ليلزم عباد الله الإيمان بها، لا ليهلكوا بها، فإنّما اقترحت هلاكك، و ربّ العالمين أرحم بعباده، و أعلم بمصالحهم من أن يهلكهم كما يقترحون.

و منها: المحال الذى لا يصحّ و لا يجوز كونه، و رسول الله ربّ العالمين يعرفك ذلك و يقطع معاذيرك، و يضيق عليك سبيل مخالفته، و يلجئك

بحجج الله إلى تصديقه حتى لا يكون لك عنه محيد (١) ولا محيص (٢).

و منها: ما قد اعترفت على نفسك أنك فيه معاند متمرد، لا تقبل حجّه و لا تصغى إلى برهان، و من كان كذلك فدواؤه عقاب النار النازل من سمائه، أو فى جحيمه، أو بسيوف أوليائه.

و أمّا قولك يا عبد الله! «لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا، بمكّه» فإنّها ذات حجاره و صخور، و جبال تكسح (٣) أرضها و تحفرها و تجرى فيها العيون، فإننا إلى ذلك محتاجون فإنّك سألت هذا و أنت جاهل بدلائل الله تعالى. يا عبد الله أ رأيت لو فعلت هذا كنت من أجل هذا نبيا! أ رأيت الطائف التى لك فيها بساتين أ ما كان هناك مواضع فاسده صعبه أصلحتها، و ذللتها و كسحتها، و أجريت فيها عيوننا استنبطتها؟ قال: بلى!

قال: و هل لك فى هذا نظراء؟ قال: بلى!

أ فصرت بذلك أنت و هم أنبياء؟ قال: لا!

قال: فكذلك لا يصير هذا حجّه لمحمد لو فعله على نبوته، فما هو إلا كقولك «لن نؤمن لك حتى تقوم و تمشى على الأرض، أو حتى تأكل الطعام كما يأكل الناس».

ص: ٣٠٩

١- ١) حاد عنه يحيد حيدا و حيدانا و محيدا و حيودا و حيده و حيدوده: مال. القاموس المحيط: ٥٦٤/١ (حاد).

٢- ٢) المحيص: المحيد و المعدل، و المميل و المهرب. القاموس المحيط: ٤٤٠/١ (حاص).

٣- ٣) الكسح: الكنس، كسح البيت و البئر، كنسه. لسان العرب: ٥٧٠/٢ (كسح).

و أمّا قولك يا عبد الله «أو تكون لك جنة من نخيل و عنب، فتأكل منها و تطعمنا، و تفجر الأنهار خلالها تفجيرا»، أو ليس لأصحابك و لك جنّات من نخيل و عنب بالطائف، تأكلون و تطعمون منها، و تفجرون الأنهار خلالها تفجيرا، أفصرتم أنبياء بهذا؟ قال: لا!

قال: فما بال اقتراحكم على رسول الله أشياء لو كانت كما تقترحون، لما دلت على صدقه؛ بل لو تعاطاها لدلّ تعاطيه إيّاها على كذبه، لأنّه حينئذ يحتجّ بما لا حجّ فيه، و يختدع الضعفاء عن عقولهم و أديانهم، و رسول ربّ العالمين يجلّ و يرتفع عن هذا.

ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا عبد الله! أو أمّا قولك «أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا فإنّك قلت و إن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم»، فإنّ في سقوط السماء عليكم هلاككم و موتكم؛ فإنّما تريد بهذا من رسول الله أن يهلكك، و رسول ربّ العالمين أرحم بك من ذلك و لا يهلكك، و لكنّه يقيم عليك حجج الله، و ليس حجج الله لنبيّه و وحده على حسب اقتراح عباده؛ لأنّ العباد جهّال بما يجوز من الصلاح و بما لا يجوز منه و بالفساد، و قد يختلف اقتراحهم و يتضادّ حتّى يستحيل وقوعه - إذ لو كانت اقتراحاتهم واقعه لجاز أن تقترح أنت أن تسقط السماء عليكم و يقترح غيرك أن لا تسقط عليكم السماء؛ بل أن ترفع الأرض إلى السماء، و تقع السماء عليها، و كان ذلك يتضادّ و يتنافى، أو يستحيل وقوعه - و الله لا يجرى تدبيره على ما يلزم به المحال.

ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: و هل رأيت يا عبد الله! طبيبا كان دواؤه للمرضى على حسب اقتراحاتهم، و إنّما يفعل بهم ما يعلم صلاحهم فيه، أحبّه العليل أو كرهه، فأنتم المرضى، و الله طبيبكم، فإن انقدتم لدوائه

شفاكم، و إن تمردتم عليه أسقمكم، و بعد فمتى رأيت يا عبد الله مدعى حق قبل رجل أوجب عليه حاكم من حكاهم-فيما مضى-بينه على دعواه على حسب اقتراح المدعى عليه إذن، ما كان يثبت لأحد على أحد دعوى و لا حق، و لا كان بين ظالم من مظلوم، و لا صادق من كاذب فرق.

ثم قال: يا عبد الله! و أما قولك «أو تأتي بالله و الملائكة قبلا يقابلونا و نعينهم»، فإن هذا من المحال الذي لا خفاء به، إن ربنا عز و جل ليس كالمخلوقين يجيء و يذهب، و يتحرك و يقابل شيئا حتى يؤتى به فقد سألتهم بهذا المحال، و إنما هذا الذي دعوت إليه صفة أصنامكم، الضعيفه المنقوصه التي لا تسمع و لا تبصر، و تعلم و لا تغنى عنكم شيئا و لا عن أحد.

يا عبد الله! أو ليس لك ضياع و جنان بالطائف و عقار بمكة و قوام عليها؟

قال: بلى! قال أفتشاهد جميع أحوالها بنفسك، أو بسفراء بينك و بين معامليك؟ قال: بسفرائى.

قال: رأيت لو قال معاملوك و أكرتكم و خدمكم لسفرائك: لا نصدقكم فى هذه السفاره إلا أن تأتونا بعبد الله بن أبى أمية لنشاهد فنسمع ما تقولون عنه شفاها، كنت تسوغهم هذا أو كان يجوز لهم عندك ذلك؟ قال: لا!

قال: فما الذى يجب على سفرائك، أليس أن يأتوهم عنك بعلامه صحيحه تدلهم على صدقهم فيجب عليهم أن يصدقوهم؟ قال: بلى!

قال: يا عبد الله! رأيت سفيرك لو أنه لم يسمع منهم هذا عاد إليك، و قال: قم معى فإنهم قد اقترحوا على مجيئك، أليس يكون [هذا] لك مخالفا و تقول له: إنما أنت رسول لا مشير و لا آمر؟ قال: بلى!

قال: فكيف صرت تقترح على رسول رب العالمين ما لا تسوغ لأكرتكم و معامليك أن يقترحوه على رسولك إليهم؟

و كيف أردت من رسول رب العالمين أن يستدم إلى ربه بأن يأمر عليه و ينهى، و أنت لا تسوغ مثل هذا لرسولك إلى أكرتك و قوامك؟ هذه حجة قاطعه لإبطال جميع ما ذكرته في كل ما اقترحته يا عبد الله.

و أما قولك يا عبد الله! «أو يكون لك بيت من زخرف» و هو الذهب أ ما بلغك أن لعزير مصر بيوتا من زخرف؟ قال: بلى!

قال: أ فصار بذلك نبياً؟ قال: لا!

قال: فكذلك لا يوجب ذلك لمحمد- لو كان له- نبوه، و محمد لا يغتنم جهلك بحجج الله.

و أما قولك يا عبد الله! «أو ترقى في السماء». ثم قلت: و لَنْ تُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ و لن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرأه» يا عبد الله! الصعود إلى السماء أصعب من النزول عنها، و إذا اعترفت على نفسك بأنك لا تؤمن إذا صعدت فكذلك حكم النزول.

ثم قلت «حتى تنزل علينا كتاباً نقرأه و من بعد ذلك لا أدري أو من بك أو لا أو من بك» فأنت يا عبد الله! مقرّ بأنك تعاند حجة الله عليك فلا- دواء لك إلا- تأديبه [لك] على يد أوليائه من البشر، أو ملائكته الزبانية، و قد أنزل الله تعالى على حكمه جامعه لبطلان كل ما اقترحته؛ فقال تعالى: قُلْ -يا محمّد- سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ما أبعد ربي عن أن يفعل الأشياء على [قدر] ما يقترحه الجهال بما يجوز، و بما لا يجوز، و هل كنت إلا بشراً رسولاً؟ لا يلزمني إلا إقامة حجة الله التي أعطاني، و ليس لي أن آمر على ربي، و لا أنهي، و لا أشير، فأكون كالرسول الذي بعثه ملك إلى قوم من مخالفه فرجع إليه يأمره أن يفعل بهم ما اقترحوه عليه.

فقال أبو جهل: يا محمد! ها هنا واحده، أ لست زعمت أن قوم موسى

احترقوا بالصاعقه لَمَا سألوه أن يريهم الله جهره؟ قال: بلى!

قال: [فلو كنت نبيا لاحترقنا نحن أيضا، فقد سألنا أشد مما سأل قوم موسى عليه السلام لأنهم بزعمك قالوا: أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً (١)، و نحن قلنا: لن نؤمن لك حتى تأتي بالله و الملائكه قبيلا نعاينهم.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: يا أبا جهل! أو ما علمت قصه إبراهيم الخليل عليه السلام لما رفع في الملكوت و ذلك قول ربى: وَ كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (٢) قَوَى الله بصره لَمَّا رفعه دون السماء حتى أبصر الأرض و من عليها، ظاهرين و مستترين، فرأى رجلا و امرأه على فاحشه فدعا عليهما بالهلاك فهلكا، ثم رأى آخرين فدعا عليهما بالهلاك فهلكا، ثم رأى آخرين فهم بالدعاء عليهما فأوحى الله تعالى إليه:

يا إبراهيم! أكفف دعوتك عن عبادى و إمائى فيأتى أنا الغفور الرحيم، الحنّان الحليم، لا- تضرّنى ذنوب عبادى كما لا تنفعنى طاعتهم، و لست أسوسهم لشفاء الغيظ كسياستك، فاكفف دعوتك عن عبادى فإنما أنت عبد نذير لا شريك فى المملكه، و لا مهيمن علىّ و لا على عبادى، و عبادى معى بين خلال ثلاث:

إمّا تابوا إلىّ فتبت عليهم و غفرت ذنوبهم و سترت عيوبهم.

و إمّا كففت عنهم عذابى لعلمى بأنّه سيخرج من أصلابهم ذريّات مؤمنون، فأرفق بالآباء الكافرين، و أتانى بالأمّهات الكافرات، و أرفع عنهم عذابى ليخرج ذلك المؤمن من أصلابهم، فإذا تزايلوا حلّ بهم عذابى و حاق

ص: ٣١٣

١- ١) النساء: ١٥٣/٤.

٢- ٢) الأنعام: ٧٥/٦.

بهم بلائى، و إن لم يكن هذا و لا هذا فإن الذى أعدده لهم من عذابى أعظم مما تريده بهم، فإن عذابى لعبادى على حسب جلالى و كبريائى.

يا إبراهيم! فخل بينى و بين عبادى، فإنى أرحم بهم منك، و خل بينى و بين عبادى، فإنى أنا الجبار الحليم، العلام الحكيم، أدبرهم بعلمى، و أنفذ فيهم قضائى و قدرى.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله تعالى -يا أبا جهل- إنما دفع عنك العذاب لعلمه بأنه سيخرج من صلبك ذرية طيبة، عكرمه ابنك، و سيلي من أمور المسلمين ما إن أطاع الله و رسوله فيه كان عند الله جليلا، و إلا فالعذاب نازل عليك، و كذلك سائر قريش السائلين لما سألوه هذا، إنما أمهلوا لأن الله علم أن بعضهم سيؤمن بمحمد، و ينال به السعادة، فهو تعالى لا يقطعه عن تلك السعادة (و لا- يبخل بها عليه أو من يولد منه مؤمن فهو ينظر أباه لإيصال ابنه إلى السعادة)، و لو لا ذلك لنزل العذاب بكأفتكم، فانظر نحو السماء.

فانظر فإذا أبوابها مفتحة، و إذا النيران نازله منها مسامته (1) لرؤوس القوم تدنو منهم حتى وجدوا حرها بين أكتافهم، فارتعدت فرائص أبى جهل و الجماعه.

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا تروعنكم فإن الله لا يهلككم بها، و إنما أظهرها عبره. ثم نظروا و إذا قد خرج من ظهور الجماعه أنوار قابلتها و رفعتها، و دفعتها حتى أعادتها فى السماء كما جاءت منها.

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بعض هذه الأنوار أنوار من قد علم الله أنه

ص: ٣١٤

(١ - ١) سامته: قابله و وازاه. المنجد: ٣٤٩ (سمت).

سيسعده بالإيمان بي منكم من بعد، وبعضها أنوار ذرّيته طيّبه ستخرج من بعضكم ممّن لا يؤمن و هم مؤمنون (١).

٣- الإمام العسكري عليه السلام: قال عليّ بن محمّد عليهما السلام:... فلما استكمل أربعين سنه و نظر الله عزّ و جلّ إلى قلبه [أى قلب محمّد صلى الله عليه و آله و سلّم]... و أذن للملائكة فنزلوا، و محمّد صلى الله عليه و آله و سلّم ينظر إليهم،... و نظر إلى جبرئيل الروح الأمين، المطوّق بالنور، طاوس الملائكة، هبط إليه و أخذ بضبعه و هزّه، و قال: يا محمّد! اقرأ! قال: و ما أقرأ؟

قال: يا محمّد! اقرأ باسم ربّك الذي خلق. خلق الإنسان من علقٍ - إلى قوله - ما لم يعلم... و سوف ينعم و يفرح أولياءك بوصيّك عليّ بن أبي طالب عليه السلام....

فقلت في سرّي: يا ربّ من عليّ بن أبي طالب الذي وعدتني به - و ذلك بعد ما ولد عليّ عليه السلام و هو طفل - أو هو ولد عمّي؟... (٢).

٤- الإمام العسكري عليه السلام: قال عليّ بن محمّد عليهما السلام:... ورد مكّه قوم من يهود الشام، فنظروا إلى محمّد صلى الله عليه و آله و سلّم و شاهدوا نعته و صفته،... فحملهم الحسد... فجاءوا إلى أبي طالب فصادفوه و دعوه إلى دعوه لهم، فلما حضر

ص: ٣١٥

١ - ١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٠٠، ح ٣١٤. عنه البرهان: ٢/٤٤٥، ح ١، و ٤/١٤٠، ح ٣. الاحتجاج: ١/٤٧، ح ٢٢. عنه نور الثقلين: ١/٧٠٤، ح ٢٣، قطعه منه، و ٣/٢٢١، ح ٤٤٦، و ٣١٤، ح ٢٦٠، قطعه منه، و ٤/٦، ح ٢١، قطعه منه، و ٥٩٧، ح ٢٨. عنه و عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام، البحار: ٩/٢٦٩، ح ٢، و ١٧/٣٥٢، ح ٢، قطعه منه. قطعه منه في (احتجاج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم على المشركين و اليهود) و (سوره الفرقان: ٧-٨) و (سوره الإسراء: ٩٣-٩٠) و (سوره الزخرف: ٣١/٤٣).

٢ - ٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٥٦، ح ٧٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٤٧.

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَدَّمُوا إِلَيْهِ وَ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، وَ الْمَلَأُوا مِنْ قَرِيشٍ، دَجَاجَهُ مَسْمَنَهُ، كَانُوا قَدْ وَقَدَّوْهَا وَ شَوَّوْهَا، فَجَعَلَ أَبُو طَالِبٍ وَ سَائِرُ قَرِيشٍ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَمُدُّ يَدَهُ نَحْوَهَا، فَيَعْدِلُ بِهَا يَمَنَهُ وَ يَسْرَهُ، ثُمَّ أَمَامًا، ثُمَّ خَلْفًا، ثُمَّ فَوْقًا، ثُمَّ تَحْتَ، لَا تَصِيبُهَا يَدُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالُوا: مَا لَكَ يَا مُحَمَّدُ! لَا تَأْكُلْ مِنْهَا؟

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ! قَدْ جَهِدْتُمْ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْهَا، وَ هَذِهِ يَدِي يَعْدِلُ بِهَا عَنْهَا، وَ مَا أَرَاهَا إِلَّا حَرَامًا يَصُونُنِي رَبِّي عِزًّا وَ جَلًّا عَنْهَا.

فَقَالُوا: مَا هِيَ إِلَّا حَلَالٌ فَدَعْنَا نَلْقَمُكَ [مِنْهَا]؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَافْعَلُوا إِنْ قَدَرْتُمْ.

فَذَهَبُوا لِأَخْذِهَا مِنْهَا وَ يَطْعَمُوهُ فَكَانَتْ أَيْدِيهِمْ يَعْدِلُ بِهَا إِلَى الْجِهَاتِ، كَمَا كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَعْدِلُ عَنْهَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: [ف] هَذِهِ قَدْ مَنَعَتْ مِنْهَا، فَأَتُونِي بِغَيْرِهَا إِنْ كَانَتْ لَكُمْ.

فَجَاءَ وَهُوَ بِدَجَاجِهِ أُخْرَى مَسْمَنَهُ مَشْوِيَهُ قَدْ أَخْذَوْهَا لِجَارٍ لَهُمْ غَائِبٍ - لَمْ يَكُونُوا اشْتَرَوْهَا - وَ عَمَدُوا إِلَى أَنْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ ثَمَنَهَا إِذَا حَضَرَ، فَتَنَاوَلَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِقَمَةً، فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَرْفَعَهَا، ثَقَلَتْ عَلَيْهِ وَ فَصَلَتْ، حَتَّى سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ، وَ كَلَّمَا ذَهَبَ يَرْفَعُ مَا قَدْ تَنَاوَلَهُ بَعْدَهَا ثَقَلَتْ وَ سَقَطَتْ.

فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! فَمَا بَالُ هَذِهِ لَا تَأْكُلُ مِنْهَا؟

[ف] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَ هَذِهِ أَيْضًا قَدْ مَنَعَتْ مِنْهَا، وَ مَا أَرَاهَا إِلَّا مِنْ شَبْهِهِ يَصُونُنِي رَبِّي عِزًّا وَ جَلًّا عَنْهَا...

(١).

ص: ٣١٦

٥- الإمام العسكري عليه السلام: قال علي بن محمد عليهما السلام: وأما الشجرتان اللتان تلاصقتا، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ذات يوم في طريق له [ما] بين مكة والمدينة، وفي عسكره منافقون من المدينة، وكافرون من مكة....

فقال لزيد بن ثابت: اذهب إلى تينك الشجرتين المتباعدتين - يومى إلى شجرتين بعيدتين قد أوغلنا في المفازة و بعدتا عن الطريق قدر ميل - فقف بينهما، و ناد إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر كما أن تلتصقا و تنضمّا ليقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلفكما حاجته....

قال لزيد بن ثابت: عد إلى الشجرتين، و قل لهما: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر كما أن تعودا إلى أماكنكما... (١).

(١٠٤٩) ٦- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن إبراهيم، (عن أبيه)، عن ياسر (٢)، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال لى حبيبي جبرئيل عليه السلام: تطيب يوما و يوما لا، و يوم الجمعة لا بد منه، و لا تترك له (٣). (٤).

٧- ابن قولويه القمي رحمه الله: ... علي بن جعفر الهاماني قال: سمعت علي بن محمد العسكري عليهما السلام يقول: من خرج من بيته يريد زياره الحسين عليه السلام...

فإذا فرغ من صلاته أتاه ملك فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرؤك السلام

ص: ٣١٧

١- ١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٦٣، ح ٨١ و ٨٢. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٥٤٩.

٢- ٢) تقدّم ترجمته فى ج ٢، رقم ٦٢٢.

٣- ٣) فى الوسائل: و لا مترك له.

٤- ٤) الكافي: ٥١١/٦، ح ١٢. عنه وسائل الشيعة: ٣٦٥/٧، ح ٩٥٩٢، و الوافي: ٦/٦٩٥، ح ٥٣٠٤.

و يقول لك: أمّا ذنوبك فقد غفر لك، استأنف العمل (١).

٨- ابن شعبه الحرّاني رحمه الله: من عليّ بن محمّد عليهما السّلام: ...قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لا تجتمع أمتي على ضلاله... قال: «إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي - أهل بيتي - لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض»... فوجدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قد أتى بقوله: «من كنت مولاه فعلى مولاه» وبقوله: «أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدى».

و وجدناه يقول: «عليّ يقضى ديني، و ينجز موعدي، و هو خليفتي عليكم من بعدى»... قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «من آذى عليّ فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله، و من آذى الله يوشك أن ينتقم منه».

و كذلك قوله صلّى الله عليه وآله وسلم «من أحبّ عليّ فقد أحبّ الله». و مثل قوله صلّى الله عليه وآله وسلم في بني وليعه: «الأبعثنّ إليهم رجلا كنفسى يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله و رسوله، قم يا عليّ! فسر إليهم».

و قوله صلّى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: «الأبعثنّ إليهم غدا رجلا يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله و رسوله، كزارا غير فزار لا يرجع حتّى يفتح الله عليه»... (٢).

(١٠٥٠) ٩- الشيخ المفيد رحمه الله: روى، عن عليّ بن محمّد العسكري، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لئما أسرى بي إلى السماء الرابعة نظرت إلى قبه من لؤلؤ، لها أربعة أركان و أربعة أبواب،

ص: ٣١٨

١- ١) كامل الزيارات: ٣٤٤، ح ٥٨٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٦٦٤.

٢- ٢) تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ١٠١٩.

كلها من استبرق أخضر.

قلت: يا جبرئيل! ما هذه القبة التي لم أر في السماء الرابعة أحسن منها؟

فقال: حبيبي محمد! هذه صورته مدينه يقال لها: قَم، يجتمع فيها عباد الله المؤمنون، ينتظرون محمدًا و شفاعته للقيامة و الحساب، يجرى عليهم الغم، و الهم، و الأحزان، و المكاره.

قال: فسألت علي بن محمد العسكري عليهما السلام: متى ينتظرون الفرج؟

قال عليه السلام: إذا ظهر الماء على وجه الأرض (١).

١٠- الشيخ المفيد رحمه الله: ...موسى بن محمد بن علي بن موسى، سأله ببغداد في دار الفطن قال: قال موسى: كتب إلي يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل، أو تسع،... فدخلت على أخى عليه السلام... قال عليه السلام: ...و أما قول علي: بشر قاتل ابن صفية بالنار لقول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بشر قاتل ابن صفية بالنار... (٢).

(١٠٥١) ١١- الشيخ الطوسي رحمه الله: أخبرني جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي قال: حدثني أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد العسكري، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه جعفر بن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي صلوات الله عليهم قال:

ص: ٣١٩

١- ١) الاختصاص: ١٠١، ص ١٤. عنه البحار: ٣١١/١٨، ح ٢١، و ٢٠٧/٥٧، ح ٧. قطعه منه في (فرج القائم عليه السلام).

٢- ٢) الاختصاص: ٩١، ص ٨. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ١٠١٠.

قال عليّ صلوات الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سرّه أن يلقى الله عزّ وجلّ آمنًا مطهّرًا لا يحزنه الفزع الأكبر فليتولّك، و ليتولّ بنيك الحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّدا وعليّا، والحسن، ثمّ المهديّ وهو خاتمهم.

و ليكوننّ في آخر الزمان قوم يتولّونك يا عليّ! يشنّاهم الناس، ولو أحبّهم كان خيرا لهم لو كانوا يعلمون، يؤثرونك و ولدك على الآباء والأمّهات، والإخوة والأخوات، وعلى عشائهم والقربات صلوات الله عليهم أفضل الصلوات.

أولئك يحشرون تحت لواء الحمد يتجاوز عن سيئاتهم، ويرفع درجاتهم جزاء بما كانوا يعملون (1).

(١٠٥٢) ١٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمّد الفحام قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيد الله المنصوريّ قال: حدّثنا عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال: حدّثنا الإمام عليّ بن محمّد قال:

حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن موسى قال: حدّثنا أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ، عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: أحبّوا الله بما يغذوكم به من نعمه،

ص: ٣٢٠

١ - ١) الغيبة، ٩٠، س ٢٠. عنه إثبات الهداه: ١/٥٤٧، ح ٣٧٢، والبحار: ٢٥٨/٣٦، ح ٧٧. المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٣، س ٧، قطعه منه. الصراط المستقيم: ١٥١/٢، س ١٢. قطعه منه في (ثمره ولايته عليه السّلام).

و أحبوني لحب الله، و أحبوا أهل بيتي لحبي (١).

(١٠٥٣) ١٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفحام قال: حدثني أبو الحسن المنصوري قال: حدثني عم أبي قال: حدثني الإمام علي بن محمد قال:

حدثني أبي، محمد بن علي قال: حدثني أبي، علي بن موسى قال: حدثني أبي، موسى بن جعفر قال: حدثني أبي، جعفر بن محمد قال: حدثني أبي، محمد بن علي قال: حدثني أبي، علي بن الحسين قال: حدثني أبي، الحسين بن علي قال: حدثني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله و سلم و هو يقول: من أدى لله مكتوبه فله في أثرها دعوه مستجابه.

قال ابن الفخار: رأيت و الله أمير المؤمنين عليه السلام في النوم، فسألته عن الخبر، فقال عليه السلام: صحيح، إذا فرغت من المكتوبه، فقل و أنت ساجد: اللهم بحق من رواه و روى عنه صل على جماعتهم، و افعلى بى كيت و كيت (٢).

(١٠٥٤) ١٤- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفحام قال: حدثني المنصوري قال: حدثني عم أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد قال: حدثني الإمام علي بن محمد قال: حدثني أبي، عن أبيه علي بن موسى قال: حدثني أبي، موسى بن جعفر قال: قال الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: يا علي! إن الله عز و جل قد غفر لك و لشيعتك، و محبى شيعتك، فأبشر، فإنك الأنزع البطين،

ص: ٣٢١

١- (١) الأمالى: ٢٧٨، ح ٥٣١. عنه البحار: ٧٦/٢٧، ح ١٤/٦٧، ٦، س ٨. بشاره المصطفى لشيعه المرتضى: ١٣٢، س ١٦.
٢- (٢) الأمالى: ٢٨٩، ح ٥٦٠. عنه البحار: ٢١٨/٨٣، ح ٣٤، و وسائل الشيعه: ٦٦/٧، ح ٨٧٤٤ و ٤٣١/٦، ح ٨٣٦١. الدعوات: ٢٧، ح ٤٧. عنه مستدرک الوسائل: ١٣٦/٥، ح ٥٥١١.

منزوع من الشرك، بطين من العلم (١).

(١٠٥٥) ١٥- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمّد الفخّام قال: حدّثني المنصوريّ قال: حدّثني عمّ أبي، أبو موسى بن أحمد قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدّثني أبي، عن أبيه عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي، موسى بن جعفر قال: قال الصادق عليه السّلام: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إنّما سمّيت ابنتي فاطمه لأنّ الله عزّ وجلّ فطمها و فطم (٢) من أحبّها من النار (٣).

(١٠٥٦) ١٦- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمّد الفخّام قال: حدّثني المنصوريّ قال: حدّثني عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال:

حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي، عليّ بن موسى الرضا قال: حدّثني أبي، موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي، جعفر بن محمّد قال: حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي، عليّ ابن الحسين قال: حدّثني أبي، الحسين بن عليّ قال: حدّثني أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ كُنْتُ مِنْ رَبِّي كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي مَا أَوْحَى، ثُمَّ قَالَ:

يا محمّد! اقرأ عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين السلام، فما سمّيت بهذا أحدا

ص: ٣٢٢

-
- ١- (١) الأمالى: ٢٩٣، ح ٥٧٠. عنه البحار: ٥٢/٣٥، س ١٦، مثله، و ١٠١/٦٥، ح ٩. بشاره المصطفى لشيعة المرتضى: ١٨٦، س ١٦.
٢- (٢) فطم العود فطما: قطعه، و فطم الصبّي يفطمه فطما فهو فطيم: فصله من الرضاع. لسان العرب: ٤٥٤/١٢ (فطم).
٣- (٣) الأمالى: ٢٩٣، ح ٥٧١. عنه البحار: ١٥/٤٣، ح ١٢. بشاره المصطفى لشيعة المرتضى: ١٨٤، س ٢٢.

قبله، ولا أسمى بهذا أحدا بعده (١).

١٧(١٠٥٧)- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفحام قال: حدثني المنصورى قال: حدثني عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال:

حدثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدثني أبي، عليّ بن موسى الرضا قال: حدثني أبي، موسى بن جعفر قال: حدثني أبي، جعفر بن محمّد قال: حدثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدثني جابر قال:

سمعت ابن مسعود يقول: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم: حرّمت النار على من آمن بي وأحبّ عليّ وتولّاه، ولعن الله من مارى عليّ وناواه، عليّ منّي كجلده ما بين العين والحاجب (٢).

١٨(١٠٥٨)- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفحام قال: حدثني المنصورى قال: حدثني عمّ أبي أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال:

حدثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدثني أبي، عليّ بن موسى الرضا قال: حدثني أبي، موسى بن جعفر قال: حدثني أبي، جعفر بن محمّد قال: حدثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدثني جابر بن عبد الله الأنصاريّ قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحبّ أن يجاور الخليل في داره، ويأمن حرّ ناره، فليتولّ عليّ بن أبي طالب عليه السّلام (٣).

ص: ٣٢٣

-
- ١ - ١) الأمالى: ٢٩٥، ح ٥٧٨. عنه مدينة المعاجز: ٧٠/١، ح ٢٠، والبحار: ٢٩٠/٣٧، ح ٢، و مستدرک الوسائل: ٣٩٨/١٠، ح ١٢٢٥١. بشاره المصطفى لشيعه المرتضى: ١٨٦، س ٤. الجواهر السّنيه: ٢٠٤، س ١.
- ٢ - ٢) الأمالى: ٢٩٥، ح ٥٧٩. عنه البحار: ٢٤٧/٣٩، ح ٥.
- ٣ - ٣) الأمالى: ٢٩٥، ح ٥٨٠. بشاره المصطفى لشيعه المرتضى: ١٨٧، س ٩.

(١٠٥٩)١٩- الشيخ الطوسي رحمه الله: الفخام، عن المنصوري، عن عم أبيه قال:

حدّثني الإمام عليّ بن محمّد بإسناده عن الباقر عليه السّلام قال: قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: إذا حشر الناس يوم القيامة نادى مناد: يا رسول الله! إنّ الله جلّ اسمه قد أمكنك من مجازاه محبيّك و محبّي أهل بيتك، الموالين لهم فيك، والمعادين لهم فيك، فكافئهم (١) بما شئت؛ فأقول: يا ربّ الجنّة! فأنادى: فولّهم منها حيث شئت، فذلك المقام المحمود الذي وعدت به (٢).

(١٠٦٠)٢٠- الشيخ الطوسي رحمه الله: الفخام قال: حدّثنا المنصوريّ بإسناده قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: لا تخيب راجيكم، فيمقتك الله و يعاديك (٣).

(١٠٦١)٢١- الشيخ الطوسي رحمه الله: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل قال:

حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن ياسين بن محمّد بن عجلان التيميّ العابد مولى الباقر عليه السّلام قال: حدّثني مولاى أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ ابن موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق، عن آبائه عليهم السّلام، عن عليّ عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

ص: ٣٢٤

١- ١) كافأته على ما كان منه مكافأه و كفاء: جازيته. مجمع البحرين: ١/٣٦٠ (كفا).

٢- ٢) الأمالى: ٢٩٨، ح ٥٨٦. عنه البحار: ٣٩/٨، ح ٢٠، و ١١٧/٦٥، ح ٤٢، و البرهان: ٤٣٨/٢، ح ٧. بشاره المصطفى لشيعة المرتضى: ١٩٢، س ١٣.

٣- ٣) الأمالى: ٢٩٩، ح ٥٨٩. عنه البحار: ١٧٣/٧٢، ح ٢، و مستدرک الوسائل: ٤٣٥/١٢، ح ١٤٥٤٨، و فيه: أبو عليّ في أماليه، عن أبيه، عن أبي محمّد عمير بن يحيى الفخام، عن محمّد بن أحمد الهاشمي المنصوري، عن عم أبيه، عن أبي الحسن الثالث، عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

الناس اثنان: رجل أراح و رجل استراح.

فالمؤمن استراح من الدنيا و تعبها، و أفضى إلى رحمه الله و كريم ثوابه.

و أما الذى أراح، فالفاجر أراح منه الناس و الشجر و الدواب، و أفضى إلى ما قدّم (١).

٢٢- الشيخ الطوسى رحمه الله: ...كافور الخادم قال: قال لى الإمام على بن محمد عليهما السلام: ...إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله و سلّم يقول: إنّ الله يغضب على من لا يقبل رخصه (٢).

٢٣- بنا بسطام النيسابورى رحمه الله: ...حدّثنا أبو جعفر، عن أبى الحسن عليه السلام و سئل عن الحمى الغبّ الغالبه؟ فقال عليه السلام: ...قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم: فى الحبه السوداء شفاء من كلّ داء إلاّ السام.

قيل: يا رسول الله! و ما السام؟ قال صلى الله عليه و آله و سلّم: الموت... (٣).

(١٠٦٢) ٢٤- أبو جعفر الطبرى رحمه الله: و أخبرنى أبو الحسين محمد بن هارون قال: حدّثنا أبى، هارون بن موسى رضى الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد الهاشمى المنصورى بسرّ من رأى من لفظه قال: حدّثنا أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمى قال: حدّثنا أبو الحسن على بن محمد بن على بن موسى، عن على بن موسى، عن موسى

ص: ٣٢٥

١- ١) الأمالى: ٥٧١، ح ١١٨٢. عنه البحار: ١٧٢/٦، ح ٥١.

٢- ٢) الأمالى: ٢٩٨، ح ٥٨٧. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ١، رقم ٣٨٩.

٣- ٣) طبّ الأئمّه عليهم السلام: ٥١، س ١٣. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٧٩٣.

ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد قال: حدّثني محمد بن عليّ قال: حدّثني أبي، عليّ بن الحسين قال: حدّثني أبي، الحسين بن عليّ قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: رأيت ليلة أسرى بي إلى السماء قصورا من ياقوت أحمر، وزبرجد أخضر، ودرّ و مرجان، وعقّيان (١)، بلاطها (٢) المسك الأذفر، و ترابها الزعفران، وفيها فاكهه و نخل و رمّان، و حور و خيرات حسان، و أنهار من لبن، و أنهار من عسل، تجرى على الدرّ و الجوهر، و قباب على حافّتي تلك الأنهار، و غرف و خيام، و خدم و ولدان، و فرشها الاستبرق و السندس و الحرير، و فيها أطيار، فقلت: يا حبيبي جبرئيل! لمن هذه القصور؟ و ما شأنها؟ فقال لي جبرئيل:

هذه القصور و ما فيها، خلقها الله عزّ و جلّ كذا، و أعدّ فيها ما ترى، و مثلها أضعاف مضاعفه لشيعة أخيك عليّ، و خليفتك من بعدك على أمّتك، و هم يدعون في آخر الزمان باسم يراد به غيرهم، يسمّون (الرافضة) و إنّما هم زين لهم، لأنّهم رفضوا الباطل، و تمسّوا كوا بالحقّ، و هو السواد الأعظم، و لشيعة ابنه الحسن من بعده، و لشيعة أخيه الحسين من بعده، و لشيعة ابنه عليّ بن الحسين من بعده، و لشيعة ابنه محمّد بن عليّ من بعده، و لشيعة ابنه جعفر بن محمّد من بعده، و لشيعة ابنه موسى بن جعفر من بعده، و لشيعة ابنه عليّ بن موسى من بعده، و لشيعة ابنه محمّد بن عليّ من بعده، و لشيعة ابنه الحسن بن عليّ من بعده، و لشيعة ابنه

ص: ٣٢٦

١ - ١) في حديث خيمه آدم التي هبط بها جبرئيل عليه: «كان أوتادها من عقّيان الجنّه» هو بالكسر: الذهب الخالص. مجمع البحرين: ٣٠١/١ (عقا).

٢ - ٢) البلاط: كلّ شيء فرشت به الدار من حجر و غيره. المصباح المنير: ٦٠ (البلاط)

يا محمّد! فهؤلاء الأئمّة من بعدك، أعلام الهدى، ومصابيح الدجى، شيعتهم وشيعه جميع ولدك و محبيهم شيعه الحقّ، وموالى الله، وموالى رسوله، الذين رفضوا الباطل و اجتنبوه، وقصدوا الحقّ و اتبعوه، يتولّونهم فى حياتهم، و يزورونهم من بعد وفاتهم، متناصرين لهم، قاصدين على محبتهم، رحمه الله عليهم، إنّه غفور الرحيم (١).

٢٥-البحراني رحمه الله...:علّى بن عبيد الله الحسيني قال:ركبنا مع سيدنا أبى الحسن عليه السّلام إلى دار المتوكّل فى يوم السلام،....

فقال عليه السّلام:...اعلم! أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم حجّ حجّه الوداع، فنزل بالأبطح بعد فتح مكّه، فلما جنّ عليه الليل أتى القبور، قبور بنى هاشم، وقد ذكر أباه و أمّه و عمّه أباً طالب،....

فرجع النبى صلّى الله عليه وآله و سلّم إلى أمير المؤمنين عليه السّلام فقال له:قم يا أبأ الحسن! فقد أعطانى ربّى هذه الليله ما لم يعطه أحدا من خلقه فى أبى و أمى و أبيك عمى، و حدّثه بما أوحى الله إليه و خاطبه به، و أخذ بيده و صار إلى قبورهم، فدعاهم إلى الإيمان بالله و به و بآله عليهم السّلام، و الإقرار بولايه علّى بن أبى طالب أمير المؤمنين عليه السّلام و الأوصياء منه، فآمنوا بالله و برسوله و أمير المؤمنين و الأئمّة منه واحدا بعد واحد إلى يوم القيامة.

ص:٣٢٧

١ - ١) دلائل الإمامه:٤٧٥، ح ٤٦٦. عنه إثبات الهداه:١/٦٥٥، ح ٨٣٥، قطعه منه. نوادر المعجزات:٧٦، ح ٤٠. الصراط المستقيم:١٥٠/٢، س ٢٣. عنه إثبات الهداه:١/٧٢٢، ح ٢١١. قطعه منه فى (النصّ عليه عليه السّلام عن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و أنّ لشيعته قصرا من ياقوت أحمر).

فقال لهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: عودوا إلى الله رَبِّكُمْ و إلى الجَنَّةِ، فقد جعلكم الله ملوكها... (١).

٢٦-العلامة المجلسي رحمه الله...: روى عن أبي محمد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما و ذكر أنه عليه السلام زار بها في يوم الغدير...: ولما رأيت أن قتلت الناكثين و القاسطين و المارقين، و صدقتك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعده فأوفيت بعهدة، قلت: أ ما آن أن تخضب هذه من هذه؟ أم متى يبعث أشقاها؟ واثقا بأنك على بينه من ربك و بصيره من أمرك، قادم على الله، مستبشر ببيعك الذي بايعته به، و ذلك هو الفوز العظيم... عمار يجاهد و ينادى بين الصفيين: الرواح الرواح إلى الجنة، و لما استسقى فسقى اللبن كبر و قال: قال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

آخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن، و تقتلك الفئة الباغية،... و أن الله تعالى استجاب لنيته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فيك [أي على بن أبي طالب عليه السلام] دعوته، ثم أمره باظهار ما أولئك لأمتهم، إعلاء لشأنك و إعلانا لبرهانك، و دحضا للأباطيل، و قطعاً للمعاذير، فلما أشفق من فتنه الفاسقين و اتقى فيك المنافقين، أوحى إليه رب العالمين: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ .

فوضع على نفسه أوزار المسير، و نهض في رمضاء الهجير، فخطب فأسمع و نادى فأبلغ ثم سألهم أجمع، فقال: هل بلغت؟ فقالوا: اللهم ابلى!

ص: ٣٢٨

فقال:اللهم!اشهد،ثم قال:أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

فقالوا:بلى!فأخذ بيدك،و قال:من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه،اللهم وال من والاه،و عاد من عاداه،و انصر من نصره،و اخذل من خذله...و أنه[أى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم]القائل لك[أى لعليّ عليه السّلام]:و الذى بعثنى بالحقّ ما آمن بى من كفر بك،و لا أقرّ بالله من جحدك،و قد ضلّ من صدّ عنك،و لم يهتد إلى الله و لا إلى من لا يهتدى بك،و هو قول ربّى عزّ و جلّ: وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى إِلَى وَلايَتِكَ،... (١).

٢٧-الخطيب البغداديّ:....محمّد بن يحيى المعازى قال:قال يحيى بن أكثم فى مجلس الواثق-و الفقهاء بحضرته-:من حلق رأس آدم حين حج؟ فتعابى القوم عن الجواب.

فقال الواثق:أنا أحضركم من ينبئكم بالخبر،فبعث إلى عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبى طالب عليهم السّلام،فأحضر،...قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:أمر جبريل أن ينزل بياقوته من الجنّة،فهبط بها،فمسح بها رأس آدم عليه السّلام،فتناثر الشعر منه،فحيث بلغ نورها صار حرما (٢).

ص:٣٢٩

١- (١) البحار:٣٥٩/٩٧،ح ٦.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢،رقم ٦٦٣.

٢- (٢) تاريخ بغداد:٥٦/١٢،رقم ٦٤٤٠.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ١،رقم ٥٠٥.

١- ابن بسطام النيسابوريّان رحمهما الله: أملى علينا أحمد بن رباح المطّيب، هذه الأدوية، و ذكر أنّه عرضها للإمام [أى الهادى عليه السلام] فرضيها و قال: إنّها تنفع بإذن الله تعالى من المرّه السوداء، و الصفراء، و البلغم، و وجع المعده، و القيء، و الحمّى، و البرسام، و تشقّق اليدين و الرجلين، و الاسر، و الزحير، و وجع البطن، و وجع الكبد، و الحرّ فى الرأس، و ينبغى أن يحتمى من التمر، و السمك، و الخلل، و البقل، و ليكن طعام من يشربه زيرباجه بدهن سمسم، يشربه ثلاثه أيّام، كلّ يوم مثقالين، و كنت أسقيه مثقالا، فقال العالم عليه السلام:

مثقالين.

و ذكر أنّه لبعض الأنبياء على نبينا و آله و عليهم السلام، ... (١).

ص: ٣٣٠

و فيه تسعه موضوعات

(أ) - ما رواه عن الإمام علي بن أبي طالب

أمير المؤمنين عليه السلام

١- الإمام العسكري عليه السلام: قال علي بن محمد عليهما السلام: ...لَمَّا رَجَعَ مِنْ صَفِّينَ وَ سَقَى الْقَوْمَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي تَحْتَ الصَّخْرَةِ الَّتِي قَلْبُهَا، ذَهَبَ لِيَقْعُدَ إِلَى حَاجَتِهِ.

فقال بعض منافقي عسكره: سوف أنظر إلى سواته، و إلى ما يخرج منه، فإنه يدعى مرتبه النبي لأخبر أصحابه بكذبه.

فقال علي عليه السلام لقنبر: يا قنبر! اذهب إلى تلك الشجرة، و إلى التي تقابلها - و قد كان بينهما أكثر من فرسخ - فنادهما: إن وصي محمد صلى الله عليه و آله و سلم يأمر كما أن تتلاصقا.

فقال قنبر: يا أمير المؤمنين! أو يبلغهما صوتي؟

فقال علي عليه السلام: إن الذي يبلغ بصر عينك إلى السماء و بينك و بينها [مسير] خمسمائة عام، سيبلغهما صوتك.

فذهب فنادى، فسعت إحداهما إلى الأخرى سعى المتحائين، طالت غيبه

أحدهما عن الآخر، واشتدَّ إليه شوقه وانضمَّتا.

فقال قوم من منافقى عسكره: إنَّ عليًّا يضاهاى فى سحره رسول الله ابن عمِّه! ما ذاك رسول الله، ولا هذا إمام، وإتّما هما ساحران! لكننا سندور من خلفه لننظر إلى عورته و ما يخرج منه؛ فأوصل الله عزّ وجلّ ذلك إلى أذن عليّ عليه السّلام من قبلهم.

فقال -جهرًا-: يا قنبر! إنَّ المنافقين أرادوا مكايده وصي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وظنّوا أنّه لا- يمتنع منهم إلّا بالشجرتين، فارجع إلى الشجرتين، وقل لهما: إنَّ وصي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يأمر كما أن تعودا إلى مكانكما، ففعل ما أمره به، فانقلعتا وعدت كلّ واحده منهما تفارق الأخرى، كهزيمة الجبان من الشجاع البطل،....

فقال بعضهم لبعض: انظروا إلى هذا العجب! من هذه آياته و معجزاته، يعجز عن معاويه، و عمرو و يزيد!، فأوصل الله عزّ وجلّ ذلك من قبلهم إلى أذنه.

فقال على عليه السّلام: يا ملائكة ربّي! اتنوني، بمعاويه، و عمرو، و يزيد.

فنظروا فى الهواء فإذا ملائكة كأنّهم الشرط السودان، [و] قد علّق كلّ واحد منهم بواحد، فأنزلوهم إلى حضرته، فإذا أحدهم معاويه، و الآخر عمرو، و الآخر يزيد.

[ف] قال عليّ عليه السّلام: تعالوا فانظروا إليهم، أما لو شئت لقتلتهم، و لكننى أنظرهم كما أنظر الله عزّ وجلّ إبليس إلى يوم الوقت المعلوم، إنَّ الذى ترونه بصاحبكم ليس بعجز، و لا ذلّ، و لكنّه محنه من الله عزّ وجلّ لكم، لينظر كيف تعملون،... (1).

ص: ٣٣٢

١- ١) تفسير الإمام العسكرى عليه السّلام: ١٦٣، ح ٨١ و ٨٢. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٥٤٩.

٢- ابن شعبه الحرّانيّ رحمه الله: من عليّ بن محمّد عليهما السّلام: ...أخبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه عبايه بن ربيعي الأسدّي حين سأله عن الاستطاعه التي بها يقوم و يقعد و يفعل.

فقال له أمير المؤمنين عليه السّلام: سألت عن الاستطاعه تملكها من دون الله أو مع الله؟

فسكت عبايه، فقال له أمير المؤمنين عليه السّلام: قل يا عبايه! قال: و ما أقول؟ قال عليه السّلام: إن قلت: إنك تملكها مع الله قتلتك، و إن قلت: تملكها دون الله قتلتك.

قال عبايه: فما أقول يا أمير المؤمنين؟! قال عليه السّلام: تقول إنك تملكها بالله الذي يملكها من دونك، فإن يملكها إياك كان ذلك من عطائه، و إن يسلبكها كان ذلك من بلائه، هو المالك لما ملّكك، و القادر على ما عليه أقدرك، أ ما سمعت الناس يسألون الحول و القوّه حين يقولون: لا حول و لا قوّه إلا بالله.

قال عبايه: و ما تأويلها يا أمير المؤمنين!؟

قال عليه السّلام: لا- حول عن معاصي الله إلا- بعصمه الله، و لا- قوّه لنا على طاعه الله إلا بعون الله. قال: فوثب عبايه فقبّل يديه و رجليه.

و روى عن أمير المؤمنين عليه السّلام حين أتاه نجده يسأله عن معرفه الله قال:

يا أمير المؤمنين! بما ذا عرفت ربك؟

قال عليه السّلام: بالتميز الذي خوّني و العقل الذي دلّني. قال: أ فمجبول أنت عليه؟

قال: لو كنت مجبولاً ما كنت محموداً على إحسان، و لا مذموماً على إساءه، و كان المحسن أولى باللأئمه من المسيء، فعلمت أنّ الله قائم باق، و ما دونه حدث حائل زائل، و ليس القديم الباقي كالحدث الزائل.

قال نجده: أجدك أصبحت حكيما يا أمير المؤمنين! قال: أصبحت مخيرا؛ فإن أتيت السيئه [ب]مكان الحسنه فأنا المعاقب عليها.

و روى عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه قال لرجل سأله بعد انصرافه من الشام، فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن خروجنا إلى الشام بقضاء و قدر؟

قال عليه السّلام: نعم، يا شيخ! ما علوتم تلعه و لا هبطتم واديا إلا بقضاء و قدر من الله. فقال الشيخ: عند الله أحاسب عنائي يا أمير المؤمنين!

فقال عليه السّلام: مه يا شيخ! فإنّ الله قد عظم أجركم فى مسيركم و أنتم سائرون، و فى مقامكم و أنتم مقيمون، و فى انصرافكم و أنتم منصرفون، و لم تكونوا فى شىء من أموركم مكرهين، و لا- إليه مضطرين، لعلك ظننت أنّه قضاء حتم، و قدر لازم لو كان ذلك كذلك لبطل الثواب و العقاب، و لسقط الوعد و الوعيد، و لما ألزمت الأشياء أهلها على الحقائق؛ ذلك مقاله عبده الأوثان، و أولياء الشيطان، إنّ الله جلّ و عزّ أمر تخيرا و نهى تحذيرا، و لم يطع مكرها و لم يعص مغلوبا، و لم يخلق السموات و الأرض و ما بينهما باطلا، ذلك ظنّ الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار.

فقام الشيخ فقبل رأس أمير المؤمنين عليه السّلام و أنشأ يقول:

أنت الإمام الذى نرجو بطاعته يوم النجاه من الرحمن غفرانا

أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا جزاك ربك عنا فيه رضوانا

فليس معذره في فعل فاحشه قد كنت راكبها ظلما و عصيانا... (١).

(١٠٦٣)٣-المسعودي رحمه الله: و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بِمَدِينَةِ جَرْجَانَ فِي الْمَحَلَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِبَيْتِ أَبِي عَنَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَعَامَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَائِدًا فِي عِلَّتِهِ الَّتِي كَانَتْ وَفَاتِهِ مِنْهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ، فَلَمَّا هَمَمْتُ بِالْانْصِرَافِ قَالَ لِي: يَا أَبَا دَعَامَةَ! قَدْ وَجِبَ حَقُّكَ، أَفَلَا أَحَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ تَسْرُّ بِهِ؟

قال: فقلت له: ما أحوجني إلى ذلك يا ابن رسول الله؟

قال: حَدَّثَنِي أَبِي، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَلِيُّ بْنُ مُوسَى قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي، مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ! قَالَ:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: «أكتب يا علي!»

قال: قلت: و ما أكتب؟

قال لي: «أكتب بسم الله الرحمن الرحيم، الإيمان ما وقرته (٢) القلوب و صدقته الأعمال، و الإسلام ما جرى به اللسان و حلت به المناكحة».

قال أبو دعامة: فقلت: يا ابن رسول الله! ما أدري و الله أيهما أحسن:

الحديث أم الإسناد؟

ص: ٣٣٥

١-١) تحف العقول: ٤٥٨، ص ٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ١٠١٩.

٢-٢) في الحديث «الإيمان ما وقر في القلوب»: أي ثبت، يقال: وقر في صدره: أي سكن فيه و ثبت. مجمع البحرين: ٥١٢/٣ (وقر).

فقال: إنّها لصحيفه بخطّ عليّ بن أبي طالب يأملاء رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم نتوارثها صاغرا عن كابر (١).

(١٠٦٤) ٤- الشيخ الطوسي رحمه الله: أخبرنا محمد بن محمد بن بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدّثني الشيخ الصالح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ياسين قال: سمعت العبد الصالح عليّ بن محمد بن عليّ الرضا عليهم السّلام بسرّ من رأى، يذكر عن آبائه عليهم السّلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام:

العلم وراثته كريمه، والآداب حلل حسان، والفكره مرآه صافيه، والاعتذار منذر ناصح، وكفى بك أدبا تركك ما كرهته من غيرك (٢).

(١٠٦٥) ٥- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفحام قال: حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال: حدّثنا عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال: كنت خدنا (٣) للإمام عليّ بن محمد عليهما السّلام، وكان يروى عنه كثيرا، من ذلك أنّه قال: حدّثنا الإمام عليّ بن محمد عليهما السّلام قال: حدّثني أبي، محمد بن عليّ قال: حدّثنا أبي، عليّ بن موسى قال: حدّثنا أبي، موسى بن جعفر قال: حدّثنا أبي، جعفر بن محمد قال:

حدّثنا أبي، محمد بن عليّ قال: حدّثنا أبي، عليّ بن الحسين قال: حدّثني أبي،

ص: ٣٣٦

١- ١) مروج الذهب: ١٧١/٤، س ٥. عنه البحار: ٢٠٨/٥٠، ضمن ح ٢٢، وإحقاق الحق: ١٩/١٧١، س ١٥. قطعه منه في (عياده الناس له عليه السّلام في علته).

٢- ٢) الأمالي: ١١٤، ح ١٧٥. عنه وعن أمالي المفيد، البحار: ١/١٦٩، ح ٢٠، و ٣٢٣/٦٨، ح ١٠، و ٦٧/٧٢، ح ٦، و ٤٠١/٧٤، ح ٢٧، و مستدرک الوسائل: ١١/١٨٤، ح ١٢٦٩١، قطعه منه. أمالي المفيد: ٣٣٦، ح ٧. قطعه منه في (لقبه عليه السّلام).

٣- ٣) الخدن: الصديق في السّر. المصباح المنير: ١٦٥ (الخدن).

الحسين بن عليّ قال: حدّثني أبي، أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لي وإلا صمتا: «يا عليّ! محبّك محبّي، و مبغضك مبغضي» (١).

(١٠٦٦) ٦- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمّد الفخّام قال: حدّثني المنصوريّ قال: حدّثني عمّ أبي قال: حدّثني عليّ بن محمّد العسكريّ قال: حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي، عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي، موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي، جعفر بن محمّد قال: حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال:

حدّثني أبي، عليّ بن الحسين بن عليّ قال: حدّثني أبي، الحسين عليهم السّلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السّلام: سألت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم عن الإيمان؟.

قال: تصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان (٢).

(١٠٦٧) ٧- الشيخ الطوسي رحمه الله: أخبرنا أبو محمّد الفخّام السامريّ قال:

حدّثنا المنصوريّ قال: حدّثني عمّ أبي قال: حدّثنا الإمام عليّ بن محمّد العسكريّ، عن أبيه، عن آبائه عليهم السّلام واحدا واحدا قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام: خمس تذهب ضياعا: سراج تقدّه في الشمس، الدهن يذهب و الضوء لا ينتفع به، و مطر جود على أرض سبخه (٣)، المطر يضيع و الأرض لا ينتفع بها، و طعام يحكمه طاهيه (٤) يقدم إلى شعبان فلا ينتفع به،

ص: ٣٣٧

١- (١) الأمالى: ٢٧٨، ح ٥٣٠. عنه البحار: ٢٧٢/٣٩، ح ٤٧. بشاره المصطفى لشيعة المرتضى: ١٣١، س ٢١.

٢- (٢) الأمالى: ٢٨٤، ح ٥٥١. عنه البحار: ٦٨/٦٦، ح ٢١.

٣- (٣) السبخه محرکه و مسكّنه: أرض ذات نرّ و ملح. القاموس المحيط: ٥١٦/١.

٤- (٤) الطاهى: الطباخ. القاموس المحيط: ٥١٨/٤ (طها).

و امرأه حسناء تزفّ إلى عَيْنين فلا ينتفع بها، و معروف تصطنعه إلى من لا يشكره (١).

(١٠٦٨) ٨- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفحام قال: حدّثني المنصوري قال: حدّثني عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال:

حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي، عليّ بن موسى الرضا قال: حدّثني أبي، موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي، جعفر بن محمّد قال: حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي، عليّ ابن الحسين قال: حدّثني أبي، الحسين بن عليّ قال: حدّثني أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام قال: قال لي النبيّ صلّى الله عليه وآله و سلّم: يا عليّ! خلقتني الله (تعالى) و أنت من نور الله حين خلق آدم، و أفرغ (٢) ذلك النور في صلبه، فأفضى به إلى عبد المطلب، ثم افترقا من عبد المطلب؛ أنا في عبد الله، و أنت في أبي طالب، لا- تصلح النبوه إلّا- لي، و لا تصلح الوصيه إلّا لك، فمن جحد وصيتك جحد نبوتى، و من جحد نبوتى أكبه (٣) الله على منخريه (٤) في النار (٥).

ص: ٣٣٨

-
- ١- (١) الأمالى: ٢٨٥، ح ٥٥٤. عنه البحار: ٤٧/٦٨، ح ٥٩، و ٤١١/٧١، ح ١٩، و ١٦٤/٧٣، ح ٤، و وسائل الشيعة: ٣٠٢/١٦، ح ٢١٦٤٠.
- ٢- (٢) أفرغه: صبّه. القاموس المحيط: ١٦٢/٣ (فرغ).
- ٣- (٣) كبه: قلبه و صرعه كأكبه. القاموس المحيط: ٢٧٩/١ (كبه).
- ٤- (٤) المنخر و المنخر و المنخر و المنخر و المنخور: الأنف. لسان العرب: ١٩٨/٥ (نخر).
- ٥- (٥) الأمالى: ٢٩٤، ح ٥٧٧. عنه البحار: ٣٥/٣٥، ح ٣٦، و ١٢/١٥، ح ١٥، و إثبات الهداه: ١٠١/٢، ح ٤١٥، قطعه منه. بشاره المصطفى لشيعة المرتضى: ١٨٥، س ٢٢.

يكون الله عزّ وجلّ هو المنتصر (١).

(١٠٧٢) ١٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل قال:

حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عبيد بن ياسين بن محمّد بن عجلان مولى الباقر عليه السّلام قال: سمعت مولاي أبا الحسن عليّ بن محمّد بن الرضا عليهم السّلام، يذكر عن آبائه، عن جعفر بن محمّد عليه السّلام قال: وقال أمير المؤمنين عليه السّلام: إنّ من العزّه بالله أن يصبر العبد (٢) على المعصيه، ويتمنى على الله المغفره (٣).

(١٠٧٣) ١٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل قال:

حدّثنا رجاء بن يحيى أبو الحسين العبرتائي قال: حدّثنا يعقوب بن السكّيت النحوي قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن محمّد بن الرضا عليهما السّلام يقول:

قال أمير المؤمنين عليه السّلام: إياكم و الإيكال (٤) بالمنى (٥)، فإنّها من بضائع العجزه.

قال: و أنشدني ابن السكّيت:

إذ ما رمى بي الهمّ في ضيق مذهب رمت بي المنى عنه إلى مذهب رحب (٦)

ص: ٣٤٠

١- (١) الأمالى: ٥٨٠، ح ١١٩٩. عنه البحار: ٣١٣/٦٤، ح ٤٧. أعلام الدين: ٢١٠، س ٩. تنبيه الخواطر: ٣٩١، س ١.

٢- (٢) في البحار و وسائل الشيعة: إنّ من العزّه بالله أن يصبر العبد.

٣- (٣) الأمالى: ٥٨٠، ح ١٢٠٠. عنه البحار: ١٨٨/٦٨، ح ٥٢، و وسائل الشيعة: ١٣٧/٧، ح ٨٩٣٩. أعلام الدين: ٢١٠، س ١١. تنبيه الخواطر: ٣٩١، س ٣.

٤- (٤) في أعلام الدين: و الإلطاق، و في تنبيه الخواطر: الإلطاق.

٥- (٥) قوله عليه السّلام: «أشرف الغنى ترك المنى» هو جمع المنية، و هو ما يتمناه الانسان و يشتهي و يقدر حصوله. مجمع البحرين: ١/١ (٤٠١/١) (منا).

٦- (٦) الأمالى: ٥٨٠، ح ١٢٠٢. عنه البحار: ١٨٨/٦٨، ح ٥٣.

(١٠٧٤)١٤- الطبرسي رحمه الله: عن أبي الحسن العسكري، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أنه قال: من صلى لله سبحانه صلاة مكتوبة، فله في أثرها دعوه مستجابة (١).

(١٠٧٥)١٥- السيد ابن طاوس رحمه الله: حدثني قاضي القضاة أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي، عن أحمد بن محمد، عن علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، [عن] علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيكون بعدى فتنة مظلمه، الناجي فيها من تمسك بعروه الله الوثقى.

ف قيل: يا رسول الله! وما العروه الوثقى؟ قال: ولايه سيد الوصيين.

قيل: يا رسول الله! ومن سيد الوصيين؟ قال: أمير المؤمنين.

قيل: ومن أمير المؤمنين؟ قال: مولى المسلمين و إمامهم بعدى.

قيل: ومن مولى المسلمين؟ قال: أخى علي بن أبي طالب عليه السلام (٢).

(١٠٧٦)١٦- السيد ابن طاوس رحمه الله: أبو الفضل محمد بن عبد الله رحمه الله (٣) قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد التميم قال: حدثني سيدي أبو الحسن

ص: ٣٤١

١- (١) مكارم الأخلاق: ٢٧٤، س ٦. البحار: ٣٢٤/٨٢، ضمن ح ١٧، عن فلاح السائل، و لم نعثر عليه في المطبوع.
٢- (٢) اليقين باختصاص مولانا علي بإمره المؤمنين: ٢٥٠، س ٤. عنه البحار: ٣٠٧/٣٧، ح ٣٧. التحصين ضمن كتاب اليقين: ٥٥٢، س ٤.

٣- (٣) في المستدرک: أبو الفضل محمد بن عبد الله التميمي.

علّي بن محمّد صاحب العسكر عليه السّلام، عن أبيه، عن آبائه، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين قال: كان من دعائه عقيب صلاه الظهر: «لا- إله إلا الله العظيم الحليم، لا- إله إلا الله ربّ العرش الكريم، الحمد لله ربّ العالمين، اللهمّ إنّي أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كلّ خير، والسلامه من كلّ إثم.

اللهمّ إلا- تدع لي ذنبا إلا- غفرته، ولا- همّيا إلا فرّجته، ولا سقما إلا شفيتها، ولا عيبا إلا سترته، ولا رزقا إلا بسطته، ولا خوفا إلا أمنتته، ولا سوء إلا صرفته، ولا حاجة هي لك رضا و لي صلاح إلا قضيتها، يا أرحم الراحمين آمين ربّ العالمين» (١).

١٧- العلامة المجلسي رحمه الله...: روى عن أبي محمّد الحسن بن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما و ذكر أنّه عليه السّلام زار بها في يوم الغدير... ولّمّا رأيت أن قتلت [أي عليّ بن أبي طالب عليه السّلام] الناكثين، والقاسطين، و المارقين، و صدّقتك رسول الله صلّى الله عليه و آله و عدّه فأوفيت بعهده، قلت: أ ما آن أن تخضب هذه من هذه؟ أم متى يبعث أشقاها؟... وكذلك أنت [أي عليّ بن أبي طالب عليه السّلام] لّمّا رفعت المصاحف قلت: يا قوم! إنّما فتنتم بها و خدعتم،... و أنت القائل: لا تزيدني كثره الناس حولي عزّه، و لا تفزّقهم عنّي و حشه، و لو أسلمني الناس جميعا لم أكن متضرّعا،...

قلت: و الذي نفسى بيده لقد نظر إليّ رسول الله صلّى الله عليه و آله أضرب بالسيف قدما، فقال: يا عليّ! أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلا

ص: ٣٤٢

أنه لا نبى بعدى، وأعلمك أنّ موتك وحياتك معي و على سنتي.

فوالله! ما كذبت و لا ضللت و لا ضلّ بي، و لا نسيت ما عهد إليّ ربّي، و إنّني لعلّي بينه من ربّي بينها لنبى، و بينها النبى لى، و إنّني لعلّي الطريق الواضح، ألفظه لفظاً؛...

قولك [أى على بن أبى طالب عليه السلام] صلى الله عليك: قد يرى الحوّل القلب وجه الحيله، و دونها حاجز من تقوى الله، فيدعها رأى العين، و ينتهز فرصتها من لا- حريجه له فى الدين؛... و إذ ما كركك [أى على بن أبى طالب عليه السلام] الناكثان فقالا: نريد العمره، فقلت لهما: لعمر كما ما تريدان العمره و لكن تريدان الغدره، فأخذت البيعه عليهما، و جدّدت الميثاق فجداً فى النفاق، فلمّا تبهتاهما على فعلهما أغفلا و عادا و ما انتفعا و كان عاقبه أمرهما خسراً،...

قلت [أى على بن أبى طالب عليه السلام]: و الذى نفسى بيده لقد نظر إليّ رسول الله صلى الله عليه و آله أضرب بالسيف قدما، فقال: يا على! أنت منى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبى بعدى، و أعلمك أنّ موتك و حياتك معي و على سنتي؛... (١).

(ب) - ما رواه عن الإمام الحسن بن على عليهم السلام

(١٠٧٧) ١- الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا أبو القاسم على بن أحمد بن موسى ابن عمران الدقاق قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى قال: حدّثنا

ص: ٣٤٣

سهل بن زياد الادمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال: حدّثني سيدي علي بن محمد بن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسن بن علي (1) عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أبا بكر مني بمنزلة السمع، وإن عمر مني بمنزلة البصر، وإن عثمان مني بمنزلة الفؤاد. قال: فلمّا كان من الغد دخلت إليه و عنده أمير المؤمنين عليه السلام، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، فقلت له:

يا أبا! سمعتك تقول في أصحابك هؤلاء قولاً - فما هو؟ فقال عليه السلام: نعم، ثم أشار بيده إليهم، فقال: هم السمع، والبصر، والفؤاد، وسيسألون عن ولايته وصيبي هذا، وأشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام. ثم قال: إن الله عزّ وجلّ يقول: إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئَلًا (2).

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: وعزّه ربّي إنّ جميع أمتي لموقوفون يوم القيامة، و مسئولون عن ولايته، و ذلك قول الله عزّ وجلّ: وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ (3). (4).

(ج) - ما رواه عن الإمام الحسين بن علي الشهيد عليهم السلام

(1078) 1- ابن شاذان القمي رحمه الله: حدّثني الشيخ الصالح أبو عبد الله

ص: 344

1- (1) في العيون و نور الثقلين و البرهان: الحسين بن عليّ عليهما السلام.

2- (2) الاسراء: 36/17.

3- (3) الصافات: 24/37.

4- (4) معاني الأخبار: 387، ح 23. عنه البحار: 180/30، ح 41، وفيه: عن أبي جعفر الثاني. عيون أخبار الرضا عليه السلام: 1/313، ح

86. عنه نور الثقلين: 3/164، ح 208، و البرهان: 2/420، ح 5، و 4/16، ح 1، و البحار: 77/36، ح 4. عنه و عن المعاني، إثبات الهداه:

2/27، ح 107، قطعه منه، وفيه: عن محمد بن علي الرضا عليهما السلام.

الحسين بن عبد الله القطيعي - رحمه الله - قال: حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري قال: حدثني أبو موسى عيسى بن أحمد قال: حدثني علي بن محمد، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: (حدثني) قنبر - مولى علي بن أبي طالب، صلوات الله عليه - قال: كنت مع أمير المؤمنين، صلوات الله عليه، على شاطئ الفرات، فنزع قميصه و دخل الماء، فجاءت موجه فأخذت القميص، فخرج أمير المؤمنين، صلوات الله عليه، فلم يجد القميص فاغتم لذلك، فإذا بهاتف يهتف: يا أبا الحسن! أنظر عن يمينك و خذ ما ترى، فإذا (بمنديل) عن يمينه و فيه قميص مطوي، فأخذه ليلسه فسقطت من جيبه رقعه فيها مكتوب:

بسم الله الرحمن الرحيم هديته من الله العزيز الحكيم إلى علي بن أبي طالب، و هو قميص هارون ابن عمران. كذلك و أورثناها قوماً آخرين (١). (٢).

(١٠٧٩) ٢ - الشيخ الصدوق رحمه الله: حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الطائي قال: حدثنا أبو سعيد سهل ابن زياد الادمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي قال: سمعت سيدي علي بن محمد يقول: حدثني أبي، محمد بن علي، عن أبيه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي،

ص: ٣٤٥

١ - (١) الدخان: ٢٨/٤٤.

٢ - (٢) مائه منقبه: ٩٦، س ٢. المناقب لابن شهر آشوب: ٢/٢٢٩، س ٧، مرسل.

عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام.

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ الْعُلُوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَرَشِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي زِيَادِ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَاللَّفْظُ لِعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَخْبَرْنَا عَنْ خُرُوجِنَا إِلَى أَهْلِ الشَّامِ أَوْ بِقِضَاءِ مِنَ اللَّهِ وَ قَدْرٍ.

فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَجَلٌ يَا شَيْخُ! فَوَ اللَّهِ! مَا عَلَوْتُمْ تَلْعَهُ، وَ لَا- هَبَطْتُمْ بَطْنَ وَادٍ إِلَّا- بِقِضَاءِ مِنَ اللَّهِ وَ قَدْرٍ، فَقَالَ الشَّيْخُ: عِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ عِنَائِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ!

فَقَالَ: مَهْلًا يَا شَيْخُ! الْعَلَّكَ تَظَنَّ قِضَاءَ حَتْمًا، وَ قَدْرًا لِأَزْمَا، لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَبَطَلَ الثَّوَابُ وَ الْعِقَابُ، وَ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ وَ الزَّجْرُ، وَ لَسَقَطَ مَعْنَى الْوَعِيدِ وَ الْوَعْدِ، وَ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَسْئَلَةٍ لَائِمَةٍ، وَ لَا لِمُحْسِنٍ مَحْمَدِيَّةٍ، وَ لَكَانَ الْمُحْسِنُ أَوْلَى بِاللَّائِمَةِ مِنَ الْمَذْنِبِ، وَ الْمَذْنِبُ أَوْلَى بِالْإِحْسَانِ مِنَ الْمُحْسِنِ، تِلْكَ مَقَالَةُ عَبْدِ الْأَوْثَانِ، وَ خِصْمَاءُ الرَّحْمَنِ، وَ قَدْرِيَّةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ مَجُوسِهَا.

يَا شَيْخُ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَلَّفَ تَخْيِيرًا، وَ نَهَى تَحْذِيرًا، وَ أَعْطَى عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيرًا، وَ لَمْ يَعْصِ مَغْلُوبًا، وَ لَمْ يَطْعِ مَكْرَهًا، وَ لَمْ يَخْلُقِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا بِاطْلَا، ذَلِكَ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ.

قال: فنهض الشيخ و هو يقول:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته يوم النجاه من الرحمن غفرانا

أوضحت من ديننا ما كان ملتبسًا جزاك ربك عنّا فيه إحسانا

فليس معذره في فعل فاحشه قد كنت راكبها فسقا و عصيانا

لا! لا! و لا قائلنا ناهيه أوقعه فيها عبت إذ يا قوم شيطانا

و لا أحب و لا شاء الفسوق و لا قتل الولي له ظلما و عدوانا

أني يحب و قد صحت عزيمته ذو العرش أعلن ذاك الله إعلانا (١)

(١٠٨٠)٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى الفحام السرّمن رائي قال: حدّثني أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال: حدّثني عمّ أبي قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال:

حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي، عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي، موسى بن جعفر عليهم السّلام: قال: قال سيّدنا الصادق عليه السّلام: سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن جدّه، أنّ يهوديّا جاء إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام فقال: أخبرني عمّا ليس لله، و عمّا ليس عند الله، و عمّا لا يعلمه الله؟ فقال عليه السّلام: أمّا ما لا يعلمه الله، فلا يعلم أنّ له ولدا تكذّبا لكم حيث قلتُم:

عزيز ابن الله؛ و أمّا قولك: ما ليس لله؛ فليس لله شريك؛ و أمّا قولك:

ما ليس عند الله؛ فليس عند الله ظلم للعباد.

فقال اليهودي: أشهد أن لا إله إلاّ الله، و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله، و أشهد أنّك الحقّ، و من أهل الحقّ، و قلت الحقّ؛ و أسلم عليّ يده (٢).

ص: ٣٤٧

-
- ١ - ١) التوحيد: ٣٨٠، ح ٢٨. عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١/١٣٨، ح ٣٨، بتفاوت. عنه و عن التوحيد، البحار: ١٢/٥، ح ١٩، و البرهان: ٤٥/٤، ح ١. كشف الغمّة: ٢/٢٨٦، س ١٤، و فيه: عن الرضا، عن آبائه عليهم السّلام.
- ٢ - ٢) الأمالي: ٢٧٥، ح ٥٢٧. عنه البحار: ١١/١، ح ٦.

(١٠٨١)٤-ابنا بسطام النيسابوريان رحمهما الله:المسيب بن واضح (١)و كان يخدم العسكرى عليه السلام عنه،عن أبيه،عن جده،عن جعفر بن محمد،عن أبيه،عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال:لو علم الناس ما فى الهليلج (٢)الأصفر لاشتروها بوزنها ذهباً؛

و قال لرجل من أصحابه:خذ هليلجه صفراء و سبع حبّات فلفل، و اسحقها و انخلها،و اكنحل بها (٣).

٥-السيد ابن طاوس رحمه الله:...الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم ابن النعمان البغداديّ رحمهم الله قال:خرج من الناحية سنة اثنتين و خمسين و مائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الأصفهانيّ...و كتبت أستأذن فى زياره مولاي أبي عبد الله عليه السلام،و زياره الشهداء رضوان الله عليهم؛فخرج إلى منه:

بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زياره الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلى الحسين و هو قبر علي بن الحسين عليهما السلام،فاستقبل القبلة بوجهك،فإنّ هناك حرمة الشهداء عليهم السلام،و أومئ و أشر إلى علي بن الحسين عليهما السلام و قل:

ص:٣٤٨

١-١) لم نجد فى الكتب الرجائيه للخاصه هذا العنوان،و أمّا العامه فقد ذكروا رجلا واحدا بعنوان المسيب بن واضح بن سرحان أبو محمد السلمى التلمنسى،و لعله هو هذا. مات سنة ٢٤٦ أو ٢٤٧ أو ٢٤٨.تاريخ الإسلام:١٨/٤٩٦ رقم ٥٣٠،و سير أعلام النبلاء:١١/٤٠٣ رقم ٩١. فالظاهر أنّ المراد من العسكرى هو الهادى عليه السلام.

٢-٢) الهليلج:عقير من الأدويه معروف.لسان العرب:٢/٣٩٢(هلج).

٣-٣) طبّ الأئمه عليهم السلام:٨٦،س ١٧.عنه البحار:٥٩/٢٣٧،ح ١.طبّ الأئمه عليهم السلام للشبّر:٣٥٩،س ٢١.

«السلام عليك يا أول قتيل من نسل خير سليل... إذ قال فيك: قتل الله قوما قتلوك يا بنى! ما أجرأهم على الرحمن، و على انتهاك حرمه الرسول صلى الله عليه و آله و سلم، على الدنيا بعدك العفا... السلام على القاسم بن الحسن بن عليّ المضروب على هامته، المسلوب لأمته، حين نادى الحسين عمّه، فجلى عليه عمّه كالصقر، و هو يفحص برجليه التراب، و الحسين يقول: بعدا لقوم قتلوك، و من خصمهم يوم القيامة جدك و أبوك.

ثم قال: عزّ و الله على عمك أن تدعوه فلا يجيبك، أو أن يجيبك و أنت قتيل جديد فلا ينفعك، هذا و الله يوم كثر واتره، و قلّ ناصره...

فقال: يرحمك الله يا مسلم بن عوسجه! اقرأ فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر و ما بدلوا تبديلاً...» (١).

(د) - ما رواه عن الإمام محمد بن عليّ الباقر عليهم السلام

(١٠٨٢) ١- ابنا بسطام النيسابوريّان رحمهما الله: الوليد بن بينه (٢) مؤذن مسجد الكوفة قال: حدّثنا أبو الحسن العسكريّ، عن آبائه، عن محمد الباقر عليهم السلام قال: من أراد أن لا يعبث الشيطان بأهله ما دامت المرأة في نفاسها، فليكتب هذه العوذة بمسك و زعفران بماء المطر الصافي، و ليصبره بثوب جديد لم يلبس، و لبس منه أهله و ولده، و ليرشّ الموضع، و البيت الذي فيه النفساء، فإنّه لا يصيب أهله ما دامت في نفاسها، و لا يصيب ولده خبط

ص: ٣٤٩

١- ١) إقبال الأعمال: ٤٨، س ١٠. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٢٥.

٢- ٢) في البحار و المستدرک: الوليد بن نقيه.

و لا جنون و لا فزع، و لا نظره إن شاء الله تعالى:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله، بسم الله، و السلام على رسول الله، و السلام على آل رسول الله، و الصلاة عليهم و رحمه الله و بركاته، بسم الله، و بالله، اخرج بإذن الله، اخرج بإذن الله، منها خرجتم، و فيها نعيدكم، و منها نخرجكم تاره أخرى، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت و هو ربّ العرش العظيم، بسم الله و بالله، أدفعكم بالله، أدفعكم برسول الله» (١).

(١٠٨٣) ٢- سبط ابن الجوزي: قال يحيى بن هبيرة: تذاكر الفقهاء بحضرة المتوكل من حلق رأس آدم؟ فلم يعرفوا من حلقه!

فقال المتوكل: أرسلوا إلى عليّ بن محمد بن عليّ الرضا عليهم السّلام فأحضروه، فحضر فسألوه، فقال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه قال: إنّ الله أمر جبرئيل أن ينزل بياقوته من يواقيت الجنّه فنزل بها، فمسح بها رأس آدم فتناثر الشعر منه، فحيث بلغ نورها صار حرما (٢).

(٥) - ما رواه عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهم السّلام

(١٠٨٤) ١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: الحسين بن محمّد، عن عليّ بن محمّد (٣)، عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: سمعت أبا الحسن عليه السّلام يقول:

ص: ٣٥٠

١- ١) طبّ الأئمّه عليهم السّلام: ٩٧، س ٦. عنه مستدرک الوسائل: ٢٠٩/١٥، ح ١٨٠٣٠، و البحار: ٣٩/٩٢، ح ١.

٢- ٢) تذكره الخواصّ: ٣٢٣، س ١٨. قطعه منه في (أحواله عليه السّلام مع المتوكل).

٣- ٣) في التهذيب: معلّى بن محمّد.

شتم رجل على عهد جعفر بن محمد عليهما السّلام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأتى به عامل المدينة، فجمع الناس فدخل عليه أبو عبد الله عليه السّلام وهو قريب العهد بالعلّة، وعليه رداء له مورد، فأجلسه في صدر المجلس و استأذنه في الاتّكاء، وقال لهم: ما ترون؟

فقال له عبد الله بن الحسن، والحسن بن زيد وغيرهما: نرى أن يقطع لسانه، فالتفت العامل إلى ربيعه الرأى وأصحابه، فقال: ما ترون؟ فقال:

يؤدّب.

فقال له أبو عبد الله عليه السّلام: سبحان الله، فليس بين رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وبين أصحابه فرق ١.

(١٠٨٥)٢- الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمد بن أحمد بن السناني رضي الله عنه قال:

حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدّثنا سهل بن زياد الادمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنّي قال: حدّثني عليّ بن محمد العسكري، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليهم السّلام قال: يكره للرجل أن يجامع في أوّل ليلة من الشهر، وفي وسطه وفي آخره، فإنّه من فعل ذلك خرج الولد مجنوناً، ألا ترى أنّ المجنون أكثر ما يصرع في

ص: ٣٥١

أول الشهر ووسطه و آخره؛ وقال عليه السّلام: من تزوّج و القمر في العقرب لم ير الحسنى.

و قال عليه السّلام: من تزوّج في محاق (١) الشهر فليسلم لسقط الولد (٢).

٣- ابن شعبه الحرّاني رحمه الله: من عليّ بن محمّد عليهما السّلام: ...قول الصادق عليه السّلام:

«لا- جبر و لا- تفويض و لكن منزله بين المنزلتين، و هي صحّ الخلقه، و تخليه السرب، و المهله في الوقت، و الزاد مثل الراحله، و السبب المهيج للفاعل على فعله»... أنّ الصادق عليه السّلام سئل: هل أجبر الله العباد على المعاصى؟ فقال الصادق عليه السّلام: هو أعدل من ذلك.

فقيل له: فهل فوّض إليهم؟ فقال عليه السّلام: هو أعزّ و أفهر لهم من ذلك.

و روى عنه عليه السّلام أنّه قال: الناس في القدر على ثلاثة أوجه: رجل يزعم أنّ الأمر مفوّض إليه فقد وهن الله في سلطانه فهو هالك.

و رجل يزعم أنّ الله جلّ و عزّ أجبر العباد على المعاصى و كلّفهم ما لا يطيقون فقد ظلم الله في حكمه فهو هالك.

و رجل يزعم أنّ الله كلّف العباد ما يطيقون و لم يكلفهم ما لا يطيقون، فإذا أحسن حمد الله و إذا أساء استغفر الله فهذا مسلم بالغ... (٣).

ص: ٣٥٢

١- (١) (المحاق): ما يرى في القمر من نقص في جرمه وضوئه بعد انتهاء ليالي اكتماله. المعجم الوسيط: (محق).

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١/٢٨٨، ح ٣٥. عنه البحار: ١٠٠/٢٧٣، ح ٢٧، و ٢٧٤، ح ٢٨، و ٢٩، و فيه: عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام. علل الشرائع: ٥١٤ ب ٢٨٩، ح ٤. عنه و عن العيون، وسائل الشيعة: ١١٥/٢٠، ح ٢٥١٧٥، قطعه منه، و ١٢٩، ح ٢٥٢١٥، قطعه منه.

٣- (٣) تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ١٠١٩.

(١٠٨٦)٤- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفخام قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال: حدثنا عم أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال: حدثنا الإمام علي بن محمد قال:

حدثني أبي، محمد بن علي قال: حدثني أبي، علي بن موسى قال: حدثنا أبي، موسى بن جعفر قال: قال سيدنا الصادق عليه السلام:

إذا كان لك صديق فولّي ولايه، فأصبتَه على العشر ممّا كان لك عليه قبل ولايته، فليس بصديق سوء (١).

(١٠٨٧)٥- الشيخ الطوسي رحمه الله: الفخام: حدثني المنصوري قال: حدثني عم أبي قال: حدثني الإمام علي بن محمد، عن آبائه أب أب، عن الصادق عليهم السلام قال: ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة رجل مؤمن إلا وله جار يؤذيه (٢).

(١٠٨٨)٦- الشيخ الطوسي رحمه الله: الفخام: حدثني المنصوري قال: حدثني عم أبي قال: حدثني الإمام علي بن محمد، عن آبائه أب أب قال: قال الصادق عليهم السلام: ثلاث دعوات لا يحجب عن الله تعالى: دعاء الوالد لولده إذا برّه، و دعوته عليه إذا عقّه؛ و دعاء المظلوم على ظالمه، و دعاؤه لمن انتصر له منه؛ و رجل مؤمن دعا لأخ له مؤمن و اساه فينا، و دعاؤه عليه إذا لم يواسه مع قدره عليه و اضطرار أخيه إليه (٣).

ص: ٣٥٣

١- (١) الأمالى: ٢٧٩، ح ٥٣٣. عنه البحار: ١٧٦/٧١، ح ١٠، و ٣٤١/٧٢، ح ٢٥، و وسائل الشيعة: ١٢/١٢٤، ح ١٥٨٣٥.

٢- (٢) الأمالى: ٢٨٠، ح ٥٣٩. عنه البحار: ٢٢٦/٦٤، ح ٣٤، مثله، و وسائل الشيعة: ١٢/١٢٤، ح ١٥٨٣٥.

٣- (٣) الأمالى: ٢٨٠، ح ٥٤١.

(١٠٨٩)٧- الشيخ الطوسي رحمه الله: الفتحام: حدّثني المنصوريّ قال: حدّثني عمّ أبي قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد، عن آباءه أب أب قال: قال الصادق عليهم السّلام: ثلاث أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله تعالى: في أثر المكتوبه، وعند نزول المطر، و ظهور آيه معجزه لله في أرضه ١.

(١٠٩٠)٨- الشيخ الطوسي رحمه الله: الفتحام: حدّثني المنصوريّ قال: حدّثني عمّ أبي قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد، عن آباءه أب أب قال: قال الصادق عليهم السّلام: ليس منّا من لم يلزم التقيّه، و يصوننا عن سفله الرعيّه ٢.

(١٠٩١)٩- الشيخ الطوسي رحمه الله: الفتحام: حدّثني المنصوريّ قال: حدّثني عمّ أبي قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد، عن آباءه أب أب قال: قال الصادق عليهم السّلام: عليكم بالورع، فإنّه الدين الذي نلازمه و ندين الله به، و نريده ممّن يوالينا، لا تتعبونا بالشفاعه ٣.

(١٠٩٢)١٠- الشيخ الطوسي رحمه الله: الفتحام قال: حدّثني المنصوريّ قال:

حدّثني عمّ أبي أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد العسكريّ قال: حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي، عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي، موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي،

جعفر بن محمد عليهم السلام قال: من لم يغضب في الجفوه (١) لم يشكر النعمة (٢).

(١٠٩٣) ١١- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفخام قال: حدثني المنصوري قال: حدثني عم أبي قال: حدثني الإمام علي بن محمد قال: حدثني أبي، محمد بن علي قال: حدثني أبي، علي بن موسى قال: حدثني أبي، موسى بن جعفر قال: قال الصادق عليه السلام: من نالته عله فليقرأ في جيبه «الحمد» سبع مرّات، فإن ذهبت العله و إلا فليقرأ سبعين مرّه، و أنا الضامن له العافيه (٣).

(١٠٩٤) ١٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفخام قال: حدثني المنصوري قال: حدثني عم أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد قال: حدثني الإمام علي بن محمد قال: حدثني أبي، عن أبيه علي بن موسى قال: حدثني أبي، موسى بن جعفر قال: قال الصادق عليه السلام: كانت استخاره الباقر عليه السلام: «اللهم! إن خيرتك تنيل الرغائب، و تجزل المواهب، و تغنم المطالب، و تطيب المكاسب، و تهدي إلى أجمل العواقب، و تقي محذور النوائب.

اللهم! يا مالِك الملوك أستخيرك فيما عزم رأيي عليه، و قادنِي يا مولاي إليه، فسَهِّل من ذلك ما توَعَّر (٤)، و يسِّر منه ما تعسَّر، و اكفني في استخارتي المهمم، و ارفع عني كل ملَم (٥)، و اجعل عاقبه أمرى غنما، و محذوره سلما،

ص: ٣٥٥

١- ١) الجفوه و الجفوه: الغلظ في المعاشره. المجند: ٩٥ (جفا).

٢- ٢) الأمالى: ٢٨٣، ح ٥٥٠. عنه البحار: ٢٦٤/٧٠، ح ١٠.

٣- ٣) الأمالى: ٢٨٤، ح ٥٥٣. عنه البحار: ٢٣١/٨٩، ح ١٣، و ٦٥/٩٢، ح ٤٢، و وسائل الشيعة: ٢٣٢/٦، ح ٢٨١٢.

٤- ٤) وعر المكان يعر وعر و وعورا: صلب. أقرب الموارد: ٧٩٤/٥ (وعر).

٥- ٥) الملمم بالكسر: الشديد من كل شىء. أقرب الموارد: ٩٤/٥ (لمم).

و بعده قربا، و جدبه (١) خصبا (٢)، أعطني يا ربّ الواء الظفر فيما استخرتك فيه، و فوز الإنعام فيما دعوتك له، و منّ عليّ بالإفضال فيما رجوتك، فإنّك تعلم و لا أعلم، و تقدر و لا أقدر، و أنت علام الغيوب» (٣).

(١٠٩٥) ١٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفحام قال: حدّثني المنصوري قال: حدّثني عمّ أبي أبو موسى عيسى بن أحمد قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدّثني أبي، عن أبيه عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي، موسى بن جعفر قال: قال سيّدنا الصادق عليه السّلام: عليكم بالتقيّه، فإنّه ليس منّا من لم يجعلها شعاره و دثاره مع من يأمنه، لتكون سجيّته مع من يحذره (٤).

(١٠٩٦) ١٤- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفحام قال: حدّثني المنصوري قال: حدّثني عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدّثني أبي، عن أبيه عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي، موسى بن جعفر قال: قال الصادق عليه السّلام: قال الباقر عليه السّلام: اتقوا فراسه المؤمن، فإنّه ينظر بنور الله، ثمّ تلا هذه الآية: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ (٥). (٦).

(١٠٩٧) ١٥- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفحام قال: حدّثني المنصوري قال: حدّثني عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدّثني أبي، عن أبيه عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي، موسى

ص: ٣٥٦

١- ١) جذب و تجدّب المكان: انقطع عنه المطر فيبست أرضه. المنجد: ٨١ (جذب).

٢- ٢) خصب، خصبا المكان: كثر فيه العشب و الخير. المنجد: ١٨١ (خصب).

٣- ٣) الأمالى: ٢٩٣، ح ٥٦٨. عنه مستدرک الوسائل: ٦/٢٣٩، س ٣، و البحار: ٢٦١/٨٨، ح ١٢.

٤- ٤) الأمالى: ٢٩٣، ح ٥٦٩. عنه البحار: ٧٢/٣٩٥، ح ١٥، و وسائل الشيعة: ١٦/٢١٢، ح ٢١٣٨٤.

٥- ٥) الحجر: ٧٥/١٥.

٦- ٦) الأمالى: ٢٩٣، ح ٥٧٤. عنه البحار: ٢٤/١٢٨، ح ٩، و وسائل الشيعة: ١٢/١٢٥، ضمن ح ١٥٨٣٥.

ابن جعفر قال: قال الصادق عليه السّلام: قال الباقر عليه السّلام في قوله: فَاجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَبُوا قَوْلَ الزُّورِ (١) قال: الرجس الشطرنج، وقول الزور:

الغناء (٢).

(١٠٩٨) ١٦- الشيخ الطوسي رحمه الله: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل قال:

حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عبيد بن ياسين بن محمّد بن عجلان مولى الباقر عليه السّلام قال:

سمعت مولاى أبا الحسن على بن محمّد بن الرضا عليهم السّلام، يذكر عن آبائه، عن جعفر بن محمّد عليهم السّلام قال: وسمع أمير المؤمنين عليه السّلام رجلا يقول: اللهم! إننى أعوذ بك من الفتنة.

قال: أراك تتعوذ من مالك و ولدك، يقول الله تعالى: أَنْمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (٣) ولكن قل: اللهم! إننى أعوذ بك من مضلات الفتن (٤).

(١٠٩٩) ١٧- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمّد الفحام قال: حدّثنى المنصورى قال: حدّثنى عمّ أبى قال: حدّثنى الإمام على بن محمّد قال: حدّثنى أبى، محمّد بن على قال: حدّثنى أبى، على بن موسى قال: حدّثنى أبى، موسى بن جعفر: قال: قال الصادق عليه السّلام: [إنّ (٥) من صفت (٦) له دنياه، فأتهمه فى دينه (٧)].

ص: ٣٥٧

-
- ١- (١) الحجّ: ٢٢/٣٠.
- ٢- (٢) الأمالى: ٢٩٣، ح ٥٧٥. عنه البحار: ٢٤٤/٧٦، ح ١٧.
- ٣- (٣) التغابن: ١٥/٦٤.
- ٤- (٤) الأمالى: ٥٨٠، ح ١٢٠١. عنه البحار: ٣٢٥/٩٠، ح ٧، و وسائل الشيعة: ١٣٧/٧، ضمن ح ٨٩٣٩. أعلام الدين: ٢١٠، س ١٣. تنبيه الخواطر: ٣٩١، س ٥.
- ٥- (٥) فى الوسائل: أى من.
- ٦- (٦) صفا صفوا، و صفاء: خلص من الكدر. المعجم الوسيط: ٥١٧ (صفا).
- ٧- (٧) الأمالى: ٢٨٤، ح ٥٥٢، و ٢٨٠، ح ٥٤٠، و فيه: قال الصادق عليه السّلام. عنه البحار: ٩٨/٧٠، ح ٨٢، و وسائل الشيعة: ١٢٤/١٢، ضمن ح ١٥٨٣٥، و ٢٦٦/٣، ح ٣٦٠٤.

(١١٠٠) ١- الشيخ الطوسي رحمه الله: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفخام السمرني قال: حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال: حدثني عم أبي قال: حدثني الإمام علي بن محمد قال:

حدثني أبي، محمد بن علي قال: حدثني أبي، علي بن موسى قال: حدثني أبي، موسى بن جعفر (عليهم السلام) قال: جاء رجل إلى سيدنا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فشكا إليه رجلا يظلمه.

قال له: أين أنت عن دعوه المظلوم على الظالم التي علمها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأئمة المؤمنين عليه السلام؛ ما دعا بها مظلوم على ظالمه إلا نصره الله تعالى عليه، وكفاه إياه، وهو: «اللهم! طمه (١) بالبلاء طمًا، وعمه بالبلاء عمًا، وقمه (٢) بالأذى قمًا، ورمه بيوم لا معاد له، وساعه لا مرد لها، وأبح حريمه، وصل على محمد وأهل بيته عليه وعليهم السلام، واكفني أمره، وقني شره، واصرف عني كيده، واجرح قلبه وشد فاه عني، وخشعت الأصوات للرحمن فلا - تسمع إلا همسا (٣)، وعتت الوجوه للحَيِّ القيوم، وقد خاب من حمل ظلما، اخسئوا فيها ولا تكلمون» صه، صه، سبع مرّات (٤).

(١١٠١) ٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفخام

ص: ٣٥٨

١- ١) طم البئر طمًا من باب قتل: ملأها حتى استوت مع الأرض. مجمع البحرين: ١٠٧/٦ (طمم).

٢- ٢) قم ما على المائدة يقمه قمًا: أكله فلم يدع منه شيئًا. لسان العرب: ٤٩٣/١٢ (قمم).

٣- ٣) الهمس: الصوت الخفي. المنجد: ٨٧٣ (همس).

٤- ٤) الأمالى: ٢٧٤، ح ٥٢٣. عنه البحار: ٢١٥/٩٢، ح ٨. بشاره المصطفى لشيعة المرتضى: ١٩٠، س ١٧.

السَّرْمَن رَائِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى اللَّهِ الْمَنْصُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَلِيُّ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ سَيِّدُنَا الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ: فَلَنُحْيِيَنَّ حَيَاةَ طَيِّبِهِ (١) قَالَ: الْقَنْوَعُ (٢).

(١١٠٢) ٣- الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْفَخَّامِ السَّرْمَنِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى اللَّهِ الْمَنْصُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَلِيُّ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ سَيِّدُنَا الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا عَرَضَتْ لِأَحَدِكُمْ حَاجَةٌ فَلْيَسْتَشِرْ اللَّهَ رَبَّهُ، فَإِنْ أَشَارَ عَلَيْهِ أَتَّبِعْ، وَإِنْ لَمْ يَشِرْ عَلَيْهِ تَوَقَّفْ.

قَالَ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي! وَكَيْفَ أَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَسْجُدُ عَقِيبَ الْمَكْتُوبَةِ، وَتَقُولُ: «اللَّهُمَّ! اخْرُجْ لِي» مَائَةٌ مَرَّةً، ثُمَّ تَتَوَسَّلُ بِنَا، وَتُصَلِّيَ عَلَيْنَا، وَتَسْتَشْفَعُ بِنَا، ثُمَّ تَنْظُرُ مَا يُلْهَمُكَ تَفْعَلُهُ، فَهُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَيْكَ بِهِ (٣).

(١١٠٣) ٤- الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْفَخَّامِ السَّرْمَنِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى اللَّهِ الْمَنْصُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَلِيُّ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي

ص: ٣٥٩

١- (١) النحل: ٩٧/١٦.

٢- (٢) الأُمَالِي: ٢٧٥، ح ٥٢٤. عنه البحار: ٣٤٥/٦٨، ح ٤، و البرهان: ٣٨٣/٢، ح ٣.

٣- (٣) الأُمَالِي: ٢٧٥، ح ٥٢٥. عنه البحار: ٢٦١/٨٨، ح ١١، و وسائل الشيعة: ٧٤/٨، ح ١٠١١٤.

أبي، موسى بن جعفر عليهم السّلام قال: قال سيّدنا الصادق عليه السّلام: إنّ الله تعالى يحبّ الجمال و التّجميل، و يكره البؤس و التّباؤس، فإنّ الله عزّ و جلّ إذا أنعم على عبد نعمه أحبّ أن يرى عليه أثرها.

قيل: و كيف ذلك؟ قال: ينظّف ثوبه، و يطيب ريحه، و يجصّص داره، يكنس أفنيته، حتّى أنّ السراج قبل مغيب الشمس ينفى الفقر، و يزيد في الرزق (١).

(١١٠٤) ٥- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمّد الفخام قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيد الله الهاشمي المنصوري قال: حدّثني عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد العسكري قال: حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي، عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي، موسى بن جعفر عليهم السّلام قال: كنت عند سيّدنا الصادق عليه السّلام إذ دخل عليه أشجع السلمى يمدّحه فوجده عليلاً، فجلس و أمسك. فقال له سيّدنا الصادق عليه السّلام: عد عن العلّة و اذكر ما جئت له.

فقال له:

ألبسك الله منه عافيه في نومك المعترى و في أرقك (٢)

يخرج من جسمك السقام كما أخرج ذلّ السؤال من عنقك

فقال: يا غلام! أيش معك؟ قال: أربع مائه درهم.

قال: أعطها للأشجع. قال: فأخذها و شكر و ولى.

ص: ٣٦٠

١- (١) الأمالى: ٢٧٥، ح ٥٠٦. عنه البحار: ١٤١/٧٣، ح ٥، و ١٦٥، ح ٥، قطعته منه، و ١٧٥، ح ٥، و ٣٠٠/٧٦، ح ٨، و وسائل الشيعه: ٧/٥، ح ٥٧٤٦.

٢- (٢) أرق أرقاً: ذهب نومه بالليل. أقرب الموارد: ٥١/١ (أرق).

فقال: ردّوه؛ يا سيّدي! سألت فأعطيت و أغنيت، فلم ردّدتني؟

قال: حدّثني أبي، عن آبائه، عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قال: خير العطاء ما أبقي نعمه باقيه، و إنّ الذي أعطيتك لا يبقى لك نعمه باقيه، و هذا خاتمي فإن أعطيت به عشره آلاف درهم و إلاّ أعد إليّ وقت كذا و كذا أو فكك إياها.

قال: يا سيّدي! قد أغنيتني، و أنا كثير الأسفار، و أحصل في المواضع المفزعه، فتعلّمني ما آمن به على نفسي.

قال: فإذا خفت أمرا فاترك يمينك على أم رأسك، و اقرأ برفيع صوتك أَوْغَيْرِ دِينَ اللهِ يَبْغُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (١). قال الأشجع: فحصلت في واد تعبت فيه الجنّ فسمعت قائلاً يقول: خذوه! فقرأتها، فقال قائل: كيف نأخذه و قد احتجز بآيه طيبه (٢).

(١١٠٥) ٦- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمّد الفخام قال: حدّثني المنصوريّ قال: حدّثني عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي، موسى بن جعفر قال: قال الصادق عليه السّلام في قوله تعالى: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ

ص: ٣٦١

١- ١) آل عمران: ٨٣/٣

٢- ٢) الأمالى: ٢٨١، ح ٥٤٦. عنه مستدرك الوسائل: ١٤٥/٨، ح ٩٢٥٢، و ٣٩٠/١٠، ح ١٢٢٤١، قطعه منه، و البحار: ٣١٠/٤٧، ح ١، و ٧٥/٦٠، ح ٢٨، و ١٤٨/٩٢، ح ١، و البرهان: ٢٩٦/١، ح ٨، و حليه الأبرار: ٨٩/٤، ح ١، و طبّ الأئمّه للشّير: ٤٢٠، س ١٢، قطعه منه مرسلًا عن الكاظم عليه السّلام. الدعوات: ٢٩١، ح ٣٧، و فيه: عن موسى بن جعفر قال: كنت عند سيّدنا الصادق عليهما السّلام.

السِّيَّاتِ (١). قال: صلاة الليل تذهب بذنوب النهار (٢).

(١١٠٦) ٧- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمّد الفخّام قال: حدّثني المنصوريّ قال: حدّثني عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدّثني أبي، عن أبيه عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي، موسى بن جعفر قال: قال الصادق عليهم السّلام في قوله عزّ وجلّ في قول يعقوب: فَصَبْرٌ جَمِيلٌ (٣). قال: بلا شكوى (٤).

(١١٠٧) ٨- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمّد الفخّام قال: حدّثني المنصوريّ قال: حدّثني عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدّثني أبي، عن أبيه عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي، موسى ابن جعفر قال: قال الصادق عليه السّلام: وَ لَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ (٥). قال: إمام بعد إمام.

و في قوله: تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ (٦). قال: كانوا لا ينامون حتّى يصلّوا العتمة (٧).

(١١٠٨) ٩- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمّد الفخّام قال: حدّثني المنصوريّ قال: حدّثني عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال:

ص: ٣٦٢

١- ١) هود: ١١٤/١١.

٢- ٢) الأمالى: ٢٩٣، ح ٥٧٢ عنه البحار: ١٤٣/٨٤، ح ١٦، و وسائل الشيعة: ١٤٦/٨، س ١٣، مثله.

٣- ٣) يوسف: ١٨/١٢.

٤- ٤) الأمالى: ٢٩٤، ح ٥٧٣. عنه البحار: ٢٦٧/١٢، ح ٣٨، و ٨٧/٦٨، ح ٣٧، و نور الثقلين: ٤٥٢/٢، ح ١٤٧.

٥- ٥) القصص: ٥١/٢٨.

٦- ٦) السجده: ١٦/٣٢.

٧- ٧) الأمالى: ٢٩٤، ح ٥٧٦. عنه البحار: ٣١/٢٣، ح ٥١، قطعه منه، و ١٨٤/٧٣، ح ٣، قطعه منه.

حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي، عليّ بن موسى الرضا قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر عليهم السّلام قال:

دخل سماعة بن مهران عليّ الصادق عليه السّلام، فقال له: يا سماعة! من شرّ الناس؟ قال: نحن يا ابن رسول الله! قال: فغضب حتّى احمرّت وجنتاه، ثمّ استوى جالسا، و كان متّكنا، فقال: يا سماعة! من شرّ الناس؟

فقلت: و الله! ما كذبتك يا ابن رسول الله! نحن شرّ الناس عند الناس، لأنّهم سمّونا كفّارا و رفضه. فنظر إليّ ثمّ قال: كيف بكم إذا سيق بكم إلى الجنّة، و سيق بهم إلى النار، فينظرون إليكم فيقولون: ما لنا لا نرى رجالاً كُنّا نعيّدهم من الأشرار (١). يا سماعة بن مهران! إنّه و الله! من أساء منكم إساءه مشينا إلى الله يوم القيامة بأقدامنا فنشفع فيه فنشفّع.

و الله! لا يدخل النار منكم عشرة رجال. و الله! لا يدخل النار منكم خمسة رجال. و الله! لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال. و الله! لا يدخل النار منكم رجل واحد. فتنافسوا في الدرجات و اكدوا (٢) عدوّكم بالورع (٣).

ص: ٣٤٣

١- ١) سورة ص: ٣٨/٦٢.

٢- ٢) الكمد بالتحريك: الحزن المكتوم، يقال: كمد الشيء يكمد من باب تعب فهو كمد و كميد، و معناه حزن دائم غير مفارق. مجمع البحرين: ٣/١٣٧ (كمد).

٣- ٣) الأمالي: ٢٩٥، ح ٥٨١. عنه البحار: ١١٧/٦٥، ح ٤١، و فيه: الفخام، عن المنصوري، عن سهل بن يعقوب بن إسحاق، عن الحسن بن عبد الله بن مطهر، عن محمّد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: دخل سماعة بن مهران عليّ الصادق عليه السّلام. نقول: اشتبه الأمر عليّ المجلسيّ في هذا الإسناد، لأنّ هذا سند لحديث آخر كما جاء في ص ٢٩٢، ح ٥٦٧، و ليس هذا مراد الشيخ من عبارة «بهذا الإسناد». بشاره المصطفى لشيعة المرتضى: ١٨٧، س ١٣.

(١١٠٩) ١٠- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمد الفخام قال: حدثنا المنصورى قال: حدثنى عمّ أبى قال: حدثنى الإمام على بن محمد عليهما السلام قال: حدثنى أبى، محمد بن على قال: حدثنى أبى، على بن موسى قال: حدثنى أبى، موسى ابن جعفر عليهم السلام قال: إنّ رجلا جاء إلى سيدنا الصادق عليه السلام، فشكا إليه الفقر،

فقال: ليس الأمر كما ذكرت و ما أعرفك فقيرا.

قال: و الله يا سيدى! ما استبيت ا، و ذكر من الفقر قطعه. و الصادق عليه السلام، يكذّبه، إلى أن قال له: خبرنى لو أعطيت بالبراءه منّا مائه دينار، كنت تأخذ؟

قال: لا! إلى أن ذكر ألوف دنانير و الرجل يحلف أنه: لا يفعل!

فقال له: من معه سلعه يعطى بها هذا المال لا يبيعها هو فقير؟ ٢.

(١١١٠) ١١- ابن حمزه الطوسي رحمه الله: عن أبى الحسن على بن محمد النقى، عن أبيه محمد، عن أبيه على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال -فى حديث طويل أنا أختصره-: إنّ ملك الهند بعث بجاريه رائقه الجمال إلى أبى، جعفر بن محمد عليهما السلام مع بعض ثقاته فى تحف و هدايا كثيره، و كتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم: من ملك الهند إلى جعفر بن محمد الطاهر من كلّ نجس، أمّا بعد، هدانى الله على يدك فإنى أهدى إلى بعض عمالى جاريه لم أر أحسن منها حسنا، و لا أجمل منها جمالا، و لا أعظم منها خطرا،

و لا- أعقل منها عقلا، و لا- أكمل منها كمالا، أن أتخذ منها ولدا يكون له الملك بعدى، فنظرت إليها فأعجبتنى، و أعجبنى شأنها، فأقامت بين يدى يوما و ليله أفكر فيها و فى جلالتها، فلم أر أحدا يستأهلها غيرك، فبعثت بها إليك مع شىء من الحلّى، و الحلل، و الجواهر، و الطيب.

ثم جمعت من جميع وزرائى و عمّالى و أمنائى، فاخترت منهم ألف رجل يصلحون للأمانه، و اخترت من الألف مائه، و من المائه عشره، و من العشره واحدا، و هو ميزاب بن جنان لم أجد فى مملكتى رجلا أعقل منه و لا أشجع، فبعثت على يده هذه الهدية و هذه الجاربه.

فلما وصل الرجل بما بعث معه إليه، و دخل بعد دفع كثير و استشفاع قال له: ارجع أيها الخائن من حيث جئت بهديتك.

فقال: أبعد شقّه بعيده و مشقّه شديده، و إقامه حول الباب، لا تقبل هديّه الملك!

فقال: ليس لك عندى جواب و ما كنت بالذى أقبلها، لأنك خائن فيما أتيت به و ائتمنت عليه.

فقال: و الله! ما خنتك و لا خنت الملك.

فقال: عليه السلام: فإن شهد عليك بالخيانه بعض ثيابك، تقرّ بالإسلام؟

قال: أو تعفينى عن ذلك، و تسأل بما أحيت من بعد؟ فأمر به، فخلع من أعلاه فرو، ثم أمر به فبسط فى ناحيه الدار، ثم قام عليه السلام فصلّى ركعتين، و أطال الركوع و السجود، و دعا بما أحبّ ثم رفع رأسه و قد علاه نور، و قال:

أيها الفرو الطائع لله تعالى، تكلم بما تعلم منه، و صف لنا ما جنى، فانبسط

الفرو، ثم انقبض، و انضمَّ حتّى صار كالكبش البازل (١)، فسمعه من فى المجلس و هو يقول: يا ابن رسول الله الصادق! بعث إليك ملك الهند هذا الرجل و ائتمنه على هذه الجارية و ما معه من المال و أوصاه بحفظهما و حياطتهما (٢)، فلم يزل على ذلك حتّى صرنا إلى بعض الصحارى، فأصابنا المطر حتّى ابتلَّ جميع ما معنا، فأقمنا فى ذلك الموضع شهرا كاملا، حتّى طلعت الشمس، و احتبس المطر، و علّقنا ما معنا على الحجر و الأشجار، فنادى خادما كان مع الجارية يخدمها يقال له: بشير.

فقال: يا بشير! لو دخلت هذه المدينة فأتيتنا بما فيها من الطعام إلى أن تجفّ رواحلنا، كنّا قد أكلنا من طعام هذه المدينة.

فدفع إليه دراهم كثيره، و دخل الخادم المدينة، و أمر ميزاب هذه الجارية أن تخرج من قبتها إلى مضرب قد نصب لها فى الشمس، و قال لها: لو خرجت إلى هذا المضرب، و نظرت إلى هذه الأشجار، و هذه المدينة التى قد أشرفنا عليها.

فخرجت الجارية فإذا فى الأرض وحل (٣)، فكشفت عن ساقها، و سقط خمارها، فنظر الخائن إليها، و إلى حسنها و جمالها، فراودها عن نفسها فأجابته فبسطنى فى الأرض، و أفرش على الجارية و فجر بها و خانك يا ابن رسول الله!

هذا ما كان من قصّته و قصّتها، و أنا أسألك بالذى جمع لك خير الدنيا

ص: ٣٦٦

١ - ١) البازل من الإبل عند أهل اللغة: الذى تمّ له ثمان سنين و دخل فى التاسعه، و حينئذ يطلع نابه و تكمل قوّته. مجمع البحرين: ٣٢٠/٥ (بزل).

٢ - ٢) حياطه الإسلام: حفظه و حمايته. مجمع البحرين: ٢٤٣/٤، (حوط).

٣ - ٣) الوحل بالتحريك: الطين الرقيق. مجمع البحرين: ٤٩٠/٥ (وحل).

و الآخره إلا سألت الله تعالى ألا يعذبني بالنار، لفجورهما على تنجيسهما إياي.

قال موسى عليه السلام: فبكي الصادق عليه السلام و بكيت، و بكى من في المجلس و اصفرّت ألوانهم.

قال: ففزع ميزاب و أخذته رعدة شديده و خوف، فخرّ ساجدا لله و قال:

قد علمت أنّ جدّك كان بالمؤمنين رءوفا رحيفا، فارحمني رحمك الله، و ليكن لك أسوه بأخلاق جدّك، فلم يعلم الملك بما كان حالي و قصّتي و قد أخطأت.

فقال عليه السلام: لا رحمتك أبدا! و لا تعطف عليك إلا أن تقرّ بما جنيت.

قال: فأقرّ الهندي بما أخبرت به الفروه.

قال: فلما لبسها و صارت في عنقه انضمت في حلقة، و خنفته حتى اسودّ وجهه.

فقال الصادق عليه السلام: أيها الفرو خلّ عنه.

فقلت الفرو: أسألك بالذي (جعلك إماما) إلا أذنت لي أن أقتله؟

فقال عليه السلام: خلّ عن النجس حتى يرجع إلى صاحبه، فيكون أولى به منّا (1).

(١١١١) ١٢-ابن بسطام النيسابوريان رحمهما الله: محمّد بن إبراهيم العلويّ الموسويّ قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد يعني أباه، عن أبي الحسن العسكريّ قال: سمعت الرضا يحدث عن أبيه عليهم السلام قال: سأل يونس بن يعقوب الرجل الصادق يعني جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: يا ابن رسول الله! الرجل

ص: ٣٦٧

(١ - ١) الثاقب في المناقب: ٣٩٨، ح ٣٢٥. عنه مدينة المعاجز: ٤٠١/٥، ح ١٧٣٨.

يتكوى بالنار، وربما قتل وربما تخلص.

قال: اکتوی (١) رجل من أصحاب رسول الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم على رأسه (٢).

(ز) - ما رواه عن الإمام علي بن موسى الرضا عليهم السلام

(١١١٢) ١- الشيخ الصدوق رحمه الله: حدثنا محمد بن أحمد الشيباني المكتب رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا سهل بن زياد الادمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن الإمام علي بن محمد بن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الرضا علي بن موسى عليهم السلام قال: خرج أبو حنيفة ذات يوم من عند الصادق عليه السلام فاستقبله موسى بن جعفر عليهما السلام.

فقال له: يا غلام! ممن المعصية؟ قال: لا تخلو من ثلاث: إما أن تكون من الله عز وجل و ليست منه فلا ينبغي للكريم أن يعذب عبده بما لا يكتسبه.

و إما أن تكون من الله عز وجل و من العبد، و ليس كذلك، فلا ينبغي للشريك القوي أن يظلم الشريك الضعيف. و إما أن تكون من العبد، و هي منه، فإن عاقبه الله فبذنبه، و إن عفا عنه فبكرمه و جوده (٣).

ص: ٣٦٨

١- ١) كوى يكوى كيا فلانا: أحرق جلده بحديده و نحوها. المنجد: ٧٠٤ (كوى).

٢- ٢) طب الأئمة عليهم السلام: ٥٤، س ٧. عنه البحار: ٤٤/٥٩، ح ٦، و الفصول المهمّة للحزب العاملي: ١/٤٥٣، ح ١٠٣٤، و ٢١/٣ ح ٢٤٨٩، و وسائل الشيعة: ٢٥/٢٢٣، ح ٣١٧٤٢. طب الأئمة عليهم السلام للشبّر: ٧٣، س ١٦.

٣- ٣) التوحيد: ٩٦، ح ٢. عنه البحار: ٤/٥، ح ٢. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/١٣٨، ح ٣٧. أمالي الصدوق: ٣٣٤، ح ٤. كشف الغمّة: ٢/٢٩٤، س ٨، و فيه: مرسلا عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.

٢- أبو جعفر الطبري رحمه الله: ...عيسى بن الحسن القمي... أدخلني ابن عمي أحمد بن إسحاق على أبي الحسن عليه السلام، فقال له: يا أحمد بن إسحاق! كان علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول: بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى الاسم الأعظم من بياض العين إلى سوادها... (١).

(ح) - ما رواه عن أبيه الإمام محمد الجواد عليهما السلام

١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ...محمد بن سنان قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا محمد! حدث بال فرج حدث؟ فقلت: مات عمر...

قال: يا محمد! أو لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي، أبي؟

قال: قلت: لا!

قال: خاطبه في شيء فقال: أظنك سكران! فقال أبي عليه السلام: «اللهم! إن كنت تعلم أنني أمسيت لك صائما، فأذقه طعم الحرب، وذل الأسر».

فو الله! إن ذهبت الأيام حتى حرب ماله و ما كان له، ثم أخذ أسيرا و هو ذا قد مات - لا رحمه الله - ... (٢).

(١١١٣) ٢- الشيخ الصدوق رحمه الله: حدثنا أبي رضي الله عنه، و علي بن عبد الله الوراق، قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني علي بن الحسين الخياط النيسابوري قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن العسكري، عن أبيه، عن جدّه علي بن

ص: ٣٤٩

١- (١) دلائل الإمامة: ٤١٩، ح ٣٨٣. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٧٨.

٢- (٢) الكافي: ٤٩٦/١، ح ٩. يأتي الحديث بتمامه في رقم ١١٤٢.

موسى الرضا عليهم السّلام: أنّه كان يلبس ثيابه ممّا يلى يمينه، فإذا لبس ثوبا جديدا، دعا بقصدح من ماء فقرأ عليه: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

ثمّ نضح على ذلك الثوب، ثمّ قال: من فعل هذا بثوبه من قبل أن يلبسه لم يزل فى رغد من عيشه ما بقى عنه سلك (١).

(١١١٤)٣- الشيخ الصدوق رحمه الله: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينيّ، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن على بن محمّد عليهما السّلام قال: قيل لمحمّد بن على بن موسى صلوات الله عليهم: ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟ قال: لأنّهم جهلوه، فكروهوه، و لو عرفوه و كانوا من أولياء الله عزّ و جلّ لأحبّوه، و لعلموا أنّ الآخره خير لهم من الدنيا. ثمّ قال عليه السّلام: يا أبا عبد الله! ما بال الصبيّ و المجنون يمتنع من الدواء المنقى لبده، و النافى للألم عنه؟ قال: لجهلهم بنفع الدواء. قال عليه السّلام: و الذى بعث محمّدا بالحقّ نبيا! إنّ من استعدّ للموت حقّ الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج، أما إنّهم لو عرفوا ما يؤدّى إليه الموت من النعيم لا استدعوه و أحبّوه أشدّ ما يستدعى العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات و اجتلاب السلامة (٢).

(١١١٥)٤- ابن حمزه الطوسيّ رحمه الله: عن يوسف بن زياد، عن الحسن بن على (٣)، عن أبيه عليهما السّلام قال: جاء رجل إلى محمّد بن على بن موسى عليهم السّلام،

ص: ٣٧٠

١-١) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٣١٥/١، ح ٩١. عنه حليه الأبرار: ٤/٤٦٦، ح ٥.

٢-٢) معانى الأخبار: ٢٩٠، ح ٨. عنه البحار: ١٥٦/٦، ح ١٢. الاعتقادات للصدوق: ٥٥، س ١٠، مرسلا.

٣-٣) فى الدعوات: العسكريّ عليه السّلام.

فقال: يا ابن رسول الله! إنَّ أبى قد مات و كان له ألف دينار، ففاجأه الموت و لست أقف على ماله، و لى عيال كثيره، و أنا من مواليكم فأغتنى. فقال أبو جعفر عليه السَّلام: إذا صلَّيت العشاء الآخره فصلِّ على محمَّد و آل محمَّد مائه مرّه، فإنَّ أباك يأتيك و يخبرك بأمر المال. ففعل الرجل ذلك فأتاه أبوه فى منامه، فقال: يا بنى! مالى فى موضع كذا فخذّه. فذهب الرجل فأخذ الألف دينار و أبوه واقف، فقال: يا بنى! اذهب إلى ابن رسول الله عليه السَّلام فأخبره بالمال بأننى قد دللتك عليه، فإنّه كان أمرنى بذلك.

فجاء الرجل و أخبره بالمال، و قال: الحمد لله الذى أكرمك و اصطفاك (١).

٥- الشيخ حسن الحلّى رحمه الله...: محمَّد بن علاء الهمدانيّ الواسطيّ، و يحيى ابن جريح البغداديّ قال: تنازعنا فى أمر ابن الخطّاب، فاشتبه علينا أمره، فقصدنا جميعاً أحمد بن إسحاق القمّيّ صاحب العسكرىّ عليه السَّلام بمدينة قمّ، و قرعنا عليه الباب، فخرجت إلينا من داره صبيّه عراقيه، فسألناها عنه.

فقلت: هو مشغول بعياله، فإنّه يوم عيد....

و قال: إننى قصدت مولانا أبا الحسن العسكرىّ عليه السَّلام مع جماعه من إخوتى بسرّ من رأى، كما قصدت منى، فاستأذنا بالدخول عليه فى هذا اليوم، و هو يوم التاسع من شهر ربيع الأوّل.

و سيّدنا عليه السَّلام قد أوعز إلى كلّ واحد من خدمه أن يلبس ما له من الثياب الجدد، و كان بين يديه مجمره و هو يحرق العود بنفسه. قلنا: يا بآبائنا أنت و أمّهاتنا يا ابن رسول الله! هل تجدّد لأهل البيت فرح؟ فقال: و أىّ يوم

ص: ٣٧١

١- ١) الثاقب فى المناقب: ٥٢٢، ح ٤٥٧. الدعوات: ٥٧، ح ١٤٥، مرسلًا، باختصار. عنه البحار: ٢٢٠/٧٣، ح ٣١.

أعظم حرمه عند أهل البيت من هذا اليوم؟! أو لقد حدّثني أبي عليه السّلام أنّ حذيفه بن اليمان دخل في مثل هذا اليوم- وهو التاسع من شهر ربيع الأوّل- على جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: فرأيت سيّدي أمير المؤمنين مع ولديه الحسن والحسين عليهم السّلام يأكلون مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ورسول الله يتبسّم في وجوههم عليهم السّلام ويقول لولديه الحسن والحسين عليهما السّلام: كلا هنيئًا لكما بركه هذا اليوم، الذي يقبض الله فيه عدوّه و عدوّ جدّكما، ويستجيب فيه دعاء أمّكما... (١).

(ط) - ما رواه عن آباءه عليهم السّلام

(١١١٦)١- السيّد ابن طاوس رحمه الله: روى أبو محمّد الحسن بن محمّد المقرئ قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد المنصوريّ قال: حدّثنا أبو موسى عيسى بن أحمد، عن الإمام أبي الحسن عليّ بن محمّد صاحب العسكر عليه السّلام، عن آباءه عليهم السّلام قال: من قدّم هذا الدعاء أمام دعائه استجيب له.

قال: و حدّثنا مرّه أخرى فقال: حدّثني عمّي عزيز بن داود، عن إبراهيم ابن عبد الله الكجّبيّ، عن أبي عاصم النبيل، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: من أحبّ أن لا يردّ دعاؤه فليقدّم هذا الدعاء أمام دعائه وهو: «ما شاء الله توجّها إلى الله، ما شاء الله تعبدا لله، ما شاء الله تلطّفا لله، ما شاء الله تذلّلا لله، ما شاء الله استنصارا بالله، ما شاء الله استكانه لله، ما شاء الله تضرّعا إلى الله، ما شاء الله استغاثة بالله، ما شاء الله استعانه بالله، ما شاء الله لا حول ولا قوّه إلا بالله العليّ العظيم» (٢).

ص: ٣٧٢

١- (١) المحتضر: ٤٤، س ١٦. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٦٩.

٢- (٢) فلاح السائل: ٩٧. عنه البحار: ١٦١/٩٢، ح ١٤.

و فيه ستّه موضوعات

(أ) - ما رواه عليه السلام عن بشر بن عمر الحضرمي

١- السيد ابن طاوس رحمه الله قال:... الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي رحمه الله قال: خرج من الناحية سنة اثنتين و خمسين و مائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الأصفهاني حين وفاه أبي رحمه الله، و كنت حديث السنّ، و كتبت أستأذن في زياره مولاي أبي عبد الله عليه السلام، و زياره الشهداء رضوان الله عليهم.

فخرج إليّ منه:

بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زياره الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلى الحسين و هو قبر عليّ بن الحسين عليهما السلام... السلام على بشر بن عمر الحضرمي، شكر الله لك قولك للحسين و قد أذن لك في الانصراف: أكلتني إذن السباع حيا إن فارقتك و أسأل عنك الركبان، و أخذلك مع قلّه الأعوان، لا يكون هذا أبدا...» (١).

ص: ٣٧٣

(١١١٧)١- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو محمّد الفخّام قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيد الله الهاشمي المنصوري قال: حدّثني عمّ أبي، أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد العسكري قال: حدّثني أبي، محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي، عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي، موسى بن جعفر، عن سيّدنا الصادق، عن أبيه عليهم السلام، عن جابر.

قال أبو محمّد الفخّام: و حدّثني عمّي عمر بن يحيى قال: حدّثني إبراهيم ابن عبد الله البلخي قال: حدّثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل قال:

سمعت الصادق عليه السلام يقول: حدّثني أبي محمّد بن عليّ، عن جابر بن عبد الله قال: كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وآله و سلّم أنا من جانب و عليّ أمير المؤمنين عليه السلام من جانب، إذ أقبل عمر بن الخطّاب و معه رجل قد تلبّب به. فقال: ما باله؟ قال: حكى عنك يا رسول الله! أنك قلت: من قال «لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله» دخل الجنّة، و هذا إذا سمعه الناس فرطوا في الأعمال، أفأنت قلت ذلك، يا رسول الله!؟

قال صلّى الله عليه وآله و سلّم: نعم! إذا تمسّك بمحبّه هذا و ولايته (١).

(١١١٨)٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: الفخّام، عن المنصوري، عن عمّ أبيه قال:

ص: ٣٧٤

١- (١) الأمالى: ٢٨٢، ح ٥٤٧. عنه البحار: ١٠١/٦٥، ح ٨، و ١٣٣، ح ٦٧، و ٢٩٨/٣٩، ح ١٠٣، و ١٧٧/٣٠، ح ٣٧. بشاره المصطفى لشيعة المرتضى: ١٣٣، س ١١.

حدّثني الإمام عليّ بن محمّد عليهما السّلام، بإسناده عن الباقر عليه السّلام، عن جابر قال:

كنت أماشي أمير المؤمنين عليه السّلام على الفرات، إذ خرجت موجه عظيمه فغطّته (١) حتّى استتر عني، ثمّ انحسرت (٢) عنه و لا رطوبه عليه، فوجمت لذلك و تعجّبت، و سألته عنه. فقال: و رأيت ذلك؟

قال: قلت: نعم! قال: إنّما الملك الموكّل بالماء خرج فسلمّ عليّ و اعتقني (٣).

(١١١٩)٣-العلامة المجلسي رحمه الله: قال بعض الثقات: اجتمع أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم في عام فتح مكّه فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ من شأن الأنبياء إذا استقام أمرهم أن يدلّوا على وصي من بعدهم يقوم بأمرهم، فقال: إنّ الله تعالى قد وعدني أن يبيّن لي هذه الليلة وصيًا من بعدى، و الخليفه الذي يقوم بأمرى بآيه تنزل من السماء.

فلَمّا فرغ الناس من صلاه العشاء الآخره من تلك الليلة و دخلوا البيوت - و كانت ليله ظلام لا قمر- فإذا نجم قد نزل من السماء بدوى (٤) عظيم، و شعاع هائل حتّى وقف على ذروه (٥) حجره عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، و صارت الحجره كالنهار أضاءت الدور بشعاعه، ففرع الناس و جاءوا

ص: ٣٧٥

١- (١) الغطّ في الماء: الغوص فيه. مجمع البحرين: ٢٦٢/٤ (غطط).

٢- (٢) الانحسار: الانكشاف. مجمع البحرين: ٢٦٨/٣ (حسر).

٣- (٣) الأمالي: ٢٩٨، ح ٥٨٥ عنه البحار: ١٠٩/٣٩، ح ١٦، و إثبات الهداه: ٤٣٣/٢، ح ٩٥. بشاره المصطفى لشيعة المرتضى: ١٩٢، س ٧.

٤- (٤) في الخبر: «و يسمع دوىّ صوته» بفتح الدال و كسر الواو، و هو صوت ليس بالعالى كصوت النحل. مجمع البحرين: ١٥١/١ (دوا).

٥- (٥) الذروه: العلوّ و المكان المرتفع. المنجد: ٢٣٥ (ذرا).

يهرعون (١) إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و يقولون: إِنَّ الآيَةَ التي وعدتنا بها قد نزلت، و هو نجم، و قد نزل على ذروه دار علي بن أبي طالب.

فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فهو الخليفة من بعدى، و القائم من بعدى، و الوصي من بعدى، و الولي بأمر الله تعالى، فأطيعوه و لا تخالفوه.

فخرجوا من عنده؛ فقال الأول للثاني: ما يقول في ابن عمه إلا بالهوى، و قد ركبت الغوايه فيه! حتى لو يريد أن يجعله نبيا من بعده لفعل! فأنزل الله تعالى: وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ * عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ (٢) و قال في ذلك العونى شعرا:

من صاحب الدار التي انقضَّ بها نجم من الأفق فأنكرتم لها؟

بالإسناد يرفعه إلى علي بن محمد الهادي، عن آباءه عليهم السلام، عن جابر الأنصاري مثله بأدنى تغيير (٣).

(ج) - ما رواه عليه السلام عن زهير بن القين البجلي

١- السيد ابن طاوس رحمه الله قال: ...الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي رحمهم الله قال: خرج من الناحية سنة اثنتين و خمسين و مائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الأصفهاني حين

ص: ٣٧٦

١- ١) هرع: مشى إليه باضطراب و سرعه. المنجد: ٨٦٣ (هرع).

٢- ٢) النجم: ١/٥٣-٥.

٣- ٣) البحار: ٢٧٤/٣٥، ح ٣، عن كتاب الفضائل و الروضة. الفضائل: (المخطوط) ١٤٤، و فيه: بالإسناد يرفعه إلى علي بن محمد الهادي عليهما السلام، و في المطبوع: قال بعض الثقات كما أورده المجلسي. مدينة المعاجز: ٢/٤٣٣، ح ٦٥٨، عن المشارق و لم نعر عليه في مظانه.

وفاه أبى رحمه الله، و كنت حديث السن، و كتبت أستأذن فى زياره مولاي أبى عبد الله عليه السلام، و زياره الشهداء رضوان الله عليهم، فخرج إلى منه:

بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زياره الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلى الحسين و هو قبر على بن الحسين عليهما السلام،... و قل:... السلام على زهير بن القين البجلي، القائل للحسين و قد أذن له فى الانصراف: لا و الله لا يكون ذلك أبدا، أترك ابن رسول الله أسيرا فى يد الأعداء و أنجو؟ لا أرانى الله ذلك اليوم...» (١).

(د) - ما رواه عليه السلام عن سعد بن عبد الله الحنفى:

١- السيد ابن طاوس رحمه الله قال:... الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادى رحمه الله قال: خرج من الناحيه سنه اثنتين و خمسين و مائتين على يد الشيخ محمّد بن غالب الأصفهانى حين وفاه أبى رحمه الله، و كنت حديث السن، و كتبت أستأذن فى زياره مولاي أبى عبد الله عليه السلام، و زياره الشهداء رضوان الله عليهم، فخرج إلى منه:

بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زياره الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلى الحسين و هو قبر على بن الحسين عليهما السلام،... و قل:.. السلام على سعد بن عبد الله الحنفى، القائل للحسين و قد أذن له فى الانصراف: لا و الله؛ لا نخليك حتى

ص: ٣٧٧

يعلم الله أننا قد حفظنا غيبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيك، والله لو أعلم أنني أقتل ثم أحياء، ثم أحرقت ثم أذرى، ويفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك، حتى ألقى حمامي دونك، وكيف أفعل ذلك وإنما هي موته أو قتله واحده، ثم هي بعدها الكرامه التي لا انقضاء لها أبدا...» (١).

(٥) - ما رواه عن عليّ الأكبر ابن الحسين عليهما السلام:

١- السيد ابن طاوس رحمه الله قال: ...حدثني الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغداديّ رحمه الله قال: خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمّد بن غالب الأصفهانيّ حين وفاه أبي رحمه الله، وكنت حديث السنّ، وكنت أستأذن في زيارته مولاي أبي عبد الله عليه السلام، وزيارته الشهداء رضوان الله عليهم، فخرج إليّ منه:

بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زيارته الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلى الحسين وهو قبر عليّ بن الحسين عليهما السلام،... وأشر إليّ عليّ بن الحسين عليهما السلام وقل:...

كأني بك بين يديه ماثلاً، وللکافرين قائلاً:

أنا عليّ بن الحسين بن عليّ نحن وبيت الله أولى بالنبيّ

أطعنكم بالرمح حتى يثني أضربكم بالسيف أحمى عن أبي

ضرب غلام هاشميّ عربيّ والله لا يحكم فينا ابن الدعوى... (٢)

ص: ٣٧٨

١- ١) إقبال الأعمال: ٤٨، س ١٠. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٢٥.

٢- ٢) إقبال الأعمال: ٤٨، س ١٠. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٢٥.

١- السيد ابن طاوس رحمه الله قال:...الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي رحمه الله قال: خرج من الناحية سنة اثنتين و خمسين و مائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الأصفهاني حين وفاه أبي رحمه الله، و كنت حديث السن، و كتبت أستأذن في زياره مولاي أبي عبد الله عليه السلام، و زياره الشهداء رضوان الله عليهم. فخرج إليّ منه:

بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زياره الشهداء رضوان الله عليهم... و قل:...السلام على مسلم بن عوسجه الأسدي، القائل للحسين و قد أذن له في الانصراف:

أ نحن نخلى عنك؟ و بم نعتذر عند الله من أداء حقك، لا و الله حتى أكسر في صدورهم رمحي هذا، و أضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي، و لا أفارقك، و لو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به لقتلهم بالحجاره، و لم أفارقك حتى أموت معك....» (١).

ص: ٣٧٩

و المذمومين و غيرهم

و فيها فصول

الفصل الأول: الأحاديث المشتهبه الفصل الثانى: الممدوحون و المذمومون و الكذّابون عليه الفصل الثالث: ثقاته عليه السّلام و غيرهم الفصل الرابع: أصحابه و الراوون عنه عليه السّلام

ص: ٣٨١

خاتمه فى الأحاديث المشتبّهه و الممدوحين و المذمومين و غيرهم و هى تشتمل على ثلاثه فصول

الفصل الأول: الأحاديث المشتبّهه

و فيه أحاديث

نودّ أن نلفت نظر القارئ الكريم بأننا أثناء عملنا فى جمع أحاديث الإمام الهادى عليه السّلام، وجدنا بعض الأحاديث كانت قد نسبت إليه صلوات الله عليه، و لكن بعد البحث و التأمل انتبهنا إلى أنّ هذه النسبه كانت غير صحيحه، و ذلك لالتباس الأمر على بعض الرواه أو الأعلام، و سنذكر فى الهامش ما يؤيد ذلك من الشواهد و القرائن.

(١١٢٠)١- الشيخ الصدوق رحمه الله: روى على بن مهزيار عن محمّد بن إسماعيل (١)قال: أمرت رجلا أن يسأل أبا الحسن الثالث عليه السّلام عن الرجل

ص: ٣٨٣

١- ١) هو محمّد بن إسماعيل بن بزيع. معجم رجال الحديث: ٨٩/١٥. فالظاهر أنّ المراد من أبى الحسن عليه السّلام هو الكاظم أو الرضا عليهما السّلام و لم نجد قرينه على التعيين. و أمّا ما فى الفقيه: ٢٧١/٢ ح ١٣٢٤ من زياده قيد «الثالث» فليس بصحيح لعدم كون محمّد بن

يأخذ من الرجل حجّه فلا تكفيه، أله أن يأخذ من رجل آخر حجّه أخرى فيتسع بها فيجزى عنهما جميعا، أو يتركهما جميعا إن لم يكفه أحدهما؟

فذكر أنّه قال لي: أحبّ إليّ أن تكون خالصه لواحد، فإن كانت لا تكفيه فلا يأخذها ١.

(١١٢١) ٢- أبو جعفر الطبريّ رحمه الله: وقد غلام صغير لأبي الحسن ٢ عليه السلام، فلم يوجد فأخبر بذلك.

فقال عليه السلام: اطلبوه في البركه، فطلب فوجد في بركه في الدار ميّتا ٣.

(١١٢٢) ٣- ابن شهر آشوب رحمه الله: أبو هاشم قال: كنّا نفطر مع أبي الحسن ٤ عليه السلام فضعفت يوما عن الصوم، و أفطرت في بيت آخر على

ص: ٣٨٤

كعكه (١) فريدا، ثم جئت فجلست معه، فقال لغلامه: أطمع أبا هاشم شيئا فإنه مفطر، فتبسّمت.

فقال: ما يضحكك يا أبا هاشم! إذا أردت القوه فكل اللحم، فإن الكعك لا قوه فيه (٢).

(١١٢٣) ٢- يحيى بن سعيد الحلبي رحمه الله: روى محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى قال: كتب محمد بن الحسن (٣) إلى أبي الحسن عليه السلام: رجل حلف بالبراءة من الله و من رسوله فحنث، ما توبته و كفّارته؟

فوقع عليه السلام: يطعم عشرة مساكين لكل مسكين مدّ (من طعام) و يستغفر الله عزّ و جلّ (٤).

ص: ٣٨٥

١ - ١) في الحديث «لا- تدع العشاء و لو بكعكه» هي بكافين مفتوحين و سكون العين: خبز معروف فارسي معزّب. مجمع البحرين: ٢٨٦/٥ (كعك).

٢ - ٢) المناقب: ٤٣٩/٤ س ١. الخرائج و الجرائح: ٦٨٣/٢ ح ٢. عنه و عن المناقب، البحار: ٢٥٤/٥٠، ضمن ح ١٠، و مستدرک الوسائل: ٣٤٠/١٦ ح ٢٠٠٩٠. كشف الغمّة: ٤٣٢/٢ س ١١. إعلام الوری: ١٤١/٢ س ٩. الثاقب في المناقب: ٥٧٧، ضمن ح ٥٢٦. نور الأبصار: ٣٣٩ س ٦.

٣ - ٣) الظاهر هو «محمد بن الحسن الصفار» كما صرح به الصدوق في الفقيه، و له مسائل كتب بها إلى أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام. راجع: الفهرست للشيخ الطوسي: ١٤٤، رقم ٦١١، فعلى هذا قد اشتبه الأمر على الحلبي رحمه الله، في نسبه الكتاب إلى أبي الحسن عليه السلام، أو على النسخ حين الاستنساخ.

٤ - ٤) نزهه الناظر: ١١٣، س ١١، عن الكافي: ٤٦١/٧، ح ٧، و فيه: كتب محمد بن الحسن إلى

(١١٢٤)٤- ابن أبي جمهور الأحسائي رحمه الله: روى محمد بن الحسن الصفار قال:

كتبت إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام، في رجل اشترى من رجل أرضاً بحدودها الأربعة، وفيها الزرع والنخل، وغيرهما من الشجر، لم يذكر النخل، ولا الزرع، ولا الشجر في كتابه، وذكر فيه:

أنه اشتراها بجميع حقوقها الداخلة فيها، والخارجة عنها، أيدخل النخل، والأشجار، والزرع في حقوق الأرض أم لا؟

فوقع عليه السلام: إذا ابتاع الأرض بحدودها، وما أغلق عليه بابها فله جميع ما فيه إن شاء الله (١).

(١١٢٥)٥- العلامة المجلسي رحمه الله: أبو عمرو الكشي قال: كتب الهادي عليه السلام إلى علي بن مهزيار: أسأل الله أن يحفظك من بين يديك ومن خلفك، وفي كل حالاتك، فأبشر فإنني أرجو أن يدفع الله عنك، والله أسأل أن يجعل لك الخير فيما عزم لك من الشخوص في يوم الأحد، وآخر ذلك إلى يوم الاثنين إن شاء الله، صحبك الله في سفرك، وخلفك في أهلك، وأدى عنك، وسلمت بقدرته (٢).

ص: ٣٨٦

١- (١) عوالي اللثالي: ٢١٥/٣ ح ٧٣. تهذيب الأحكام: ١٣٨/٧ ح ٦١٣، وفيه: كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد عليه السلام، ويؤيده ما في كتب الرجال من أنه يروى عن أبي محمد عليه السلام.

٢- (٢) البحار: ٤١/٥٦ ح ١٧، عن رجال الكشي: ٥٥٠ ضمن رقم ١٠٤٠، وفيه: عن أبي جعفر عليه السلام. أوردناه في موسوعه الإمام الجواد عليه السلام، فمن أراد المزيد فليراجع: ٤٦٧/٢ ح ٩٤١.

(١١٢٦)٦-العلامة المجلسي رحمه الله: الفخام، عن المنصوري، عن عمّ أبيه، عن أبي الحسن العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قال الله عز وجل: لا إله إلا الله حصني، من دخله أمن عذابي (١). (٢).

(١١٢٧)٧-العلامة المجلسي رحمه الله: الفخام، عن المنصوري، عن عمّ أبيه عيسى ابن أحمد، عن أبي الحسن الثالث، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أربعه أنا لهم شفيع يوم القيامة:

المحب لأهل بيتي، والموالي لهم، والمعادي فيهم، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم فيما ينوبهم من أمورهم (٣).

(١١٢٨)٨-العلامة المجلسي رحمه الله: روى عن علي بن محمد العسكري عليه السلام: أنّ أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إنّ الله خلق الخلق فعلم ما هم إليه صائرون، فأمرهم ونهاهم، فما أمرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل إلى الأخذ به، وما نهاهم عنه من شيء فقد جعل لهم السبيل إلى تركه،

ص: ٣٨٧

١-١) في الأمالي: أمن من عذابي.

٢-٢) البحار: ١٩٤/٩٠ ح ١٠، عن أمالي الطوسي: ٢٧٩ ح ٥٣٦، وفيه: بهذا الإسناد والمراد منه هو: أبو محمد الفخام قال: حدّثني عمّي عمر بن يحيى الفخام قال: حدّثني عبد الله بن أحمد بن عامر قال: حدّثني أبي، أحمد بن عامر الطائي قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام... كما جاء في الأمالي: ٢٧٩ ح ٥٣٤. ولكن المجلسي قدس سرّه اشتبه عليه وأورده بسند آخر عن الأمالي، كما جاء في ٢٧٨ ح ٥٣٠، وليس هذا مراد الشيخ من عبارته «بهذا الإسناد».

٣-٣) البحار: ٨٥/٢٧ ح ٢٨، عن أمالي الطوسي، وفيه: أبو محمد الفخام قال: حدّثني عمّي عمر بن يحيى الفخام قال: حدّثني عبد الله بن أحمد بن عامر قال: حدّثني أبي، أحمد بن عامر الطائي قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام.... اشتبه الأمر على المجلسي قدس سرّه كما أوضحنا في هامش الحديث السابق.

ولا يكونون آخذين ولا تاركين إلا بإذنه، وما جبر الله أحدا من خلقه على معصيته؛ بل اختبرهم بالبلوى كما قال تعالى لِيُبْلُوَكُمْ أَتَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (١)(٢).

(١١٢٩)٩-العلامة المجلسي رحمه الله: كتب إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام بعض مواليه في صبي له يشتكى ریح أم الصبيان، فقال: اكتب في رق وعلقه عليه، ففعل فعوفي بإذن الله، والمكتوب هذا: «بسم الله العلي العظيم، الحليم الكريم، القديم الذي لا يزول، أعوذ بعزه الحي الذي لا يموت، من شر كل حي يموت» (٣).

(١١٣٠)١٠-الحرّ العاملي رحمه الله: روى محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن عيسى، عن رجل، عن أبي الحسن عليه السلام قال: دخلت عليه وهو شديد العله، فرفع رأسه من المخدّه، فقال عليه السلام: صاحبكم أبو فلان. فقلت: جعلت فداك؛ تخاف أن يكونوا هؤلاء اغتالوك (٤) عند ما رأوا من شدّه علتك؟

قال: فقال عليه السلام: ليس عليّ بأس، فبرأ و الحمد لله ربّ العالمين (٥).

ص: ٣٨٨

١-١) هود: ٧/١١، والملك: ٢/٦٧.

٢-٢) البحار: ٢٦/٥ ح ٣٢، عن الاحتجاج: ٣٣٠/٢ ح ٢٦٨، وفيه: عن أبي محمد الحسن بن عليّ ابن محمد العسكري عليهم السلام. التوحيد: ٣٤٩ ح ٨، و ٣٥٩ ح ١، مسندا عن أبي عبد الله عليه السلام. الكافي: ١/١٥٨ ح ٥، مسندا عن أبي عبد الله عليه السلام. نور الثقلين: ٢/٣٤٠ ح ٢٤، عن الاحتجاج، وفيه: عن عليّ بن محمد العسكري عليه السلام.

٣-٣) البحار: ١٥١/٩٢ ح ١٢، عن دعوات الراوندي: ٢٠١ ح ٥٥٤، وفيه: كان بعضهم كتب إلى الحسن العسكري عليه السلام.

٤-٤) اغتال اغتيالاً: أهلكه و أخذه من حيث لا يدرى. المنجد: ٥٢٦ (غول).

٥-٥) إثبات الهداه: ٣/٣٦٨ ح ٢٨، أورده في معجزات أبي الحسن الهادي عليه السلام، عن

(١١٣١)١١- الحرّ العامليّ رحمه الله: عليّ بن موسى بن طاوس، في كتاب (جمال الأسبوع) قال: حدّث أبو الحسين زيد بن جعفر العلويّ المحمّديّ، عن الحسين بن جعفر الحميريّ، عن الحسين أحمد بن إبراهيم البوشنجي، عن عبد الله بن موسى السلامي، عن عليّ بن إبراهيم البغداديّ، عن عبد الله بن محمّد القرشيّ، عن (أبي الحسن العسكريّ) (عليه السّلام) قال: قرأت في كتب آبائي عليهم السّلام:

من صلّى يوم السبت أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعه «فاتحه الكتاب»، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و«آيه الكرسي»، كتبه الله في درجه النبيّن، والشهداء، و الصالحين، و حسن أولئك رفيقا ١.

(١١٣٢)١٢- الحرّ العامليّ رحمه الله: عن عليّ بن أحمد بن موسى، عن محمّد بن هارون، عن عبد الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسنيّ، عن عليّ بن محمّد الهادي، عن آبائه عليهم السّلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام: خاطر ٢ بنفسه من استغنى برأيه ٣.

(١١٣٣)١٣- الحرّ العامليّ رحمه الله: عليّ بن أحمد بن موسى، عن محمّد بن هارون، عن عبد الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسيني، عن عليّ بن محمّد، عن آباءه عليهم السّلام- في حديث- قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام: مجالسه الأشرار توجب أسوء الظنّ بالأخيار ٢.

(١١٣٤)١٤- الحرّ العامليّ رحمه الله: عليّ بن أحمد بن موسى، عن محمّد بن هارون، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسيني، عن عليّ بن محمّد، عن آباءه عليهم السّلام- في حديث- قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام: من أيقن بالخلف جاد بالعطيّه ٣.

(١١٣٥)١٥- الحرّ العامليّ رحمه الله: في الأمالي و يقال له: المجالس، عن عليّ بن أحمد بن موسى، عن محمّد بن هارون، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسيني، عن عليّ بن محمّد الهادي، عن آباءه عليهم السّلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام: من دخله العجب هلك ٤.

(١١٣٦)١٦- الحرّ العاملي رحمه الله: محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن عليّ، أو غيره، عن داود بن فرقد، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: أكل الجزر يسخّن الكليتين، و يقيم الذكر ١.

(١١٣٧)١٧- البحراني رحمه الله: صاحب ثاقب المناقب أسنده إلى أبي هاشم الجعفرى، عن محمد بن صالح قال: قلت لأبي الحسن العسكري عليه السلام: عرّفنى عن قوله تعالى: لِلّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ؟ فقال عليه السلام: لله الأمر من قبل أن يأمر، و من بعد أن يأمر ما يشاء.

فقلت فى نفسى: هذا تأويل قول الله: أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٣.

فأقبل عليه السّلام عليّ و قال: هو كما أسررت فى نفسك، ألا له الخلق و الأمر تبارك الله ربّ العالمين. فقلت: أشهد أنك حجّه الله و ابن حجّته على عباده ٤.

إشاره

و الكذابون عليه

و فيه ثلاثه موضوعات

(أ) - الممدوحون

إشاره

و فيه اثنان و ثلاثون شخصا

الأول - إبراهيم بن محمد الهمداني:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: ...عن إبراهيم بن محمد الهمداني قال:

و كتب [عليه السلام] إليّ: قد وصل الحساب تقبل الله منك، و رضى عنهم، و جعلهم معنا في الدنيا و الآخرة، و قد بعثت إليك من الدنياير بكذا، و من الكسوه بكذا، فبارك لك فيه، و في جميع نعمه الله عليك.

و قد كتبت إلى النصر، أمرته أن ينتهي عنك، و عن التعرض لك و خلافك، و أعلمته موضعك عندي. و كتبت إلى أيوب، أمرته بذلك أيضا، و كتبت إلى موالى بهمدان كتابا أمرتهم بطاعتك،... (١).

ص: ٣٩٣

(١ - ١) رجال الكشي: ٦١١، رقم ١١٣٦. تقدّم الحديث بتمامه مع ترجمه الراوى فى رقم ٨١٣.

الثانى - أحمد بن خانبه:

١- السيد ابن طاوس رحمه الله: ...سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال: قال لى أحمد بن خانبه: إنّه عرض كتابه على أبى الحسن على بن محمد صاحب العسكر الأخير عليهما السلام. فوقف عليه و قال عليه السلام: صحيح فاعملوا به (١).

الثالث - أحمد بن حماد المروزى:

١- أبو عمرو الكششى رحمه الله: قال المحمودى: و كتب إلى الماضى عليه السلام بعد وفاه أبى: قد مضى أبوك رضى الله عنه و عنك، و هو عندنا على حاله محموده... (٢).

الرابع - أيوب بن نوح:

١- أبو عمرو الكششى رحمه الله: قال أحمد بن يعقوب أبو على البيهقى رحمه الله: ...

كان مولانا عليه السلام أنفذ إلى نيسابور و كيلا من العراق، كان يسمّى أيوب بن الناب يقبض حقوقه،... (٣).

٢- أبو عمرو الكششى رحمه الله: ...محمد بن عيسى بن عبيد، أنّه كتب إلى

ص: ٣٩٤

١ - (١) فلاح السائل: ٢٨٩، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٤٩٥.

٢ - (٢) رجال الكششى: ٥٥٩، ضمن رقم ١٠٥٧. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ١٠٠٣.

٣ - (٣) رجال الكششى: ٥٤٢، ضمن رقم ١٠٢٨. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٨٤٤.

أيوب بن نوح يسأله عما خرج إليه في الملعون فارس بن حاتم في جواب كتاب الجبلي علي بن عبيد الله الدينوري، فكتب إليه أيوب: ... فكتب [أبو الحسن الهادي عليه السلام] إليّ: ... كتب إليّ الجبلي يذكر أنه وجه بأشياء على يدى فارس الخائن لعنه الله... وأمرناه أن لا يوصل إلى الملعون شيئاً أبداً، وأن يصرف حوائجه إليك... (١).

(١١٣٨) ٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: ذكر عمرو بن سعيد المدائني - وكان فطحياً - قال: كنت عند أبي الحسن العسكري عليه السلام بصرياً، إذ دخل أيوب ابن نوح، ووقف قدامه، فأمره بشيء ثم انصرف، والتفت إليّ أبو الحسن عليه السلام وقال: يا عمرو! إن أحببت أن تنظر إلى رجل من أهل الجنة فانظر إلى هذا (٢).

الخامس - بشر بن سليمان:

١- الشيخ الصدوق رحمه الله: ... بشر بن سليمان النخاس من ولد أبي أيوب الأنصاري، أحد موالى أبي الحسن و أبي محمد عليهما السلام و جارهما بسر من رأى

فلبست ثيابي، و دخلت عليه، فرأيتة يحدث ابنه أبا محمد، و أخته حكيمه من وراء الستر، فلمّا جلست قال: يا بشر! إنك من ولد الأنصار، و هذه الولاية لم تزل فيكم، يرثها خلف عن سلف، فأنتم ثقاتنا أهل البيت، و إنّي مزكّيك و مشرفك بفضيله تسبق بها شاو الشيعة في الموالاه بها، ... (٣).

ص: ٣٩٥

١- ١) رجال الكشي: ٥٢٥، رقم ١٠٠٧. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٩٢٢.

٢- ٢) الغيبة: ٢١٢، س ٣. عنه البحار: ٢٢٠/٥٠، ح ٧.

٣- ٣) إكمال الدين و إتمام النعمة: ٤١٧، ح ١. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٩٤.

السادس -الجماني (الجماني) الشاعر:

١- ابن شهر آشوب رحمه الله: أبو محمد الفحام قال: سأل المتوكل ابن الجهم:

من أشعر الناس؟ فذكر شعراء الجاهليته و الإسلام؛ ثم إنّه سأل أبا الحسن عليه السلام فقال: الجماني... (١).

السابع -الحسين بن أحمد الحلبي:

١- الشيخ الطوسي رحمه الله: قال علي بن الحسن: ...و مات الحسين بن أحمد الحلبي... و أوصى بالبقية بأبي الحسن عليه السلام،... و كتبت إليه كتابا فورد الجواب بقبضها، و دعا للميت (٢).

الثامن -عبد العظيم بن عبد الله الحسني:

١- الخزاز القمي رحمه الله: ...عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال:

دخلت على سيدي علي بن محمد عليهما السلام، فلما بصر بي قال لي: مرحبا بك يا أبا القاسم! أنت ولينا حقا... ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا و في الآخرة (٣).

ص: ٣٩٦

-
- ١- (١) المناقب: ٤/٤٠٦، س ٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٢٢.
٢- (٢) الاستبصار: ٤/١٢٣، س ١١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٣٠.
٣- (٣) كفاية الأثر: ٢٨٢، س ٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٥٨.

(١١٣٩)٢-المحدث النورى رحمه الله:عندى نهايه الشيخ بخطّ أبى المحاسن بن إبراهيم بن الحسين بن بابويه،تاريخ كتابتها سنه سبع عشره و خمسمائه،و فى آخر المجلد الأوّل منها رساله من الصاحب بخطّه أيضا فى أحوال عبد العظيم الحسنى المدفون بالرى،أولها:

قال الصاحب رحمه الله عليه:سألت عن نسب عبد العظيم الحسنى المدفون بالشجره صاحب المشهد-قدّس الله روحه-و حاله،و اعتقاده، و قدر علمه،و زهده،-إلى أن قال-وصف علمه،روى أبو تراب الرويانى قال:سمعت أبا حمّاد الرازى يقول:دخلت على على بن محمّد عليهما السّلام بسرّ من رأى فسألته عن أشياء من الحلال،و الحرام،فأجابنى فيها،فلمّا ودّعته قال لى:يا أبا حمّاد (١)إذا أشكل عليك شىء من أمر دينك بناحيتك،فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسنى و اقرأه منى السلام (٢).

التاسع-على بن بلال:

١-أبو عمرو الكشّى رحمه الله:...محمّد بن عيسى اليقطينى قال:كتب [أبو الحسن الثالث]عليه السّلام إلى على بن بلال فى سنه اثنتين و ثلاثين و مائتين.

بسم الله الرحمن الرحيم،أحمد الله إليك...و قد أعلم أنّك شيخ ناحيتك فأجبت إفرادك و إكرامك بالكتاب...و أنت فى وديعه الله... (٣).

ص:٣٩٧

١-١) فى المصدر:يا حمّاد،و ما أثبتناه فى المتن من خاتمه المستدرک:٤/٤٠٦،رقم ١٧٣،هو الصحيح.

٢-٢) مستدرک الوسائل:١٧/٣٢١،ح ٢١٤٧٠.قطعه منه فى(الأمر بابلاغ سلامه على عبد العظيم الحسنى)،و(وكيله عليه السّلام).

٣-٣) رجال الكشّى:٥١٢،رقم ٩٩١.تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٩٠١.

العاشر - علي بن جعفر:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: ...موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد، أنه قال: كتبت إليه جعلت فداك، قبلنا أشياء يحكى عن فارس، والخلاف بينه وبين علي بن جعفر حتى صار يبرأ بعضهم من بعض،... فكتب عليه السلام: ...قد عظم الله قدر علي بن جعفر، منعنا الله تعالى عن أن يقاس إليه، فاقصد علي بن جعفر بحوائجك... (١).

الحادي عشر - علي بن مهزيار:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: ...علي بن مهزيار قال: ...خرجت في آخر الليل أتوضأ أنا وأستاك،... فإذا أنا بنار في أسفل مسواكي يلهب لها شعاع مثل شعاع الشمس،... فأخذت السواك فخبأته، وعدت به إلى الهادي عليه السلام... وحدثته بالحديث،... قال عليه السلام: هذا نور... بميلك إلى أهل هذا البيت، و بطاعتك لي ولأبي ولآبائي، أو بطاعتك لي ولآبائي أراكه الله (٢).

الثاني عشر - العليل:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: وكتب إبراهيم بن محمد الهمداني مع جعفر ابنه... يسأل عن العليل، وعن القزويني... فكتب عليه السلام إليه: ليس عن مثل

ص: ٣٩٨

١- ١) رجال الكشي: ٥٢٣، رقم ١٠٠٥. تقدم الحديث بتمامه في رقم ١٠٠٧.

٢- ٢) رجال الكشي: ٥٤٩، رقم ١٠٣٩. تقدم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٥٩.

هذا يسأل، ولا- في مثل هذا يشك، وقد عظم الله من حرمه العليل أن يقاس إليه القزويني، سمي باسمهما جميعا، فأقصد إليه بحوائجك و من أطاعك من أهل بلادك أن يقصدوا إلى العليل بحوائجهم... (١).

الثالث عشر- الغائب العليل و أيوب بن نوح، و إبراهيم بن محمد

الهمداني، و أحمد بن حمزه و أحمد بن إسحاق:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله:... أبي محمد الرازي قال: كنت أنا و أحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر، فورد علينا رسول من الرجل، فقال لنا:

الغائب العليل ثقه، و أيوب بن نوح، و إبراهيم بن محمد الهمداني، و أحمد بن حمزه، و أحمد بن إسحاق ثقات جميعا (٢).

الرابع عشر- عيسى بن جعفر بن عاصم:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله:... محمد بن الفرج قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن... عيسى بن جعفر بن عاصم... فكتب عليه السلام إلي:... و دعا لابن بند، و العاصمي... (٣).

ص: ٣٩٩

-
- ١-١) رجال الكشي: ٥٢٧، ضمن رقم ١٠٠٩. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨١٨.
 - ٢-٢) رجال الكشي: ٥٥٧، رقم ١٠٥٣. يأتي الحديث بتمامه في رقم ١١٤٩.
 - ٣-٣) رجال الكشي: ٦٠٣، رقم ١١٢٢. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٩٩٩.

الخامس عشر - فتح بن يزيد الجرجاني:

١- المسعودي رحمه الله: ...الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّني و أبا الحسن عليه السّلام الطريق... ثم قال: يا فتح! كدت أن تهلك، و ما ضرّ عيسى عليه السّلام أن هلك من هلك، إذا شئت رحمك الله... ثم قال: إذا شئت رحمك الله (١).

٢- الشيخ الصدوق رحمه الله: ...الفتح بن يزيد الجرجاني قال:

لقيته [أى أبا الحسن الهادي] عليه السّلام على الطريق... قلت: فالله واحد و الإنسان واحد، فليس قد تشابهت الوجدانيه؟ فقال: أحلت ثبّتك الله... (٢).

السادس عشر - محمد بن أحمد بن حماد المروزي:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: قال المحمدي: و كتب إلي الماضي عليه السّلام بعد وفاه أبي: قد مضى أبوك رضى الله عنه و عنك، و هو عندنا على حاله محموده، و لن تبعد من تلك الحال (٣).

ص: ٤٠٠

١- (١) إثبات الوصيّه: ٢٣٥، س ٣. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٣٥.

٢- (٢) التوحيد: ٦٠، ح ١٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٣٧.

٣- (٣) رجال الكشي: ٥٥٩، ضمن رقم ١٠٥٧. تقدّم الحديث أيضا في رقم ١٠٠٣.

السابع عشر - محمد بن الحسن:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: ...قال الفضل بن شاذان: محمد بن الحسن...

أن أبا الحسن عليه السلام أنفذ نفقته في مرضه، و أكفنه و أقام مأتمه عند موته (١).

الثامن عشر - محمد بن عبد الله بن زراره:

١- الشيخ الطوسي رحمه الله: قال علي بن الحسن: و مات محمد بن عبد الله بن زراره فأوصى إلى أخى أحمد بن الحسن و خلف دارا، و كان أوصى في جميع تركته أن تباع، و يحمل ثمنها إلى أبي الحسن عليه السلام... و كتب إليه أحمد بن الحسن و دفع الشيء بحضرتي... فكتب عليه السلام: قد وصل ذلك، و ترحم على الميت،... (٢).

التاسع عشر - مهلب الدلال:

١- الشيخ الطوسي رحمه الله: ...المهلب الدلال، أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام: ...فكتب عليه السلام: التزويج الدائم لا يكون إلا بولي و شاهدين، و لا يكون تزويج متعه ببيكر، استر على نفسك و اكرمك الله (٣).

ص: ٤٠١

١- ١) رجال الكشي: ٥٨٨، رقم ١٠٥٤. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٩٣.

٢- ٢) الاستبصار: ١٢٣/٤، س ١١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٣٠.

٣- ٣) تهذيب الأحكام: ٢٥٥/٧، ح ١١٠٠. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ١٠٠٨.

العشرون - يحيى بن يسار القنبري:

١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... يحيى بن يسار القنبري قال: أوصى أبو الحسن عليه السلام إلى ابنه الحسن قبل مضيئه بأربعة أشهر و أشهدني على ذلك... (١).

الحادي و العشرون - يونس بن عبد الرحمن:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... داود بن القاسم الجعفي قال: أدخلت كتاب يوم و ليله الذي ألفه يونس بن عبد الرحمن، على أبي الحسن العسكري عليه السلام فنظر فيه، و تصفحه كله. ثم قال: هذا ديني و دين آبائي و هو الحق كله (٢).

الثاني و العشرون - ابن أورمه:

١- الراوندي رحمه الله: روى عن ابن أورمه قال: حملت إلى امرأه شيئاً من حلّي، و شيئاً من دراهم، و شيئاً من ثياب؛... فحملت ذلك إلى المدينة...

و كتبت في الكتاب: ... فخرج في التوقيع: ... تقبل الله منك، و رضى عنك و جعلك معنا في الدنيا و الآخرة... (٣).

ص: ٤٠٢

١- ١) الكافي: ٣٢٥/١، ح ١. تقدّم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٧٤.

٢- ٢) رجال الكشي: ٤٨٤، رقم ٩١٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٩٦.

٣- ٣) الخرائج و الجرائح: ٣٨٦/١، ح ١٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٤١.

الثالث و العشرون - ابن بند:

١- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله:....محمّد بن الفرّج قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام أسأله عن...ابن بند. فكتب عليه السّلام إلى:....و دعا لابن بند،... (١).

الرابع و العشرون - أبو طالب:

١-البحراني رحمه الله:....عليّ بن عبيد الله الحسيني قال:ركبنا مع سيّدنا أبي الحسن عليه السّلام إلى دار المتوكّل في يوم السلام،...قال:يا أبا الحسن!ما رواه الناس أنّ أبا طالب يوقف إذ حوسب الخلائق بين الجنّه و النار،....

قال له أبو الحسن عليه السّلام:و يحكك!لو وضع إيمان أبي طالب في كفّه و وضع إيمان الخلائق في الكفّه الأخرى،لرجح إيمان أبي طالب على إيمانهم جميعاً،... (٢).

الخامس و العشرون - أبو عليّ بن راشد:

١-أبو عمرو الكشّبي رحمه الله:....محمّد بن عيسى اليقطيني قال:كتب [أبو الحسن الثالث]عليه السّلام إلى عليّ بن بلال في سنه اثنتين و ثلاثين و مائتين...

إنّي أقمت أبا عليّ مقام الحسين بن عبد ربّه،و ائتمنته على ذلك بالمعرفه

ص:٤٠٣

١- (١) رجال الكشّبي:٤٠٣، رقم ١١٢٢. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٩٩٩.

٢- (٢) مدينه المعاجز:٥٣٥/٧، ح ٢٥١٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٢٧.

بما عنده الذي لا يتقدّمه أحد... (١).

٢- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله:...محمّد بن الفرج قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام أسأله عن أبي عليّ بن راشد،...فكتب عليه السّلام إليّ: ذكرت ابن راشد رحمه الله فأنته عاش سعيداً، و مات شهيداً... (٢).

٣- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله:...أحمد بن محمّد بن عيسى قال: نسخته الكتاب مع ابن راشد إلى جماعه الموالى...إنّني أقمت أبا عليّ بن راشد مقام عليّ بن الحسين ابن عبد ربّه و من كان قبله من وكلائي، و صار في منزلته عندي...فقد أوجبت في طاعته طاعتي، و الخروج إلى عصيانه الخروج إلى عصياني،... (٣).

٤- الشيخ الطوسي رحمه الله:...أبو عليّ بن راشد قال: كتب إليّ أبو الحسن العسكريّ عليه السّلام كتاباً...زادك الله توفيقاً،... (٤).

السادس و العشرون - أبو عمرو عثمان بن سعيد:

١- محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله:...أبو عليّ أحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن عليه السّلام قال:...فقال له: العمرىّ ثقتى فما أدّى إليك عنّي فعنّي يؤدّى،

ص: ٤٠٤

-
- ١- ١) رجال الكشّبيّ: ٥١٢، رقم ٩٩١. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٩٠١.
 - ٢- ٢) رجال الكشّبيّ: ٦٠٣، رقم ١١٢٢. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٩٩٩.
 - ٣- ٣) رجال الكشّبيّ: ٥١٣، رقم ٩٩٢. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ١٠١٥.
 - ٤- ٤) تهذيب الأحكام: ١٦٧/٤، ح ٤٧٥. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٨٦٣.

و ما قال لك عنى فعنى يقول، فاسمع له و اطع، فإنه الثقة المأمون... (١).

٢- الشيخ الطوسى رحمه الله:...أحمد بن إسحاق بن سعد القمى، [قال]:

دخلت على أبى الحسن على بن محمّد صلوات الله عليه فى يوم من الأيام فقلت: يا سيدى! أنا أغيب و أشهد و لا- يتهيأ لى الوصول إليك إذا شهدت فى كل وقت، فقول من نقبل؟ و أمر من نمثل؟

فقال لى صلوات الله عليه: هذا أبو عمرو الثقة الأمين، ما قاله لكم فعنى يقوله، و ما أذاه إليكم فعنى يؤذيه (٢).

٣- الشيخ الطوسى رحمه الله: فأقرا السفراء الممدوحون فى زمان الغيبة، فأولهم من نصبه أبو الحسن على بن محمّد العسكرى عليهما السلام و هو الشيخ الموثوق به، أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري رحمه الله (٣).

السابع و العشرون - أبو نؤاس:

١- الشيخ الطوسى رحمه الله:...حدّثنى أبو السرى سهل بن يعقوب بن إسحاق،...قال المنصورى: و كان يلقب بأبى نؤاس،...قال [أبو الحسن الهادى] عليه السلام: يا أبا السرى! أنت أبو نؤاس الحق،... (٤).

ص: ٤٠٥

-
- ١- ١) الكافى: ٣٢٩/١، ح ١. يأتى الحديث بتمامه فى رقم، ١١٤٧.
 - ٢- ٢) الغيبة: ٢١٥، س ٢. يأتى الحديث بتمامه فى رقم ١١٤٨.
 - ٣- ٣) الغيبة: ٢١٤، س ١٠. تقدّم الحديث أيضا فى رقم ١١٥٣.
 - ٤- ٤) الأمالى: ٢٧٦، ح ٥٢٩. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٧١٩.

الثامن والعشرون - أبو هاشم الجعفرى:

١- أبو على الطبرسى رحمه الله:... أنّ أبا هاشم الجعفرى شكى إلى مولانا أبى الحسن على بن محمّد عليهما السّلام ما يلقى من الشوق إليه،... فقال عليه السّلام: قواك الله يا أبا هاشم!... (١).

التاسع والعشرون - جماعة من الموالى:

١- أبو عمرو الكشّى رحمه الله:... أحمد بن محمّد بن عيسى قال: نسخته الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالى الذين هم ببغداد المقيمين بها، و المدائن، و السواد، و ما يليها: أحمد الله إليكم ما أنا عليه من عافيته... رحمكم الله... فألزموا الطريق يأجركم الله، و يزيدكم من فضله،... نحن و أنتم فى وديعه الله و حفظه... (٢).

الثلاثون - أهل الأهواز الذين كتبوا إليه فى الجبر و التفويض:

١- ابن شعبه الحرّانى رحمه الله: من على بن محمّد عليهما السّلام: سلام عليكم و على من أتبع الهدى و رحمه الله و بركاته، فإنّه ورد على كتابكم، و فهمت ما ذكرتم من اختلافكم فى دينكم، و خوضكم فى القدر، و مقاله من يقول منكم بالجبر، و من يقول بالتفويض، و تفرّقكم فى ذلك و تقاطعكم و ما ظهر من العداوة

ص: ٤٠٦

١- ١) إعلام الورى: ١١٩/٢، س ٤. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ١، رقم ٣٧١.

٢- ٢) رجال الكشّى: ٥١٣، رقم ٩٩٢. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ١٠١٥.

بينكم، ثم سألتموني عنه و بيانه لكم و فهمت ذلك كله.

اعلموا رحمكم... وفقنا الله و إياكم إلى القول و العمل لما يحب و يرضى، و جنبنا و إياكم معاصيه، بمنه و فضله،... (١).

الحادى و الثلاثون - أهل قم و آبه:

١- الشيخ الصدوق رحمه الله:... عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال: سمعت على بن محمد العسكرى عليهما السلام، يقول: أهل قم و أهل آبه مغفور لهم، لزيارتهم لجدى على بن موسى الرضا عليهما السلام بطوس؛... (٢).

التانى و الثلاثون - رجل:

١- الإمام العسكرى عليه السلام: و جاء رجل إلى على بن محمد عليهما السلام، و قال:

يا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم! ليت اليوم يقوم من عوام البلد أخذونى فقالوا:

أنت لا- تقول يا مامه أبى بكر بن أبى قحافه فخفتهم يا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم! و أردت أن أقول [لا، قلت]: بلى، أقولها للتقيّه... فكيف حالى عند الله؟

قال عليه السلام: خير حال قد أوجب الله لك مرافقتنا فى أعلى عليين، لحسن تقيتك (٣).

ص: ٤٠٧

١- (١) تحف العقول: ٤٥٨، س ٥. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ١٠١٩.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٠، ح ٢٢. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٦٦٩.

٣- (٣) تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ٣٦٢، ح ٢٥١. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٦٧٣.

إشاره

و فيه اثنان و عشرون شخصا

الأول - أحمد بن حمّاد:

١- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله... الحسن بن الحسين، أنه قال: استحلّ أحمد ابن حمّاد منّي مالا- له خطر، فكتبت رقعته إلى أبي الحسن عليه السّلام و شكوت فيها أحمد بن حمّاد. فوقّع عليه السّلام فيها: خوّفه بالله؛ ففعلت و لم ينفع، فعاودته برقعته أخرى أعلمته أنّي قد فعلت ما أمرتني به فلم أنتفع. فوقّع عليه السّلام: إذا لم يحلّ فيه التخويف بالله فكيف تخوّفه بأنفسنا (١).

الثاني - أحمد بن الخضيب:

١- الشيخ المفيد رحمه الله... أبو يعقوب قال: رأيت أبا الحسن عليه السّلام مع أحمد ابن الخضيب يتسايران،... قال: و ألحّ عليه الخضيب في الدار التي كان قد نزلها و طالبه بالانتقال منها، و تسليمها إليه. فبعث إليه أبو الحسن عليه السّلام:

لأقعدنّ بك من الله مقعدا لا تبقى لك معه باقيه. فأخذه الله في تلك الأيام (٢).

ص: ٤٠٨

١- ١) رجال الكشّبي: ٥٦١، رقم ١٠٥٩. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٦١.

٢- ٢) الإرشاد: ٣٣١، س ١٤. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٦٨.

(١١٤٠)١- الحضيّني رحمه الله: عن محمّد بن عبد الحميد البرّاز، وأبي الحسن محمّد بن يحيى، ومحمّد بن ميمون الخراساني، والحسن (١) بن مسعود الفزاري، قالوا جميعاً (٢) قد سألتهم في مشهد سيّدنا أبي عبد الله الحسين عليه السّلام بكر بلاء عن جعفر، وما جرى عن أمره قبل غيبه سيّدنا أبي الحسن عليّ وأبي محمّد الحسن الرضا عليهم السّلام، وما ادّعاه له جعفر، وما فعل. فحدّثوني بجملة أخباره: أنّ سيّدنا أبا الحسن عليه السّلام كان يقول لهم: تجنّبوا ابني جعفر.

أما إنّه [منّي] (٣) مثل حام من نوح (٤) الذي قال الله جلّ من قائل فيه: فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي (٥) الآية فقال له الله: يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ (٦) ... (٧).

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٢- الحضيّني رحمه الله: عن أحمد بن سعد الكوفي، وأحمد بن محمّد الحجليّ قال:

دخلنا على سيّدنا أبي الحسن عليه السّلام... قال عليه السّلام: ...إياكم و جعفر، فإنّه عدوّ لي

ص: ٤٠٩

١- (١) في مدينة المعاجز: الحسين.

٢- (٢) أوردنا السند من المخطوط و المحكّي في المدينة، و ليس في المطبوع من الهدايه هكذا.

٣- (٣) أثبتناه من مدينة المعاجز.

٤- (٤) في مدينة المعاجز: فإنّه منّي بمنزله نمرود من نوح.

٥- (٥) هود: ٤٥/١١.

٦- (٦) هود: ٤٥/١١.

٧- (٧) الهدايه الكبرى: ٣٨١، س ١٨. عنه مدينة المعاجز: ٥٢٧/٧، ح ٢٥١٢، بتفاوت، و ١٣٤/٨، ح ٢٧٣٦. قطعه منه في (أحوال ابنه عليه السّلام جعفر) و (سوره هود: ٤٥/١١ و ٤٦).

و لو كان ابني، و هو عدو لأخيه الحسن و هو إمامه، و إن جعفر يدل من بعده على أمهات الأولاد فسلمهم إلى الطاغية، و يدعى أنه الحق و هو المعتدى جهلاً، و يله! من جرأته على الله فلا ينفعه نسبه مني... (١).

الرابع - ذم الحسن بن محمد بن بابا:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... عن سهيل بن محمد بن محمد بن محمد بن بابا، فما الذي تأمرنا يا سيدي! في أمره... فكتب عليه السلام بخطه و قرأته: ملعون هو و فارس، تبرءوا منهما لعنهما الله... (٢).

٢- أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... العبيدي قال: كتب إلى العسكري عليه السلام ابتداء منه: أبرأ إلى الله من الفهري، و الحسن بن محمد بن بابا القمي، فأبرأ منهما فإني محذرك و جميع موالتي و إنني ألعنهما، عليهما لعن الله، مستأكلين يأكلان بنا الناس فتانين مؤذيين، آذاهما الله و أركسهما في الفتنة ركسا.

يزعم ابن بابا أنني بعثته نبياً و أنه باب، عليه لعن الله، سخر منه الشيطان فأغواه، فلعن الله من قبل منه ذلك، يا محمد! إن قدرت أن تشدخ رأسه بالحجر فافعل، فإنه قد آذاني، آذاه الله في الدنيا و الآخرة (٣).

ص: ٤١٠

-
- ١- (١) الهداية الكبرى: ٣٢٠، س ٢. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٨٨.
 - ٢- (٢) رجال الكشي: ٥٢٨، رقم ١٠١١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٨٧.
 - ٣- (٣) رجال الكشي: ٥٢٠، ضمن ح ٩٩٩. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٩٩١.

الخامس-الحسن بن محمد و محمد بن نصير النميري و فارس بن حاتم

القزويني:

(١١٤١)١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: قال نصر بن الصباح: الحسن بن محمد المعروف بابن بابا، و محمد بن نصير النميري، و فارس بن حاتم القزويني، لعن هؤلاء الثلاثة علي بن محمد العسكري عليهما السلام (١).

السادس-عبد الرحمن بن يعقوب:

١- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ...الجعفي قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: مالي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب؟ فقال: إنه خالي. فقال: إنه يقول في الله قولا- عظيما، يصف الله و لا يوصف، فإما جلست معه و تركتنا، و إما جلست معنا و تركته؟ ... (٢).

السابع-علي بن حنيفة:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: ...إبراهيم بن شيبه قال: كتبت إليه:

جعلت فداك، إن عندنا قوما يختلفون في معرفه فضلكم بأقويل مختلفه تشمئز منها القلوب، و تضيق لها الصدور، و يروون في ذلك الأحاديث

ص: ٤١١

١- (١) رجال الكشي: ٥٢٠، رقم ٩٩٩. عنه مقدمه البرهان: ٦٣، س ٢٧، والبحار: ٣١٧/٢٥، ح ٨٣، و س ١٣، أشار إلى مضمونه. تقدم الحديث أيضا في (دعاؤه عليه السلام على ابن بابا و محمد بن نصير النميري و فارس بن حاتم القزويني).
٢- (٢) الكافي: ٣٧٤/٢، ح ٢. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٧٥٣.

لا يجوز لنا الإقرار بها لما فيها من القول العظيم، ولا يجوز ردّها، ولا الجحود لها إذا نسبت إلى آبائك،... فإن رأيت أن تمنّ على مواليك بما فيه سلامتهم و نجاتهم من الأفاويل التي تصيرهم إلى العطب و الهلاك، و الذين ادّعوا هذه الأشياء ادّعوا أنّهم أولياء و دعوا إلى طاعتهم منهم عليّ بن حنك،...

فما تقول فى القبول منهم جميعاً؟ فكتب عليه السلام: ليس هذا ديننا فاعتزله (١).

٢- أبو عمرو الكشّي رحمه الله: ...أحمد بن محمد بن عيسى، كتب إليه: فى قوم يتكلّمون و يقرءون أحاديث ينسبونها إليك و إلى آبائك، فيها ما تشمّز منها القلوب، و لا يجوز لنا ردّها... رجل يقال له: على بن حنك،... من أقاويلهم أنّهم يقولون: إنّ قول الله تعالى: **إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ** معناها رجل لا سجود و لا ركوع، و كذلك... فإن رأيت أن تبين لنا و أن تمنّ على مواليك بما فيه السلامه لمواليك، و نجاتهم من هذه الأفاويل التي تخرجهم إلى الهلاك. فكتب عليه السلام: ليس هذا ديننا فاعتزله (٢).

٣- أبو عمرو الكشّي رحمه الله: ...محمد بن عيسى قال: كتب إلى أبو الحسن العسكري ابتداء منه: ... و لعن الله عليّ بن حنك القمّي،... (٣).

٤- أبو عمرو الكشّي رحمه الله: ...سهل بن زياد الادمي قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام: جعلت فداك يا سيدي! إنّ عليّ

ص: ٤١٢

-
- ١- ١) رجال الكشّي: ٥١٧، رقم ٩٩٥. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٨٠١.
 - ٢- ٢) رجال الكشّي: ٥١٦، رقم ٩٩٤. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٨٣٦.
 - ٣- ٣) رجال الكشّي: ٥١٨، رقم ٩٩٦. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٩٩٢.

ابن حَسَكه يَدْعى أَنه من أوليائك...فكتب عليه السَّلام: كذب ابن حَسَكه عليه لعنه الله، و بحسبك أَنى لا أعرفه فى موالى، ماله لعنه الله... (١).

الثامن - عمر بن الفرج الرخجى:

(١١٤٢)١- محمّد بن يعقوب الكلينى رحمه الله: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن محمّد بن سنان قال: دخلت على أبى الحسن عليه السَّلام (٢) فقال: يا محمّد! حدث بال فرج حدث؟ فقلت: مات عمر.

فقال: الحمد لله (٣)! حتّى أحصيت له أربعاً و عشرين مرّه (٤).

فقلت: يا سيّدى! لو علمت أنّ هذا يسرّك لجت حافياً أعدو إليك.

قال: يا محمّد! أو لا تدري (٥) ما قال لعنه الله لمحمد بن على، أبى؟

ص: ٤١٣

١- (١) رجال الكشّى: ٥١٨، رقم ٩٩٧. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ١٠٢٤.
٢- (٢) لا- يخفى أنّ المراد من أبى الحسن هو الهادى عليه السَّلام كما صرّح به السيّد البروجردى، و المحقّق التستريّ، و السيّد الخوئى، و يؤيّد قولة عليه السَّلام: ما قال لعنه الله لمحمّد بن على، أبى؟ إلاّ أنّ روايه محمّد بن سنان الذى مات فى سنه ٢٢٠، رجال النجاشى: ٣٢٨ رقم ٨٨٨، عن أبى الحسن الهادى عليه السَّلام محل اشكال. الموسوعه الرجاليه: ٣٢٨/٤، قاموس الرجال، الطبعه القديمه: ٢٠٦/٨، و معجم رجال الحديث: ١٦٢/١٦ رقم ١٠٩١١. مضافاً إلى أنّ مقتضاها بقاء محمّد بن سنان إلى سنه ٢٣٣ لأنّ عمر- و هو عمر بن الفرج الرخجى- مات فى هذه السنه. مروج الذهب: ١٠٢/٤، و هو ينافى قول النجاشى من أنّ محمّد ابن سنان مات فى سنه ٢٢٠ كما تقدّم.

٣- (٣) فى المناقب: على ذلك.

٤- (٤) فى المصدر: تكرر الجملة «فقلت: مات عمر... عشرين مرّه»، و ليست فى بقيه المصادر، و الظاهر أنّها من زياده الناسخ.

٥- (٥) فى المناقب: أ فلا تدري.

قال:قلت:لا!قال:خاطبه في شيء.فقال:أظنك سكران!

فقال أبو عليه السّلام:«اللهم!إن كنت تعلم أنّي أمسيت لك صائما،فأذقه طعم (١)الحرب (٢)،و ذلّ الأسر».فوالله!إن ذهبت (٣)الأيام حتّى حرب ماله و ما كان له،ثم أخذ أسيرا و هو ذا قد مات-لا رحمه الله-و قد أدال الله عزّ و جلّ منه و ما زال يدبّل أولياءه من أعدائه (٤).

التاسع-فارس بن حاتم القزويني:

١-الحضينيّ رحمه الله:...قال:حدّثني أحمد بن الخصيب بسامراء و قد سألته عن لعن أبي الحسن عليه السّلام لفارس بن حاتم بن ماهويه؟

و كان السبب فيه أنّ المتوكّل بعث في يوم دجن و السحاب يلقي رذاذا و كان في وقت الربيع من الزمان،و قد أمر المتوكّل فزخرت داره، و أظهر فيها من الجوهر و ألوان الطيب،و أفضل ممّا كان يظهر،

ص:٤١٤

-
- ١-١) في المناقب:طعم الحرب،و كذا بعده.
- ٢-٢) الحرب-بالحاء المهملة-بالتحريك أن يسلب الرجل ماله.-لسان العرب:٣٠٣/١(حرب). الحرب-بالخاء المعجمة-حرب فلان يابل فلان...أى سرقها.-لسان العرب:٣٤٩/١(حرب).
- ٣-٣) في المناقب:ما إن ذهبت،و في مدينة المعاجز:ما ذهبت.
- ٤-٤) الكافي:٤٩٦/١، ح ٩.عنه مدينة المعاجز:٣٠٨/٧، ح ٢٣٤٤،بتفاوت،و إثبات الهداه:٣٣٤/٣، ح ١٥،و الوافي:٨٣٠/٣، ح ١٤٤٢.المناقب لابن شهر آشوب:٣٩٧/٤، س ١،مرسلا،عن الكلينيّ،بتفاوت.عنه البحار: ٦٢/٥٠،ضمن ح ٣٨.المجدي في أنساب الطالبين:٣٧٣، س ٢.قطعه منه في(حمده عليه السّلام على هلاكه الأعداء)و(يمينه عليه السّلام)و(دعاؤه عليه السّلام على عمر بن الفرج الرخجيّ)و(ما رواه عن أبيه الجواد عليهما السّلام).

و أظهر القينات و المغنين في ألوان التزيين، و وقفوا صفوفًا و الملاهي على صدورهم، و جلس على السرير و لبس البرده، و جعل التاج على رأسه، و أنفذ رسلاً إلى أبي الحسن عليه السّلام و دخل معه فارس بن ماهويه، و في يد المتوكّل كأس مملوء خمرًا... قال للخادم: هلمّه و اسق فارس بن ماهويه، فأخذ فارس الكأس فشربه....

قال عليه السّلام له: و يحك يا فارس! حين لم تستأذنا بلسانك، و لا بطرفك ما تناجينا بقلبك، فيعصمه منه كما عصمت أنا، فكان هذا أوّل ما أنكره على فارس (١).

(١١٤٣) ٢- أبو عمرو الكشّي رحمه الله: ابن مسعود قال حدّثني عليّ بن محمّد قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الرازيّ قال:

ورد علينا رسول من قبل الرجل (٢): أمّا القزوينيّ فارس، فإنّه فاسق منحرف، و تكلم بكلام خبيث فلعهنه الله (٣).

٣- أبو عمرو الكشّي رحمه الله: ...أبا يعقوب يوسف بن السخت قال: ...جاء إليّ عليّ بن عبد الغفار، فقال لي: أتاني العمريّ رحمه الله فقال لي: يأمرك مولاك أن توجه رجلا- ثقه في طلب رجل يقال له: عليّ بن عمرو العطار قدم من قزوين، و هو ينزل في جنّات دار أحمد بن الخضيب....

فدفعت إلى الدرب الذي فيه عليّ، فوفقت على منزله، فإذا هو عند

ص: ٤١٥

١- (١) الهدايه الكبرى: ٣١٧، س ٩. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٠٢.

٢- (٢) المراد بالرجل بقريته الروايات السابقه و اللاحقه في المصدر هو الهادي عليه السّلام.

٣- (٣) رجال الكشّي: ٥٢٦، رقم ١٠٠٩. قطعه منه في (دعاؤه عليه السّلام على فارس بن حاتم القزوينيّ).

فارس، فأتيت عليًا، فأخبرته فركب و ركبت معه، فدخل على فارس فقام و عانقه و قال: كيف أشكر هذا البرّ؟

فقال: لا تشكرني! فإنّي لم آتتك، إنّما بلغني أنّ عليّ بن عمرو قدم يشكو ولد سنان و أنا أضمن له مصيره إلى ما يحبّ، فدلّه عليه فأخذ بيده فأعلمه أنّي رسول أبي الحسن عليه السّلام و أمره أن لا يحدث في المال الذي معه حدثًا، و أعلمه أنّ لعن فارس قد خرج، و وعده أن يصير إليه من غد، ففعل فأوصله العمرى، و سأله عمّا أراد، و أمر بلعن فارس و حمل ما معه (١).

٤- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله: ...جنيد [قال]: أرسل إلى أبو الحسن العسكري عليه السّلام يأمرني بقتل فارس بن حاتم القزويني لعنه الله،... فصرت إليه، فقال عليه السّلام: أمرك بقتل فارس بن حاتم... (٢).

٥- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله: ...إبراهيم بن داود اليعقوبيّ قال: كتبت إليه يعني أبا الحسن عليه السّلام أعلمته أمر فارس بن حاتم.

فكتب عليه السّلام: لا تحفلنّ به، و إن أتاك فاستخفّ به (٣).

٦- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله: و كتب إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ مع جعفر ابنه... يسأل... عن القزويني،...؟

فكتب عليه السّلام إليه: ...تجنبوا القزويني أن تدخلوه في شيء من أموركم،

ص: ٤١٦

١- ١) رجال الكشّبي: ٥٢٦، رقم ١٠٠٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٤٦.

٢- ٢) رجال الكشّبي: ٥٢٣، ضمن رقم ١٠٠٦. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٤٩٧.

٣- ٣) رجال الكشّبي: ٥٢٢، رقم ١٠٠٣. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٠٠.

فإنه قد بلغنى ما يمّوه (١) به عند الناس فلا تلتفتوا إليه إن شاء الله (٢).

٧- أبو عمرو الكشّى رحمه الله: ... عن سهيل بن محمّد: وقد اشتبه يا سيدي! على جماعه من مواليك أمر الحسن بن محمّد بن بابا، فما الذى تأمرنا يا سيدي! فى أمره...؟

فكتب عليه السّلام بخطّه وقرأته: ملعون هو و فارس، تبرّءوا منهما لعنهما الله و ضاعف ذلك على فارس (٣).

٨- أبو عمرو الكشّى رحمه الله: ... موسى قال: كتب عروه إلى أبى الحسن عليه السّلام فى أمر فارس بن حاتم.

فكتب عليه السّلام: كذبوه و هتكوه! أبعده الله و أخزاه، فهو كاذب فى جميع ما يدعى و يصف، و لكن صونوا أنفسكم عن الخوض و الكلام فى ذلك، و توقّوا مشاورته، و لا تجعلوا له السبيل إلى طلب الشرّ، كفانا الله مؤونته، و مؤونه من كان مثله (٤).

٩- أبو عمرو الكشّى رحمه الله: ... محمّد بن عيسى بن عبيد، أنه كتب إلى أيوب بن نوح يسأله عمّا خرج إليه فى الملعون فارس بن حاتم فى جواب كتاب الجبلى علىّ بن عبيد الله الدينورى... إلى أبى الحسن أعزّه

ص: ٤١٧

١- ١) قول ممّوه: أى مزخرف أو ممزوج من الحقّ و الباطل، و منه «التمويه»، و هو التلبيس. مجمع البحرين: ٦/٣٦٣ (موه).

٢- ٢) رجال الكشّى: ٥٢٧، ضمن رقم ١٠٠٩. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٨١٨.

٣- ٣) رجال الكشّى: ٥٢٨، رقم ١٠١١. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٨٨٧.

٤- ٤) رجال الكشّى: ٥٢٢، رقم ١٠٠٤. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٨٩٤.

اللّٰه...كتب إلّٰى الجبلى يذكّر أنّه وّجّه بأشياء على يدى فارس الخائن لعنه اللّٰه متقدّمه و متجدّده لها قدر، فأعلمناه أنّه لم يصل إلينا أصلا، وأمرناه أن لا يوصل إلى الملعون شيئا أبدا، وأن يصرف حوائجه إليك.

و وّجّه بتوقيع من فارس بخطّه له بالوصول لعنه اللّٰه و ضاعف عليه العذاب، فما أعظم ما اجتري على اللّٰه عزّ و جلّ و علينا فى الكذب علينا، و اختيان أموال موالينا، و كفى به معاقبا و منتقما، فأشهر فعل فارس فى أصحابنا الجبليين و غيرهم من موالينا، و لا تتجاوز بذلك إلى غيرهم من المخالفين، كيما تحذّر ناحيه فارس لعنه اللّٰه و يتجنّبوه و يحترسوا منه، كفى اللّٰه مؤونته،... (١).

١٠- أبو عمرو الكشّى رحمه اللّٰه...: موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد، أنّه قال: كتبت إليه: جعلت فداك؛ قبلنا أشياء يحكى عن فارس....

فكتب عليه السّلام: ...اجتنبوا فارسا، و امتنعوا من إدخاله فى شىء من أموركم أو حوائجكم، تفعل ذلك أنت و من أطاعك من أهل بلادك، فإنّه قد بلغنى ما تموّه به على الناس، فلا تلتفتوا إليه إن شاء اللّٰه (٢).

١١- أبو عمرو الكشّى رحمه اللّٰه...: محمّد بن عيسى بن عبيد [قال]: ...فخرج من أبى الحسن عليه السّلام: هذا فارس لعنه اللّٰه يعمل من قبلى فتانا داعيا إلى البدعه... (٣).

ص: ٤١٨

١- ١) رجال الكشّى: ٥٢٥، رقم ١٠٠٧. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٩٢٢.

٢- ٢) رجال الكشّى: ٥٢٣، رقم ١٠٠٥. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ١٠٠٧.

٣- ٣) رجال الكشّى: ٥٢٣، رقم ١٠٠٦. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ١٠٤٢.

١٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: عبد الله بن جعفر الحميري، [قال]: كتب أبو الحسن العسكري عليه السلام إلى علي بن عمر القزويني بخطه: اعتقد فيما تدِين الله تعالى به، أن الباطن عندي حسب ما أظهرت لك فيمن استنبأت عنه، و هو فارس لعنه الله، فإنه ليس يسعك إلا الاجتهاد في لعنه و قصده و معاداته، و المبالغة في ذلك بأكثر ما تجد السبيل إليه.

ما كنت أمر أن يدان الله بأمر غير صحيح، فجدد و شد في لعنه و هتكه و قطع أسبابه، و صد أصحابنا عنه و إبطال أمره، و أبلغهم ذلك مني، و احكه لهم عني، و إني سائلكم بين يدي الله عن هذا الأمر المؤكد،... (١).

العاشر - فتح القلانسى:

١- الشيخ الطوسي رحمه الله: أبو الحسن محمد بن أحمد قال: حدثني عم أبي قال: قصدت الإمام [علي بن محمد عليهما السلام] يوماً،... قلت: إن الفتح قال لي كيت و كيت. قال عليه السلام: إنه يوالينا بظاهره، و يجانبنا بباطنه،... (٢).

٢- أبو جعفر الطبري رحمه الله:... مقبل الديلمي قال: كنت جالسا على بابنا بسر من رأى، و مولانا أبو الحسن (عليه السلام)... فجلس إلى جانبي و قال: إن لي على مولانا أربعمائه درهم... قال: قلت له: ما كنت صانعا بها؟

قال: كنت أشتري منها بمائتي درهم خرقا تكون في يدي، أعمل منها قلانس، و أشتري بمائتي درهم تمرا فأنبذه نبيذا....

ص: ٤١٩

١- (١) الغيبة: ٢١٣، س ١٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٩٢٣.

٢- (٢) الأمالى: ٢٨٥، ح ٥٥٥. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٣٠.

فقال: يا مقبل! ادخل فأخرج أربعمائه درهم، وادفعها إلى فتح هذا الملعون،... (١).

الحادى عشر - فضل بن شاذان:

١- أبو عمرو الكشّى رحمه الله: قال أحمد بن يعقوب أبو عليّ البيهقيّ رحمه الله: أمّا سألت من ذكر التوقيع الذى خرج فى الفضل بن شاذان إنّ مولانا عليه السّلام لعنه بسبب قوله بالجسم... كان مولانا عليه السّلام أنفذ إلى نيسابور وكيلا من العراق، كان يسمّى أيّوب بن الناب... فكتب هذا الوكيل يشكو الفضل بن شاذان بأنّه يزعم أنّى لست من الأصل، و يمنع الناس من إخراج حقوقه....

و التوقيع هذا: الفضل بن شاذان ماله و لموالىّ يؤذيههم و يكذبهم! و إننى لأحلف بحقّ آبائى، لئن لم ينته الفضل بن شاذان عن هذا لأرمينّه بمرماه لا يندمل جرحه منها فى الدنيا و لا فى الآخرة... (٢).

التانى عشر - الفهرى:

١- أبو عمرو الكشّى رحمه الله:... العبيدىّ قال: كتب إلىّ العسكرىّ عليه السّلام ابتداء منه: أبرأ إلىّ الله من الفهرىّ، و الحسن بن محمّد بن بابا القمّىّ، فأبرأ منهما فإنى محذرك و جميع موالىّ و إننى ألعنهما، عليهما لعنه الله... (٣).

ص: ٤٢٠

١- ١) دلائل الإمامة: ٤١٧، ح ٣٨١. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ١، رقم ٣٣٣.

٢- ٢) رجال الكشّى: ٥٤٢، ضمن رقم ١٠٢٨. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٨٤٤.

٣- ٣) رجال الكشّى ٥٢٠، ضمن ح ٩٩٩. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٩٩١.

١- أبو عمرو الكشّي رحمه الله: ...إبراهيم بن شيبه قال: كتبت إليه: جعلت فداك، إن عندنا قوما يختلفون في معرفه فضلكم بأقاويل مختلفه تشمّر منها القلوب، و تضيق لها الصدور، و يروون في ذلك الأحاديث لا يجوز لنا الإقرار بها لما فيها من القول العظيم، و لا- يجوز ردّها، و لا الجحود لها إذا نسبت إلى آبائك،...فإن رأيت أن تمنّ على مواليك بما فيه سلامتهم و نجاتهم من الأقاويل التي تصيرهم إلى العطب (١) و الهلاك، و الذين ادّعوا هذه الأشياء ادّعوا أنّهم أولياء و دعوا إلى طاعتهم منهم...القاسم اليقطيني، فما تقول في القبول منهم جميعاً؟ فكتب عليه السلام: ليس هذا ديننا فاعتزله (٢).

٢- أبو عمرو الكشّي رحمه الله: ...أحمد بن محمّد بن عيسى، كتب إليه في قوم يتكلّمون و يقرءون أحاديث ينسبونّها إليك و إلى آبائك، فيها ما تشمّر منها القلوب، و لا يجوز لنا ردّها...رجل يقال له: ...القاسم اليقطيني.

من أقاويلهم أنّهم يقولون: إن قول الله تعالى: إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ معناها رجل لا- سجود و لا- ركوع، و كذلك...فإن رأيت أن تبين لنا و أن تمنّ على مواليك بما فيه السلامه لمواليك، و نجاتهم من هذه الأقاويل التي تخرجهم إلى الهلاك. فكتب عليه السلام: ليس هذا ديننا فاعتزله (٣).

ص: ٤٢١

١-١) عطب الهدى من باب تعب: هلك. مجمع البحرين: ١٢٤/٢ (عطب).

٢-٢) رجال الكشّي: ٥١٧، رقم ٩٩٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٠١.

٣-٣) رجال الكشّي: ٥١٦، رقم ٩٩٤. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٣٦.

٣- أبو عمرو الكشّبي رحمه الله: ...محمّد بن عيسى قال: كتب إليّ أبو الحسن العسكريّ ابتداءً منه: لعن الله القاسم اليقطينيّ،... إن شيطاناً تراءى للقاسم فيوحي إليه زخرف القول غرورا (١).

الرابع عشر - هشام بن الحكم و هشام بن سالم:

١- محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ...محمّد بن الفرج الرخجيّ قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام أسأله عمّا قال هشام بن الحكم في الجسم و هشام بن سالم في الصورة.

فكتب عليه السّلام: ...استعذ بالله من الشيطان، ليس القول ما قال الهشامان (٢).

٢- الشيخ الصدوق رحمه الله: ...عن الصقر بن (أبي) دلف قال: سألت أبا الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرضا عليهم السّلام عن التوحيد، وقلت له: إنّي أقول بقول هشام بن الحكم.

فغضب عليه السّلام؛ ثمّ قال: ما لكم و لقول هشام، إنّه ليس منّا من زعم أنّ الله عزّ و جلّ جسم،... (٣).

ص: ٤٢٢

١- ١) رجال الكشّبي: ٥١٨، رقم ٩٩٦. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٩٩٢.

٢- ٢) الكافي: ١/١٠٥، ح ٥. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٩٩٦.

٣- ٣) التوحيد: ١٠٤، ح ٢٠. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٥٣٦.

الخامس عشر - يحيى بن أكثم:

١- الشيخ المفيد رحمه الله... موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى... قال موسى: كتب إلى يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل، أو تسعة، فدخلت على أخى عليه السّلام... قال: أكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، و أنت فألهمك الله الرشد، ألقاني كتابك بما امتحنتنا به من تعنتك لتجد إلى الطعن سبيلا، قصرنا فيها و الله يكافئك على تيتك، و قد شرحنا مسائلك، فاصغ إليها سمعك، و ذلّل لها فهمك، و اشتغل بها قلبك، فقد ألزمتك الحجّة و السلام... (١).

السادس عشر - يونس بن عبد الرحمن و أصحابه:

١- أبو عمرو الكشّبيّ رحمه الله... محمّد بن بادية قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام في يونس، فكتب عليه السّلام: لعنه الله و لعن أصحابه! أو برىء الله منه و من أصحابه (٢).

السابع عشر - أبو العاديّه قاتل عمّار:

١- العلامه المجلسيّ رحمه الله... روى عن أبي محمّد الحسن بن العسكريّ، عن أبيه صلوات الله عليهما، و ذكر أنّه عليه السّلام زار بها في يوم الغدير... «عمّار يجاهد و ينادى بين الصّفيين: الرواح، الرواح إلى الجنّه... فاعتراضه

ص: ٤٢٣

-
- ١- ١) الاختصاص: ٩١، ص ٨. تقدّم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ١٠١٠.
٢- ٢) رجال الكشّبيّ: ٤٩٢، رقم ٩٤١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٩٦٥.

أبو العاديه الفزارى فقتله، فعلى أبى العاديه لعنه الله، و لعنه ملائكته و رسله أجمعين،...» (١).

الثامن عشر - ذم الله العامه:

١- الشيخ الطوسى رحمه الله: ...عبيد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان التميمى العابد قال: سمعت سيدى أبا الحسن على بن محمد ابن الرضا عليهم السلام بسر من رأى، يقول: الغوغاء قتله الأنبياء، و العامه اسم مشتق من العمى، ما رضى الله لهم أن شبههم بالأنعام حتى قال: بل هم أضل (٢).

التاسع عشر - الواقفه:

١- أبو عمرو الكششى رحمه الله: ...إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إلى العسكرى عليه السلام: جعلت فداك، قد عرفت هؤلاء الممطوره فأقنت عليهم فى صلاتى؟ قال عليه السلام: نعم! أقنت عليهم فى صلاتك (٣).

٢- أبو عمرو الكششى رحمه الله: ...على بن عبد الله الزبيرى قال: كتبت إلى أبى الحسن عليه السلام أسأله عن الواقفه. فكتب عليه السلام: الواقف عاند عن الحق،

ص: ٤٢٤

١- ١) البحار: ٣٥٩/٩٧، ح ٦. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٦٦٣.

٢- ٢) الأمالى: ٦١٣، ح ١٢٦٧. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢، رقم ٥٤١.

٣- ٣) رجال الكششى: ٤٦٠، رقم ٨٧٥. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٨٠٤.

و مقيم على سيئه، إن مات بها كانت جهنم مأواه و بئس المصير (١).

العشرون-الزيدية و الواقفه و النصاب:

(١١٤٤)١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: محمد بن الحسن قال: حدثني أبو علي الفارسي قال: حكى منصور عن الصادق علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام: إن الزيدية (٢)، و الواقفه (٣)، و النصاب (٤)، بمنزله عنده سواء (٥).

الحادي و العشرون-رجل يقال له معروف:

١- الراوندي رحمه الله: روى أنه أتاه رجل من أهل بيته، يقال له: معروف، و قال: أتيتك فلم تأذن لي. فقال عليه السلام: ما علمت بمكانك و أخبرت بعد انصرافك... فحلف: ما فعلت.

فقال أبو الحسن عليه السلام: فعلت أنه حلف كاذبا، فدعوت الله عليه

ص: ٤٢٥

-
- ١-١) رجال الكشي: ٤٥٥، رقم ٨٦٠. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٩٢١.
- ٢-٢) الزيدية: هم القائلون بإمامه زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام في وقته و إمامه ابنه يحيى بن زيد بعده. معجم الفرق الإسلامية: ١٢٧.
- ٣-٣) الواقفه: هم الواقفون على الكاظم عليه السلام و أنه حي يرزق و أنه هو القائم من آل محمد عليهم السلام. المصدر السابق: ٢٤٨.
- ٤-٤) الناصبية: هو المعروفون ببغضه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، لأنهم نصبوا أي عادوه، و أظهروا الخلاف، و جلهم من الخوارج. المصدر السابق: ٢٤٣.
- ٥-٥) رجال الكشي: ٢٢٩، رقم ٤١٠. عنه البحار: ٣٧/٣٤، س ٨، و ١٧٩/٦٩، ح ٥، و مستدرک الوسائل: ١٠٩/٧، ح ٧٧٧٤. قطعه منه في (لقبه عليه السلام).

و قلت: اللهم! إنه حلف كاذبا فانتقم منه. فمات الرجل من الغد (١).

الثاني والعشرون - بعض من كان يلقب بأبي نؤاس:

١- الشيخ الطوسي رحمه الله: ...حدثني أبو السري سهل بن يعقوب بن إسحاق،... قال المنصوري: و كان يلقب بأبي نؤاس... قال [أبو الحسن الهادي] عليه السلام: يا أبا السري! أنت أبو نؤاس الحق، و من تقدمك أبو نؤاس الباطل... (٢).

(ج) - الكذابون عليه عليه السلام

إشاره

و فيه أربعة أشخاص

الأول - الحسن بن محمد بن بابا:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... العبيدي قال: كتب إلي العسكري عليه السلام ابتداء منه: ... يزعم ابن بابا أنني بعثته نبيا و أنه باب، عليه لعنه الله، سخر منه الشيطان فأغواه، فلعن الله من قبل منه ذلك... (٣).

ص: ٤٢٦

١- (١) الخرائج و الجرائح: ٤٠١/١، ح ٧. تقدم الحديث بتمامه في ج ١، رقم ٣٧٥.

٢- (٢) الأمل: ٢٧٦، ح ٥٢٩. تقدم الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٧١٩.

٣- (٣) رجال الكشي ٥٢٠، ضمن ح ٩٩٩. تقدم الحديث بتمامه في رقم ٩٩١.

الثاني - علي بن حنك:

١- أبو عمرو الكشي رحمه الله... سهل بن زياد الادمي قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام: ...إن علي بن حنك يدعي أنه من أوليائك و أنك أنت الأول القديم، و أنه بابك و نبيك... فكتب عليه السلام: كذب ابن حنك عليه لعنه الله... (١).

الثالث - عروه الدهقان:

(١١٤٥) ١- ابن شهر آشوب رحمه الله: و كان عروه الدهقان كذب علي بن محمّد بن الرضا، و علي أبي محمّد الحسن بن علي العسكري عليهم السلام بعده، ثم إنه أخذ بعض أمواله فلعنه أبو محمّد، فما أمهل يومه ذلك و ليلته حتى قبض إلى النار (٢).

الرابع - محمّد بن نصير النميري:

(١١٤٦) ١- أبو عمرو الكشي رحمه الله: قالت فرقه بنوّه محمّد بن نصير النميري، و ذلك أنه ادّعى أنه نبي رسول، و أنّ علي بن محمّد العسكري عليه السلام أرسله، و كان يقول بالتناسخ و الغلوّ في أبي الحسن عليه السلام، و يقول فيه بالربوبيّه، و يقول بإباحه المحارم، و يحلّل نكاح الرجال بعضهم بعضا في أديارهم، و يقول إنّه

ص: ٤٢٧

١- ١) رجال الكشي: ٥١٨، رقم ٩٩٧. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ١٠٢٤.

٢- ٢) المناقب: ٤/٤٣٥، س ٥. عنه مدينه المعاجز: ٧/٦٥٠، ح ٢٦٤٣. رجال الكشي: ٥٧٣، رقم ١٠٨٦، بتفاوت.

من الفاعل و المفعول به أحد الشهوات، و الطيبات، و إنّ الله لم يحرم شيئاً من ذلك. و كان محمّد بن موسى بن الحسن بن فرات يقوى أسبابه و يعضده.

و ذكر أنّه رأى بعض الناس محمّد بن نصير عياناً و غلاماً له على ظهره، و أنّه عاتبه على ذلك، فقال: إنّ هذا من اللذات، و هو من التواضع لله، و ترك التجبّر. و افترق الناس فيه و بعده فرقا (١).

ص: ٤٢٨

١ - ١) رجال الكشي: ٥٢٠، رقم ١٠٠٠. عنه البحار: ٣١٧/٢٥، ضمن ح ٨٤. غيبة الطوسي: ٢٤٤، س ١٩. عنه البحار: ٣٦٨/٥١، س ١، و أعيان الشيعة: ٤٨/٢، س ٤.

و فيه أربعة موضوعات

(أ) - ثقافته عليه السلام

(١١٤٧) ١- محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمّد بن عبد الله، و محمّد بن يحيى جميعاً، عن عبد الله بن جعفر الحميري، قال: ... أخبرني أبو عليّ أحمد ابن إسحاق، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته و قلت: من أعامل أو عمّن آخذ، و قول من أقبل؟

فقال له: العمرىّ ثقتى فما أدّى إليك عنى فعنّى يؤدّى، و ما قال لك عنى فعنّى يقول، فاسمع له و أطع، فإنّه الثقة المأمون... (١).

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

ص: ٤٢٩

١ - ١) الكافي: ٣٢٩/١، ح ١. عنه البحار: ٣٤٧/٥١، س ٢٠، و تنقيح المقال: ٢٤٥/٢، س ٤٠، قطعه منه بتفاوت، و الفصول المهمّة للحزب العاملي: ٥٨٤/١، ح ٨٩٨، قطعه منه، و حليه الأبرار: ٤٢٢/٥، ح ٨، و وسائل الشيعة: ١٣٨/٢٧، ح ٣٣٤١٩، و الوافي: ٣٩٧/٢، ح ٨٨٨. غيبه الطوسي: ١٤٦، س ١٢، و ٢١٨، س ١٠. عنه أعيان الشيعة: ٤٧/٢، س ٩، قطعه يسير. إعلام الوري: ٢١٨/٢، س ٩. قطعه منه في (إرجاع الناس إلى الغير في أخذ الأحكام) و (مدح أبي عمرو عثمان بن سعيد).

(١١٤٨)٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: [فأخبرني جماعه] عن أبي محمد هارون ابن موسى، عن أبي علي محمد بن همام الإسكافي قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد القمي، [قال]: دخلت على أبي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الأيام فقلت:

يا سيدي! أنا أغيب و أشهد و لا- يتهيأ لي الوصول إليك إذا شهدت في كل وقت، فقول من نقبل؟ و أمر من نمثل؟ فقال لي صلوات الله عليه: هذا أبو عمرو الثقة الأمين، ما قاله لكم فعني يقوله، و ما أذاه إليكم فعني يؤذيه (١).

(١١٤٩)٣- أبو عمرو الكشي رحمه الله: محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي قال: كنت أنا و أحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر، فورد علينا رسول من الرجل (٢). فقال لنا: الغائب العليل ثقه، و أيوب بن نوح، و إبراهيم بن محمد الهمداني، و أحمد بن حمزه، و أحمد بن إسحاق ثقات جميعا (٣).

(١١٥٠)٤- أبو عمرو الكشي رحمه الله: له [أي لأبي هاشم داود بن القاسم الجعفري] منزله عاليه عند أبي جعفر و أبي الحسن و أبي محمد: و موضع جليل (٤).

ص: ٤٣٠

١ - ١) الغيبة: ٢١٥، س ٢. عنه البحار: ٣٤٤/٥١، س ١٤. قطعه منه في (إرجاع الناس إلى الغير في أخذ الأحكام) و (مدح أبي عمرو عثمان بن سعيد).

٢ - ٢) المراد من الرجل بقرينه روايه ١٠٠٩ و سابقها و لاحقها في المصدر، هو الهادي عليه السلام.

٣ - ٣) رجال الكشي: ٥٥٧، رقم ١٠٥٣. عنه البحار: ٣٦٣/٥١، ح ١٠. قطعه منه في (مدح الغائب العليل و أيوب بن نوح و إبراهيم بن محمد الهمداني و أحمد بن حمزه و أحمد بن إسحاق).

٤ - ٤) رجال الكشي: ٥٧١، رقم ١٠٨١.

(١١٥١)٥- ابن شهر آشوب رحمه الله: و من ثقاته [أى أبى الحسن الهادى عليه السّلام] أحمد بن حمزه بن اليسع، و صالح بن محمّد الهمدانيّ، و محمّد بن جزك الجمال، و يعقوب بن يزيد الكاتب، و أبو الحسين بن هلال، و إبراهيم بن إسحاق، و خيران الخادم، و النضر بن محمّد الهمدانيّ (١).

(١١٥٢)٦- ابن شهر آشوب رحمه الله: و من ثقاته علىّ بن جعفر قيّم لأبى الحسن عليه السّلام (٢).

(ب) - وكلاؤه عليه السّلام

١- محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله: ...أَيُّوب بن نوح قال: كتبت إلى أبى الحسن الثالث عليه السّلام: إنّ قوما سألونى عن الفطره،... فكتب عليه السّلام: الفطره قد كثر السّؤال عنها،... و اقبض ممّن دفع لها، و أمسك عمّن لم يدفع (٣).

٢- أبو عمرو الكشّبيّ رحمه الله: ...عن إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ قال:

و كتب عليه السّلام إليّ: ...و أن لا وكيل لى سواك (٤).

٣- أبو عمرو الكشّبيّ رحمه الله: ...علىّ بن الحسين بن عبد الله... كان وكيل الرجل عليه السّلام قبل أبى علىّ بن راشد (٥).

ص: ٤٣١

١- (١) المناقب: ٤٠٢/٤، س ٤. عنه البحار: ٢١٦/٥٠، ضمن ح ٢، و أعيان الشيعة: ٣٨/٢، س ٣٨.

٢- (٢) المناقب: ٤٢٣/٤. عنه البحار: ٣٠٩/٥٠، ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ١٧٤/٤، ح ٢٤. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ٨٤٦.

٤- (٤) رجال الكشّبيّ: ٦١١، رقم ١١٣٦. تقدّم الحديث بتمامه مع ترجمه الراوى فى رقم ٨١٣.

٥- (٥) رجال الكشّبيّ: ٥١٠، رقم ٩٨٤. تقدّم الحديث بتمامه مع ترجمه الراوى فى ج ١، رقم ٣٥٧.

٤- أبو عمرو الكشّي رحمه الله: قال أحمد بن يعقوب أبو عليّ البيهقيّ رحمه الله:...

كان مولانا عليه السّلام أنفذ إلى نيسابور وكيلا من العراق، كان يسمّى أيّوب بن الناب يقبض حقوقه،... (١).

٥- أبو عمرو الكشّي رحمه الله: وفي كتاب آخر [لأبي الحسن الهادي عليه السّلام]:

و أنا آمرک يا أيّوب بن نوح! أن تقطع الإكثار بينک و بين أبي عليّ، و أن يلزم کلّ واحد منکما ما وکلّ به،... (٢).

٦- أبو عمرو الكشّي رحمه الله:... محمّد بن عيسى اليقطينيّ قال: كتب [أبو الحسن الثالث] عليه السّلام إلى عليّ بن بلال في سنه اثنتين و ثلاثين و مائتين...

إنّي أقمت أبا عليّ مقام الحسين بن عبد ربّه، و ائتمنته على ذلك بالمعرفه بما عنده الذي لا يتقدّمه أحد... (٣).

٧- أبو عمرو الكشّي رحمه الله:... قال يوسف بن السخت: كان عليّ بن جعفر وكيلا- لأبي الحسن عليه السّلام، و كان رجلا من أهل همينيا قريه من قرى سواد بغداد... (٤).

٨- أبو عمرو الكشّي رحمه الله:... أحمد بن محمّد بن عيسى قال: نسخه الكتاب مع ابن راشد إلى جماعه الموالى الذين هم ببغداد المقيمين بها،

ص: ٤٣٢

١- ١) رجال الكشّي: ٥٤٢، ضمن رقم ١٠٢٨. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٤٤.

٢- ٢) رجال الكشّي: ٥١٣، ضمن رقم ٩٩٢. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٥١.

٣- ٣) رجال الكشّي: ٥١٢، رقم ٩٩١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٩٠١.

٤- ٤) رجال الكشّي: ٦٠٦، رقم ١١٢٩. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٩٠٧.

و المدائن، و السواد، و ما يليها: أحمد الله إليكم... أقمت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه و من كان قبله من وكلائى،... (١).

٩(١١٥٣)- الشيخ الطوسى رحمه الله: فأمرى السفراء الممدوحون فى زمان الغيبه، فأولهم من نصبه أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام و هو الشيخ الموثوق به، أبو عمرو عثمان بن سعيد العمرى رحمه الله (٢).

١٠(١١٥٤)- الشيخ الطوسى رحمه الله: علي بن جعفر الهمانى و كان فاضلا مرضيا من وكلاء أبى الحسن (عليه السلام) (٣).

١١(١١٥٥)- ابن شهر آشوب رحمه الله: و من وكلائه عليه السلام، جعفر بن سهيل الصيقل (٤).

١٢- ابن شهر آشوب رحمه الله: دخل أبو عمرو عثمان بن سعيد، و أحمد ابن إسحاق الأشعري،... على أبى الحسن العسكري عليه السلام،... فقال عليه السلام:

يا أبا عمرو- و كان وكيله- ادفع إليه ثلاثين ألف دينار،... (٥).

١٣- المحدث النورى رحمه الله:... أبو تراب الرويانى قال: سمعت أبا حماد

ص: ٤٣٣

-
- ١- ١) رجال الكششى: ٥١٣، رقم ٩٩٢. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ١٠١٥.
٢- ٢) الغيبه: ٢١٤، س ١٠. عنه البحار: ٣٤٤/٥١، س ٣، و تنقيح المقال: ٢٤٦/٢، س ٤. الاحتجاج: ٥٥٤/٢، س ٩. عنه البحار: ٣٦٢/٥١، ح ٩. أعيان الشيعة: ٤٧/٢، س ٧. تقدّم الحديث أيضا فى (مدح أبى عمرو عثمان بن سعيد العمرى).
٣- ٣) الغيبه: ٢١٢، س ٧.
٤- ٤) المناقب: ٤٠٢/٤، س ٧. عنه البحار: ٢١٦/٥٠، ح ٢.
٥- ٥) المناقب: ٤٠٩/٤، س ٩. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ١، رقم ٤٩٢.

الرازى يقول: دخلت على علي بن محمد [عليهما السلام] يسر من رأى... قال لى:

يا حماد! إذا أشكل عليك شيء من أمر دينك بناحيتك، فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسنى وقرأه منى السلام (١).

(ج) - بوابه عليه السلام

(١١٥٦) ١- أبو جعفر الطبرى رحمه الله: و بوابه عليه السلام: عثمان بن سعيد العمرى (٢).

(١١٥٧) ٢- أبو علي الطبرى رحمه الله: و كان أبو عمرو عثمان بن سعيد العمرى بابا لأبيه و جدّه من قبل، و ثقة لهما [أى لأبى الحسن و أبى محمد العسكري عليهما السلام] (٣).

(١١٥٨) ٣- ابن شهر آشوب رحمه الله: بوابه عليه السلام: محمد بن عثمان العمرى (٤).

(١١٥٩) ٤- كبار المحدثين و المؤرخين رحمهم الله: على بن محمد عليهما السلام: باباه عثمان بن سعيد العمرى. و قال قوم: إن محمد بن نصير النميرى الباب، و إن عثمان بن سعيد الباب، و محمد ابن نصير للعلم (٥). (٦).

ص: ٤٣٤

-
- ١- ١) مستدرک الوسائل: ٣٢١/١٧، ح ٢١٤٧٠. تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ١١٣٩.
 - ٢- ٢) دلائل الإمامة: ٤١٠، س ٨. نور الأبصار: ٣٣٤، س ١٠. مصباح الكفعمى: ٦٩٢، س ٢٠. عنه البحار: ١١٧/٥٠، ضمن ح ٩. الفصول المهمّة لابن الصباغ: ٢٧٨، س ١. عنه البحار: ٢١٦/٥٠، ح ٣. أعيان الشيعة: ٣٧/٢، س ٢٢.
 - ٣- ٣) إعلام الورى: ٢٥٩/٢، س ١٦.
 - ٤- ٤) المناقب: ٤٠٢/٤، س ٣. عنه أعيان الشيعة: ٣٨/٢، س ٣٨.
 - ٥- ٥) فى تاريخ الأئمّه: المعلم.
 - ٦- ٦) تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ١٤٩، س ١.

(د) - شعراؤه عليه السلام

(١١٦٠) ١- السيد محسن الأمين رحمه الله: شاعره [أى أبى الحسن الهادى] عليه السلام العوفى، و الديلمى، و محمد بن إسماعيل بن صالح الصيمرى ١.

(١١٦١) ٢- ابن الصبّاغ: شاعره العوفى و الديلمى ٢.

ص: ٤٣٥

فهرس العناوين و الموضوعات الباب السابع-المواعظ و الأشعار و الطبّ ٧

الفصل الأوّل:مواظبه و حكمه عليه السّلام ٧

(أ)-مواظبه عليه السّلام فى التوجّه إلى الله ٩

الأولى-العقل ٩

الثانية-التقوى ٩

الثالثة-طاعه الله و طاعه المخلوق ١٠

الرابعة-النهى عن التكلم فى ذات الله عزّ و جلّ ١٠

الخامسه-قراءه القرآن ١١

السادسه-أوّل نعمه الله على الإنسان ١١

السابعه-شكر النعمه ١٢

الثامنه-صدق التّيه ١٣

التاسعه-إكثار ذكر الله ١٣

العاشره-الابتداء بيسم الله الرحمن الرحيم ١٣

الحاديه عشره-الحفظ ١٤

الثانيه عشره-شرائط استجاباه الدعاء ١٤

الثالثه عشره-الاستغفار ١٥

ص:٤٣٩

الرابعه عشره-الاستغفار لدفع الشدائد ١٥

الخامسه عشره-القيام بالليل ١٥

السادسه عشره-التوبه النصوح ١٦

السابعه عشره-تنزيه النفس ١٦

الثامنه عشره-التحميد عند العطاس ١٦

التاسعه عشره-السهر و الجوع ١٧

العشرون-الاستعداد للموت ١٧

الحاديه و العشرون-تحصيل الفرج ١٨

(ب)-مواعظه عليه السلام فى النهى عن الأخلاق الذميمة ١٩

الأولى-ذمّ اتباع الهوى ١٩

الثانيه-الحسد ٢٠

الثالثه-الحرص ٢٠

الرابعه-التفريط ٢٠

الخامسه-البغض ٢٠

السادسه-الغضب ٢١

السابعه-العقوق ٢١

الثامنه-المراء ٢١

التاسعه-الجهل و البخل ٢٢

العاشره-الأمن من مكر الله ٢٢

الحاديه عشره-عقوبه الخلاف ٢٢

(ج)-مواظبه عليه السلام فى العلم ٢٣

ص: ٤٤٠

الأولى-أخذ معالم الدين ٢٣

الثانية-السؤال و أجر العالم و المتعلم ٢٣

الثالثة-النهي عن كثره السؤال ٢٤

(د)-مواظبه عليه السلام فى الشئون الأسره ٢٥

الأولى-العنايه بشئون الأزواج ٢٥

الثانية-طلب الولد ٢٥

الثالثة-تسميه الولد ٢٦

الرابعه-الخلف السوء ٢٦

(ه)-مواظبه عليه السلام فى آداب الأكل و الضيافه ٢٧

الأولى-النهي عن التبذير ٢٧

الثانية-إكرام الضيف ٢٧

(و)-مواظبه عليه السلام فى الشئون الاجتماعيه ٢٨

الأولى-المجالسه و المصاحبه ٢٨

الثانية-الأخوه و كسب الحلال ٣٠

الثالثة-حسن الظنّ و سوء الظنّ ٣٠

الرابعه-قبول نصح الغير ٣١

الخامسه-اغتنام الفرصه ٣١

السادسه-الحلم و السفه ٣١

السابعه-حسن التدبير فى المنع و العطاء ٣٢

الثامنه-الثناء ٣٢

التاسعة- التملق ٣٢

ص: ٤٤١

العاشره-الغلوّ و الخوض فيه ٣٣

الحاديه عشره-طلب الحقّ ٣٣

الثانيه عشره-التقيّه و قضاء حقوق الإخوان ٣٤

الثالثه عشره-كفّاره عمل السلطان ٣٤

الرابعه عشره-موعظته عليه السّلام لو كلائته فى المعاشره ٣٤

الخامسه عشره-إشهار من خان الإمام عليه السّلام ٣٥

السادسه عشره-الصدقه ٣٥

السابعه عشره-التعجيل فى الأمور ٣٦

الثامنه عشره-زينه المرء ٣٦

التاسعه عشره-الصبر و الجزع على المصيبه ٣٦

العشرون-ذمّ الأيام ٣٧

الحاديه و العشرون-اتّخاذ خاتم العقيق و الفيروزج فى السفر ٣٨

الثانيه و العشرون-السفر فى يوم الاثنين ٣٨

الثالثه و العشرون-السفر فى يوم الجمعه ٣٩

الرابعه و العشرون-ثمره مال الحرام ٣٩

الخامسه و العشرون-آداب النوم ٤٠

السادسه و العشرون-النوم بين صلاه الليل و الفجر ٤٠

السابعه و العشرون-ترك شرب النبيذ ٤٠

(و)-مواعظه عليه السّلام فى الدنيا و الآخره ٤١

الأولى-إنّ الدنيا سوق ٤١

الثانيه-بلوى الدنيا و ثواب الآخره ٤١

ص:٤٤٢

الثالثة-قيمه الإنسان فى الدنيا و الآخره ٤١

(ز)-مواظفه عليه السلام فى صفات المؤمن ٤٢

الأولى-حرمه المؤمن ٤٢

الثانيه-ضيافه المؤمن ٤٢

(ح)-فضائل الشيعة ٤٣

(ط)-مواظفه فى الشؤون الأخرى ٤٣

الفصل الثانى:أشعاره عليه السلام ٤٧

(أ)-إنشأؤه عليه السلام الشعر ٤٧

(ب)-إنشاده عليه السلام الشعر ٤٨

إنشاده عليه السلام أشعار الجمانى (الحمانى) ٤٨

(ج)-نبذه مما قيل فيه من الشعر ٥٠

الفصل الثالث:الطب ٦١

(أ)-التداوى بالأدويه ٦٣

الأول-الحجامه ٦٣

الثانى-أكل الرمان بعد الحجامه ٦٤

الثالث-علاج وجع الرأس ٦٤

الرابع-علاج الجذام و البرص ٦٥

الخامس-علاج الحمى الغبّ الغالبه ٦٥

السادس-علاج الحمى الربع ٦٦

السابع-علاج لدغه العقرب ٦٦

الثامن-علاج عقر الخفّ و البغل ٦٨

ص:٤٤٣

التاسع-ازدياد العقل و وجع الأذن ٦٨

العاشر-علاج البخر ٦٩

الحادى عشر-علاج اليبس ٦٩

الثانى عشر-علاج مرض المتوكّل بماء الورد ٦٩

الثالث عشر-علاج بعض الأمراض الصعبة ٧٠

الرابع عشر-علاج المرض الشديد ٧٢

الخامس عشر-مضرات أكل القديد ٧٢

السادس عشر-منافع العسل ٧٣

السابع عشر-منافع الباذنجان ٧٣

الثامن عشر-منافع المشط بالعاج ٧٣

(ب)-شفاء الأمراض بالأدعية ٧٤

الأول-شفاء البرص بالدعاء ٧٤

الثانى-شفاء المبتلى بحصر البول بالدعاء ٧٤

(ج)-شفاء الأمراض بمسح يد الإمام عليه السلام ٧٥

الأول-شفاء العين بمسح يد الإمام عليه السلام ٧٥

الثانى-شفاء البرص بمسح يد الإمام عليه السلام ٧٥

الثالث-شفاء الأكمه ٧٦

الباب الثامن فى الاحتجاجات و المكاتيب ٧٩

الفصل الأول:احتجاجاته و مناظراته عليه السلام ٧٩

(أ)-احتجاجه عليه السلام بالقرآن لرفعه العلم و العالم ٨٢

(ب)-احتجاجه عليه السّلام على المتوكّل ٨٤

الفصل الثّاني: مكاتيبه و رسائله عليه السّلام ٨٧

(أ)-كتبه عليه السّلام إلى أفراد معيّنه ٨٩

الأوّل- إلى إبراهيم بن داود اليعقوبيّ ٨٩

الثّاني- إلى إبراهيم بن شيبه ٨٩

الثالث- إلى إبراهيم بن عقبه ٩٠

الرابع- إلى إبراهيم بن عنبسه ٩٣

الخامس- إلى إبراهيم بن محمّد ٩٤

السادس- إلى إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ ٩٥

السابع- إلى إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ و ابنه جعفر ١٠١

الثامن- إلى أبي بكر الفهفكيّ ١٠١

التاسع- إلى أبي الحسين بن الحصين ١٠٢

العاشر- إلى أبي طاهر بن حمزه ١٠٣

الحادي عشر- إلى أبي عمرو الحدّاء ١٠٣

الثاني عشر- إلى أبي منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغداديّ ١٠٥

الثالث عشر- إلى أحمد بن إسحاق ١١٤

الرابع عشر- إلى أحمد بن حاتم بن ماهويه و أخيه ١١٧

الخامس عشر- إلى أحمد بن الحسن ١١٧

السادس عشر- إلى أحمد بن حمزه ١١٨

السابع عشر- إلى أحمد بن داود القمّيّ و محمّد بن عبد الله الطلحيّ ١١٩

الثامن عشر- إلى أحمد بن القاسم ١٢٠

ص: ٤٤٥

التاسع عشر- إلى أحمد بن محمد بن عيسى ١٢٠

العشرون- إلى أحمد بن هلال ١٢٢

الحادى و العشرون- إلى إسحاق الجلاب ١٢٥

الثانى و العشرون- إلى أمّ عليّ ١٢٥

الثالث و العشرون- إلى أيّوب ١٢٦

الرابع و العشرون- إلى أيّوب بن الناب ١٢٦

الخامس و العشرون- إلى أيّوب بن نوح ١٢٨

السادس و العشرون- إلى بشر بن بشّار النيسابورى ١٣٣

السابع و العشرون- إلى جعفر بن إبراهيم بن محمد الهمدانى ١٣٤

الثامن و العشرون- إلى جعفر بن عيسى بن عبيد ١٣٥

التاسع و العشرون- إلى جعفر بن محمد بن إسماعيل بن خطّاب ١٣٦

الثلاثون- إلى جعفر بن محمد بن حمزه ١٣٧

الحادى و الثلاثون- إلى الحسن بن الحسين ١٣٨

الثانى و الثلاثون- إلى الحسن بن راشد المكنّى بأبى عليّ ١٣٨

الثالث و الثلاثون- إلى الحسن بن عليّ بن كيسان ١٤٠

الرابع و الثلاثون- إلى الحسن بن محمد المدائنى ١٤١

الخامس و الثلاثون- إلى الحسن بن مالك ١٤١

السادس و الثلاثون- إلى الحسين بن إبراهيم الهمدانى ١٤٢

السابع و الثلاثون- إلى الحسين بن سعيد ١٤٢

الثامن و الثلاثون- إلى الحسين بن عبيد ١٤٣

التاسع و الثلاثون-إلى الحسين بن عليّ بن كيسان الصنعانيّ ١٤٣

ص:٤٤٦

الأربعون-إلى الحسين بن مالك ١٤٤

الحادى و الأربعون-إلى حمدان بن إسحاق ١٤٥

الثانى و الأربعون-إلى حمران ١٤٥

الثالث و الأربعون-إلى حمزه بن محمّد ١٤٦

الرابع و الأربعون-إلى الخليل بن هاشم ١٤٧

الخامس و الأربعون-إلى الخليلان بن هاشم ١٤٧

السادس و الأربعون-إلى خيران الخادم ١٤٨

السابع و الأربعون-إلى داود الصرمى ١٤٨

الثامن و الأربعون-إلى داود بن فرقد الفارسى ١٤٩

التاسع و الأربعون-إلى داود بن أبى زيد ١٤٩

الخمسون-إلى السرى بن سلامه الأصبهانى ١٥١

الحادى و الخمسون-إلى سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير ابن أعين ١٥١

الثانى و الخمسون-إلى سليمان بن حفص المروزى ١٥٢

الثالث و الخمسون-إلى سهيل بن محمّد ١٥٣

الرابع و الخمسون-إلى شاهويه بن عبد الله الجلاب ١٥٤

الخامس و الخمسون-إلى طاهر ١٥٥

السادس و الخمسون-إلى عبد الله بن جعفر الحميرى القمى ١٥٦

السابع و الخمسون-إلى عبد الله بن الخزرج ١٥٧

الثامن و الخمسون-إلى عبد الله بن طاهر ١٥٧

التاسع و الخمسون-إلى عبد الله بن هليل ١٥٨

الستون-إلى عروه بن يحيى الدهقان البغدادي ١٥٨

ص: ٤٤٧

الحادى و الستون-إلى على بن بصير ١٥٩

الثانى و الستون-إلى على بن بلال ١٦٠

الثالث و الستون-إلى على بن جعفر ١٦٥

الرابع و الستون-إلى على بن الحسن ١٦٦

الخامس و الستون-إلى على بن الحسين بن عبد الله ١٦٦

السادس و الستون-إلى على بن الريان ١٦٧

السابع و الستون-إلى على بن سليمان ١٧٠

الثامن و الستون-إلى على بن عبد الله الزبيرى ١٧٤

التاسع و الستون-إلى على بن عبيد الله الدينورى ١٧٤

السبعون-إلى على بن عمر القزوينى ١٧٦

الحادى و السبعون-إلى على بن عمرو العطار ١٧٦

الثانى و السبعون-إلى على بن محمد ١٧٧

الثالث و السبعون-إلى على بن محمد الحجال ١٧٧

الرابع و السبعون-إلى على بن محمد القاسانى ١٧٨

الخامس و السبعون-إلى على بن محمد بن زياد ١٨١

السادس و السبعون-إلى على بن محمد بن سليمان ١٨١

السابع و السبعون-إلى على بن مهزيار ١٨٢

الثامن و السبعون-إلى عمران بن إسماعيل بن عمران القمى ١٩١

التاسع و السبعون-إلى الفتح بن يزيد الجرجانى ١٩٢

الثمانون-إلى الفضل بن المبارك ١٩٣

الحادى و الثمانون-إلى القاسم الصيقل ١٩٤

ص:٤٤٨

الثانى و الثمانون-إلى القاسم بن أبى القاسم الصيقل ١٩٥

الثالث و الثمانون-إلى المتوكل ١٩٥

الرابع و الثمانون-إلى محمد بن إبراهيم ١٩٨

الخامس و الثمانون-إلى محمد بن إبراهيم الحمصي ١٩٩

السادس و الثمانون-إلى محمد بن أبى الصهبان ١٩٩

السابع و الثمانون-إلى محمد بن أبى يونس المكنى بأبى طاهر الوراق ٢٠٠

الثامن و الثمانون-إلى محمد بن أحمد بن إبراهيم ٢٠١

التاسع و الثمانون-إلى محمد بن أحمد بن مطهر ٢٠١

التسعون-إلى محمد بن أورمه ٢٠٢

الحادى و التسعون-إلى محمد بن باديه ٢٠٢

الثانى و التسعون-إلى محمد بن جزك ٢٠٣

الثالث و التسعون-إلى محمد بن الحسن بن شمون ٢٠٤

الرابع و التسعون-إلى محمد بن الحسين بن مصعب المدائنى ٢٠٤

الخامس و التسعون-إلى محمد بن داذويه ٢٠٥

السادس و التسعون-إلى محمد بن رجاء الأرجانى ٢٠٦

السابع و التسعون-إلى محمد بن الريان ٢٠٧

الثامن و التسعون-إلى محمد بن سرو ٢٠٩

التاسع و التسعون-إلى محمد بن عبد الجبار ٢١٠

المائه-إلى محمد بن عبد الرحمن الهمدانى ٢١١

الحادى و مائه-إلى محمد بن على بن عيسى ٢١١

الثانى و مائه-إلى محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى ٢١٥

ص: ٤٤٩

الثالث و مائه-إلى محمّد بن الفرّج ٢١٩

الرابع و مائه-إلى محمّد بن الفضل البغداديّ ٢٢٤

الخامس و مائه-إلى محمّد بن يحيى الخراسانيّ ٢٢٤

السادس و مائه-إلى محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزيّ المكنّى بأبي عليّ المحموديّ ٢٢٥

السابع و مائه-إلى مخمّد بن موسى الرازيّ المكنّى بأبي القاسم الصيقل ٢٢٥

الثامن و مائه-إلى موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد ٢٢٧

التاسع و مائه-إلى المهلب الدلال ٢٢٨

العاشر و مائه-إلى نرجس أم المهديّ عليه السّلام ٢٢٩

الحادي عشر و مائه-إلى نصر بن محمّد ٢٣١

الثاني عشر و مائه-إلى النضر ٢٣١

الثالث عشر و مائه-إلى يحيى بن أكثم ٢٣٢

الرابع عشر و مائه-إلى يحيى بن زكريّا ٢٤٠

الخامس عشر و مائه-إلى اليسع بن حمزه القمّيّ ٢٤١

السادس عشر و مائه-إلى يعقوب بن يزيد ٢٤٣

(ب)-كتبه عليه السّلام إلى أفراد غير معيّنه ٢٤٤

الأوّل-إلى تاجر بالمدينه ٢٤٤

الثاني-إلى مواليه بهمدان ٢٤٥

الثالث-إلى بعض مواليه عليه السّلام ٢٤٥

الرابع-إلى جماعه من الموالى ٢٤٦

الخامس-إلى بعض أهل العسكر ٢٤٧

السابع-إلى أهل الأهواز ٢٤٩

الثامن-إلى بعض أصحابه ٢٧٢

التاسع-إلى رجل من أهل المدائن ٢٧٧

العاشر-إلى رجل ٢٧٨

الحادى عشر-إلى من سأل عن التوحيد ٢٨٤

الثانى عشر-إلى قاتل فارس بن حاتم القزوينى ٢٨٤

الثالث عشر-كتابه عليه السلام فى دين الأعرابى ٢٨٥

الباب التاسع ما رواه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أو غيرهم ٢٨٩

الفصل الأول: ما رواه عليه السلام من الأحاديث القدسيه ٢٨٩

الفصل الثانى: ما رواه عليه السلام عن الملائكه ٢٩٣

(أ)- ما رواه عليه السلام عن جبرائيل عليه السلام ٢٩٣

الفصل الثالث: ما رواه عليه السلام عن الأنبياء عليهم السلام ٢٩٤

(أ)- ما رواه عليه السلام عن نوح عليهما السلام ٢٩٤

(ب)- ما رواه عليه السلام عن موسى عليهما السلام ٢٩٤

(ج)- ما رواه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٢٩٧

(د)- ما رواه عليه السلام عن بعض الأنبياء عليهم السلام ٣٣٠

الفصل الرابع: ما رواه عليه السلام عن الأئمه ٣٣١

(أ)- ما رواه عليه السلام عن الإمام على بن أبى طالب أمير المؤمنين عليه السلام ٣٣١

(ب)- ما رواه عليه السلام عن الإمام الحسن بن على عليهم السلام ٣٤٣

(ج)- ما رواه عليه السلام عن الإمام الحسين بن على الشهيد عليهما السلام ٣٤٤

(د)- ما رواه عليه السّلام عن الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليهم السّلام ٣٤٩

(ه)- ما رواه عليه السّلام عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليهم السّلام ٣٥٠

(و)- ما رواه عليه السّلام عن الإمام موسى بن جعفر عليه السّلام ٣٥٨

(ز)- ما رواه عليه السّلام عن الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السّلام ٣٦٨

(ح)- ما رواه عليه السّلام عن أبيه الإمام محمّد الجواد عليه السّلام ٣٦٩

(ط)- ما رواه عليه السّلام عن آبائه عليهم السّلام ٣٧٢

الفصل الخامس: ما رواه عليه السّلام عن غيرهم ٣٧٣

(أ)- ما رواه عليه السّلام عن بشر بن عمر الحضرمي ٣٧٣

(ب)- ما رواه عليه السّلام عن جابر ٣٧٤

(ج)- ما رواه عليه السّلام عن زهير بن القين البجلي ٣٧٦

(د)- ما رواه عليه السّلام عن سعد بن عبد الله الحنفي ٣٧٧

(ه)- ما رواه عليه السّلام عن عليّ الأكبر ابن الحسين عليهما السّلام ٣٧٨

(و)- ما رواه عليه السّلام عن مسلم بن عوسجه الأسدي ٣٧٩

خاتمه في الأحاديث المشتبّهة و الممدوحين و المذمومين و غيرهم ٣٨٣

الفصل الأوّل: الأحاديث المشتبّهة ٣٨٣

الفصل الثاني: الممدوحون و المذمومون و الكذّابون عليه ٣٩٣

(أ)- الممدوحون ٣٩٣

الأوّل- إبراهيم بن محمّد الهمداني ٣٩٣

الثاني- أحمد بن خانبه ٣٩٤

الثالث- أحمد بن حمّاد المروزي ٣٩٤

الرابع-أيوب بن نوح ٣٩٤

ص:٤٥٢

الخامس-بشر بن سليمان ٣٩٥

السادس-الجماني (الحماني) الشاعر ٣٩٦

السابع-الحسين بن أحمد الحلبي ٣٩٦

الثامن-عبد العظيم بن عبد الله الحسني ٣٩٦

التاسع-علي بن بلال ٣٩٧

العاشر-علي بن جعفر ٣٩٨

الحادي عشر-علي بن مهزيار ٣٩٨

الثاني عشر-العليل ٣٩٨

الثالث عشر-الغائب العليل و أيوب بن نوح، و إبراهيم بن محمد الهمداني ٣٩٩

الرابع عشر-عيسى بن جعفر بن عاصم ٣٩٩

الخامس عشر-فتح بن يزيد الجرجاني ٤٠٠

السادس عشر-محمد بن أحمد بن حماد المروزي ٤٠٠

السابع عشر-محمد بن الحسن ٤٠١

الثامن عشر-محمد بن عبد الله بن زراره ٤٠١

التاسع عشر-مهلب الدلال ٤٠١

العشرون-يحيى بن يسار القنبري ٤٠٢

الحادي و العشرون-يونس بن عبد الرحمن ٤٠٢

الثاني و العشرون-ابن أورمه ٤٠٢

الثالث و العشرون-ابن بند ٤٠٣

الرابع و العشرون-أبو طالب ٤٠٣

الخامس و العشرون-أبو عليّ بن راشد ٤٠٣

ص:٤٥٣

السادس و العشرون-أبو عمرو عثمان بن سعيد ٤٠٤

السابع و العشرون-أبو نؤاس ٤٠٥

الثامن و العشرون-أبو هاشم الجعفرى ٤٠٦

التاسع و العشرون-جماعه من الموالى ٤٠٦

الثلاثون-أهل الأهواز الذين كتبوا إليه فى الجبر و التفويض ٤٠٦

الحادى و الثلاثون-أهل قم و آبه ٤٠٧

الثانى و الثلاثون-رجل ٤٠٧

(ب)-المذمومون ٤٠٨

الأول-أحمد بن حماد ٤٠٨

الثانى-أحمد بن الخضيب ٤٠٨

الثالث-جعفر الكذاب ٤٠٩

الرابع-ذم الحسن بن محمد بن بابا ٤١٠

الخامس-الحسن بن محمد و محمد بن نصير النميرى و فارس بن حاتم القزوينى ٤١١

السادس-عبد الرحمن بن يعقوب ٤١١

السابع-على بن حسكه ٤١١

الثامن-عمر بن الفرغ الرخجى ٤١٣

التاسع-فارس بن حاتم القزوينى ٤١٤

العاشر-فتح القلانسى ٤١٩

الحادى عشر-فضل بن شاذان ٤٢٠

الثانى عشر-الفهرى ٤٢٠

الثالث عشر-القاسم اليقطيني ٤٢١

ص:٤٥٤

الرابع عشر-هشام بن الحكم و هشام بن سالم ٤٢٢

الخامس عشر-يحيى بن أكثم ٤٢٣

السادس عشر-يونس بن عبد الرحمن و أصحابه ٤٢٣

السابع عشر-أبو العاديه قاتل عمّار ٤٢٣

الثامن عشر-ذمّ الله العامه ٤٢٤

التاسع عشر-الواقفه ٤٢٤

العشرون-الزبيديّه و الواقفه و النصاب ٤٢٥

الحادى و العشرون-رجل يقال له معروف ٤٢٥

الثانى و العشرون-بعض من كان يلقب بأبى نواس ٤٢٦

(ج)-الكذابون عليه عليه السلام ٤٢٦

الأول-الحسن بن محمد بن بابا ٤٢٦

الثانى-على بن حسكه ٤٢٧

الثالث-عروه الدهقان ٤٢٧

الرابع-محمد بن نصير النميرى ٤٢٧

الفصل الثالث: ثقاته عليه السلام و غيرهم ٤٢٩

(أ)-ثقاته عليه السلام ٤٢٩

(ب)-و كلاؤه عليه السلام ٤٣١

(ج)-بؤابه عليه السلام ٤٣٤

(د)-شعراؤه عليه السلام ٤٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

